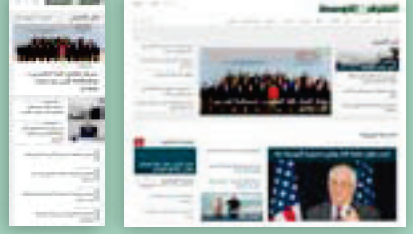


SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny



www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 25 محرم 1439 - 15 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14201
London - Sunday - 15 October 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14201

اعتبر الإجراء ضده بمثابة وسام شرف السلطات القطرية تجهد حسابات الشيخ عبد الله آل ثاني

والسلام، ودعاة لتأليف القلوب» وتواجه السلطات القطرية موجة احتجاجات نتيجة سياساتها الخبيثة التي توصف بأنها تغير الفتنة في المنطقة وتخل بالاستقرار. ووجه أكاديمي قطري الأسبوع الماضي تحذيرات للمواطنين بإمكانية استخدام السلاح الكيميائي لقمع احتجاجاتهم.

وتعكس تصريحات الدكتور محمد المسفر التي حاول التخفيف منها، المخاوف المتنامية من تحركات شعبية نافذة على السلطة في قطر، ومن وصفه بـ«صيادي الفريسة» بعد أن نزع جنسية زعيم قبلي بارز هو الشيخ طالب بن لاهوم بن شريم، شيخ آل مرة، ومعه نحو 50 من أسرته وقبيلته، ومصادرة أمواله في قطر، كما تم سحب الجنسية من الشيخ شافي ناصر حمود الهاجري، شيخ قبيلة شمل الهواجر مع مجموعة من عائلته. وجاءت تعليقات المسفر بعد أيام على تجمع لقبائل آل مرة ويام والهواجر، وتنديدهم بالماراسات القطرية في السحب المتواصل للجنسيات.

أقدمت السلطات القطرية على تجريد الحسابات البنكية للشيخ عبد الله علي آل ثاني الشخصية الوطنية المعروفة، الذي اضطلع بدور بارز في محاولة دمج القطريين في محيطهم الخليجي.

واعتبر الشيخ عبد الله الإجراء «وسام شرف» يقدمه للوطن، وذلك عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وطالب الشيخ عبد الله آل ثاني النظام القطري ومن وصفه بـ«صيادي الفريسة» بالعودة إلى الحوض الخليجي، «وأهله الغيورين عليها»، مضيفاً أنه لن ينفع قطر أحد سواهم، داعياً أن يحفظ قطر وأهلها. وكان الشيخ عبد الله قد دعا الشهر الماضي أعضاء الأسرة المالكة للاجتماع من أجل تدارك الأوضاع التي تعيشها قطر، وقال: «إلى أهلي من أبناء الأسرة والأعيان ورجال الأعمال وكل أبناء الشعب القطري. دعوة للاجتماع لتكون رسالاً للحكمة

الجمهوريون يراهنون على ديمقراطيين لتمير استراتيجية ترمب واشنطن تعمل مع الحلفاء... وطهران تصعد التعبئة



جندي عراقي يراقب موقعا للبيشمركة جنوب كركوك أمس (أ.ف.ب)

يلدريم أرجأ زيارته إلى بغداد... وسليمان في السليمانية مسعى أميركي لنزع فتيل كركوك

أقتره سعيد عبد الرازق واشتطن - أربيل، «الشرق الأوسط»، فيما انتهت منتصف الليلة الماضية مهلة 48 ساعة أعطتها بغداد لقوات البيشمركة الكردية لانسحاب من حقول النفط في كركوك، دخلت واشنطن على الخط لنزع فتيل مواجهة محتملة. وجاء التدخل الأميركي تزامناً مع زيارة لقائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليماني، إلى السليمانية حيث زار قبر الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس قوله إن بلاده تحاول «نزع فتيل التوتر». وفي غضون ذلك، أكدت مصادر كردية أن طائرات التحالف الدولي ضد «داعش» الذي تقوده الولايات المتحدة كثفت طلعاتها فوق كركوك، من ناحية ثانية، تاجلت أمس إلى أجل غير معلوم زيارة كان من المقرر أن يقوم بها رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إلى بغداد اليوم، لبحث تطورات استفتاء الاستقلال في كردستان والإجراءات المشتركة للرد عليه. ولم تذكر رئاسة الوزراء التركية أسباب التأجيل. (تفاصيل ص 3)

واشنطن، هبة القديس لندن، عادل الساتي

أكدت الولايات المتحدة أنها ستعمل مع حلفائها على مواجهة السلوك الإيراني المزعج للاستقرار، فيما يراهن الجمهوريون على ديمقراطيين في الكونغرس لتمير استراتيجية الرئيس دونالد ترمب الجديدة تجاه إيران، وبخاصة ما يتعلق بالتغيرات في الاتفاق النووي.

وقال وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، بعد أن طرح الرئيس استراتيجيته إنه يتوقع أن يدعم حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا والشرق الأوسط تحركات الرئيس من مصلحة الجميع أن تعمل معاً لمواجهة التهديد الذي تشكله إيران، وأن خطة الرئيس ترمب واضحة تماماً.

من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إن أولويته الأولى الآن هي إيران، مضيفاً أنه يريد أن يستمع مباشرة إلى الحلفاء من الشرق الأوسط وخارجها لفهم وجهات نظرهم بشكل أفضل حول سلوك إيران في مجالات غير نووية، ومنها دعم الجماعات المتطرفة

في الداخل
استراتيجية ترمب تشعل صراع السلطة في طهران ص 4

دمشق تطالب بخروج الأتراك... وقواتها تستعيد الميادين إجلاء المدنيين يُعجل تحرير الرقة

بيروت، يولا أسطيح

أعلن التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة واشنطن عن اتفاق على عملية إجلاء من مدينة الرقة يشمل مدنيين ويستتني العناصر الأجنبي في «داعش»، ما يعجل إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية العربية التي يدعمها التحالف تحرير المدينة.

وقالت مصادر إن واشنطن رفضت ضم «الدواعش» الأجنبي إلى اتفاق لخروج المدنيين من آخر جيب في الرقة، وإنما «تصر على قتلهم أو الاستسلام». ولا يزيد عدد الأجانب على 200 مقاتل وهم محاصرون وسط المدينة. وكانت حافلات وصلت ليل أمس إلى قرية حاوي الهوى غرب مدينة الرقة لنقل عناصر محليين من «داعش» ومدنيين، وفق الاتفاق الذي جرى الحديث عنه وقاده شيوخ عثماني ووجهاء بن «قوات سوريا الديمقراطية» و«داعش».

من ناحية ثانية، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان سيطرة قوات النظام وحلفائها على مدينة داعش شرق سوريا.

إلى ذلك، طالبت دمشق السبت بخروج القوات التركية «فوراً» من محافظة ادلب في شمال غربي البلاد، مؤكدة أن انتشارها لا يمت بصلة إلى اتفاق «خفض التصعيد» الذي تم التوصل إليه في عملية أستانة، بحسب بيان نقلته وكالة الأنباء السورية (سانا). (تفاصيل ص 6 و 7)

روبرت فورد يكتب لـ التنريف الأوسط عن تآكل العلاقات الأميركية - التركية
(الرأي)

استطلاع: 8 من كل 10 سعوديين يرجون السماح للمرأة بقيادة السيارة (بويت الشرق)

OYSTER PERPETUAL
GMT-MASTER II
IN 18 CT WHITE GOLD

شركة صديق و محمد عطار
Saddik & Mohamed Attar Co.
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

ROLEX

الخرطوم: نسعى للخروج من لائحة الإرهاب بدعم سعودي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد الدكتور أحمد بلال عثمان، نائب رئيس الوزراء وزير الإعلام السوداني، لـ«الشرق الأوسط»، إن بلاده تسعى إلى رفع اسمها من القائمة الأميركية للدول الراحبة للإرهاب بدعم سعودي.

ولفت عثمان إلى أن الدعم الذي بذلته القيادة السعودية، ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، والجهود التي أنتمت رفع العقوبات الأميركية عن بلاده، كشف عن بُعد آخر أكثر عمقا للعلاقة السعودية السودانية في ظل ما تتمتع به الرياض من موقع محوري

استراتيجي في منطقة الشرق الأوسط، ودور فاعل في احتراق القضايا والأزمات التي تعاني منها المنطقة، وجهودها في بسط الاستقرار والأمن فيها.

وقال نائب رئيس الوزراء السوداني أن التحدي الذي تواجهه الخرطوم حالياً يتمحور في توظيف رفع العقوبات الأميركية عن السودان فرصة لإصلاح البلاد اقتصادياً وسياسياً، من خلال جذب الاستثمار الأجنبي لكل القطاعات الحيوية، ومنها الزراعية والصناعية والتعدينية، واستقبال تدفقات النقد الأجنبي من أكبر البنوك الأميركية والأوروبية والعربية والخليجية، حتى تستعيد الخرطوم موقعها إقليمياً ودولياً.

(تفاصيل ص 2)

حفر يلوح بدائل للحل السياسي «المتعثر»

القاهرة: جمال جوهر
وخالد محمود

لوح المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، أمس، بدائل للحل السياسي المتعثر في ليبيا، محذراً من أن انتشار الميليشيات والسلاح خطر على ليبيا.

وقال حفر، في لقاء مع ضباط وجنود في الجيش الوطني، إنه «لا يوجد مؤشر واحد حتى اليوم يطمئن الشعب بأن مسار الحوار هو الحل للآزمة السياسية الراهنة»، مبرراً أن «باب البدائل الأخرى التي يقرها الشعب مفتوح على مصراعيه، والجيش وأجهزة الأمن رهن لأوامره (الشعب)». وتحدث حفر عن انتشار السلاح والميليشيات في ليبيا، وقال

CHAUMET
PARIS
— L'art de la joaillerie depuis 1780 —

Liens Lumière Collection

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهيا لفرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من ٧٥ صالة مطارات خاصة

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠

سامبا samb

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

نائب رئيس الوزراء السوداني قال لـ **التنسيق الأوسط** إن العلاقات مع المملكة في أزهى عصورها

الخرطوم: نتطلع للخروج من قائمة الإرهاب الأميركية بمعاونة السعودية

في نهجها هذا، ما لم تتجه إلى استقاء المعلومات من جهات موثوقة، وتحقق من تقريرها. وأضاف: «المنظمة تبني تقريرها حالياً على أسس غير علمية، لأنها تتبنى أجندة وأغراضاً سياسية مغرضة... لذلك فإن السودان ضد هذا المسلك جملة وتفصيلاً، وهو برأيه نفس الفكرة والسبنايو الذي يرسم أخباراً كاذبة وقصصاً وأفلاماً مبركرة عن دارفور، حيث تبدأ بإرقام صغيرة، تقول إن الأطفال المضررين 600 أو 700 ويعدها تطلق العنان لأرقام الفلكية».

ولفت إلى أن «المقاطعة الأميركية للسودان، كانت شاملة وتجاوزت الجانب المالي إلى جوانب أخرى، منها رفض الإعلانات الحكومية مدفوعة القيمة عن السودان لدى كبرى وسائل الإعلام العالمية، وكذلك الحال في تعديل الصورة، فمثلاً صورة الرئيس البشير تحديداً كانت ممنوعة في (سي إن إن) (فوكس) وغيرها، لأن الفرية الكبرى التي بنيت عليها أن هناك في السودان إنساناً عربياً أبيض مستعمراً للإنسان الأفريقي»، مشيراً إلى أن الحوار الوطني جسم ذلك بأن الهوية هي سوداني.

وأوضح عثمان أن السودان، يعتبر الدولة رقم 2 من بين الدول المقتلة بالديون، والتي تستحق إعفاءها من الديون باعتبارها الصندوق والبنك الدوليين وغيرهما من الجهات الدولية المعنية، مبيناً أن السودان أوفى بكل المطالبات، مشيراً إلى إعفاء الديون من تحديات المرحلة المقبلة لأنها مكبلة للتحركات المالية، وأن أصل الديون لا يتعدى 8 مليارات دولار ولكنها لتتصدي لها بقوّة».

وتوقع أن تضي المنظمة الدولية



أحمد بلال عثمان مع وزير الإعلام السعودي عواد العواد في الرياض أول من أمس (واس)

منتهك لحقوق الإنسان». وأضاف: «السودان عانى من ازدواجية المنظمات الدولية كثيراً، فهي تتعامل مع القضايا العادية بموازين مختلفة، وفقاً لأجندة مصالح سياسية لجهات مغرضة، ومن بينها الخطط الخبيثة لاستدعاء المحكمة الجنائية للرئيس البشير، استناداً إلى معلومات مغفلة وغير علمية، وهذه من أكثر التحديات التي تواجهنا وتحجج إلى جهد مشترك للتصدي لها بقوّة».

وتوقع أن تضي المنظمة الدولية

تتعامل بها المنظمات الغربية، مع القضايا العربية العادلة». وزاد: «السودان شريك مع السعودية في هذا الإطار، ويتحتم علينا عدم النظر إلى مثل هذه الدواوي المضلة، ونخسب إلى غيرها من الدعاوى الأخرى، التي يمكن أن تطلق تحت شعارات وغاويين مختلفة كانتهاك حقوق الأطفال وتفشي المجاعة والأمراض في الوقت الذي ينسون فيه أن السبب الأساسي لهذه الحملة ولهذا التحالف هو التصدي لعملية الخروج على الشرعية كأكبر

الشعبين الشقيقين، وسد الفجوة الغذائية التي تعاني منها دول المنطقة»، مشيراً إلى أن «رفع العقوبات الأميركية عن السودان في إحداهم مزيد من تعميق هذه العلاقة وازدهارها». وفيما يتعلق باتهام قوات التحالف العربي وإدراجها في القائمة السوداء من قبل الأمم المتحدة، أكد عثمان: «أن الهدف من ذلك تشويه الحملة الكبيرة الناجحة لاستعادة الشرعية في اليمن»، مؤكداً أن هذا الإجراء «هو الشكل من أشكال الازدواجية التي

بين البلدين من الجانب الإعلامي، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية والتدريب، وهذا من شأنه أن يعطي بعداً آخر مهماً في تاريخ العلاقة بين البلدين، التي تعيش عصراً مزدهراً».

وأوضح أن التحدي الذي تواجهه الخرطوم حالياً يتمحور في توفير رفعة العقوبات الأميركية عن السودان أكبر فرصة للبلاد في إصلاحها اقتصادياً وسياسياً، من خلال جذب الاستثمار الأجنبي لكل القطاعات الحيوية، الزراعية والصناعية والتعدينية وغيرها، واستقبال تدفقات النقد الأجنبي من أكبر البنوك الأميركية والأوروبية والعربية والخليجية، حتى تستعيد الخرطوم موقعها إقليمياً ودولياً.

ولفت إلى أن الدعم الذي بذلته القيادة السعودية، ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، والجهود التي

أثرت عن رفع العقوبات الأميركية عن بلاده، كشف عن بُعد آخر أكثر عمقا لهذه العلاقة، في ظل ما تتمتع به الرياض من موقع محوري استراتيجي في منطقة الشرق الأوسط، ودور فاعل في اختراق القضايا والأزمات التي تعاني منها المنطقة، وجهودها في بسط الاستقرار والأمن فيها.

ووفقاً لعثمان، فإن موقع السودان في الطرف الآخر على البحر الأحمر، كدولة بحورية في قارة أفريقيا ومنفذ للبلاد العربية والإسلامية سياسياً وأمنياً واقتصادياً في القارة السمراء، يعطي أيضاً هو الآخر بعداً كبيراً لهذه العلاقة الاستراتيجية مع السودان، وتوقع زيادة الاستثمار السعودي في السودان، «الصالح

الرياض، فتح الرحمن يوسف

قال الدكتور أحمد بلال عثمان، نائب رئيس الوزراء وزير الإعلام السوداني لـ «الشرق الأوسط»، إن بلاده نتطلع إلى مواصلة السعودية دعمها لجهود الخرطوم، لرفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، وإعفاء الديون التي تقارب 44 مليار دولار، مشيراً إلى أن السودان قادم بقوة في المحافل الدولية، وتوقع «هجمة استثمارية إقليمية وخليجية ودولية» على السودان بعد رفع العقوبات الاقتصادية، كما كشف عن مقبوضة محاربة الفساد في بلاده. وأشار من جانب آخر إلى أن وضع التحالف العربي في القائمة السوداء للأمم المتحدة، يأتي ضمن «أجندة سياسية مغرضة» تتبناها المنظمة الدولية، مؤكداً رفض بلاده هذا الاتجاه، وأن الخرطوم في خندق واحد مع الرياض.

وقال عثمان لـ «الشرق الأوسط»، إن «العلاقات السعودية-السودانية، تعيش أزهى عصورها على مر التاريخ، وتنعّم حالياً بتناغم وحميمية كبيرة، ويتواصل مستمر على مستوى القيادة في البلدين، وللتشويق حول كل القضايا الملحة، الإقليمية منها والدولية، بجانب قضايا العالين العربي والإسلامي»، مشيراً إلى أن السودان قادم بقوة ليحتل موقعه الطبيعي الريادي أفريقياً وعربياً وإقليمياً ودولياً.

وأشار الوزير عثمان إلى أن «الخرطوم والرياض الآن في طور تقوية المفاصل الأخرى، حيث تلقّيت دعوة كريمة من وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عواد العواد، لمناقشة القضايا الإعلامية التي تهم البلدين»، وقال: «سنعمل معاً لتقوية الاتصالات

في اتصال هاتفى أجراه بولي العهد السعودي

الرئيس المصري يثمن مواقف السعودية الداعمة لبلاده



الرياض: «الشرق الأوسط»

السعودية ولولي العهد على الدعم والمساندة للمرشحة المصرية في الانتخاب الذي جرى لمنصب المدير العام لـ «ليونيسكو».

وعبر الرئيس عبد الفتاح السيسي عن تقديره لمواقف السعودية المشرفة لخدمة القضايا العربية، وأنها دائماً في طليعة الداعمين لمصر.

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عبر فيه عن شكره وتقديره للحكومة

«رابطة العالم الإسلامي» تدعو لتعزيز الوعي من أجل التعايش والسلام

سنغافورة، «الشرق الأوسط»

المزيد من التفاهم، وبناء مجتمعات بشرية متعايشة، تربطها قيم التعاون والتسامح، وتجمعها روابط التواصل الحضاري، التي من خلالها تتمكن الأسرة الإنسانية الواحدة من تجاوز عقبات أعداء التعايش والتواصل بين أتباع الحضارات والثقافات والأديان، عبر تعزيز ثقافة التواضع والسلام. وأشار الأمين العام، في اللقاء الذي تنظمه مؤسستان عريقتان، بإرساء معايير الوسطية والاعتدال الفكر الإلهامي عبر توظيف ردة فعل العاطفة الدينية المجردة لدى الشباب.

وأضاف الأمين العام للرابطة: «الذي ينشأ التطرف من حين لآخر متى أُنشئت له هذه الفرص التي استطاع من خلالها اقتناص المزيد من الأرباح، ساعده على ذلك سرعة إصصال المعلومات وضعف الوعي لدى شريحة من المستهدفين»، وذلك في كلمة له بعد افتتاحه مع وزير الداخلية والقانون السنغافوري شانمو جام، المنتدى العالمي لرؤساء المراكز الثقافية، الذي تنظمه جمعية الدعوة السنغافورية بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو».

وأشار الدكتور العيسى إلى أن رابطة العالم الإسلامي باعتبارها منظمة شعبية عالمية جامعة، لها مكانتها في نشر ثقافة التسامح من خلال ما تملكه من أدوات ووسائل، سخرت جميع إمكاناتها لبناء جسور التواصل المنصر والافتتاح الفاعل، وأسهمت ودعمت مبادرة التواصل الحضاري الذي لا ينفق إلا عن روح التسامح، كما حاربت كل التصورات المتطرفة التي تنسف أسس التعايش. مشيراً إلى أن الرابطة تعمل مع شركائها على بناء مجتمعات متعايشة تربطها قيم التعاون والتسامح.

وأكد أن رابطة العالم الإسلامي تستثمر، باسم الشعوب الإسلامية المنضوية تحتها، مسؤوليتها في دعم مسيرة السلام العالمي، وترسيخ قيم التعايش الإنساني، من خلال مشروعاتها حول العالم، ومشاركتها مع المؤسسات الحليفة والصديقة الإسلامية وغير الإسلامية في تحقيق هذا الهدف والأمل العالمي الكبير.

وقال العيسى: «إن مفهوم السلام يتفق عليه الجميع، لكن هناك تفاوتاً كبيراً في استيعابه، ينعكس على نموذج تطبيقه، يتخلل ذلك تطلعات المصالح القاصرة والإقصائيات الضيقة التي تعتبر السبب الرئيس في إعاقة مطلب العدالة الإنسانية والسلام العالمي، ولقيمه العليا وضرورته الإنسانية. فقد استحوذ على اهتمام شعوب العالم بأسره شرقاً وغرباً، وعلى مختلف الصعد، نظراً إلى ما يبني عليه من قيمة فردية وجماعية، حيث اعتنت مختلف دساتير الدول والاتفاقات الدولية، بتحقيق مفهوم السلام العالمي وإرساء دعائمه، ونشر ثقافته في حقل صياغة الوعي الإنساني والتزود المعرفي والعمل السياسي، وعموم التدابير المادية المعيشية، حتى بات الحلم الإنساني المنشود».

وشدّد العيسى على تبني الرابطة، وفق رؤيتها المتجددة، برامج توجيه الوعي الإنساني نحو مختلف دول العالم.

وأشار الدكتور العيسى إلى أن رابطة العالم الإسلامي باعتبارها منظمة شعبية عالمية جامعة، لها مكانتها في نشر ثقافة التسامح من خلال ما تملكه من أدوات ووسائل، سخرت جميع إمكاناتها لبناء جسور التواصل المنصر والافتتاح الفاعل، وأسهمت ودعمت مبادرة التواصل الحضاري الذي لا ينفق إلا عن روح التسامح، كما حاربت كل التصورات المتطرفة التي تنسف أسس التعايش. مشيراً إلى أن الرابطة تعمل مع شركائها على بناء مجتمعات متعايشة تربطها قيم التعاون والتسامح.

وأكد أن رابطة العالم الإسلامي تستثمر، باسم الشعوب الإسلامية المنضوية تحتها، مسؤوليتها في دعم مسيرة السلام العالمي، وترسيخ قيم التعايش الإنساني، من خلال مشروعاتها حول العالم، ومشاركتها مع المؤسسات الحليفة والصديقة الإسلامية وغير الإسلامية في تحقيق هذا الهدف والأمل العالمي الكبير.

أكد لـ **التنسيق الأوسط** أن للسعودية دوراً إغاثياً رائداً في العالم

مسؤول أممي يطالب «الحوثي - صالح» بتسهيل الدخول إلى مناطق النزاع

التعليم والتدريب والعمل. وحول ازدياد العلاقات التجارية والاقتصادية بين السعودية والعراق، وعزم السعودية القيام بمشاريع مناطق الصراع، أفاد بأن هناك 3 ملايين نازح بالداخل العراقي، وأن مثل هذا الانفتاح يسهم في علاج أزمة النازحين في العراق التي يعاني منها منذ سنوات كثيرة.

وأشار المسؤول الأممي بالتزام السعودية تجاه القضايا الإنسانية، مؤكداً أن الرياض تنطلق في معالجتها للآزمات من منطلق إنساني محايدي، ولا تنظر إلى الأمور الدينية أو الجنس أو اللون، «فسلجها في المجال الإنساني مشرف، وهي سبّاقة في الوصول إلى المناطق كافة التي تواجه كوارث».

عمل على تقييم الوضع في مشكلة الروهينغا، مفيداً بأن الأزمنة في ازدياد نتيجة تمييز عنصري يتعرضون له، وتحدث عن التحديات التي تواجه عمل المنظمة، مبيناً أن هناك نقصاً في الموارد المالية، إذ وصلت نصف الميزانية التي تحتاجها المنظمة خلال العام المقبل. وتابع: «نحتاج المفوضية نحو 8 مليارات دولار، وما تم تأمينه بلغ نحو 4 مليارات دولار فقط، ولذلك لا يمكننا الوصول إلى الاحتياجات كافة في العالم ونعمل على وضع أولويات لتلك الاحتياجات».

وأكد المسؤول الأممي عزم المفوضية إطلاق مشروع جديد يخدم قضية اللاجئين، ويشمل الشراكة مع البنك الدولي، ويعمل على توفير بنك معلومات، وسيستخدم قضايا



فيليبو غراندي المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال تصريحاته في مكتب المفوضية بالرياض (تصوير: علي العرفي)

وعدد نحو مليوني لاجئ خلال العام الحالي، بسبب تصاعد أزمات في مناطق من العالم، ومنها الروهينغا وجنوب السودان.

ولفت إلى وجود مكتئبين للمفوضية في صنعاء وعدن، إلا أنه شدد على ضرورة السماح للفريق الميدانية التابعة للمفوضية بالدخول إلى مناطق النزاع والتعرف على الاحتياجات والوصول إلى المواطنين، كاشفاً عن زيارة قريبة سيجريها إلى اليمن، وسيشرف على تتبع احتياجات المواطنين على الأرض. وكشف غراندي عن عقد مؤتمر إنساني في السعودية نهاية الشهر الحالي لمناقشة الأزمة الإنسانية في اليمن، أملاً في أن يسهم المؤتمر في عقد مزيد من الاتفاقيات التي تخدم المواطن اليمني. وذكر المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مناطق من العالم، وصل إلى 66 مليون شخص، مشيراً إلى زيادة

الرياض: نايف الرشيد

طالب فيليبو غراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الحوثيين واتباع الخلووع علي صالح، بالسماح لفريق مفوضية الأمم المتحدة بترتيب زيارات ميدانية إلى مناطق النزاع للتقصي عن حالة اليمنيين الإنسانية. وبين غراندي، لـ «الشرق الأوسط»، في ختام زيارته إلى السعودية، أن المملكة لها دور رائد وسريع في الاستجابة لأزمات اللاجئين في العالم، مشمناً الدور الذي قامت به الرياض تجاه الأزمات في سوريا واليمن. وقال: «هناك دور سياسي إيجابي تقوم به السعودية في إنهاء الأزمات، ونعول على الرياض في هذا الاتجاه».

مركز الملك سلمان للإغاثة يقدم 12 طناً من المساعدات الطبية للمحافظات اليمنية

ومنهم الطلاب والطالبات في المحافظة. فيما يأتي المشروع ضمن عمل تكاملي يقدمه المركز للأشقاء اليمنيين في الجانبين الإغاثي والإنساني للتخفيف من معاناتهم جراء الأزمة التي يعيشونها حالياً.

والأعمال الإنسانية توزع مزيد من الوجبات الغذائية الخفيفة للطلاب النازحين في مديرية القاهرة في محافظة تعز، وذلك تحفيزاً لهم وتخفيفاً عن أهاليهم. وأشار مدير المدارس من جانبهم بالجهود التي يقدمها المركز لتخفيف من معاناة النازحين

الأدوية ستسهم في رفع كفاءة المستشفيات والمرافق الصحية في المديرية المستهدفة لمكافحة حمى الضنك، مشيداً بما حققته عام مكتب الصحة بالوادي والصحراء، عن شكرهما مركز الملك سلمان للإغاثة والمرافق الصحية في تقديمها المركز لتخفيف من معاناة النازحين

في المحافظتين المذكورتين. وأعرب سالم الأحمدي، الوكيل المساعد لمحافظة شبوة، مدير مكتب الصحة بالوادي والصحراء، عن شكرهما مركز الملك سلمان للإغاثة والمرافق الصحية بالمديرية المستهدفة

ضمن أنشطة مشروع مكافحة حمى الضنك الممول من المركز. حيث احتوت الشحنة على 1328 علبة من الأدوية، تتكون من محاليل وريدية وأدوية ومستلزمات طبية لتوزيعها على المستشفيات والمرافق الصحية بالمديرية المستهدفة

تعز - شبوة، «الشرق الأوسط»

قدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية 12 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية الخاصة بمكافحة حمى الضنك في محافظتي وادي حضرموت وشبوة، وذلك

رئيس الحكومة يعين أمراً جديداً للحرس الوطني

حملة الفساد في تونس تطيح تسعة مسؤولين

والجريمة المنظمة، وقد تقل سنة 2002 بمهمة أممية باوروا، وكان يشغل منصب مدير إدارة الاستعلامات والأبحاث للحرس الوطني قبل تعيينه في هذا المنصب الأممي الرفيع. وفي حقه الأبحاث والتحقيقات وفرق الأبحاث المركزية، كما شغل منصب رئيس منطقة الحرس بصفافس (وسط شرق) وباجة (شمال غرب). تمّ تولي بعد ذلك منصب مدير إقليم تونس العاصمة، وانتقل فيما بعد إلى فكتة الحرس الوطني بمنطقة العوينة (العاصمة)، حيث تقلّد منصب مدير الموارد البشرية، ومن بعدها مدير إدارة الأبحاث والتحقيقات.

الجريمة ومجابهة المخاطر الإرهابية، خاصة في المناطق الريفية حيث تنشط وحدات الحرس الوطني. وقد فقدت مؤسسة الحرس الوطني عددا من أفرادها خلال مواجهات مسلحة مع عناصر إرهابية، أشهرها مقتل 8 عناصر من الحرس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) سنة 2013 في سيدي بوزيد (وسط تونس).

والعميد الرحالي متخرج في الأكاديمية العسكرية التونسية برتبة مهندس أول، وهو مختص في مجال القانون، وحاصل على شهادات تكوين وتدريب مدارس عليا، وأجرى تدريبات محلية ودولية في مجال مكافحة الإرهاب

بضائع مختلفة لغاثة بعض التجار، مقابل عمولات ورشاوى، وتحولات بنكية مشبوهة، وقدرت قيمة المخالفات المالية المرتكبة بأكثر من 3 مليارات و160 ألف دينار تونسي (أكثر من 850 ألف دولار)، وهو ما أدى إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات الأمنية والقضائية في حقهم». وعين رئيس الحكومة العميد شكري الرحالي أمرا للحرس الوطني، خلفا للطي براهم الذي عين وزيرا للداخلية خلال التعديل الوزاري الأخير.

وتأتي أهمية هذا التعيين انطلاقاً من المساهمة الفعالة لسلك الحرس الوطني في مكافحة

أجرتها إدارة الأبحاث الجرمكية مع المتهمين من أجل جرائم جرمكية وصرف عمولات وغسل أموال. ووجد يوسف الشاهد، رئيس الحكومة، خلال حوار تلفزيوني بث هذا الأسبوع، مواصلة مكافحة الفساد، مؤكداً أن القرارات الحكومية التي اتخذت ضد عدد من رجال الأعمال والمهريين المتهمين بالفساد تعد «سياسة دولة وليست مرحلة محددة وتنتهي».

وخلال الأسابيع الماضية، أصطحت إدارة الماركات اللثام عن «شبكة متخصصة في تهريب الإسسورات والملابس الجاهزة والأحذية، عن طريق توريد

المطبق حالياً في البلاد. وقال سفيران السليطي، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة في تصريح إعلامي، إن من بين المتهمين أطرا بنكية وموظفين من إدارات حكومية، وموظفي جمارك، مؤكداً أن التحقيقات القضائية معهم تجاوزت 13 ساعة قبل أن تتخذ في حقهم تلك العقوبات القضائية.

وتأتي هذه الأحكام في وقت تخوض فيه الحكومة منذ مايو (أيار) الماضي حملات متتالية لمكافحة الفساد، والإثراء غير المشروع، حيث وضعت عددا من المتهمين رهن الإقامة الجبرية بمقتضى قانون حالة الطوارئ

تونس: المنجي السعيداني

أصدر القطب القضائي والمالي التونسي أمس تسعة أحكام بالسجن في حق تسعة متهمين بالفساد، وأبقى على أربعة متهمين في حالة سراح، من بين 20 متهما في جرائم غسل الأموال، بينهم رجال أعمال ومدير جهوي للتجارة، ومدير مركزي بينك خاص. وتأتي هذه الأحكام في وقت تخوض فيه الحكومة منذ مايو (أيار) الماضي حملات متتالية لمكافحة الفساد، والإثراء غير المشروع، حيث وضعت عددا من المتهمين رهن الإقامة الجبرية بمقتضى قانون حالة الطوارئ

سليمانى في السليمانية بالتزامن مع وجود الرئيس العراقي فيها

مهلة بغداد للبشمركة للانسحاب من كركوك انتهت... وواشنطن تسعى إلى التهدئة

أربيل، الشرق الأوسط، ورغم أن وسائل الإعلام الكردية أشارت إلى أن قاسم سليمانى زار ضريح الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني أمس في مدينة السليمانية، فإن محافظة كركوك بعد الإنذار الذي وجهته بغداد لإقليم كردستان بإخلاء أبار النفط فيها، في وقت دخلت واشنطن على الخط للتهدئة بالتزامن مع زيارة لقائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليمانى، إلى السليمانية.

وقال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، إن بلاده تحاول «نزع فتيل التوتر، وإمكانية المضي قدماً دون أن نحيد عنايتنا عن العدو»؛ في إشارة إلى قتال تنظيم داعش، والتوتر بين حكومة بغداد والأكراد ويقع ضمن أولويات وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، الذي يدبر الجهود لتخفيف حدتها. وقال ماتيس إن القوات الأميركية «تحاول أيضاً ضمان استبعاد أي نزاع محتمل». وفي غضون ذلك، أكدت مصادر كردية أن طائرات التحالف الدولي ضد داعش الذي تقوده الولايات المتحدة كتفتت طلعاتها فوق كركوك.



قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى يقرأ الفاتحة على ضريح جلال طالباني في السليمانية (موقع رواد)

العراقية والحشد الشعبي، ويقود سياسة محاربة الكرد والسيطرة على حقول النفط الواقعة في غرب المحافظة المتمثل بحقول بياي حسن وهافانا».

ويعد أن ساعات العلاقات بين بغداد وأربيل، إثر استفتاء

خاضت قواته إلى جانب قوات البيشمركة لأكثر من 3 أعوام معارك ضارية ضد داعش في غرب كركوك وشرق الموصل، لـ«الشرق الأوسط» إن سليمانى «يشرف بشكل مباشر على خطة طهران لاحتلال كركوك ويحرك القوات

والحكومة العراقية بالطرق الدبلوماسية، ويمكن للرئيس العراقي فؤاد معصوم أن يلعب دوراً جيداً في إنهاء المشكلة بشكل سلمي».

إلى ذلك، قال قائد قوات حزب الحرية الكردستاني، حسين يزندان بنا، الذي

أكد النائب الكردي في البرلمان العراقي، وشاخوان عبد الله، لـ«الشرق الأوسط» أن قوات البيشمركة التابعة للعراقى فؤاد معصوم وصل أول من أمس إلى مدينة السليمانية، وتزامن وصوله مع وجود قاسم سليمانى

وعن إمكانية توصيل الاتحاد الوطني الكردستاني إلى اتفاق مع إيران وبغداد لانسحاب ببشمركة الاتحاد من كركوك، خاصة أن الرئيس العراقي فؤاد معصوم وصل أول من أمس إلى مدينة السليمانية، وتزامن وصوله مع وجود قاسم سليمانى

قوات البيشمركة تؤكد أنها لن تنسحب من كركوك... وتتوعد من يهاجمها

هدوء حذر في المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل

أربيل، الشرق الأوسط،



قوات البيشمركة في مواجهة القوات الحكومية و«الحشد» جنوب كركوك أمس (أغب)

كشفت قائد كبير في قوات البيشمركة، أمس، أن قوات «الحشد الشعبي» المتمركزة قرب كركوك، تتألف معظمها من مسلحين غير عراقيين، مؤكداً أن «البيشمركة» لن تنسحب من كركوك. بينما شهدت مدينة طوزخورماتو جنوب كركوك أمس معارك بين مسلحي «الحشد الشعبي» والمتطوعين الكرد من سكان المدينة الذين روا على استهداف منازلهم من قبل «الحشد».

وقال قائد قوات البيشمركة في محور غرب محافظة كركوك، كمال كركوكي، في مؤتمر صحافي عقده أمس في المحافظة: «قوات البيشمركة لن تنسحب من كركوك، واتخذت كافة استعداداتها لتلقي من يحاولون الهجوم عليها درساً لن ينسوه طوال تاريخهم». وأضاف: «نتمنى ألا يرتكب الطرف الآخر أي خطأ، والآن ندخل الحرب ببينا، لأن الحرب ستلحق الضرر بكل الطرفين وبالعملية الديمقراطية في المنطقة»، لافتاً إلى أن قدوم هذه الأعداد من القوات العراقية و«الحشد» إلى المنطقة، وطريقة تركيز أسلحتهم «تدل على سوء نواياهم».

ويبين كركوكي أن «الحشد الشعبي يهدد سكان المنطقة وشعب كردستان بالأسلحة التي حصل عليها من القوات العراقية، التي حصلت عليها هي الأخرى من التحالف الدولي»، داعياً هذه القوات إلى الخروج من كركوك والمناطق الأخرى والانسحاب إلى خلف جبال حمرين، مؤكداً أن هذه الجبال «هي حدود كردستان الطبيعية».

وكشفت كركوكي أن مسلحي «الحشد» المحتشدون قرب كركوك،

مصادر رجحت لـ«الشرق الأوسط» استمرار الخلاف حول بعشيقة

يلدريم يرجئ زيارة إلى بغداد

أنقرة، سعيد عبد الرازق

الحكومة المركزية في بغداد، كما أن شركات الطيران التركية أوقفت رحلاتها إلى أربيل والسليمانية.

وأكد أن الاستفتاء يؤثر على بلاده وإيران بحكم أنهما دولتان جارتان، ولذلك تم بحث الموضوع بشكل مفصل خلال زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان لـ«الشرق الأوسط» في بغداد، لافتاً إلى تطابق الآراء بين البلدين بشأن وحدة العراق واتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة للرد على الاستفتاء.

وفي إطار التحضير للزيارة توجه مستشار وزارة الخارجية التركية أوميت يالچين، إلى بغداد منذ أيام. وكان من المقرر أن يتم خلال الزيارة أيضاً بحث مسألة وجود القوات التركية في معسكر بعشيقة قرب مدينة الموصل، والأنشطة التي تقوم بها. وتطرق رئيس الوزراء التركي الأسبق إلى قضية وجود هذه القوات التي أشارت توترا بين أنقرة وبغداد خلال الفترة الماضية، قائلاً إن «الجند الأتراك موجودون في المعسكر بهدف تدريب القوات التي تشارك في مكافحة تنظيم داعش الإرهابي، وإذا كان العراق يكافح التنظيم بمشاركة مهمة من حرس نينوى الذي يتم تدريبه في المعسكر، فيجب ألا تكون هناك مشكلة ببينا بوجود القوات التركية في بعشيقة»، ورجحت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» أن تكون هذه المسألة وعدم التوصل إلى اتفاق بشأنها هي السبب في تأجيل الزيارة.

في الإطار نفسه، قال يلدريم، إن تركيا لن تتوانى عن الرد بالمثل على أي تهديد لأمنها القومي عند التوصل إلى اتفاق جنوبي في سوريا والعراق.

وقال يلدريم خلال مؤتمر لرفع حرب العدالة والتنمية الحاكم في ولاية «الوفا» شمال غربي البلاد، إن بلاده تعلم الساعين وراء تشكيل «حزب شر» على الحدود مع سوريا والعراق.

وأضاف: «تعلم من يسعى وراء هذا المشروع، وليلعب جيداً الذين يسعون لأفساد وحدتنا وضماننا أن الشعب التركي لن يسمح أبداً بتشكيل دولة إرهابية هناك».

وتشد يلدريم على أن بلاده «سترد بالمثل على أي تهديد يطل سياتها وحقوقها، وستقوم بكل ما يلزم للحفاظ على كرامتها».

أعلنت رئاسة الوزراء التركية، أمس، تأجيل زيارة كان من المقرر أن يقوم بها رئيس الوزراء بن علي يلدريم إلى بغداد اليوم، للقاء نظيره العراقي حيدر العبادي، لبحث تطورات استفتاء الاستقلال في كردستان والإجراءات المشتركة للرد عليه إلى أجل غير معلوم.

وقالت رئاسة الوزراء التركية، في بيان، إن الزيارة المقررة ليلدريم تأجلت إلى موعد لاحق، لم يتم تحديده ولم تذكر أسباب التأجيل.

وكان يلدريم يعززم زيارة بغداد اليوم تلبية لدعوة من العبادي لمناقشة التطورات في المنطقة، وبخاصة تداعيات استفتاء كردستان الذي أجري في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، والإجراءات التي ستتخذ من الجانبين بالتنسيق مع إيران، ومنها إغلاق الحدود، ووقف تصدير النفط من كردستان عبر تركيا، واستخدام خط بديل تسيطر عليه حكومة بغداد. وأعلنت أنقرة الأسبوع الماضي أنها ستغلق الحدود مع كردستان بالتدريج وبالتنسيق مع بغداد وطهران.

وقال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو إن بلاده ستتعامل بجدية مع أي طلب من الحكومة العراقية بشأن إغلاق أنبوب النفط مع إقليم كردستان العراق.

ولفت إلى أنه بالنسبة لموضوع المعابر الحدودية مع العراق، فإنه لا يخص إدارة كردستان العراق في شيء، وإنما المعابر تحكمها اتفاقات بين تركيا وحكومة العراق المركزية، قائلاً إن «تركيا ستخاطب الحكومة العراقية المركزية فيما يخص السيطرة على المعابر».

كما أعلنت أنقرة عزمها على فتح معبر بديل لمعبر الخابور الحدودي مع إقليم كردستان العراق، رداً على استفتاء الاستقلال، وطالبت بغداد بمساعدتها في اتخاذ الخطوات اللازمة لتجهيز معبر أوغوي أو ما يعرف بـ«فياشابور» الواقع غرب معبر الخابور، وذلك للحيلولة دون تضرر الأنشطة التجارية والسكان العرب والتركان والأكراد في شمال العراق.

وقال جاويش أوغلو إن تركيا أغلقت مجالها الجوي أمام الطائرات المتوجهة إلى إقليم كردستان، بناءً على طلب

محمد: «هاجموا مقر الاتحاد الوطني الكردستاني بالأسلحة المتوسطة والخفيفة وبذائف الهاون، لكن قوات البيشمركة لم ترد عليهم تجنباً لحدوث أي معارك، لكن هجماتهم استمرت حتى فجر اليوم (أمس)، ومع استمرار هجماتهم صباح أمس رد عليهم المتطوعون الكرد من سكان طوزخورماتو، وحينها اندلعت اشتباكات استمرت نحو ساعتين ونصف الساعة، وبعدها أوقفت الفصائل الشعبية إطلاق النار، وحبالاً الوضع في طوزخورماتو «هادئ»، مضيفاً أن اثنين من مقاتلي «البيشمركة» أصيبوا بجروح طفيفة خلال معارك أمس، فيما قتل عنصر واحد فقط من «الحشد».

الأوسط: «لم تشهد حدود موجورنا أي تحركات للقوات العراقية، لكن لدينا تحركات وقد جمعوا قواتهم في ناحية تازة القريبة من مدينة كركوك».

وعلى بعد نحو 80 كيلومتراً من جنوب كركوك، شهدت الأوضاع في مدينة طوزخورماتو الليلة قبل الماضية تدهوراً أمنياً استمر حتى ظهر أمس، حيث بادرت فصائل طوزخورماتو، استمرت نحو ساعتين ونصف الساعة، وبعدها أوقفت الأحياء ذات الغالبية التركمانية في المدينة إلى قصف الأحياء الكردية ومقرات الأحزاب الكردية بالقنصاة وقذائف الهاون، لكن الجانب الكردي التزم الهدوء.

وقال الضابط في قوات البيشمركة الملازم أول كوجر

والاستراتيجية فيها، قال العميد سرتيب حساري، الضابط في وزارة البيشمركة، لـ«الشرق الأوسط»: «لم نبلغ حتى الآن بوجود مهلة، ولم تصلنا أي أوامر بالانسحاب، نحن نتمنى ألا يحدث ببينا أي اصطدام، فنحن والجيش العراقي حاربنا تنظيم داعش خلال السنوات الثلاث السابقة معاً، مبيئاً أن قوات البيشمركة على أهبة الاستعداد لمواجهة أي طارئ وقد حصنت مواقعها، مشيراً إلى أن القوات العراقية و«الحشد الشعبي» حشدت أعداداً كبيرة من قواتها وأسلحتها في المنطقة».

بدوره قال اللواء محمد قادر، قائد قوات البيشمركة في محور داقوق، جنوب كركوك لـ«الشرق

م معظمهم غير عراقيين، ويتحدثون بلغات أخرى.

وتشهد الأوضاع الميدانية بين قوات البيشمركة والقوات العراقية من ضمنها «الحشد الشعبي» في المناطق المتنازع عليها، ومن ببينا كركوك، منذ أيام، توتراً ملحوظاً، ويتواجه الجانبان استعداداً للتعركة، بينما يستعد مواطنو هذه المناطق والمتطوعون فيها لخوض المعارك دفاعاً عنها ضد القوات المهاجمة إذا اندلعت المعارك بين الجانبين.

وفيما أفادت تقارير بأنه كان من المنتظر أن تنتهي منتصف الليلة الماضية مهلة حددتها بغداد لـ«البيشمركة» كي تنسحب من كركوك والمناطق النفطية

تيلرسون تعهد في رسالة بدعم العملية إذا لم تحل الخلافات مع بغداد خلال عام

عرض أميركي «متأخر» لبارزاني لتجنب استفتاء الاستقلال

الكردية شريكين رئيسيين ضمن التحالف الدولي لدمر داعش»، «عن تقرير حدود إقليم كردستان «تغيرت الحوار مع بغداد، وفقا للألية الواردة في المادة 140، والولايات المتحدة تقوم مع الأمم المتحدة وبالتعاون مع بارزاني بالالتزام بالتفاوض مع بغداد في الأساس من أجل التوصل إلى تفاهم وإيجاد اتفاق مشترك على العلاقات المستقبلية بين إقليم كردستان والحكومة العراقية (سواء أكان ذلك يعني فيدرالية حقيقية معمولاً بها أو نوعاً من الكونفدرالية أو الاستقلال، ويجب أن تكون هذه الاتفاقية عن طريق المباحثات السلمية». كما طلب تيلرسون أن «يقتي إقليم كردستان والبيشمركة

إلى نتيجة مقبولة أو فشلت بسبب انعدام الثقة الكاملة من قبل بغداد، فإننا سنقر بضرورة إجراء الاستفتاء». ومقابل له للحوار بديلاً لإجراء الاستفتاء»، طالب تيلرسون بارزاني بالالتزام بالتفاوض مع بغداد في الأساس من أجل التوصل إلى تفاهم وإيجاد اتفاق مشترك على العلاقات المستقبلية بين إقليم كردستان والحكومة العراقية (سواء أكان ذلك يعني فيدرالية حقيقية معمولاً بها أو نوعاً من الكونفدرالية أو الاستقلال، ويجب أن تكون هذه الاتفاقية عن طريق المباحثات السلمية». كما طلب تيلرسون أن «يقتي إقليم كردستان والبيشمركة

المهمة وتطمينكم بأن قواتنا وثقلنا يقفان وراء هذا الإطار الجديد للتحاور». وقال تيلرسون: «أكثر من ذلك، نحن مستعدون لتقديم التسهيلات لكي يقوم مجلس الأمن الدولي بتقديم المزيد من الدعم للعمليات، كما أننا مستعدون لتقديم التسهيلات الكاملة من قبل منظمة الأمم المتحدة وشركائنا الأساسيين مثل بريطانيا وفرنسا، هذه فرصة نادرة لنا نحن ندعوكم باحترام لقبول البديل عن الاستفتاء المقرر، ونعتقد أن هذا الاستفتاء سيكون له نتائج خطيرة بل إن النتائج قد ترجعكم إلى الوراء». وتوعد تيلرسون بأنه «إذا لم تتوصل المفاوضات في نهاية المطاف

وأربيل وسيجدد طبيعة العلاقات المستقبلية بين الجانبين. ونحن سنحاول معالجة احتياجاتكم المالية والأمنية الراهنة». وأضاف تيلرسون: «نحن نتفهم مخاوفكم خلال الأعوام العشرة الماضية، كما نستوعب الخطأ التاريخي الذي تعرض له الكرد في العراق عام 1921، ونحن نقبل بالحاجة لإيجاد طريق جديد للمحادثات الثنائية على هذه الأرض التاريخية، ومن أجل كل هذه الأسباب، فإن السياسة الأميركية خلال إدارة الرئيس ترمب تتضمن القيام بكل ما بوسعنا لمساعدتكم والحكومة المركزية لحل كل هذه القضايا

«نحن نقدر تضحيات البيشمركة في حربنا المشتركة، ولن ننسى تلك التضحيات أبداً». وحول الاستفتاء، قال تيلرسون لبارزاني: «ندعوكم باحترام لقبول البديل الذي نرى أنه يساعدهم بشكل أفضل لتحقيق أهدافكم وحماية الاستقرار والأمن في مرحلة الحرب ضد داعش». هذا المقترح الجديد يؤسس إطاراً جديداً وسريعاً للتفاوض مع الحكومة المركزية العراقية برئاسة حيدر العبادي، وهذا الإطار السريع للحوار يحمل معه أجندة مفتوحة ويجب أن تمتد لأكثر من عام لكن يجوز تجديدها، والهدف الرئيسي لهذا المقترح هو تسوية جميع الملفات العالقة بين بغداد

وعلى رأسها كركوك، فضلاً عن المثليات الدبلوماسية، والأهم من كل ذلك هو ما اختلفت به المسودة التي تضمنت أنه في حال فشلت المفاوضات جراء انعدام الثقة «فإننا حينها سنعترف بالحاجة إلى الاستفتاء». واستهل تيلرسون رسالته إلى بارزاني بالتعبير «عن تقديرنا للامحدود لكم ولشعب كردستان العراقي»، مضيفاً: «لقد أسسنا علاقات تاريخية خلال العقود الماضية، نحن نريد توطيد هذه العلاقات خلال العقود المقبلة وملتزمون بذلك. على وجه الخصوص فإن عملنا المشترك وقراراتكم المشجاعة للتعاون الكامل مع القوات الأمنية العراقية، غير مسار الحرب ضد

إجراء الحوار بين الكرد وبغداد لنح المزيد من صلاحيات الإدارة الذاتية وحتى ذكر إمكانية الاستقلال بدعم من المجتمع الدولي. وفي الرسالة التي نشر موقع «رووداو» ترجمة عربية لخوض المعارك دفاعاً عنها ضد القوات المهاجمة إذا اندلعت المعارك بين الجانبين. مؤكداً أن هذه الجبال «هي حدود كردستان الطبيعية».

تندن - واشنطن، «الشرق الأوسط» كشفت رسالة نشرها موقع «بلومبيرغ» أميركي رئيسي الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون إلى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، عن أن واشنطن واصلت مساعيها حتى اللحظة الأخيرة لتثني أربيل عن إجراء استفتاء الاستقلال في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، وكانت آخر مسعى أميركي في هذا الخصوص لكنه جاء متأخراً جداً. وكان بارزاني رفض مبادرة قدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا والعراق قبيل حلول موعد الاستفتاء، وتضمنت

رسالة احتجاج إيرانية إلى الأمم المتحدة بعد رفض ترمب التصديق على الاتفاق النووي تصعيد إيراني بتطوير الصواريخ ومواصلة الدور الإقليمي

لندن، عادل السالبي



مواطنون إيرانيون يطالعون الصحف الأولى للصحف الإيرانية وما كتبتة عن خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الأعداء الصادرة في طهران أمس (أ.غ.ب)

رد المتحدث باسم الأركان المسلحة الإيرانية مسعود جزائري، على استراتيجية الرئيس الأميركي دونالد ترمب قائلاً: إن القوات العسكرية الإيرانية «اليوم أكثر عزماً من السابق لتعزيز وتنمية قدراتها الدفاعية»، مشدداً على مواصلة الدور الإقليمي لقوات الحرس الثوري في المنطقة. بينما أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «وقوف الإيرانيين إلى جانب الحرس الثوري».

وتعهد المتحدث باسم الأركان الإيرانية المسلحة بمواصلة تطوير وتنمية البرنامج الصاروخي، مشدداً على أن قواته بانت اليوم أكثر إصراراً بعد إعلان استراتيجية الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وتستهدف استراتيجية ترمب حول إيران، احتواء الحرس الثوري في المنطقة، ودور ذراعه الخارجية «فيلق القدس».

وهاجم جزائري تصريحات ترمب ووصفها بـ«الوقحة» وقال: «بلسان القوات المسلحة والشعب الإيراني أقول للحكومة الفاسدة والشريعة في أميركا إننا نواصل تطوير قدراتنا الدفاعية لمواجهة النظام الأميركي الفاسد». مشدداً على أن تصريحات ترمب منحت قواته «أفعا أكبر لمتابعة مسار تطوير القدرات الصاروخية».

وقال جزائري: «لن نتردد لحظة في الدفاع عن المظلومين في أي منطقة من العالم حتى ولو في الولايات المتحدة، وبخاصة الشعب المظلوم في منطقة غرب آسيا».

وحول فرض عقوبات جديدة من الخزانة الأميركية وإمكانية تصنيف الحرس الثوري على قائمة الإرهاب، قال إن «الحرس الثوري اليوم أكثر قوة من أي زمن آخر، يربك أحلام الحكام

الأميركيين وأحداً تلو الآخر». وهدد جزائري الإدارة الأميركية بأنها «سترى في الوقت المناسب تطبيقاً عملياً لكلام بل يقفه الحرس الثوري في هذا المجال».

في نفس السياق، كتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في «تويت» أن الإيرانيين من رجل وامرأة وشاب وعجوز والمستويين جميعهم الحرس الثوري، ويقفون بقوة إلى جانب من يدافعون عنا وعن المنطقة ضد الاعتداء والإرهاب».

وسبق خطاب ترمب مواقف رسمية إيرانية غاضبة على المستويين السياسي والعسكري، بعدما كشفت وسائل إعلام أميركية نية ترمب تشديد

الخناق على الحرس الثوري وإمكانية تصنيفه على قائمة الإرهاب.

ووجه مبعوث إيران لدى الأمم المتحدة، بعد ساعات من تصريح ترمب، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش ومجلس الأمن الدولي، بأن الولايات المتحدة انتهكت روح ونص الاتفاق النووي الإيراني، «حسب وكالة الأنباء الألمانية».

وجاء في رسالة مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة غلام علي خوشرو، أن الاتفاق النووي رسمياً «بخطة العمل المشتركة الإيرانية»، أقره مجلس الأمن «ولا يمكن إعادة التفاوض عليه أو تغييره».

وأضاف خوشرو: إن «إيران لن تكون أول من ينسحب من الاتفاق، ولكن إذا لم يتم احترام حقوقها ومصالحها في الاتفاق فإنها ستخون عن تنفيذ كل التزاماتها وستستأنف العمل في برنامجها النووي السلمي دون أي قيود».

ورد الرئيس الإيراني حسن روحاني بعد لحظات من انتهاء خطاب ترمب أول من أمس، قائلاً «إن بلادنا سنظل ملتزمة بالاتفاق النووي الدولي ما دام يخدم المصالح الوطنية لإيران». وقال في خطاب تلفزيوني على الهواء إن قرار ترمب عدم التصديق على الاتفاق النووي الإيراني «المتحدة مع بقاء الدول الأخرى الموقعة عليه ملتزمة به. وأضاف

أن إعادة التفاوض على الاتفاق ليست واردة». وقال رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام محمود هاشمي شاهرودي إن «الضغط الأميركي يهدف إلى الحصول على امتيازات أكثر في الاتفاق النووي»، لافتاً إلى أن المرشد الإيراني علي خامنئي «منع مناقشة قضايا أخرى خارج الملف النووي في الاتفاق»، وذلك في إشارة إلى ما تعتبره الولايات المتحدة انتهاك روح الاتفاق النووي عبر زعزعة استقرار المنطقة ودور إيران الإقليمي.

ورفض شاهرودي الموقف الأميركي من البرنامج الصاروخي الإيراني ومن

الحرس الثوري، مشدداً على أن إيران لا تسمح بأضعاف الأذرع الدفاعية لبلادها، وفق ما نقلت عنه وكالة «فارس».

وانتقد هاشمي شاهرودي استخدام ترمب تسمية الخليج «العربي» بدلاً من «الفارسي» متقهما الدول العربية بالسعي وراء تغيير تسمية الخليج.

من جهة، انتقد نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري، أن ترمب أدلى بتصريحاته حول إيران بسبب «الغضب»، مضيفاً أنه «حصل على أصوات الأميركيين في الانتخابات يمثل هذه التصريحات». واستغل جهانغيري موقف ترمب من الاتفاق النووي، وقال إن «كثيرين لم يصدقوا لكننا قمنا بذلك (الاتفاق النووي) ووصلنا به إلى مستوى يقول ترمب اليوم إن المصالح الأميركية فيه لم تؤخذ بعين الاعتبار».

وذكر جهانغيري أن الحكومة الإيرانية تابعت أسلوباً في التفاوض خلال المفاوضات الأخيرة، وأثبتت أنه يمكن التوصل إلى حل في القضايا المعقدة عبر التفاوض»، وفقاً لوكالة «إيسنا».

بدوره، طالب منافس روحاني في الانتخابات الأخيرة المحافظ إبراهيم رئيسي، الحكومة والمسؤولين الإيرانيين عن تنفيذ الاتفاق النووي، باتخاذ خطوات عملية ولا يكون الرر مجرد كلام.

وقال رئيسي في تعليق عبر حسابه الرسمي في «إنستغرام» على موقع الإخبارية الإيرانية الأميركية الجديدة من بلاده، إن موقف ترمب «لا يمكن جديداً أن يختلف»، مضيفاً أن بلاده «كان يمكن أن تتجنب عدم الثقة بأميركا من دون دفع أثمان باهظة»، وتابع: «يجب أن نظهر عملياً أن التهديدات والعقوبات لا تؤثر على مسار الشعب».

القاهرة، الشرق الأوسط»

قالت الخارجية المصرية، أمس، إنها «تابعت باهتمام تفاصيل الاستراتيجية الجديدة التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، للتعامل مع إيران»، مشيرة في بيان رسمي، أمس، إلى «ما تضمنته من عناصر تحمل أسباب ودواعي قلق مصر البالغ تجاه سياسات طهران التي تؤدي إلى عدم استقرار دول المنطقة، وتؤثر على الأمن القومي المصري والعربي، وأمن دول الخليج».

وأكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد، أن «مصر طالبت دوماً بضرورة تعزيز عوامل بناء الثقة في الشرق الأوسط، من خلال أهمية تبنى القوى الإقليمية سياسات ومواقف لا تشكل تهديداً لاستقرار وأمن المنطقة، والتوقف عن أي تدخلات سلبية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، بما يعزز من استقرار منطقة الشرق الأوسط وإيجاد حلول مستدامة للآزمات التي تمر بها المنطقة».

مصر تعرب عن «قلق بالغ» تجاه سياسات إيران

تعزيز عوامل بناء الثقة في الشرق الأوسط، من خلال أهمية تبنى القوى الإقليمية سياسات ومواقف لا تشكل تهديداً لاستقرار وأمن المنطقة، والتوقف عن أي تدخلات سلبية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، بما يعزز من استقرار منطقة الشرق الأوسط وإيجاد حلول مستدامة للآزمات التي تمر بها المنطقة».

قطان: طهران استغلت العائد الاقتصادي من رفع العقوبات لزعزعة استقرار المنطقة

القاهرة، الشرق الأوسط»

قال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر مندوب السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية، أحمد بن عبد العزيز قطان، إن المملكة تجدي تأييدها وترحيبها بـ«الاستراتيجية الحازمة» التي أعلن عنها الرئيس الأميركي، دونالد ترمب تجاه إيران، و«تهجها العدواني» مشيراً إلى أن السعودية سبق لها أن أيدت الاتفاق النووي بين إيران والدول الـ5+1 إيماناً منها بضرورة الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل في منطقتنا والعالم.

وأضاف قطان في بيان، أمس، أن «إيران استغلت العائد الاقتصادي من رفع العقوبات استخدمته للاستمرار في زعزعة الاستقرار في المنطقة وبخاصة من خلال السببرانية (الإلكترونية) ضد المملكة ودول المنطقة».

وأشار إلى أن طهران «لم تحتف بذلك، بل قامت بتنفيذ صراخه وفاضح لقرارات الدولية بنقل تلك القدرات والخبرات للمليشيات التابعة لها، بما في ذلك ميليشيا الحوثي التي استخدمت تلك الصواريخ لاستهداف المملكة، مما يثبت زيف الادعاءات الإيرانية، بأن تطوير تلك القدرات هو لأسباب دفاعية»، وتابع قطان: «واستمراراً لنهج إيران العدواني، قامت من خلال حرسها الثوري وميليشيا الحوثي التابع لها بالتعرض المتكرر لمرات الملاحة الدولية في البحر الأحمر والخليج العربي، واستمرار إيران في الهجمات السببرانية (الإلكترونية) ضد المملكة ودول المنطقة».

فرنسا تدعو الكونغرس الأميركي إلى الحفاظ على الاتفاق النووي

برلين تحذر من خطر الحرب بعد الاستراتيجية الإيرانية لترمب

لندن، الشرق الأوسط»

حذر وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، أمس، من دفع إيران إلى تطوير أسلحة نووية وتنامي خطر الحرب قرب أوروبا إذا ما ألغت الولايات المتحدة الاتفاق النووي، فيما دعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الكونغرس الأميركي أمس إلى الحفاظ على الاتفاق حول «النووي الإيراني».

بأنني ذلك بعدما أصدرت الدول الأوروبية الثلاث (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) بياناً مشتركاً، عقب خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول استراتيجية إيران، أكدت فيه التزامها بتطبيق الاتفاق النووي. وكان ترمب رفض أول من أمس التصديق رسمياً على التزام إيران بالاتفاق الموقع في عام 2015، رغم أن المقتضين الدوليين قالوا ذلك. وهدد بأنه قد يلغي الاتفاق نهائياً.

ودعت فرنسا الكونغرس الأميركي أمس إلى الحفاظ على الاتفاق حول «النووي الإيراني»، مؤكدة استعدادها لإجراء

«مناقشات صعبة» مع طهران حول مواضيع أخرى مثل برنامجها الصاروخي أو دورها الإقليمي. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان لوكالة الصحافة الفرنسية «نامل بقوة أن لا يعيد الكونغرس النظر في الاتفاق كونه المحتمل» بعد أن رفض الرئيس دونالد ترمب الإقرار بالالتزام إيران بالاتفاق، طالبا من الكونغرس «سد الثغرات الخطيرة» في النص.

وقال وزير الخارجية الألماني إنداعة «دويتشلاند فونك»، إن ترمب يجب «إشارة صعبة وخميرة»، عندما كانت الولايات المتحدة تتعامل أيضاً مع أزمة كوريا الشمالية النووية. وأضاف: «قلقي الكبير هو أن ما يحدث في إيران أو مع إيران من منظور أميركي لن يظل مسألة إيرانية، لكن الكثيرين في العالم سيقفون إذا ما كانوا هم أنفسهم ينبغي أن يمتلكوا أسلحة نووية، نظراً لأن مثل هذه الاتفاقات تلغى» وفقاً لوكالة «رويترز».

وقال غابرييل: «ثم سيتدعرع اظفاننا وأحافاننا في عالم شديد الخطورة»، وأشار إلى أنه إذا أُلغيت

الولايات المتحدة الاتفاق أو أعادت فرض عقوبات على إيران فسيمنح ذلك المحافظين في طهران، الذين يعارضون التفاوض مع الغرب، اليد العليا.

وتابع أن الإيرانيين «قد يتحولون إلى تطوير أسلحة نووية»، مضيفاً أن إسرائيل لن تقبل ذلك، وستعود إلى حيث كنا قبل 10 أو 12 عاماً مع خطر الحرب القريبة نسبياً من أوروبا».

وحت الولايات المتحدة على عدم تعريض أمن حلفائها وشعبها للخطر لأسباب سياسية محلية.

وأشاد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بالاتفاق النووي، وقال إنه مهم لمنع إيران من تطوير قنبلة نووية. ووقعته الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي على الاتفاق.

وحذر الحلفاء الأوروبيين من خلاف مع واشنطن بسبب الاتفاق النووي، وقالوا إن إلغاءه يفضو مصداقية الولايات المتحدة في الخارج.

وسنح ترمب الكونغرس الأميركي 60 يوماً لاتخاذ قرار

بشأن إعادة فرض عقوبات اقتصادية على إيران بعدما تم رفعها في عام 2016.

ويضع موقف ترمب بلاده على خلاف مع حلفاء رئيسيين، منهم بريطانيا وفرنسا وألمانيا. وكانت الدول الثلاث مع روسيا والصين هي القوى الكبرى التي تفاوضت على الاتفاق إضافة للاتحاد الأوروبي.

وفي بروكسل قالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، أول من أمس، أن الولايات المتحدة لا يمكنها إلغاء الاتفاق النووي من طرف واحد.

وقالت موغيريني التي ترأست المراحل النهائية للمفاوضات التاريخية، «لا يمكننا مجتمع دولي أن نتحمل نتائج تفكيك اتفاق نووي ناجح». وأوضحت في تصريح صحفي، أن «هذا الاتفاق ليس ثنائياً... المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي معه أشرار يوضح إلى أن الاتفاق قائم وسيظل قائماً».

وحذر قادة فرنسا وألمانيا وبريطانيا الولايات المتحدة في بيان مشترك من اتخاذ قرارات قد

تضر بالاتفاق النووي مع إيران مثل إعادة فرض عقوبات على طهران.

وقال القادة في البيان المشترك، إنهم يشاطرون الولايات المتحدة المخاوف بشأن برنامج إيران للصواريخ الباليستية وأنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة، وإنهم على استعداد للعمل مع واشنطن لتبديد هذه المخاوف.

وعلى النقيض قالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان صدر بعد خطاب ترمب، إن الدبلوماسية الدولية لا مكان فيها للتصريحات العدائية، وإن مثل تلك الأساليب مصيرها الفشل.

وقال المتحدث إن كاتس لم يكن يريد «على السؤال الذي أضافه المذيع لاحقاً عما إذا كان خطاب الرئيس ربما يؤدي إلى حرب مع إيران، لكنه كان يرد على جزء يقصد القول باحتمال نشوب صراع مسلح».

وأضاف مؤكداً أن كاتس لم يكن يريد «على السؤال الذي أضافه المذيع لاحقاً عما إذا كان خطاب الرئيس ربما يؤدي إلى حرب مع إيران، لكنه كان يرد على جزء يقصد القول باحتمال نشوب صراع مسلح».

وقال المتحدث إن كاتس تصميص الإدارة الأميركية على مواجهة الحاسمة للتهديدات التي تشكلها إيران بما في ذلك التهديد (بالأسلحة) النووية والصواريخ الباليستية ودعمها للمنظمات الإرهابية وأنشطتها التدميرية في المنطقة وانتهاكات حقوق الإنسان».

ورداً على سؤال عما إذا كان يعتقد باحتمال وقوع حرب، قال كاتس في مقابلة مع تلفزيون مهم للغاية».

وقال المتحدث باسم كاتس أمس، إن رد الوزير كان على جزء سابق من السؤال، وإنه لم يكن يقصد القول باحتمال نشوب صراع مسلح.

وأضاف مؤكداً أن كاتس لم يكن يريد «على السؤال الذي أضافه المذيع لاحقاً عما إذا كان خطاب الرئيس ربما يؤدي إلى حرب مع إيران، لكنه كان يرد على جزء يقصد القول باحتمال نشوب صراع مسلح».

وقال المتحدث إن كاتس تصميص الإدارة الأميركية على مواجهة الحاسمة للتهديدات التي تشكلها إيران بما في ذلك التهديد (بالأسلحة) النووية والصواريخ الباليستية ودعمها للمنظمات الإرهابية وأنشطتها التدميرية في المنطقة وانتهاكات حقوق الإنسان».

بريطانيا تعتقد أن إيران حاولت اختراق بريد عشرات النواب

لندن، الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام، أمس، نقلاً عن تقرير تقييم للمخابرات البريطانية، لم يتم نشره رسمياً، أن إيران وراء هجوم إلكتروني وقع في شهر يونيو (حزيران) الماضي استهدف البريد الإلكتروني للعضرات من نواب البرلمان.

ويأتي الكشف عن التقرير الذي أوردته أولاً صحيفة «تايمز» البريطانية، وأكدته صحيفة الغارديان، في وقت حساس للغاية، عقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن استراتيجيته بشأن الاتفاق النووي المبرم بين إيران والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا وألمانيا.

وتذكرت صحيفة «الغارديان» أن الهجوم الذي وقع في 23 يونيو استهدف حسابات العضرات من أعضاء البرلمان بما في ذلك حساب

بريطانيا تعتقد أن إيران حاولت اختراق بريد عشرات النواب

لندن، الشرق الأوسط»

رئيس الوزراء البريطانية تريزا ماي وكبار الوزراء حسب ما أفادت وكالة الأنباء الألمانية. وقالت أعضاء برلمان، اتصلت بهم صحيفة «الغارديان»، إن الشكوك الفورية حامت في ذلك الوقت حول روسيا وكوريا الشمالية، اللتين كان قد تم اتهامهما بالقيام بمحاولات قرصنة إلكترونية في المملكة المتحدة.

وقالت الصحيفة إن الدليل الذي تم جمعه يشير إلى إيران، وفقاً للتقرير الاستخباراتي، وتابعت أن الشبكة التي تعرضت لهجوم استخدمها النواب البرلمانيون للتواصل مع دوائرهم الانتخابية.

وقال المتحدث باسم المركز الوطني للأمن الإلكتروني، وهو الجهاز الحكومي لمسؤول في المساعدة في مواجهة مثل هذه الهجمات، إنه «سكوتون من غير المناسب التعليق بشكل أكبر في الوقت الذي تجري فيه التحقيقات».

لندن، أمير طاهري

على الرغم من أنه كان شيئاً متوقفاً منذ عدة شهور، فإن كشف الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن الاستراتيجية الجديدة إزاء إيران يبدو كأنه قد أخذ النخبة الحاكمة في طهران على حين غرة، مما أسفر عن اشتداد الصراع على السلطة في البلاد.

وكان فصيل الصقور المقرب من المرشد الأعلى على خامنئي يتوقع أن يمزق الرئيس الأميركي ما يسمى بالاتفاق النووي وبالتالي يحرم الفصيل المنافس، المعروف باسم فصيل «إيتام رفسنجاني» الذي يتزعمه الرئيس حسن روحاني، من ميزتهم العدائية الرئيسية.

وحزب الرئيس روحاني على الظهور بمظهر أن الاتفاق النووي لا يزال نافذ المفعول يعد علامة على فشل فصله في الخروج باي سياسة بديلة، فإذا ما تحلى عن الاتفاق فسوف يصدق على مزاعم

ترمب الدافعة بأن طهران لم تعترم قط التزام اللعب وفق القواعد المتفق عليها. ومن شأن خطوة كهذه أن تقنع الجانب الأوروبي وربما روسيا والصين أيضاً بالتخلي عن مساندتهما المستمرة لطهران في مواجهة واشنطن.

وصرح الرئيس الإيراني، يوم الجمعة الماضي، قائلاً: «نعتزم الالتزام ببندو الاتفاق النووي، ما دام الأطراف الأخرى المعنية تحترم الاتفاق».

وهذا من المواقف المثيرة للاستغراب، إذ إن أحد «الأطراف الأخرى المعنية»، وهي الولايات المتحدة الأميركية، قد أعلنت بالفعل عن نيتها عدم الالتزام بالاتفاق كما عليه الأمر الآن.

وقال المستشار السياسي الرئيسي للرئيس الإيراني حسام الدين أشنأ: «نامل في أن الأطراف الأخرى لن تتبع خطى الرئيس ترمب». مما يعني أن «إيتام رفسنجاني» عاقدون العزم على

الالتزام بالاتفاق النووي حتى وإن أعلنت الولايات المتحدة أن الاتفاق بلا جدوى أو مغزى.

ولكي يصح الاتفاق في صالح إيران فمن المهم أن تستمر المصارف والشركات الدولية في اعتبار الجمهورية الإسلامية شريكاً تجارياً طبيعياً.

وبعد مرور عامين على إبرام الاتفاق النووي، لم يحدث ذلك حتى الآن. والسبب هو أن الشركات والمصارف الدولية ليست على يقين راسخ بأنه من خلال ممارسات المال والأعمال مع الجانب الإيراني لن تخاطر بالبورصة في مشكلات مع القواعد والأنظمة الأميركية.

والخاف من إعادة فرض العقوبات الاقتصادية التي تم تعليق العمل بها بموجب الاتفاق النووي قد حال دون إيران وبين جنب المزيد من الاستثمارات الأجنبية ذات الأهمية لاقتصاد البلاد.

ولنفس السبب المذكور أخفقت إيران في إمكانية التوصل إلى

أسواق رأس المال العالمية والخدمات المصرفية الدولية. واليوم، حتى السفارات الإيرانية في الخارج غير مسموح لها بفتح الحسابات المصرفية، وهي مجبرة وفقاً لذلك على سداد ورواتب الموظفين نقداً. كما أن طهران مضطرة إلى سداد التزامات المالية للجماعات المسلحة التي تدعمها، مثل «حزب الله» في لبنان، و«الجهد الإسلامي» في غزة، والحوثيين في اليمن، عن طريق حقايق الدولارات.

ورغم ما تقدم، فإن روحاني وفصيله المقرب، الذي يضم الرئيس الأسبق محمد خاتمي، قد لا يكونون راضين تماماً عن خطوة السيد ترمب الأخيرة، نظراً إلى أن الرئيس الأميركي قد وصف الحرس الثوري الإيراني، الذي يخضع لسيطرة على خامنئي، بأنه المسؤول الأول والرئيسي، ويحاول الفصيل الموالي للسيد روحاني في الوقت الراهن العزف على وتر أنه لولا الحرس الثوري الإيراني لم يكن يمكن للاتفاق

الإيراني أن يحقق أي ثمار حقيقية لإيران.

ومع ذلك، تخير الرئيس ترمب، كما تعتقد صحيفة «كيهان» الإيرانية اليومية وهي من أبنواق المرشد خامنئي، سبباً أكثر النواء من خلال عدم إدانة الاتفاق النووي رسمياً في حين أنه أوضح أن الولايات المتحدة سوف تشدد من حزمة العقوبات المفروضة ضد إيران. وهذا يعني استمرار الامتثال الإيراني لبندو الاتفاق بينما ترفض الولايات المتحدة الالتزام بتعهداتها حياله، كما أفادت الصحيفة.

ومن الواضح أن الحرس الثوري الإيراني سعيد بان على الرغم من شهور من الشائعات السيد ترمب لم يطالب الكونغرس الأميركي بإجراء «الحرس» على قائمة المنظمات الإرهابية.

ووفقاً لصحيفة «كيهان» الإيرانية أيضاً، لم يجرؤ الرئيس الأميركي على وسم الحرس الثوري الإيراني بصفة «الإرهاب».

وكما تستطرد الصحيفة، كانت التحذيرات القاسية التي أطلقها قائد قوات الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي عزيز جعفري، كما أشار الجنرال مسعود جزائري، الناطق الرسمي باسم الحرس الثوري الإيراني، إلى رسالة مفعمة بالحماس إذ صرح قائلاً: «نعتزم تكثيف دعمنا للشعوب المناضلة التي تحارب من أجل حقوقها المشروعة في كل مكان، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط». ولقد تنطقت فحوى الرسالة المذكورة على أيدي الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس بالحرس الثوري، والذي أنهى أسابيع من التهنئات بزيارة أخيرة قام بها إلى العراق، ونشر بعدها صوراً ذاتية ملتقطة ذات انتشارها عبر مختلف وسائل الإعلام الاجتماعية. وكانت فحوى الرسالة أنه لا يزال يقوم بعمله التقديري المعتاد.

كما حاول الحرس الثوري الإيراني أيضاً استبعاد أمر الرئيس ترمب بفرض العقوبات الاقتصادية

على الجناح التجاري للحرس. وهذا الجناح التجاري، والمعروف باسم «تكتل خاتم الأنبياء»، يسيطر وحده على نحو 100 شركة لها وجود فعلي في كل من النمسا، وقبرص، واليونان، وتركيا وعدد من دول المنطقة. وفي يوم السبت، دشّن الجنرال عبد الله عابدي، رئيس التكتل الإيراني، مصنعاً جديداً للحديد والصلب عبر خطاب ناري حول اعتراف الحرس الثوري الإيراني توسيع نشاطه التجارية في جميع أنحاء العالم.

وزعم الجنرال الإيراني في خطابه أنه «على الرغم من محاولات ترمب الواهية فإن الكثيرين من مختلف أرجاء العالم حريصون كل الحرص على إبرام الصفقات التجارية معنا».

وعلى الرغم من التزام على خامنئي الصمت المطبق، حتى كتابة هذه السطور على أقرب تقدير، فإن المتحدثين باسم الفصائل المتنافسة حاولوا التوهين من آثار

خطوة الرئيس ترمب الدراماتيكية بمختلف الطرق.

ويبدو روحاني الطبول بشأن ما عد من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بزيارة طهران للامع القفل، في إشارة إلى استعداد إيران لتجاهل الولايات المتحدة والعمل مع الجانب الأوروبي وغيره من الشركاء الآخرين. ورغم ذلك، فقد دعا آية الله إبراهيم رئيسي، منافس روحاني في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، إلى «الاعتماد الكلي على اقتصاد المقاومة»، الأمر الذي يعني التحلي عن التجارة الخارجية وتبني نموذج كوريا الشمالية من الاكتفاء الذاتي.

وفي الوقت الراهن، فإن الفصائل الإيرانية المتنافسة تتقاذف مثل القطط الغاضبة التي يهاجم بعضها بعضاً. وبدون أن يدرك ذلك، أو ربما من تحت سطح الأحداث الجارية، ربما قد تسبب الرئيس ترمب في اشتعال صراع موجه على السلطة في طهران.

الجمهوريون في الكونغرس يعدون مشروع قانون لإصلاح عيوب الاتفاق النووي... والديمقراطيون يهاجمون قرار ترمب واشنطن: سنعمل مع الحلفاء في أوروبا والشرق الأوسط لمواجهة سلوك إيران

واشنطن: هبة القدسي



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يلقي خطاباً حول استراتيجيته تجاه إيران، في البيت الأبيض الجمعة (أب)

تباينت ردود الفعل الأميركية، أمس، بشأن الاستراتيجيات الجديدة حول إيران، التي أطلقها الرئيس دونالد ترمب، وفرض من خلالها عقوبات على الحرس الثوري الإيراني، بينما أحال الاتفاق النووي المبرم مع إيران، ومجموعة الدول السبع الكبرى، إلى الكونغرس للعمل على إصلاح العيوب الواردة فيه، مهدداً بإلغائه إذا فشل المشرعون الأميركيون في إصلاحه خلال مهلة 60 يوماً. وأكدت واشنطن في المقابل أنها ستعمل مع حلفائها الأوروبيين وفي الشرق الأوسط لمواجهة سلوك إيران المزعج للاستقرار. وفور انتهاء خطاب ترمب أول من أمس، سارع أعضاء من الجمهوريين في الكونغرس، بإعداد مشروع قانون لتعديل العيوب في الصيغة النووية الإيرانية، حيث أعلن السيناتور بوب كروكر والسيناتور توم كوتون تحضيرات للعمل على مشروع قانون المعالجة العيوب الواردة في الاتفاق مع إيران، مثل ما ورد بالسماح لإيران بعد 8 سنوات بالمضي قدماً بتجاربها النووية، وتشديد قدرات التفحص على كل المنشآت ومنها المنشآت العسكرية. وقال السيناتور بوب كروكر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، للصحافيين: «لقد وجدنا طريقاً للتغلب على أوجه القصور في الاتفاق مع الحفاظ على الصيغة».

وسيجوز على الكونغرس الأميركي خلال الشهرين القادمين أن يقر ما إذا كان سيقدم على فرض عقوبات أميركية جديدة قد تؤدي إلى الانقلاب على الاتفاق أو سيقدم على تشريع جديد لإصلاح العيوب وفرض عقوبات على إيران (لا تتدرج تحت البرنامج النووي) حول التجارب الصاروخية الباليستية وانتهكات حقوق الإنسان ودعم جماعات متطرفة في المنطقة. ولتعزيز التشريع سيحتاج الأمر إلى موافقة 60 صوتاً داخل مجلس الشيوخ الأميركي، ويوجد حالياً 52 من الجمهوريين (يحتاج إلى 8 ديمقراطيين)، مما يجعل المعارضة أمام الديمقراطية الموحدة عقبة رئيسية أمام إحداث تغيير يرغبه الرئيس ترمب. وقد هدد الرئيس الأميركي بأنه إذا لم يصل

المشروع في الكونغرس إلى اتفاق حول تشريع جديد بشأن إيران فإنه على استعداد للانحسار من الاتفاق. وقال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في مؤتمر صحافي مساء أول من أمس، إنه يتوقع أن يدعم حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا والشرق الأوسط تحركات الرئيس ترمب، وتوجهاته بشأن إيران، وقال للصحافيين: «من مصلحتنا جميعاً أن نعمل معاً لمواجهة التهديد الذي تشكله إيران، وإن خطة الرئيس ترمب واضحة تماماً». من جانبه قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إن أولويته الأولى الآن هي إيران والتشاور مع الحلفاء بعد أن أعلن الرئيس ترمب

نهجه الجديد. وقال للصحافيين إنه يريد أن يستمع مباشرة إلى الحلفاء من الشرق الأوسط وخارجها، لفهم وجهات نظرهم بشكل أفضل حول ما تصفه إدارة ترمب بسوء سلوك إيران في مجالات غير نووية ومنها الدعم الإيراني للجماعات المتطرفة وبرامج الصواريخ الباليستية. وقال ماتيس: «الولايات المتحدة تعزز موقفها في الشرق الأوسط في مواجهة التهديد الذي تشكله إيران عن القيام بسفن الأسلحة إلى اليمن ودعم المتمردين الحوثيين الشيعية، وهذا لا يعني أي عمل عسكري أميركي وإنما تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الحلفاء والشركاء الذين يتشاركوننا القلق بشأن السلوك الإيراني». وتتابع ماتيس بياناته التأييد من كبار الجمهوريين داخل الكونغرس،

وقال السيناتور ميتش ماكونيل، زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ: «هذه الاستراتيجية الجديدة التي ترمي إلى احتواء طموحات إيران الإقليمية على تقنين قدرة إيران على التصويب على الشرق الأوسط في رد مناسب على عواقب سياسات إدارة أوباما الفاشلة». وأضاف ماكونيل «إن قرار الرئيس بعدم التصديق على الاتفاق النووي يصب في المصلحة الأمنية الوطنية الحيوية للولايات المتحدة... ويخيب الفرصة للكونغرس لتعزيز قانون مراجعة الاتفاق النووي الإيراني ووضع معيار لإصدار الشهادات بما يتفق مع مصالحنا». وأشار رئيس مجلس النواب بول راين إلى العيوب التي شابته الاتفاق،

مؤيداً قرار الرئيس ترمب، وقال: «الاتفاق النووي الذي أبرمته الإدارة السابقة مع إيران به عيوب قاتلة، ولم يقتصر الأمر على تقنين قدرة إيران على التصويب على الشرق الأوسط في السنوات المقبلة، سيكون النظام حراً في متابعة الأسلحة النووية تحت ستار الشرعية الدولية»، مشيراً إلى أن إيران واصلت اختبار الصواريخ الباليستية وتمويل وكالاتها الإرهابية في جميع أنحاء العالم. وأضاف أن «مجلس النواب سيعمل مع إدارة الرئيس ترمب لمواجهة مجموعة الأنشطة المزعزعة للاستقرار في إيران». وشدد السيناتور تيم سكوت على أهمية مواجهة إيران بقوة، وقال: «إيران

محاو أميركيين محتجزين في إيران قاقون من موقف ترمب

لندن: «الشرق الأوسط»

عبر محامو أميركيين محتجزهم السلطات الإيرانية عن قلقهم من أن يتسبب موقف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب المتشدد تجاه إيران في تبييد أي فرصة لمفاوضات تكفل إطلاق سراح موكليهم. وفي تحول كبير في السياسة الأميركية، أعلن ترمب أنه لن يصدق على التزام إيران بالاتفاق النووي الموقع عام 2015 وهدد بأنه قد يلغي الاتفاق تماماً.

كما تتطلع إدارة ترمب إلى تصنيف الحرس الثوري، اللاعب الرئيسي في الأمن والاقتصاد والسياسة في طهران، جماعة إرهابية، وهي خطوة قال أحد الخبراء إنها ستجعل الحرس الثوري أقل استعداداً للتفاوض بشأن المحتجزين. وكتب جيسون رضائيان، مراسل صحيفة واشنطن بوست الذي احتجزته إيران لمدة 18 شهراً، على «تويتر» إن استراتيجية ترمب تجاه إيران «ستسخر الرهائن الأميركيين المحتجزين في إيران» مضيفاً: «أتمنى أن أكون مخطئاً، لكن يبدو الأمر لي كما لو أن ترمب تخلى عن الأميركيين المحتجزين رهائن في إيران» وفقاً ما أفادت «رويترز». ولم يرد البيت الأبيض على طلب التعليق. وقال مسؤول في وزارة الخارجية إن الولايات المتحدة تدعو «لإفراج الفوري» عن المواطنين الأميركيين الذين احتجزهم إيران «دون وجه حق». والمواطنون الأميركيون المعروف أن إيران احتجزتهم خلال العامين الأخيرين هم سبعة أفراد يحملون إقامة دائمة. كانت إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما قد نجحت في يناير (كانون الثاني) عام 2016 وبعد محادثات مباشرة طويلة مع إيران في إطلاق سراح خمسة أميركيين محتجزين لديها، وذلك عبر اتفاق لتبادل السجناء وأجه الكثير من الانتقادات.

استهدفت شركات تدعم الصواريخ الباليستية الخزانة الأميركية تطبق عقوبات مشددة على «فيلق القدس»

لندن: «الشرق الأوسط»



عرض للقوات المسلحة الإيرانية في سبتمبر الماضي (أب)

بعد لحظات من نهاية خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أعلنت وزارة الخزانة إدراج أربعة كيانات من «الحرس الثوري»، «فيلق القدس»، على قائمة العقوبات تحت قانون الإرهاب، مؤكدة أنها تستهدف داعميه العسكريين تحت سلطة مكافحة انتشار الأسلحة النووية.

وذكر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية، في بيان، أمس، أنه قام بإدراج الحرس الثوري الإيراني على قائمة العقوبات، وفقاً للأمر التنفيذي العالمي للإرهاب 13224 وفقاً للقانون «مكافحة أعداء أميركا عبر العقوبات». وكان ترمب ذكر في خطابه، أنه قدم صلاحيات واسعة لوزارة الخزانة لفرض عقوبات مشددة ضد الحرس الثوري الإيراني. وتأتي العقوبات قبيل تقديم الإدارة الأميركية برنامجها إلى الكونغرس لتطبيق قانون «كاتسا» الذي وضعه ترمب في بداية أغسطس (أب) الماضي، ويتوقع أن يشمل عقوبات واسعة النطاق ضد «الحرس الثوري» تحت مسمى «مواجهة أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار». وشدد البيان على أن تطبيق العقوبات يأتي بسبب نشاط ذراعه الخارجية «فيلق القدس» الإيراني، الذي تم وضعه تحت قائمة العقوبات في أكتوبر (تشرين الأول) 2007 لتلقيه الدعم لعدد من المنظمات الإرهابية، وأشار إلى دعم «فيلق القدس» لحزب الله اللبناني وحركة حماس وجماعة طالبان الأفغانية.

ولفت بيان وزارة الخزانة إلى أن «الحرس الثوري» قدم دعماً مادياً ل«فيلق القدس»، بما في ذلك تدريب الأفراد والمعدات العسكرية، مضيفاً أن «الحرس الثوري» درب عناصر «فيلق القدس» في إيران قبل إرسالهم إلى سوريا، كما قام بإرسال ما لا يقل عن مئات الأفراد من قواته البرية التقليدية إلى سوريا دعماً لعملية «فيلق القدس». وقدم عناصر «الحرس الثوري» في سوريا المساعدة العسكرية ل«فيلق القدس»، وتم تخصيص

وفقاً للأمر التنفيذي 13382 بتاريخ 16 يونيو (حزيران) 2010. ووقعت هذه المجموعة تحت طائلة عقوبات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي أيضاً. ومنشأة «علم الهدى» هي تابعة مباشرة للمجموعة، ومنخرطة في تطوير المكونات الصاروخية، بحسب بيان الخزانة الأميركية. أما شركة الاتصالات الهندسية «راستافن»، فقد وضع إدراجها تحت العقوبات لتلقيها أو محاولة تقديمها الدعم المالي والمادي والتقني والبضائع والخدمات وغيره من الدعم لمصلحة مجموعة الصناعات الدفاعية البحرية الصاروخية الإيرانية والحرس الثوري. وقد قدمت «راستافن» انظمة رادار إلى المجموعة ومعدات اتصالات لـ «الحرس الثوري». أما «فاناموج»، وهي الشركة الأم لـ «راستافن»، فقد وضعت تحت طائلة العقوبات لتلقيها، أو محاولة تقديمها الدعم المالي والمادي والتقني والبضائع والخدمات وغيره من الدعم إلى «الحرس الثوري». وقد صممت الشركة مكونات لأنظمة الصواريخ العسكرية الإيرانية. بالإضافة إلى ذلك، قام مكتب «أوفاك» بإدراج شركة «وهوان سانجيانغ» للاستيراد والتصدير المحدودة، ومركزها الصين (وهوان سانجيانغ)، ووفقاً للأمر التنفيذي 13382، لأنشطة متعلقة بنشر أسلحة الدمار الشامل لمصلحة داعر رئيسي للجيش الإيراني. وقد قدمت الشركة دعماً مالياً ومادياً وتقنياً وبضائع وخدمات وغيره من الدعم إلى مؤسسة «صناعات شيران» الإلكترونية. وقد درجت مؤسسة «صناعات شيران» الإلكترونية على قائمة العقوبات، ووفقاً للأمر التنفيذي المرقم 13382 بتاريخ 19 سبتمبر (أيلول) 2008 لامتلاك أو تصنيع الصواريخ الإيرانية. وقد اشتركت المؤسسة في تصنيع إلكترونيات منخوطة للجيش الإيراني، بما في ذلك الرادارات وأنابيب الإلكترونيات الفراغية والإلكترونيات البحرية وأنظمة الملاحة والتحكم والمحاكاة التدريبية وتقنيات إرشاد الصواريخ ومعدات الاختبار الإلكترونية.

عدد من عناصره ليكونوا مع وحدات «فيلق القدس» في ساحات المعارك، حيث قدموا دعماً قتالياً حاسماً، بما في ذلك العمل كقناصة ورماة مدافع رشاشة. بالإضافة إلى ذلك، جند ودرّب وسهل «الحرس الثوري» سفر الأفغان والبالكستانيين إلى سوريا، حيث تم توزيع هؤلاء الأفراد للمقاتل جنباً إلى جنب مع «فيلق القدس». وعمل «الحرس الثوري» أيضاً مع «فيلق القدس» لنقل المعدات العسكرية إلى سوريا. واستخدم «الحرس الثوري» القواعد والمطارات المدنية في إيران لنقل المعدات العسكرية إلى العراق وسوريا لمصلحة «فيلق القدس». بالإضافة إلى «فيلق القدس»، قام مكتب وزارة الخزانة (أوفاك) بإدراج ثلاثة كيانات من «الحرس الثوري» على قائمة العقوبات. وقال وزير الخزانة ستيفن ت. منوشين إن «الحرس الثوري لعب دوراً مركزياً في تحول إيران إلى الدولة الأولى في دعم الإرهاب. وإن سعي إيران للقوة يأتي على حساب الاستقرار الإقليمي، مؤكداً استمرار «وزارة الخزانة» في استخدام سلطاتها لعرقلة الأنشطة الدمارية للحرس الثوري». وأضاف منوشين قائلاً: «نحن ندرج الحرس الثوري على قائمة العقوبات لتقديمه الدعم ل«فيلق القدس»، وهو الكيان الإيراني الرئيسي الذي يُمكن من حملة العنف الوحشية المستمرة البحرية، على قائمة العقوبات

RICHARD MILLE

A RACING MACHINE ON THE WRIST

TOURBILLON G-SENSOR RM 36-01 SEBASTIEN LOEB

RICHARD MILLE BOUTIQUES
DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH JEDDAH BEIRUT
www.richardmille.com

مخطط هجمات باريس يعرقل انسحاب الأجانب «داعش» يخسر الميادين ويفاوض للخروج من الرقة



عناصر من الشرطة الروسية في دير الزور أمس (أ.ب)



مدينون لدى خروجهم من الرقة أمس (حملة تحرير الرقة)

«داعش» قبل أشهر حين قال: «مهمتنا تتضمن أن نتأكد من أنه لن يبقى أي من المقاتلين الأجانب الذين التحقوا بداعش. من جاء إلى سوريا فسوف يموت في سوريا أيضاً. هذه هي مهمتنا. فإذا كانوا داخل الرقة، فسوف يموتون داخل الرقة».

وفيما رجح نوري محمود المتحدث باسم «وحدات حماية الشعب» الكردية إعلان تحرير الرقة السبت (أمس) أو الأحد، قالت المتحدثة باسم عملية «غضب الفرات» جيهان الشيخ أحمد في تغريدة لها: «الرقة تسلمه أو قتله».

ويتركز اهتمام التحالف في معركة الرقة على ضمان تصفية كل مقاتلي التنظيم الأجانب، وهو ما كان قد أعلنه بريت ماغورك، المبعوث الأميركي الخاص للتحالف الدولي لمحاربة

المقاتلين السوريين في داعش من مدينة الرقة خلال الأيام الخمسة الماضية، مشيراً إلى أن عددهم نحو 200، وقد «خرجوا مع عائلاتهم» إلى جهات غير محددة. وقدّر عبد الرحمن عدد المقاتلين الأجانب بـ«150 عنصراً كحد أقصى»، وأشار إلى أن «ما يعيق عملية خروجهم هو وجود المخطط لهجمات العاصمة الفرنسية - باريس، داخل مدينة الرقة، ورفض المخابرات الفرنسية خروجها، ووضع خيارين إما تسليمه أو قتله».

ويتركز اهتمام التحالف في معركة الرقة على ضمان تصفية كل مقاتلي التنظيم الأجانب، وهو ما كان قد أعلنه بريت ماغورك، المبعوث الأميركي الخاص للتحالف الدولي لمحاربة

المائة باتت محسومة. وأشار الرقاوي في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن الملف بات حصرًا في يد التحالف الدولي وخرج من يد «قسد» وشيوخ العشائر، لافتاً إلى أن كثيراً من عناصر التنظيم المنطفر يخرجون ويستسلمون حتى من دون الرجوع إلى القيادة. وكان مسؤول محلي في محافظة الرقة قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن مقاتلين من التنظيم المنطفر في الرقة استسلموا ليل الجمعة إلى قوات سوريا الديمقراطية، مؤكداً أنهم «محلين وليسوا أجانب»، من دون أن يحدد عددهم. وأوضح: «الأجانب لم يسلموا أنفسهم حتى الآن».

لكن مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، أكد السبت خروج «كل

الأقل قدر ممكن»، لافتة إلى أنها إجراءات «تفترض أنها تستغني الإرهابيين الأجانب بداعش». وقالت إن التحالف لا يسمح «بأي ترتيب يتيح للإرهابيين الفرار من الرقة دون أن يواجهوا العدالة». ويأتي بيان التحالف حول الإجراء بعد ساعات على إعلانه استسلام نحو مائة مقاتل من «داعش» خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية إلى «قوات سوريا الديمقراطية».

وقال «أبو محمد الرقاوي»، الناشط في حملة «الرقة تذب بصمت» والخبير في شؤون «داعش»، إن المفاوضات لانسحاب عناصر «داعش» من المدينة، سواء السوريين أو الأجانب، أوشكت على الانتهاء ويحتمل الحديث عن أنها بنسبة 90 في

بشكل كامل، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، فيما تحدث «المرصد» عن تحقيق هذه القوات تقدماً جديداً أغلقت على اثره الممر الواصل بين ريفي دير الزور الشرقي والشمال الغربي عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات.

وعلى الرغم من المستجدات في دير الزور، ظلّت الأنظار أمس شاخصة إلى مدينة الرقة، حيث تسارعت التطورات بشكل غير مسبق. فقد أعلن التحالف الدولي بعد ظهر السبت أن قافلة ستغادر جيباً خاضعاً لـ«داعش» في مدينة الرقة في إطار ترتيب توسط فيه مسؤولون محليون.

وردت قوة المهام المشتركة في بيان هذه الترتيبات إلى «تقليل الخسائر بين المدنيين

الخبير في شؤون «داعش» والناشط في حملة «فرات بوست» هذا الموضوع، لافتاً إلى أن النظام سيطر على الأحياء الواقعة عند مدخل المدينة. وقال الرضا «الشرق الأوسط» إن عناصر «داعش» ينسحبون من الميادين باتجاه البوكمال الحدودية مع العراق، آخر معقل للتنظيم المتطرف في شرق سوريا، إلى منطقة الشعيبات. ورد سرعة النظام بدخول المدينة إلى اتباعه سياسة الأرض المحروقة، مشيراً إلى أنه شن 200 غارة على الميادين واستهدفها 200 برميل متفجر، ما أدى إلى دمار 50 في المائة منها.

وتمكنّت قوات النظام أمس أيضاً من محاصرة الأحياء الشرقية في مدينة دير الزور

لحقوق الإنسان» سيطرة قوات النظام وحلفائها على مدينة الميادين، أحد أبرز معاقل تنظيم داعش في سوريا. ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن «الوحدات المسلحة بالتعاون مع القوات الريفية والحليفة تستعيد السيطرة على مدينة الميادين في دير الزور (شرق) وتقتضي على أعداد كبيرة من إرهابيي داعش». وأضاف أن القوات الحكومية «تطارد فلول تنظيم داعش الهاربة من المدينة»، كما تقوم وحدات الهندسة «بإزالة الألغام والمخفخات التي زرعاها الإرهابيون في شوارع وساحات المدينة».

ورغم تأكيد أكثر من مصدر سيطرة النظام على كامل الميادين، نفى أحمد الرضا

بيروت، بولا أسطخ

انهار تنظيم داعش في مدينة الميادين أحد معاقله في محافظة دير الزور أسرع من المتوقع، إذ أعلن النظام السوري أمس سيطرته الكاملة على المدينة بعد 7 أيام فقط على دخول قواته إليها. وتزامن سقوط الميادين مع تسارع التطورات في مدينة الرقة، حيث أفيد باستسلام 100 عنصر من «داعش» وخروج آخرين بوساطة محلية، على أن يبقى ملف العناصر الأجانب هو العالق في ظل إصرار التحالف الدولي على رفض خروجهم من المدينة، خصوصاً أن بينهم المخطط لهجمات إرهابية شهدتها العاصمة الفرنسية. وأعلن «المرصد السوري

تنظيم زيارات برلمانيين أوروبيين إلى دمشق

نائب وزير الدفاع الروسي يبحث «خطوات التسوية» مع دي ميستورا



المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا (أ.ب)

الشعب (البرلمان) السوري. وأعلن البرلمان الروسي تنظيم زيارة جديدة إلى دمشق يشارك فيها برلمانيون أوروبيون. وأكد ليونيد سلوتسكي، البرلماني عن الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما، أن العمل جار حالياً في هذا الإطار. ولم يستبعد أن تجري الزيارة قبل نهاية العام الحالي، وقال: «زيارة وفد برلماني من مجلس الدوما إلى سوريا ستجري في المستقبل القريب، ومن غير المستبعد أن تجري قبل نهاية العام»، وأوضح أن «هذه الزيارة المشتركة يجب أن تصب في خدمة مصلحة تقوية الاتصالات بين البرلمانيين، للمساهمة في التسوية السياسية وتعميم نظام وقف الأعمال القتالية على كل الأراضي السورية، وكذلك تقديم المساعدة في إعادة إعمار البنى التحتية هناك».

وقالت وزارة الدفاع إن فومين ودي ميستورا توافقا في وجهات النظر حول ضرورة تعزيز تلك التوجهات الإيجابية في المشهد السوري، من خلال اتخاذ خطوات نشطة في مجال التسوية السياسية للأزمة السورية عبر حوار سوري - سوري. كما تناولت المشاورات في مقر البعثة الروسية في جنيف مسائل زيادة المساعدات الإنسانية إلى سوريا والإسهام في إعادة إعمار البنى التحتية الحيوية ونزع الألغام. وشدد فومين على أنه «من شأن تلك الخطوات أن تقرب آفاق التسوية السياسية، واستتصال البؤر الإرهابية، وعودة الاستقرار إلى سوريا». واتفق دي ميستورا والكسندر فومين على مواصلة المشاورات.

إلى ذلك، أكد فياتشيسلاف فولودين، رئيس البرلمان الروسي، نيته زيارة سوريا خلال النصف الأول من العام الحالي، تلبية لدعوة من مجلس

موسكو، طه عبد الواحد

بحث المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا تطورات الأزمة السورية، ومناقشة خفض التصعيد، مع الجنرال الكسندر فومين نائب وزير الدفاع الروسي.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن دي ميستورا وفومين أجريا مشاورات في مقر البعثة الروسية الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وأضاف: «خلال تبادل وجهات النظر تمت الإشارة إلى التوجهات الإيجابية التي برزت أخيراً في تطورات الوضع في سوريا، نتيجة النجاح الذي تم تحقيقه في الحرب ضد (داعش) ووجهة النظر، بفضل دور رئيسي للقوات الجوية الروسية في سوريا». ومن التوجهات الإيجابية الأخرى، أشار الجانبان إلى إقامة مناطق خضض التصعيد في سوريا.

«تحرير الشام» تستعيد مناطق

سيطر عليها «داعش» بريف حماة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تمكنت «هيئة تحرير الشام» التي تشكلت «جبهة النصر» كونها الرئيسية، في الأيام القليلة الماضية من استعادة معظم المناطق التي سيطر عليها تنظيم داعش إثر هجوم نفذ على ريف حماة الشرقي مطلع الأسبوع، فيما أفيد بتجدد المعارك بين عناصر التنظيم وقوات النظام السوري عند أطراف مدينة القريتين في ريف حمص بإطار المحاولات المستمرة من قبل النظام لاستعادة السيطرة على المدينة التي خسرها مطلع الشهر الحالي.

وأعلنت «هيئة تحرير الشام» مساء أمس استعادتها السيطرة على قرية الرهجان، بعد في ريف حماة الشرقي، بعد معارك مع تنظيم داعش. ونقلت وكالة «إب» التابعة للهيئة عن قائد غرفة عمليات ريف حماة الشرقي إعلانه السيطرة على قرية الرهجان بشكل كامل، بعد طرد تنظيم داعش منها، مشيراً إلى وقوع أكثر من 15 قتيلاً في صفوف التنظيم خلال الاشتباكات.

وقال ناشطون إن «هيئة تحرير الشام» أسرت 6 عناصر من تنظيم داعش خلال الاشتباكات التي دارت في قرية الرهجان، في حين أقدم عناصر «داعش» على حرق لياتهم قبيل انسحابهم من القرية. من جهته، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بـ«اشتباكات عنيفة بين هيئة تحرير الشام وداعش، على محاور واقعة في الريف الشمالي الشرقي لحماء، نتيجة هجوم متجدد يعنف من قبل مقاتلي الهيئة في محاولة منهم لاستعادة السيطرة على منطقتي الشاكرية وسرحا». لافتاً إلى أن هذه الأخيرة «تمكنت من تحقيق تقدم جديد تمثل باستعادة السيطرة على قرية الرهجان، كما تمكنت من أسر عناصر من التنظيم بالقرب، لتتلقن الاشتباكات إلى محوري الشاكرية وسرحا». وأضاف: «كذلك حققت هيئة تحرير الشام تقدماً في المحورين المذكورين بحيث تدور اشتباكات عنيفة داخل القريتين في محاولة من الهيئة لاستكمال السيطرة عليهما». وأوضح المرصد أنه «ومع هذا التقدم للهيئة، لم يتبق للتنظيم سوى قريتي أبو لفة

أنقرة تسلم الطيار صوفان إلى دمشق

رئيس الأركان التركي يزور حدود سوريا ويعزز قواته في إدلب

قضايا وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية إنه تم تسليم صوفان عقب إصدار محكمة الجنائيات في هطاي، حمص، حكماً بإطلاق سراحه مع استمرار محاكمته. وقال أنيل جواهر جان، محامي الطيار السوري، إن موكله بقي محبوساً 7 أشهر، وجرى الإفراج عنه رهن المحاكمة، بعد انقضاء احتمال طمس الأدلة وإنه جرى تسليمه إلى مسؤولين سوريين، عبر معبر «بابلاداعي» الحدودي بولاية هطاي التركية. وأضاف أن الجلسة المقبلة في إطار محاكمة الطيار، ستجري في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.



امرأة تبكي في عين العرب (كوباني) بعد مقتل صحفي قريب لها في دير الزور (أ.ب)

ويواجه صوفان البالغ من العمر 54 عاماً، تهماً بـ«انتهاك حدود تركيا»، و«القيام بأعمال تجسس»، بعد أن أقتت قوات الدرك التركية في 4 مارس (آذار) الماضي، القبض عليه بعد قفزته من المقاتلة السورية قبل أن تتحطم بريف هطاي.

وفي إفادته للجهات المختصة، قال صوفان إنه ألق بطائرته من محافظة اللاذقية السورية (غرب) لقصف مواقع تابعة للنظام السوري سقطت في أيديها (نيسان)، الماضي في هطاي جنوب تركيا، إلى النظام السوري، على أن تستكمل محاكمته. وقالت مصادر

حلول» للأزمة في العلاقات بينهما. على صعيد آخر، سلمت السلطات التركية العقيد طيار محمد صوفان قائد مقاتلة تابعة للنظام السوري سقطت في أيديها (نيسان)، الماضي في هطاي جنوب تركيا، إلى النظام السوري، على أن تستكمل محاكمته. وقالت مصادر

مع أمين عام حلف شمال الأطلسي (ناتو) بنس ستولتنبرغ، قالت مصادر دبلوماسية إنه تطرق إلى عملية إدلب إضافة إلى التوتر القائم بين واشنطن وأنقرة عقب أزمة التاشيرات.

وأجرى وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو، مساء أول من أمس، اتصالاً هاتفياً

انتقل أكار والوفد المرافق من معبر جبلة غوزو (في ريجانلي) المقابل لمعبر «باب الهوى» في الجانب السوري، إلى المنطقة العازلة بين المعبرين، وتتقد الجنود الأتراك المنتشرين هناك. وأجرى وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو، مساء أول من أمس، اتصالاً هاتفياً

المسلحة، مساء أول من أمس، بزيارة تفقدية لمخافر حدودية ووحدات عسكرية في قضاء ريجانلي في هطاي على الحدود مع إدلب، وهي المنطقة التي تشهد تحركات عسكرية في إطار انتشار وحدات من الجيش التركي في المحافظة السورية.

وعقب الجولة التفقدية، وقام أكار بإرفاقه قادة القوات

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وفي إصدار نشرته مؤسسة «أمجاد» التابعة لـ«تحرير الشام»، ظهر الشرعي المصري «أبو الفتح الفرغلي»، رئيس الجناح العسكري في «الهيئة»، في المعارك الدائرة شرق حماة، وقالوا إن «الهيئة» ستطرد التنظيم إلى مواقعه الأولى التي تقدم منها.

ونقلت وكالة «إب» عن مصدر عسكري في الهيئة الجمعة «مقتل اثنين من داعش أثناء تمشيط مزارع البعير في قرية بيوض بريف حماة الشرقي، واغتنام سيارة مع قاعدة متس عليها 3 صواريخ». وبالترزامن مع احتدام المعركة بين «داعش» و«هيئة تحرير الشام» في ريف حماة الشرقي، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام المدعمة بالمسلحين الموالين لها من جهة وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى في الريف الشرقي لحمص. وقال «المرصد» إن «الاشتباكات تتركز في بادية السخنة الشرقية وعلى محاور في أطراف مدينة القريتين، في محاولة من قوات النظام تحقيق تقدم في المنطقة، وسط تصف مدفعي على محاور القتال، واستهدافات متبادلة بين الجانبين».

بدأ الجيش التركي مساء الخميس تشكيل نقاط مراقبة في منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب بهدف تهينة الظروف المناسبة من أجل ضمان استمرار وقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين، وإعادة النازحين إلى منازلهم، بحسب بيان لرئاسة الأركان التركية.

وقام أكار بإرفاقه قادة القوات

في منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب بهدف تهينة الظروف المناسبة من أجل ضمان استمرار وقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين، وإعادة النازحين إلى منازلهم، بحسب بيان لرئاسة الأركان التركية.

وقام أكار بإرفاقه قادة القوات

موسكو تكرر استهداف «فيلق الشام» في ريف إدلب

بيروت، الشرق الأوسط

قال ناشطون سوريون إن الطيران الروسي استهدف السبت بغارات مركزة، مقرات «فيلق الشام» التابع لـالجيش السوري الحر» قرب مدينة معرة النعمان بإدلب؛ ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات. وهذه المرة الثانية التي تستهدف فيها موسكو مقرات الفيلق خلال أقل من شهر. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر في المعارضة أن «22 عنصراً قتلوا وتحولت بعض الجثث إلى أشلاء، فيما أصيب أكثر من 40 آخرين في معسكر تابع لفيلق الشام في بلدة كرفوما جنوب محافظة إدلب». واعتبر المصدر أن «قصف الطيران الروسي لمعسكر الفيلق هو رسالة لكل الفصائل في الشمال السوري، باعتبار أنها المرة الثانية خلال شهر يُقصف عناصر الفيلق، حيث قتل أكثر من 45 عنصراً في قصف سابق للطيران الروسي على المعسكر».

النعمان في القطاع الجنوبي من ريف إدلب، وأشار المرصد إلى استمرار عمليات انتشال العالقين تحت الأنقاض، ما يرجح ارتفاع عدد القتلى.

وأصدر «جيش العزة» بياناً انتقد فيه «غياب المصادقية لما تم تسميته بمناطق خضف الصعدي»، لافتاً إلى أن «الطيران الحربي الروسي كما السوري

يستمران بقصف مناطق في ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي، مستهدفين المدنيين، ما يؤدي لتكرار المجازر بحقهم». وكان الطيران الروسي

قد استهدف في 23 سبتمبر (أيلول) الماضي، بحسب مواقع المعارضة، بأكثر من 15 غارة لاجتماعات المركزية التابعة لفيلق الشام في قرية مريديخ



بعد غارة روسية على ريف معرة النعمان أمس. (المعرة اليوم)

قوات النظام السوري تمنع عناصرها من إطلاق اللحي

دمشق - لندن، الشرق الأوسط

باتاً إطلاق اللحية لأي صفة كانت، وعلى مسؤولية القادة بالذات. وكل مخالف سَنَفَرَضُ بحقه أشد العقوبات».

باتي هذا القرار الخاص بالحرس الجمهوري بعد هجومين انتحاريين استهدفا مقرات للشرطة وسط العاصمة دمشق تم تنفيذهما من قبل انتحاريين يرتدون زيّاً عسكرياً ويطلقون لحاهم، الأمر الذي مكّنهم من دخول قسم شرطة الميدان وقتل أكثر من 30 شخصاً معظمهم من الشرطة، في حين فشلوا في اقتحام مقر قيادة الشرطة في منطقة الفحامة الأسبوع الماضي وفجروا أنفسهم في محيط المقر، ما أدى إلى مقتل عنصرين شرطة وإصابة عدد من المدنيين.

ويشار إلى أن القوانين العسكرية السورية تحظر إطلاق اللحي والشعر، وكان يعامل عنصر القوات المسلحة السورية صاحب اللحية معاملة المشتبه به خلال عقد الثمانينات. لكن الإرهابية المسلحة باستغلال هذه الظاهرة واستخدامها أسلوباً من أساليب التنكر للتسلل إلى المناطق الآمنة وتنفيذ ماريهم الإجرامية». وأكد البيان «يُمنع منعاً

أصدرت قيادة الحرس الجمهوري في قوات النظام السوري أمراً بحظر إطلاق اللحي، مع التلويح بغرض «أشد العقوبات» على من لا يلتزم القرار.

وجاء في بيان صدر، أمس، وتم تعميمه عن قائد الحرس الجمهوري اللواء طلال شفيق مخلوف: «يُمنع منعاً باتاً إطلاق اللحية لأي صفة ضباط - صف ضباط - أفراد».

وأوضح البيان الذي تداولته صفحات تابعة لنظام على موقع «فيسبوك» مثل صفحة «حزب البعث العربي الاشتراكي - فرع حلب - شعبة العمال الأولى» أنه «في الأونة الأخيرة لوحظ إقدام عناصر الحرس الجمهوري على إطلاق لحاتهم رغم صدور عدة تعاميم وأوامر إدارية سابقة تقضي بمنع هذه الظاهرة كونها مخالفة للأنظمة والقوانين العسكرية وقيام المجموعات الإرهابية المسلحة باستغلال هذه الظاهرة واستخدامها أسلوباً من أساليب التنكر للتسلل إلى المناطق الآمنة وتنفيذ ماريهم الإجرامية». وأكد البيان «يُمنع منعاً

سجال الحريري - ميقاتي يعجل الاستقطاب مع اقتراب الانتخابات اللبنانية

بيروت، يوسف دياب

يُعتبره ميقاتي «إجحافاً» بحق بالشمال عموماً وطرابلس خصوصاً، وقال رئيس الحكومة سعد الحريري: «السدى قراءتنا لأسماء الأشخاص الذين تم اختيارهم للانقادات العنينة والمبطنة التي دأب الأخير توجيهها وتحياها ضيقاً جداً للمدينة في هذا المجلس». وأضاف: «تحدثنا عن انعقاد مجلس سجال الرجلين فتح مبعراً معركة الانتخابات النيابية بين القيادات السننية على مصراعها، حيث يسعى كل طرف لاستقطاب الشارع السنني، ما يوحي بأن الاتهامات المتبادلة، قوّضت كل محاولة للتقارب بينهما في الاستحقاق الانتخابي المقرر في الربع المقبل. ولا ينفك ميقاتي عن التصويب على أداء الحكومة، وأخرها انتقاده اللزاع لقانون الضرائب الذي أعدته الحكومة وأقره البرلمان، ورفضه أن يكون «شاهد زور» على الأمر، ومن ثم تعيين الحكومة للمجلس الاقتصادي الاجتماعي، وما



سعد الحريري



نجيب ميقاتي

عهد حكومة الرئيس تمام سلام خصص 40 مليون دولار للمنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس والعمل بفضل الله يسير بسرعة كبيرة، مما يعكس إيجاباً على اقتصاد المدينة خاصة ولبنان عامة، لافتاً إلى أن الحريري الذي أعاد أن يعقد اجتماعات للحكومة في طرابلس نظراً لما عانته من جولات أمنية منذ

عام 2011، وللدلالة على وقوف الحكومة جدياً مع الشمال وطرابلس، «قل: «لا أدري ما سبب انزعاج الرئيس ميقاتي الذي ينطبق عليه المثل القائل «لا يرحم ولا يخلي الناس تلتقي رحمة الله». غير أن المقربين من ميقاتي يعتبرون أن مشكلتهم مع الحريري، تكمن في التنازلات السياسية التي يقدمها على حساب الموقع السنني الأول،

إذ اعتبر المستشار السياسي للرئيس ميقاتي حلدون الشريف، أن «هناك شبه إجماع على أن الحكومة الحالية ليست حكومة الحريري، بل حكومة كل الوزراء ما عدا الحريري». ورأى أن «انتقاد الرئيس ميقاتي لأداء الحكومة، هو واجب وطني ودستوري وغير مرتبط بانتخابات من هنا، أو سجال من هناك أو اختلاف من هناك، بل لتصويب أداء رئيس

الحكومة بالمطلق»، مذكراً أن «موقع رئاسة الحكومة ليس ملكاً لرئيسها، بل هو وفق الدستور الموقع السنني الشريف في لبنان». وحذّر الشريف من أن الحريري «يجلس الآن على رأس جبل تنازلات»، لافتاً إلى أن «السننة باتوا يشعرون بانهم أيتام في عهد حكومة الحريري، وهذا ما قاله كبار الكتّاب والمحللين في لبنان والعالم العربي». وقال إن «الشراكة التي لا تقوم على التكافؤ تصبح تبعيّة، ونحن من منطلق وطني ولا طائفي، لا نرغب في أن يشعر أي طرف لبناني باليتم، كيف بالطائفة السننية».

وعلى قاعدة نبش دفاتر الماضي، أعاد الوزير معين المرعي التذكير بأن «حكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي كانت حكومة اللون الواحد، ونصّمت ستة وزراء من مدينة طرابلس، لم تحقق شيئاً للمدينة، لا بل لها عاقبة سلبية عكار خدماتها. ولغيت 100 أن ميقاتي «رصد مبلغ 100 مليون دولار لتنفيذ مشاريع

إنمائية لطرابلس، لكنه لم يصرف قرشاً واحداً لمدينته التي يدعي الغيرة عليها الآن». وقدم حلدون الشريف أمثلة على تجاوز صلاحيات الرئاسة الثالثة، فوضح: «لم يسبق لرئيس حكومة بتاريخ لبنان، أن زار وزراؤه دولة شقيقة أو صديقة رغم إرادته (زيارة وزراء أمل وحزب الله إلى دمشق)، ولم يسبق لوزير خارجية دولة أن التقى وزير خارجية دولة أخرى (لقاء جبران باسيل ووليد المعلم في نيويورك)، وقال إن اللقاء جرى على أرض محايدة، يستطيع فيها الكل أن يلتقي الكل». منبهاً بأن «السياسة الخارجية للدولة يضعها رئيس الحكومة بالتعاون مع رئيس الجمهورية، وليس وزير الخارجية»، معتبراً أن «تجاوز صلاحيات رئيس الجمهورية بدأ يراكم سابقاً ويكاد تصبح عرفاً، ونحن لا يمكن أن نتخلى عن ذرة من صلاحياتنا طالما النظام السياسي في لبنان على هذا الشكل».

جوجع يطالب عون باستعادة قرار الدولة

بيروت، الشرق الأوسط

الهدر عن قرب من خلال مشاركتنا في الحكومة».

طالب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، الرئيس ميشال عون بـ«اتخاذ المبادرة من أجل استعادة قرار الدولة»، وأعلن رفضه «التعامل مع النظام السوري»، مذكراً أن «يدفع اللبنانيون ثمن سياسات (حزب الله) مرتين، مرة من خلال مشاركتهم في الحرب السورية، ومرة أخرى من خلال سعيه اللطيف مع النظام الذي أصبح بحكم المنتهي».

وأصل جعجع في مدينة سيدني في مستهل جولة استرالية أن «توزر القوات اللبنانية بكتلة نيابية وازنة، لكي تستطيع أن تحقق مشروعها لبناء الدولة»، ونصح «المغتربين عموماً والقواتيين خصوصاً، بتسجيل أسمائهم في القنصليات اللبنانية تمهيداً للمشاركة في الانتخابات المقبلة».

ودعا جعجع، عون إلى «المبادرة من أجل استعادة قرار الدولة»، معتبراً أن «وجوده (الرئيس عون) في قصر بعبدا صحح التوازن الداخلي»، ورأى أن «هناك تحديات أساسية أمام القوات اللبنانية، في مقدمتها استعادة القرار السيادي الوطني المصادر، وبناء الدولة القوية وتأمين إدارة الدولة».

وقال: «بإمكان لبنان أن يكون دولة غنية إذا توقف الهدر في الإدارات، وقد أصبحنا ندرك حجم

بيروت، الشرق الأوسط

دعا رئيس الجمهورية ميشال عون «للبنايين والمحتدرين من أصل لبناني، للعودة إلى لبنان ووضع خبراتهم بتصرف ووطنهم في الأم». ونوه بدور «المتفوقين في المجالات العلمية والطبية، وسماهمتهم في إبراز وجه لبنان الحضاري والثقافي والعلمي»، مشيراً إلى أن «مؤتمرات الطاقة الاغترابية التي تنظمها وزارة

عون يدعو اللبنانيين المهاجرين إلى العودة

بيروت، الشرق الأوسط

الخارجية والمغتربين، تهدف إلى تعميق التواصل بين لبنان المقيم ولبنان المنتشر الذي، وإن كانت مساحته الجغرافية صغيرة، فإن حدوده من خلال أبنائه المنتشرين هي العالم».

وقال عون خلال استقباله وفد «الجمعية اللبنانية لأمراض الدم ونقل الدم»، مع وفد من المحاضرين العرب والأجانب الذين شاركوا في المؤتمر السنوي الحادي عشر للجمعية، إن «لبنان شهد خلال

الأشهر العشرة الماضية انعقاد مؤتمرات دولية وإقليمية وعربية إضافة إلى المؤتمرات المحلية، 90 في المائة منها كانت في المجالات الطبية وشارك فيها محاضرون عرب وأجانب، وبذلك استعاد لبنان دوره العلمي والثقافي والحضاري». وشكر رئيس الجمهورية المشاركين في المؤتمر داعياً إياهم إلى «المجيء دائماً إلى لبنان ولقاء زملائهم الأطباء اللبنانيين، وإفادتهم من الخبرات

والتطور العلمي الذي يتحقق في مجالات الطب». وحضّ «الأطباء اللبنانيين والمحتدرين من أصل لبناني المقيمين في الخارج، إلى المشاركة في مؤتمرات «الطاقة الاغترابية» التي تنظمها وزارة الخارجية والمغتربين». وتوجه إليهم قائلاً: «لبنان يعتز بوجودكم ويدوركم وهو يفضل أمثالكم يتجاوز مساحته الجغرافية الصغيرة، ليتوسع على حدود العالم كله»،

معتبراً أن «تميز اللبنانيين في الخارج هو قيمة إضافية للبنان الوطن الأم، الذي أدعوكم إلى عدم سنيانه مع البقاء أوفياء للأوطان التي استضافتكم». داعياً أصحاب الاختصاص العلمي والمتفوقين اللبنانيين الموجودين في الخارج إلى «التواصل الدائم مع وطنهم الأم والمجيء دائماً والتفاعل مع المقربين»، لافتاً إلى أن «تكريم هؤلاء المتفوقين هو واجب من لبنان تجاههم».

«المصرف المركزي اللبناني» ملتزم بالعقوبات الأميركية على «حزب الله»

بيروت، الشرق الأوسط

أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن «الآليات التي وضعها المصرف المركزي، لا تلتزم العقوبات الأميركية على (حزب الله) مستمرة وكافية».

وأعلن أن هذه الآليات، التي تقيدت ترحيباً وارتياحاً من مسؤولي الخزانة الأميركية في واشنطن، وستستمر في معالجة قوانين العقوبات ضمن الآلية عينها، لافتاً إلى أن «العقوبات مشددة في مضمونها من الأساس، لكنها توسعت بالنسبة إلى خارج لبنان».

وقال رياض سلامة في حديث لموقع «أراب إيكونوميك نيوز» أدلى به من واشنطن، على هامش مشاركته في الاجتماعات

السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين: «لم نخلق أي تحفظ أو تغيير في موقف المؤسسات الدولية، لا بل إن بعضها يعتزم توسيع أشغاله في لبنان»، موضحاً أن «تلك المواقف تؤكد الاستقرار في السياسات المعتمدة ومتابعة الأعمال على نحو طبيعي، وقد تلمسنا من الإدارة الأميركية والمصارف الأمريكية ارتياحاً ولم نشعر بان أحداً يريد الأذى للبنان، والمراسيم التطبيقية للقوانين الجديدة لم تصدر بعد».

وأضاف حاكم مصرف لبنان المركزي: «كانت لنا لقاءات في وزارة الخارجية الأميركية، حيث لمسنا أجواء إيجابية ومواقف معاطفة مع لبنان، وارتياحاً لما نعتمد من سياسات،

وأكّد سلامة أن «استمرار هذه السياسات مدعومة بما يستجد من تطورات». وبالنسبة إلى الاجتماعات مع مسؤولي البنك الدولي، قال: «وقعنا اتفاقاً يقضي بعقد مؤتمرات مشتركة في بيروت (أكثر من مؤتمر سنوياً) من أجل تطوير المفاهيم الجديدة في عالم المال والمصارف، وسيسشارك فيه القطاع المصرفي العربي إضافة إلى اللبناني، بما يمنح بيروت الحيثية التي تستحقها في هذا المجال».

ولفت حاكم مصرف لبنان إلى «توقيع اتفاق أرفع مع البنك الدولي فيما يخص هيئة الأسواق المالية من أجل إرسال بعثة تعمل على تحسين التقنيات والأنظمة التي ترعى العمل بالأسواق المالية في

لبنان، وذلك استباقاً لخصخصة البورصة اللبنانية التي باتت قريضة (2018) بعدما أقرها مجلس الوزراء، وإطلاق الأسواق المالية وتخصيصها». موضحاً أن مصرف لبنان «يرغب في أن يكون لدى لبنان المعايير المقبولة تقنياً». معتبراً أن «هذا التعاون يساهم في دعم القطاع الخاص المدين للمصارف بنحو 60 مليون دولار أي بما يفوق الناتج المحلي الإجمالي للبنان». وختم قائلاً: «ثمة فائدة في تفعيل الأدوات التي تخلق سوقاً ثانوية، ومنها الأسهم على نحو يوفر تمويلاً رأسمالياً أكبر في القطاع، وتكون له على المصلحة سنوات بما يخلق سيولة أكثر علماً أن هذه المصلحة مفتوحة للتداول من مختلف أنحاء العالم».

حذر من خطر انتشار السلاح والمليشيات... ووعده بتحرير الزاوية خلال أيام

حفر: فشل الحوار الليبي سيفتح الباب أمام الشعب لتقرير مصيره

القاهرة: جمال جوهر
وخالد محمود



القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر (صفحة القيادة العامة على «فيسبوك»)

على الرغم من أن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، اعتبر أن الحوار القائم في العاصمة التونسية اليوم بين مجلسي النواب والأعلى للدولة، برعاية بعثة الأم المتحدة، هو «الحل الوحيد لحل مشكلات ليبيا»، فإنه هدد في المقابل بأنه في «حالة فشل الحوار في إيجاد حل سياسي سيكون الباب مفتوحاً للشعب الليبي لتحديد مصيره»، وهو ما يبقى باب المداخل الأخرى مفتوحاً على مصراعيه، بما فيها تدخل الجيش.

وفي لقاءين منفصلين التقى حفتر قيادات وجنوداً من القوات المسلحة الليبية، وأشار إلى أن «وحدة الجيش تكونت في الميدان، والنصر الذي أحرز تم بفضل جميع أبناء الوطن والمقاتلين الذين ينتمون إلى الجيش»، معلناً أن قواته «باتت تسيطر على غالبية الأراضي الليبية، ولم تتبق لها إلا 30 كيلومتراً مربعاً فقط». وقال حفتر، أمام المؤتمر الأمني الأول الذي عقد في بنغازي، ونقلته صفحة القيادة العامة على «فيسبوك»، أمس، إن «المعركة الحالية هي معركة تأمين المواطن بعد عملية تحرير البلاد»، مؤكداً أن قوات الجيش والأجهزة الأمنية «تتبع خطوات الجماعات الإرهابية للتحكم منها، وتأمين الجبهة الداخلية». كما أوضح حفتر أن «انتشار السلاح والمجموعات المسلحة خارج سلطة الدولة جاء بسبب الانقسام الحاد بين الأطراف المتصارعة على السلطة، ما أثار سلباً على كل مناحي الحياة»، وفي معرض حديثه

عن الحوار الدائر بين القوى السياسية في البلاد، رأى حفتر أنه «لا يوجد مؤشر واحد حتى اليوم يطمئن الشعب بأن مسار الحوار هو الحل للأزمة السياسية الراهنة»، مبرراً أن «باب المداخل الأخرى التي يقرها الشعب مفتوح على مصراعيه، والجيش وأجهزة الأمن رهن لأوامره (الشعب)». وعلى مائدة عشاء بمقر القيادة العامة في مدينة بنغازي (شرق ليبيا)، ضمت قيادات وضباط وجنوداً من الجيش قال حفتر إن «القوات المسلحة تسيطر الآن على مليون و730 ألف كيلومتر مربع، من إجمالي مساحة ليبيا، البالغة مليون 760 ألف كيلومتر مربع»، مشيراً إلى أن المنطقة الممتدة من مدينة زوارة (على الحدود مع تونس) إلى مشارف مدينة الزاوية (50 كيلومتراً غرب طرابلس)، باتت

تحت سيطرة القوات المسلحة الليبية». وأضاف حفتر موضحاً: «اتصلنا في الأسابيع الماضية بـ(مجموعات) في المنطقة الغربية، وكنا نجري اتصالات على مدى العام ونصف العام، وتكونت مجموعات عدة، وهناك انتفضت في الوقت المناسب، وتمكنت من تحرير مواطنيها»، لافتاً إلى أن تلك المنطقة «تتكون جميعها تحررت من (مجموعة الظالمية)، فمن فر منهم فر، ومن اعتقل اعتقل، ومن مات مات... والزاوية سينتهي تحريرها إن شاء الله في الأيام القليلة المقبلة». وردت غرقة عمليات محاربة «داعش» في صبراتة على حديث حفتر قائلاً إن «هذه الأرقام غير حقيقية، لأنه ليس للجيش أي سيطرة على الكثير من المناطق في الغرب

إلى ذلك، دعا المجلس الأعلى للقائبات والمدن الليبية العسكريين والمدنيين إلى تظهري مدنها وقراها من «العصابات والمليشيات»، مشيراً إلى أن «التحام أبناء القوات المسلحة مع الشعب في صبراتة أسفر عن تحريرها من العصابات الإرهابية».

وأضاف المجلس الأعلى للقائبات في بيان، اطلعت عليه «الشرق الأوسط»، أن الحكومات المتعاقبة «فشلت في حماية الشعب من الانتهاكات الجسيمة والجرائم المروعة التي تصيب الأطفال والشيوخ والنساء كل يوم»، لافتاً إلى أنه طوال سبع سنوات «لم تنجح في منع استنزاف ثروات البلاد بشكل غير مسبق، واستباحة أرضنا وسماواتنا ومياهنا من قبل القوى الأجنبية».

بدورهم، طمأن أعيان مدينة صرمان رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج أمس، بأن «ما يثار من شائعات ومزاعم عن تحركات عسكرية أو أمنية في المدينة لا أساس له من الصحة»، وكان السراج قد استقبل وفدًا من أعيان مدينة صرمان، في مقر المجلس أمس، واستمع إلى مطالبهم المتعلقة بقطاعات خدمية مختلفة.

في سياق آخر، يواصل عدد من المهاجرين المغاربة، المحتجزين في مقر جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بطرابلس، إضرابهم عن الطعام لليوم الثالث. وقد أرجع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في طرابلس، الذي لم يوضح عدد المضربين عن الطعام، سبب ذلك إلى «رفض سلطات بلادهم استخراج وثائق سفر مؤقتة لهم لتسهيل عودتهم، بالإضافة إلى رغبتهم «في العودة جوا عبر مطار معيتقة الدولي إلى مطار الدار البيضاء».

تونس، المنجي السعيداني
عقد أعضاء لجنتي الحوار الليبي اجتماعاً تحضيرياً ظهر أمس، في تونس، تمهيداً لاستئناف الحوار الليبي المتعلق بتعديل اتفاق الصخيرات، وذلك قبل الاجتماعات الرسمية التي يشرف على افتتاحها اليوم المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة.

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن وصول أغلبية الوفود الليبية المشاركة في الحوار الليبي إلى العاصمة التونسية للمشاركة في الجولة الثانية من المفاوضات التي دعا إليها المبعوث الأممي إلى ليبيا. وتدعم تونس تسوية شاملة في ليبيا، بالاتكاء على اتفاق الصخيرات الموقع في ديسمبر (كانون الأول) سنة 2015، وسبق لها أن أطلقت خلال بداية السنة الحالية مبادرة ثلاثية ضمت الجزائر ومصر بهدف حل الأزمة الليبية.

وتوافد أعضاء لجنتي الحوار الليبي على تونس أمس للبدء في الجولة الثانية من الحوار بين لجنتي المجلس النواب (البرلمان) والمجلس الأعلى للدولة، بشأن التعديلات على اتفاق الصخيرات، وسط نقاؤل أممي وليبي جديد يقرب تجاوز عقبات الجولة الأولى من المفاوضات، خصوصاً الشق المتعلق بالفصل بين الحكومة والمجلس الرئاسي، والمادة المتعلقة بالعودة إلى الحوار الليبي، علاوة على قائمة المرشحين لتولي مناصب قيادية في الهيئات الجديدة. واستبق غسان سلامة أعضاء لجنتي الحوار على

«اتفاق الصخيرات» بلقاء ممثلين عن أقليات قبائل الطوارق والتبو والأمازيغ، وسط اتهامات متبادلة بين الموالين للمجلس الرئاسي من جهة، والمؤسسة العسكرية في الجهة المقابلة، وذلك على خلفية المادة الثامنة المحددة لصلاحيات حفتر. وعلق خليفة حفتر، القائد العام للقوات المسلحة الليبية، أماماً عرضة على جولة الحوار الليبي في تونس، وعبر عن أمله في التوصل إلى حلول لتجاوز الأزمة الليبية، وقال في تصريح إعلامي إن الحوار يظل «الحل الوحيد لحل مشكلات ليبيا»، مبرراً أن واجب القوات المسلحة الليبية «حماية المؤسسات ومقاومة الإرهاب والتجسس والعمليات الإلكترونية، والانتصار في معركة الأمن هو الانتصار الحقيقي».

ويخصوص أبرز المظاهر التي تهدد الأمن في ليبيا، أوضح حفتر أن «انتشار السلاح بعد من أكثرها استفحالاً»، وقال إن من واجب الأجهزة الأمنية تأمين الجبهة الداخلية الليبية، مشيراً في هذا السياق إلى أن طلب «إلغاء المادة الثامنة ويبدو أخرى يهدف إلى إبعاد الجيش الليبي وقيادته من المشهد السياسي الليبي». وحسب وسائل إعلام إيطالية، طلب حفتر خلال لقائه غسان سلامة الأسبوع الماضي بـ«ضرورة إيجاد حل حقيقي ينهي الأزمة الحالية قبل 17 من ديسمبر المقبل»، موعد انتهاء عمر الاتفاق السياسي ومخرجاته. وفي السياق ذاته، قال عيسى العربي، عضو لجنة الحوار عن البرلمان الليبي، إن أعضاء لجنتي الحوار على

وسط نقاؤل أممي يقرب تجاوز عقبات الجولة الأولى من المفاوضات

اجتماع تحضيرى للوفود الليبية المشاركة في الجولة الثانية من لقاء تونس

استعداد لاستئناف الحوار لتجاوز مجموعة من الخلافات السياسية، أهمها على الإطلاق المادة الثامنة من تعديل الاتفاق السياسي، والاتفاق حول الشخصيات المرشحة لتولي مناصب قيادية.

وكان الفرقاء الليبيون قد أنهوا في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي الجولة الأولى من جلسات الحوار السياسي المتعلق بتعديل اتفاق الصخيرات، بمناقشة ملف الدستور ومسودته التي أعدتها هيئة صياغة الدستور الليبي. ولم تتمخض جلسات الحوار التي بدأت في 26 من سبتمبر (أيلول) الماضي عن نتائج إيجابية ملموسة.

وكان سلامة قد أعلن خلال مؤتمر صحافي عن توصل اللجنتين المنفقتين عن مجلس النواب (البرلمان) ومجلس الدولة إلى الاتفاق على أن يتكون المجلس الرئاسي من رئيس ونائبين له، دون أن يحدد الأسماء المرشحة لهذه المناصب القيادية، وهي نقطة لا تزال محل خلافات واسعة بين الليبيين المشاركين في جلسات الحوار. كما أكد على التوصل إلى اتفاق حول ضرورة الفصل بين الحكومة والمجلس الرئاسي، مشيراً إلى وجود تفاهات سياسية عدة أخرى، لكنه لم يحدد.

وأوضح المبعوث الأممي إلى ليبيا أن أعضاء اللجنتين سيعدون إلى قواعدهم في ليبيا للتشاور حول مجموع النقاط السياسية المتفق بشأنها، ومن ثم العودة إلى تونس لمواصلة جلسات الحوار وبحث اجتماعات تونس اليوم وخلال الأيام المقبلة.

اتفقوا على أن أبرز الرسائل التي تضمنها خطابه اعتبار الشأن الأفريقي أمراً داخلياً للمغرب

محللون يتوقعون سقوط «رؤوس كبيرة» بنتائج التحقيقات التي أمر بها الملك محمد السادس

الدار البيضاء: لجنس مقنع



محمد السادس (غيتي)

توقع محللون مغاربة أن يؤدي كشف نتائج التحقيقات، التي أمر العاهل المغربي الملك محمد السادس، المجلس الأعلى للحسابات، بإجرائها حول سبب تأخر المشاريع التنموية في الحسيمة إلى حدوث تغييرات جوهرية في المغرب، وسقوط رؤوس كبيرة في الإدارة، خصوصاً أن العاهل المغربي أكد في خطابه الأخير، الذي القاه مساء أول من أمس أمام البرلمان، بفرقتيه، بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية، أنه سوف يتحمل مسؤوليته الدستورية على مستوى ربط المسؤولية بالمحاسبة، داعياً إلى الصرامة في تطبيق هذا المبدأ.

وقال عبد الله علالي، نائب رئيس الاتحاد الوطني للمتمترفين، إن العاهل المغربي ما فتى يدعو إلى اعتماد نموذج تنموي جديد يستجيب للحاجيات الملحة للمواطنين، مشيراً إلى أن الخطاب الملكي بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية لعام 2016 شكل منعطفاً نوعياً في هذا التوجه، إذ ضمنه العاهل المغربي شخصياً دقياً وواضحاً للأعطاب التي تعاني منها الإدارة المغربية، وأعطى الضوء الأخضر من أجل معالجتها، وفق منظور يجعل من الحكامة الجديدة مفتاح الرقي بالعمل الإداري، سواء على المستوى المركزي أو على المستوى الترابي. وفي 29 يوليو (تموز) 2017 عاد العاهل المغربي، في خطاب شديد اللهجة بمناسبة عيد الجلوس، إلى الحديث بشكل واضح عن مكان الخلل في تدبير الشأن العام، وحمل المسؤولية السياسية والإدارية في عدم إنجاز المشاريع التنموية التي كان من المنتظر تنفيذها في وقتها، وعدم أخدهم مصالح المواطنين ومطالبهم المشروعة على محمل الجد. وأضاف علالي موضحاً أن «المتنوع للشأن السياسي

يبقى السؤال مطروحاً: هل ستكون هذه الوزارة الجديدة مجرد وزارة متعديّة، وفي هذه الحالة ماذا ستكون علاقتها مع الوزارة الوصية (وزارة الخارجية)، وما هي الوسائل التي ستوضع رهن إشارتها؟ وارتباطها بالنهج العام للحكومة، الذي تحكّمه ارتباطات أيديولوجية، علماً بأن هذه الوزارة هي وزارة بالأساس مغربية، ومن الصعب أن تكون لها دلالات أيديولوجية».

من جانبه أشار عبد الإله الرمي، رئيس منتدى الشباب، إلى العناية والاهتمام الذي أولاه العاهل المغربي للشباب في خطابه، مشيراً إلى أن الملك محمد السادس «جدد الدعوة إلى إشراك وإدماج الفخة الشابة من المواطنين، وإعطائهم الثقة الكافية من أجل بلورة مشاريع تنموية وسياسية واضحة المعالم، كما دعا لتسريع إخراج (المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي)، الذي يعتبر مؤسسة دستورية تهدف إلى إسماع صوت الشباب، وإدماج مواقفهم وآرائهم في كل السياسات العمومية التي تخصهم، وعلى الخصوص في مجالات الشغل والتعليم والصحة والسكن». وقال الرمي «إن الخطابات الملكية دائماً صريحة وواضحة، وتحمل رسائل قوية إلى من يهمهم الأمر. لكن هل تصل هذه الرسائل إلى من يهمهم الأمر؟»، مشيراً إلى أن الملك لوح هذه المرة بـ«زلزال سياسي»، وأن الحكومة رغم أنها تتكلم عن استراتيجية للشباب، إلا أن ذلك ليس له أثر على أرض الواقع. وأوضح الرمي أن «الأحزاب السياسية أيضاً معنية بهذه الرسالة، فعلى الأحزاب أن تستعيد الثقة في الشباب، وأن تعطيتهم المكانة التي يستحقونها، وليس فقط مجرد استغلالهم كخطب لتسعين الحملات الانتخابية الموسمية».

اليات مراقبة وتتبع تنفيذ السياسات التنموية يكتسي أكثر من دلالة، وعلى رأسها الإرادة في توجيه رسالة قوية إلى الحكومة والبرلمان وإلى كل المغاربة بأن الشأن الأفريقي أصبح شأنًا وطنياً داخلياً للمغرب. وقال بهذا الخصوص «هناك نوع من التأخر في انطلاقاً من ذلك أن يتملكوا أفريقيتهم، وقد حدث تأخر في تحقيق ذلك بسبب الاستعمار وبسبب توجهات أيديولوجية وارتباطات اقتصادية بدول الشمال والدول الغربية، ولكن هذا التملك اضحي ضرورياً». وأشار الشكراوي إلى أن مسألة إحداث وزارة مكلفة بالشؤون الأفريقية ليست جديدة، حيث سبق للعاهل المغربي أن أشار إليها في خطاب دكار، غير أن الحكومة لم تعط لأمر الأهمية التي يستحقها، مبرراً أن إعلان العاهل المغربي عن الوزارة الجديدة جاء بخطابه في سياق الحديث عن البات متابعة تنفيذ المشاريع التنموية، مما يعكس رغبة الملك في تفادي تكرار ما عرفه إنجاز بعض المشاريع التنموية الكبرى في بعض جهات المملكة من تعثر على مستوى المشاريع التي يقوم بها المغرب في أفريقيا. وتابع الشكراوي متسائلاً:

Vacant: General Manager Post

A leading Sudanese Agro-Industrial Company with a total equity capital of more than USD 350 Mil is currently seeking to fill the post of the General Manager according to the following requirements:

Education, Age, and Experience:

- Preferably a higher degree in Business Administration, Economics, Finance, Engineering, or Agriculture
- High Knowledge of management concepts in strategic planning and resource management, great leadership skills, vast experience in production, operational and people management Experience
- Accumulated experience and advanced training in management and the agro-industry and similar institutions of agricultural and industrial manufacturing
- At least 5 years' experience in leadership positions in the Agro-industry or any other fields of manufacturing
- Age preferably less than 55 years old.

Skills:

- Knowledge of Strategic planning, greater managerial abilities supported by communication skills,
- Resource full and results oriented and self-motivated with proven influential leadership skills in developing and strengthening management team
- Abilities of leading and growing all sectors of the business to make it a dynamic, profitable, and progressive organization and effectively managing performance to achieve goals
- knowledge of applications Systems and information technology
- Strong leadership skills and ability to work in multi-disciplinary teams

Job Description

- The duties and the Responsibilities of the General Manager shall include and not limited to:
- Provides strategic leadership model and supervises the preparation of operational and strategic plans for the company.
 - Provides strategic advices to the Chairman and the Board Members in relation to any developments in the industry and ensuring that appropriate policies are developed and are in place to meet the company's objectives.
 - Assists the Board of Directors and the Executive Committee and any other Board committees in reviewing operational activities to ensure the efficiency and effectiveness of the company resource management.
 - Implements the Board of Directors directives and advices and gears the operation towards growth, profit and shareholders returns.
 - Ensures the optimal application of corporate governance, as well as to oversee the actual development and implementation of internal control systems and to direct the company's businesses according to the directives issued by the Board of Directors
 - Develops and implements long and short-term goals, policies and strategies of the company
 - Prepares and Submits periodic reports on the performance of the units to the Board of Directors.
 - Builds company image by collaborating with customers, governmental agencies, and employees; enforcing ethical business practices
 - Maintains quality service by establishing and enforcing organization standards
 - Oversees manufacturing activities to review production and operating reports and to resolve operational, manufacturing and agricultural problems to ensure costs effectiveness and to prevent operational delays and to meet future growth.
 - Organizes and directs activities at the administrative and operational levels
 - Reviews and approves the preparation of the budgetary planning and implementation, financial reporting and submittal of operational and capital expenditures for board's approval
 - Creates and maintains effective marketing links and relationships with other trades and businesses
 - Supervises executive departments in providing advices and initiatives in implementing plans.

Qualified interested candidates may submit their resumes no later than Oct 23rd 2017 to:

headhunterpro89@gmail.com



تساؤلات حول دوافع سفر الزوجين إلى أفغانستان قبل 5 أعوام الرهينة الكندي: «طالبان» قتلوا ابنتي واغتصبوا زوجتي

أوتاوا، الشرق الأوسط



الرهينة الكندي المحرر جوشوا بويل وزوجته الأميركية كيتلين كولمان واثنان من أطفاله في صورة بثتها «طالبان» (واشنطن بوست)

اتهم الرهينة الكندي المحرر جوشوا بويل، بعيد وصوله مساء أول من أمس إلى كندا، شبكة «حقاني» التي كانت تحتجزه رهينة مع أسرته بقتل ابنته واغتصاب زوجته الأميركية كيتلين كولمان. وصرح بويل بأن «الغباء والشر لدى شبكة (حقاني)، التي خطفته مع زوجته الحامل التي قدمت معهما لمساعدة قرويين فقراء في بلدات تسيطر عليها حركة طالبان في أفغانستان، لا يفوقهما غباء أو شر سوى سماحها بقتل ابنتي بويل بسبب رفضي المتكرر قبول عرض تقدم به المجرمون في الشبكة».

وقال بويل، الذي تلا نصاً مكتوباً أمام كاميرات المصورين وهو يحاول حبس دموعه، إن رفضه أدى إلى «تعرض زوجته بعدها للاغتصاب، ليس كعمل منفرد بل من قبل حارس يساعده كبير الحراس، وتحت إشراف القيادي في شبكة حقاني أبو هاجر»، وتابع أن تحقيقاً أفغانياً يعود إلى عام 2016 أكد مقتل ابنته واغتصاب زوجته في عام 2014.

ومضى يقول: «ليس لدي نية مطلقاً بالسماح لمجموعة وحشية من المجرمين أن تلمني على مستقبل أترتي»، دون إعطاء تفاصيل حول المطالب التي رفضها لخطافيه.

وكان بويل، الذي أفرج عنه الأربعاء في باكستان، قد وصل مع زوجته وابنائهما الثلاثة الذين ولدوا في الأسر مساء الجمعة إلى مطار تورونتو.

وشدد بويل على أهمية أن تكون أسرته قادرة على «إيجاز» صلا ما يمكن أن يعتبره أبناؤه الناجون الثلاثة منزلاً. كما عبر عن الأمل في تأمين تعليم لهم، وبيئة تتيح لهم «استعادة جزء من الطفولة التي فقدها». وقال إنه توجه إلى أفغانستان لمساعدة الأقلية الأكثر تهميشاً في

العالم»، مضيفاً: «قرويون عاديون يعيشون في مناطق نائية داخل أراض تسيطر عليها طالبان في أفغانستان، وحيث لم تتمكن أي منظمة غير حكومية أو عامل إنساني أو حكومة من تقديم أي مساعدة». وأشارت الحكومة الكندية قبلها بـ«العودة المرتقبة» لجوشوا بويل وزوجته وابنائهما الثلاثة، وأعلنت وزارة الخارجية في بيان أن «كندا بذلت جهوداً حثيئة في قضية السيد بويل على كل المستويات، وستستمر في دعمه ودعم أسرته الآن وقد عادوا»، مشادة احترام خصوصية الأسرة.

وكان بويل وزوجته كيتلين كولمان قد خطفا في أفغانستان على أيدي حركة طالبان في 2012، ثم سلمتهما الحركة إلى شبكة حقاني المرتبطة بها في باكستان. وتم تحرير الرهائن خلال عملية للقوات المسلحة الباكستانية، بعد تلقيها معلومات من الاستخبارات الأميركية. وخلافاً لما أورثته القوات المسلحة الأميركية، أكد بويل أنه لم يرفض التوجه إلى الولايات المتحدة، بل فضل العودة إلى أسرته في كندا. ويقدم والدا بويل على بعد 80 كلم جنوب غربي أوتاوا. وفي 2009، تزوج بويل من زينب خضر، شقيقة عمر خضر

الكندي الذي اعتقل في المعارك في أفغانستان في 2002، ونقل إلى سجن معسكر غوانتانامو قبل تسليمه إلى كندا وإطلاق سراحه في 2015. وقد شارك بويل في الحملة لإخراج خضر من غوانتانامو ونقله إلى كندا. والخميس، قالت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلان إن بويل لا يخضع لأي تحقيق في كندا. إلى ذلك، قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن قصة الكندي وزوجته العراقيهما في اللذين أطلق سراجهما في باكستان الأسبوع الماضي، بعد خطفهما قبل نحو 5 سنوات في أفغانستان المجاورة،

تثير أسئلة جديدة. وأضافت الصحيفة الأميركية، على موقعها الإلكتروني أمس، أن رفض العائلة السفر إلى الولايات المتحدة قاد بعض المسؤولين الأميركيين السابقين للتحقيق بشأن دوافع سفر الزوجين إلى أفغانستان قبل 5 أعوام، حيث يشير البعض إلى أنهم ربما حاولوا تجنب أسئلة صعبة من قبل مسؤولي الاستخبارات الأميركية. ورفض بويل أول من أمس العودة على متن طائرة عسكرية أميركية، خشية أن يتعرض للمضايقة في الولايات المتحدة لأنه كانت متزوجاً لفترة قصيرة من شقيقة أحد

المعتقلين في غوانتانامو. واختار التوجه من إسلام آباد إلى كندا على متن رحلات تجارية عن طريق لندن. وكان بويل متزوجاً من قبل سيدة تتعقب أفكاراً متشددة، وهي «زينب»، شقيقة عمر خضر المعتقل السابق في غوانتانامو. لذلك رجحت شبكة «إي إن إن» أن يكون سبب رفضه أن يستقل طائرة أميركية هو خشية من أن يخضع للاستجواب من قبل الأميركيين، ولكن بويل نفى ذلك عقب وصوله إلى كندا، وقال إن أسرته تريد طي صفحة هذه المحنة، ويأمل الزوجان الآن في «بناء ملاذ آمن لأطفالهما الثلاثة».

المغرب يفكك خلية إرهابية لها علاقة بـ«داعش»

الرباط، لطيفة العروسي

تمكن المكتب المركزي المغربي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة الخلية، أمس، من تفكيك خلية إرهابية جديدة، تضم 11 عنصراً موالياً لتنظيم داعش الإرهابي، أحدهم يملك خبرات عالية في مجال صناعة المتفجرات.

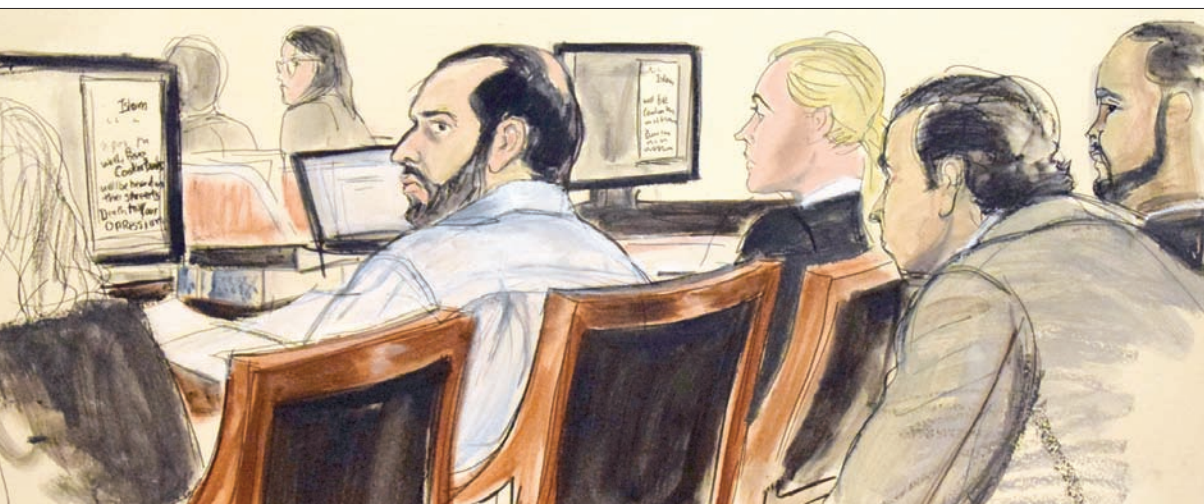
وأفاد بيان لوزارة الداخلية، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، بأنه «في إطار الجهود المتواصلة للتصدي للخطر الإرهابي، تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة الخلية، من منسقين وذلك بإيعاز من منسقين ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من إجهاض مخطط إرهابي يروم زعزعة أمن واستقرار المملكة، وبث الرعب في صفوف المواطنين، وذلك من خلال تفكيك خلية إرهابية، تتكون من 11 عنصراً موالين لـ«داعش»، ينشطون بمدن فاس ومكناس وخريبكة والدار البيضاء وزاوية الشيخ وسيدي بنور ودمنات وسيدي حزام».

وأوضح البيان أن هذه العملية أسفرت عن اعتقال العقل المدبر لهذه الشبكة الإرهابية، وأحد شركائه باحد «البيوت الآمنة» بمدينة فاس، حيث تم حجز أسلحة نارية، عبارة عن 3 مسدسات وبندقيتان للصيد، وكمية وافرة من الذخيرة الحية، وقنينات غاز بوتان صغيرة الحجم، وقنابل مسيلة للدموع، وكمية كبيرة من السوائل المشبوهة والمواد الكيماوية، بحتمل استعمالها في صناعة المتفجرات، وسترتب لصناعة أزرمة ناسفة، وأسلاك كهربائية ومسامير وأكياس

وأشارت السلطات الأمنية إلى أنه سيتم تقديم المشتبه بهم أمام العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري معهم تحت إشراف النيابة العامة. وتمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، منذ افتتاحه سنة 2015، من تفكيك 46 خلية إرهابية، واعتقال 692 متطرفاً مشتبهاً بـ«داعش»، ضمنهم 81 متعلقهم بحملات عندهم من سوريا وليبيا، حيث كانوا يقاتلون رفقة التنظيمات المتطرفة. كما جرى إحباط 341 مخططاً إرهابياً من قبل أجهزة الأمن، وأعلن المكتب أن ما يزيد على 553 من المقاتلين المغاربة لقوا حتفهم في مناطق التوتر.

انفجار مانهاتن تسبب بإصابة أكثر من 30 شخصاً

السجن مدى الحياة ينتظر «مفجر تشيلسي» في نيويورك



أحمد خان رحيمي المتهم بزرع قنابل في نيو جيرسي وفي حي تشيلسي بمانهاتن في سبتمبر من العام الماضي في قاعة المحكمة أول من أمس (أب)

بدأت هيئة محلفين مدوالات، أول من أمس، في إطار محاكمة منهم بزعم متفجرات في نيويورك في إطار عمل إرهابي، ويتبرر أن أحمد رحيمي، وهو مواطن أمريكي من أصل أفغاني، وعاش في نيو جيرسي، قام بزرع قنابل في نيو جيرسي وفي حي تشيلسي بمانهاتن في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي. ووجه «الإدعاء» إلى رحيمي تهمة عبور حدود الولاية من نيو جيرسي إلى نيويورك، وهو يحمل حقيبة على الظهر مملوءة بالمتفجرات، وزرع قنابلين في تشيلسي، عثرت علىهما في سبتمبر من العام الماضي في قاعة المحكمة أول من أمس (أب).

مدى الحياة. وكانت عبارة «أصوات ارتجبا» «مفجر تشيلسي»، حسبما وصفت وسائل الإعلام مرتكب الهجوم. وإذا ما تمت إدانة رحيمي، فقد يواجه عقوبة قصوى بالسجن مدى الحياة. وفي الهجمات التي ارتكبها «مفجر تشيلسي» في سبتمبر، وهدفت وسائل الإعلام مرتكب الهجوم. وإذا ما تمت إدانة رحيمي، فقد يواجه عقوبة قصوى بالسجن مدى الحياة. وكانت عبارة «أصوات ارتجبا» «مفجر تشيلسي»، حسبما وصفت وسائل الإعلام مرتكب الهجوم. وإذا ما تمت إدانة رحيمي، فقد يواجه عقوبة قصوى بالسجن مدى الحياة.

مدى الحياة. وكانت عبارة «أصوات ارتجبا» «مفجر تشيلسي»، حسبما وصفت وسائل الإعلام مرتكب الهجوم. وإذا ما تمت إدانة رحيمي، فقد يواجه عقوبة قصوى بالسجن مدى الحياة. وكانت عبارة «أصوات ارتجبا» «مفجر تشيلسي»، حسبما وصفت وسائل الإعلام مرتكب الهجوم. وإذا ما تمت إدانة رحيمي، فقد يواجه عقوبة قصوى بالسجن مدى الحياة.

مدى الحياة. وكانت عبارة «أصوات ارتجبا» «مفجر تشيلسي»، حسبما وصفت وسائل الإعلام مرتكب الهجوم. وإذا ما تمت إدانة رحيمي، فقد يواجه عقوبة قصوى بالسجن مدى الحياة. وكانت عبارة «أصوات ارتجبا» «مفجر تشيلسي»، حسبما وصفت وسائل الإعلام مرتكب الهجوم. وإذا ما تمت إدانة رحيمي، فقد يواجه عقوبة قصوى بالسجن مدى الحياة.

نيويورك، الشرق الأوسط

دول أوروبية ترفض استقبال أطفال زوجات «دواعش» يحملون جنسيتها

بروكسل، عبد الله مصطفى

عدم إعادة هؤلاء الأشخاص إليها، وقالت فرنسا على سبيل المثال: «نحنا لا نريد عودة الأطفال أبناء المقاتلين وذلك لأسباب إنسانية، أما بالنسبة للنساء فاتباعوا معهن ما ينص عليه النظام القضائي والقانوني في العراق». وأما بالنسبة لبلجيكا، والكلام لا يزال على لسان السفير العراقي جواد الهنداوي في بروكسل، فهناك عمل مشترك بين العراق والأجهزة المعنية في بلجيكا مثل أمن الدولة وإدارة شؤون الهجرة والأجانب ووزارة الخارجية، ولكن لم نطلب من بلجيكا أن تستعيد مقاتليها في صفوف «داعش» ولكن نعمل بشكل مشترك لتحديد هوية هؤلاء الأشخاص وتحديد مسار قانوني لمحاكمتهم.

وفي مايو (أيار) الماضي، تلقت أوروبا تحذيرات جديدة من خطر عودة «الدواعش»، وما يمكن أن يشكله الأمر من تهديد للأمن الأوروبي ومخاوف من اعتداءات إرهابية جديدة، تستهدف المدنيين الأبرياء ويطرق مختلفة، وذلك في ظل مؤشرات على تدفق متزايد للمقاتلين من مناطق الصراعات وخاصة في سوريا والعراق، إلى دول الاتحاد الأوروبي، بحسب تحذيرات صدرت عن الأمم المتحدة، وقال جان - بول لابورد رئيس لجنة مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة، إن أوروبا ستواجه هذا العام

قال وزير الخارجية البلجيكي ديديه رايندرس، إن الحكومة البلجيكية تعمل حالياً على حصر الأعداد الحقيقية للرجال البلجيكين من عائلات مقاتلي «داعش» الذين يوجدون حالياً في أحد المعسكرات المخصصة لهم بالقرب من الموصل العراقية. وأضاف الوزير في تصريحات للإعلام المحلي: «بعد إجراء الحصر والتأكد من هويتهم وقتها فقط يمكن النظر في إمكانية عودة هؤلاء واستقبالهم في بلجيكا». ويضم المعسكر حالياً 1400 شخص بينهم أعداد من الأطفال من جنسيات مختلفة ومن بينهم عدد من الأوروبيين ولكن غير معروف حتى الآن عدد الأشخاص الذين يحملون الجنسية البلجيكية. وأوضح رايندرس: «من هذا المنطلق ستعمل الخارجية البلجيكية أولاً على حصر أعداد هؤلاء والتأكد من هويتهم كمرحلة أولى، ثم نحدد بعدها مدى إمكانية التعامل مع مسألة إعادتهم مرة أخرى إلى بلجيكا».

وإلى ذلك بعد أن صرح السفير العراقي في بروكسل في وقت سابق، بأن تنظيم داعش سيخفي من العراق في غضون شهر أو شهرين، ثم بعد ذلك سيتم الانتقال إلى مرحلة محاكمة الأشخاص الذين انخرطوا في صفوف «داعش»، وأضاف السفير جواد الهنداوي أنه يوجد حالياً أعداد منهم في السجون العراقية وهم من جنسيات مختلفة، من روسيا والشيشان وآسيا الوسطى وأيضا عدد من الأوربيين ومن بينهم من يحمل الجنسية البلجيكية، وسيتم محاكمة هؤلاء أمام القضاء العراقي، ويواجهون عقوبة. كما سبق أن صرح مسؤول أمني عراقي هو العقيد أحمد الطابع لـ«رويترز»، بأن الدواعش المعتقلين يخضعون لحراسة أمنية مشددة في السجون العراقية وفي انتظار ردود من حكومات الدول التي جاءوا منها، حول كيفية التعامل مع هذا الأمر وتحديد موافقتهم. وكذلك قال السفير العراقي في بروكسل لمحطة التلفزة البلجيكية «آر تي بي إف»، إن العراق يعمل حالياً مع الحكومات الأوروبية لتحديد الخطوة القادمة بالنسبة لمصير المقاتلين الأوربيين، بعد هزائم «داعش» في العراق، وأعربت بعض الحكومات الأوروبية عن رايها وأنها تفضل

مقتل كاتبة روسية التحقت بمناطق المتطرفين في سوريا

أكدت الوكالة أنه تم العثور على جثثهم تحت انقاض منازل دمرها القصف الجوي، في منطقة الحدود السورية مع العراق، وعثر بقرب الجثث على جواز سفر روسي باسم «داريا إيتسانكوف». وتضيف «إنتر فاكس» أن «الكاتبة التحقت بصوف تنظيم الإسلام منذ عام 2010، وسافرت مراراً إلى داغستان، ومن ثم إلى العراق، ومارست جمع التبرعات لـ«داعش»، وتحت إشرافها قامت أخريات ببيع منتجات للأطفال بدوية الصنع، ومن ثم كُنَّ يرسلن المبالغ التي يحصلونها للمقاتلين».

ووصب وسائل إعلام روسية، تزوجت إيتسانكوف للمرة الثالثة من ملاك كندي اسمه ويليام بلوتنيكوف، صديق إرهابي بوسطن الأخوين تسارنايف، وأنجبت منه ابنة. وتم القضاء على زوجها الكندي خلال عملية خاصة في داغستان. أما ابنها من زوجها الثاني، واسمه ديفيد، فقد خطفته وأخذته معها. ومنذ عام 2013 تم إدراجها على قائمة المطلوبين في روسيا.

غير أن قنوات على صفحات التواصل الاجتماعي، متخصصة بإنباء «داعش»، نفت أن تكون الكاتبة الروسية عضواً في

بعد مكان وجود الكاتبة نفسها، ومعها ابنتها ديفيد، الذي أمضى والده ميخائيل ماشيدو ست سنوات في البحث عنه. وتروي القناة أنها كانت قد عرضت في أغسطس (آب) الماضي مقطع فيديو من دار للأيتام في بغداد، وتم أطفال روس، وتم التعرف على جميع الأطفال، باستثناء طفلة بيضاء البشرة، أطلق عليها مدير دار الأيتام في بغداد، بغيرت القناتن أنها تمكنت لاحقاً من معرفة أن تبارك اسمها الحقيقي مريم، وربما تكون ابنة الكاتبة الروسية داريا إيتسانكوف. أما ديفيد ابن إيتسانكوف، فكانت وكالة «آر تي بي إف» ونشرت تقريراً يعرض معاناة رجل يبحث منذ ست سنوات عن ابنه الصغير، كانت أمه أخذته معها حين غادرت لتتضم إلى «داعش».

وكانت قناة «آر تي» الروسية نشرت مؤخراً تقريراً قالت فيه إن ابنة الكاتبة الروسية التي فرت، والتحقت بصوف «داعش». ربما تكون موجودة في دار للأيتام في بغداد، وأضافت أن «مقرين ممثله الإلعاء شون كراولي عندما بدأت المحاكمة إن «العبارات المكتوبة في المذكرة كانت اعترافاً مكتوباً من رحيمي»، وأضافت للمحكمة أن «لقتهم ارتكب هجوماً إرهابياً وهو هجوم على أميركيين».

وكانت قناة «آر تي» الروسية نشرت مؤخراً تقريراً قالت فيه إن ابنة الكاتبة الروسية التي فرت، والتحقت بصوف «داعش». ربما تكون موجودة في دار للأيتام في بغداد، وأضافت أن «مقرين ممثله الإلعاء شون كراولي عندما بدأت المحاكمة إن «العبارات المكتوبة في المذكرة كانت اعترافاً مكتوباً من رحيمي»، وأضافت للمحكمة أن «لقتهم ارتكب هجوماً إرهابياً وهو هجوم على أميركيين».

وكانت قناة «آر تي» الروسية نشرت مؤخراً تقريراً قالت فيه إن ابنة الكاتبة الروسية التي فرت، والتحقت بصوف «داعش». ربما تكون موجودة في دار للأيتام في بغداد، وأضافت أن «مقرين ممثله الإلعاء شون كراولي عندما بدأت المحاكمة إن «العبارات المكتوبة في المذكرة كانت اعترافاً مكتوباً من رحيمي»، وأضافت للمحكمة أن «لقتهم ارتكب هجوماً إرهابياً وهو هجوم على أميركيين».

وكانت قناة «آر تي» الروسية نشرت مؤخراً تقريراً قالت فيه إن ابنة الكاتبة الروسية التي فرت، والتحقت بصوف «داعش». ربما تكون موجودة في دار للأيتام في بغداد، وأضافت أن «مقرين ممثله الإلعاء شون كراولي عندما بدأت المحاكمة إن «العبارات المكتوبة في المذكرة كانت اعترافاً مكتوباً من رحيمي»، وأضافت للمحكمة أن «لقتهم ارتكب هجوماً إرهابياً وهو هجوم على أميركيين».

موسكو، طه عبد الواحد

كل الاحتمالات قائمة... واليمين أصبح مقبولاً أكثر في العملية الديمقراطية

أكثر من 6 ملايين ناخب نمساوي يختارون اليوم 183 برلمانياً



امرأة تسير أمام ملصق في فيينا لوزير الخارجية سبستيان كورتز زعيم حزب الشعب المحافظ (إ.ب.)

الموجات اليمينية الأخذة في التوسع. وكان اشتراخا الذي حقق حزبه نجاحاً واضحاً إبان الانتخابات الرئاسية التي جرت العام الماضي، وقسمت المجتمع النمساوي إلى نصفين، قد دخل المرحلة الانتخابية البرلمانية طناً منه سيكسب منصب المستشار، ولكن مع ظهور كورتز كمنافس يميني، لم يبق أمام اشتراخا غير تغيير استراتيجيته، مؤكداً أنه الأصل فإن كورتز مجرد تقليد. من جانبه يولى حزب الخضر، وهو الحزب الكبير الوحيد الذي تتولى رئاسته امرأة، أولاريكا لونا تشيك، 60 عاماً، اهتماماً أكبر للبيئة، وهي أقل قلقاً تجاه فتح النمسا ودعمها للاجئين، كما يقف حزبهما ضد حظر البرقع والنقاب، باعتباره تعدياً على الحريات الفردية، مطالباً بالمساواة الكاملة بين الجنسين، مؤمناً بفوائد الانفتاح كذلك التي تسببها الاتفاقات التجارية والاقتصادية التي تُفرض بدو العولمة.

واكثر ما يخشاه الحزب الأخضر ألا يحقق النسبة التي حققها إبان الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وبلغت 12.42 في المائة، وذلك بسبب ما تعرض له من انقسامات كاشفاق قياديه الأسبق بيتر بيلز، الذي انسلك ومن معه وركب موجة الشعبية ضد الإسلام وضد المهاجرين، المأ أن نتال قائمته نسبة 4 في المائة من الأصوات، وهي النسبة اللازمة لدخول البرلمان حتى يكون -كما قال- محققاً ورفيقاً يقف في مواجهة كل التهديدات التي قد تحقق بالنمسا وضد سياسات الاشتراكيين أو ما وصفه بسياسات التهاون في تحقيق مبادئ العدالة والحرية والدفاع عن القيم النمساوية.

ويُنظر إلى حزب الشعب على أنه حزب أصحاب العمل والأثرياء. وإيمان الحملة الانتخابية الأخيرة لاحقته الاتهامات بالانحراف يميناً، سيما بعد أن تولى رئاسته شهر مايو (أيار) الماضي الشاب سبستيان كورتز، 31 عاماً، الذي يقف وراء سياسة الحدود المغلقة في وجه المهاجرين وطالبي اللجوء. كما يعتبر عزاب قانون الاندماج الجديد الذي يمنع البرقع، ويطلب كورتز وبشدة بخفض المساعدات الاجتماعية التي تقدم للاجئين، مهدياً بسحبها في حالة عدم اندماج في المجتمع النمساوي، داعياً لتشديد قواعد الحصول على الجنسية النمساوية.

أوروبياً، يبدو كورتز منافثاً بتغييرات يمكن أن تُحدثها النمسا داخل منظومة الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن الفرصة واسعة أمام النمسا حين تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي العام المقبل. أما حزب «الطريق للحرية» فهو حزب عنصري شعبي ظل صوته يعلو ضد الإسلام والأجانب، ويقف معادياً لسياسات الاتحاد الأوروبي، مطالباً بإغلاق النمسا أمام المهاجرين، محذراً مما يصفه بضحية ثقافتها وإرثها مع الانفتاح.

زعيمه هاينز كرسيتيان اشتراخا، 48 عاماً، شعر بالقلق تجاه المنحى اليميني الجديد الذي ينحاه سبستيان كورتز، خصوصاً أن كورتز يمتزج بالهدوء وعدم التشنج، كما يستند من وراء الستار عدد من كبار رجال المال والسياسة النمساويين فيما تكسبه وسامته أصواتاً لا بأس بها مع دعاية

النمساوية للاجئين بتلك الكثافة، مما أصبح عبئاً مالياً على دافع الضريبة، خصوصاً أن بعض الإعانات المالية للأسر الأشهر برونو كرايسكي الذي حقق للحزب أغلبية بلغت 51.03 في المائة من أصوات الناخبين، بينما انخفض معدله

بأكثر من ضعف قدرته على مواجهة

للإسلام ويعتبره ديانة يعترف بها الدستور النمساوي منذ عام 1912، كما يدعو لرفع الحد الأدنى للأجور، مشدداً على

الحكومة يمينية يتنافس حزباها على أيهما الأكثر تشدداً تجاه المهاجرين. وكان المستشار كيرن، 51 عاماً، قد أعلن إبان الحملة الانتخابية أن حزبه سيذهب إلى مقاعد المعارضة في حال لم يبل

العدد الأكبر من الأصوات، مؤكداً أنه لن يتحالف مطلقاً مع حزب «الطريق للحرية» تاركا الباب مفتوحاً لأي تحالفات أخرى. بإعادة النظر إلى مواقف الأحزاب وبرنامجهما الانتخابي يعتبر الحزب الاشتراكي أكثر الأحزاب -بالإضافة إلى حزب الخضر- دعماً للمهاجرين واللاجئين، ولا يعتبر معادياً

للإسلام ويعتبره ديانة يعترف بها الدستور النمساوي منذ عام 1912، كما يدعو لرفع الحد الأدنى للأجور، مشدداً على

الحكومة يمينية يتنافس حزباها على أيهما الأكثر تشدداً تجاه المهاجرين. وكان المستشار كيرن، 51 عاماً، قد أعلن إبان الحملة الانتخابية أن حزبه سيذهب إلى مقاعد المعارضة في حال لم يبل

العدد الأكبر من الأصوات، مؤكداً أنه لن يتحالف مطلقاً مع حزب «الطريق للحرية» تاركا الباب مفتوحاً لأي تحالفات أخرى. بإعادة النظر إلى مواقف الأحزاب وبرنامجهما الانتخابي يعتبر الحزب الاشتراكي أكثر الأحزاب -بالإضافة إلى حزب الخضر- دعماً للمهاجرين واللاجئين، ولا يعتبر معادياً

تلك الحكومة اليمينية، عقاباً لقبولها بمشاركة حكومية لحزب شعبي متطرف. مع بداية هذا العام تغيرت الأمور عالمياً وقويت شوكة التطرف وزادت درجات قبوله، خصوصاً مع صعود اليمين في مناطق مختلفة من دول العالم. ويقول النمساويون إنهم لا يختلفون عن أي مكان آخر، والمثال على ذلك أن الولايات المتحدة الأميركية بحكمها رئيس يميني متطرف وعدواني. كما دخل البرلمان الألماني للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، حزب يميني عنصري تطالب بعض أعضائه اتهامات بالنازية، مما يسهل بالتالي ظهور حكومة نمساوية يمينية، سيما أن مؤشرات قوية تشير إلى إمكانية تغلب الحزب المحافظ الذي انعطفت أكثر إلى اليمين.

ولا يستبعد أي مراقب إمكانية أن يحكم متحالفاً مع حزب «الطريق للحرية» اليميني. إن تحقق هذا السيناريو سينتحول الحزب الاشتراكي الديمقراطي للمعارضة، وتكون الحكومة النمساوية الجديدة

حكومة يمينية يتنافس حزباها على أيهما الأكثر تشدداً تجاه المهاجرين. وكان المستشار كيرن، 51 عاماً، قد أعلن إبان الحملة الانتخابية أن حزبه سيذهب إلى مقاعد المعارضة في حال لم يبل

العدد الأكبر من الأصوات، مؤكداً أنه لن يتحالف مطلقاً مع حزب «الطريق للحرية» تاركا الباب مفتوحاً لأي تحالفات أخرى. بإعادة النظر إلى مواقف الأحزاب وبرنامجهما الانتخابي يعتبر الحزب الاشتراكي أكثر الأحزاب -بالإضافة إلى حزب الخضر- دعماً للمهاجرين واللاجئين، ولا يعتبر معادياً

فيينا: بثينة عبد الرحمن

يتوجه اليوم (الأحد)، أكثر من 6 ملايين نمساوي لاختيار 183 نائباً برلمانياً لدورة تستمر 5 سنوات، ويخوض المعركة الانتخابية 13 حزباً في مقدمتها «الاشتراكي الديمقراطي»، الذي يطلق عليه اسم «الحزب الأحمر»، بقيادة المستشار الحالي كرسيتيان كيرن، الذي يتمتع بأكثر عدد مقاعد في البرلمان الحالي للحزب (52 نائباً)، ويحتل حزب «الشعب المحافظ» بقيادة وزير الخارجية سبستيان كورتز المركز الثاني بـ47 نائباً في البرلمان الحالي. و إصاف كورتز كلمة «الجديد» لاسم الحزب. يأتي في المركز الثالث حزب «الطريق للحرية» اليميني بقيادة هاينز كرسيتيان اشتراخا، وكان أقوى أحزاب المعارضة واحتل 40 مقعداً برلمانياً. أما حزب «الخضر»، الذي يأتي في المركز الرابع بعدد المقاعد البرلمانية (20 مقعداً) فترأسه أولاريكا لونا تشيك. وهناك أيضاً حزب «النيوز (المستقبل)» بقيادة ماتياس اشتولز (9 مقاعد)، إضافة إلى أحزاب صغيرة أخرى تمثل 15 مقعداً، إلا أنها قد تتناشئ هذه المرة.

منذ نهاية الحرب العالمية ظل الحزبان، «الاشتراكي الديمقراطي» و«الشعب المحافظ»، يحكمان النمسا انطلاقاً برئاسة الأول، ورائها بفارق أصوات ضئيل بينهما، عدا الفترة ما بين 2000 و2006 عندما تكونت حكومة يتحالف بين حزب الشعب وحزب يميني كان بقيادة السياسي النمساوي الأشهر بورغ هيدر، مما أدى إلى حصار ومقاطعة أميركية غربية حاسمة ضد

روسيا قلقة من الدرع الصاروخية الأميركية وتلوح بتعزيز «إسكندر» في كالينغراد

القوات الأميركية في المنطقة «قد تشكل مقدمات تسمح لاحقاً بإقامة رأس حربة» باتجاه روسيا، وأكد أن روسيا ستقوم بالضرورة باعتماد تدابير للرد على هذا التطور، لافتاً إلى أن تلك التدابير قد تشمل نشر المزيد من القوات الروسية على الجبهة الغربية، وأضاف: «وليس مجرد قوات عسكرية وإنما المزيد من وسائل التدمير والرد، على سبيل المثال تعزيز مجموعة قوات منظومة (إسكندر) الصاروخية الاستراتيجية، بما في ذلك في مقاطعة كالينغراد».

دول البلطيق، ما يعني أن القوات الأميركية في المنطقة ليست لواء وإنما فرقة جندية» باتجاه روسيا، وأكد أن روسيا ستقوم بالضرورة باعتماد تدابير للرد على هذا التطور، لافتاً إلى أن تلك التدابير قد تشمل نشر المزيد من القوات الروسية على الجبهة الغربية، وأضاف: «وليس مجرد قوات عسكرية وإنما المزيد من وسائل التدمير والرد، على سبيل المثال تعزيز مجموعة قوات منظومة (إسكندر) الصاروخية الاستراتيجية، بما في ذلك في مقاطعة كالينغراد».

موجودة حالياً في قواعد الدرع الصاروخية الأميركية في رومانيا وبولندا. وأشار إلى أن استخدام الطراز البري من منصات الإطلاق البحرية المحملة على السفن، بغرض تركيب صواريخ منجحة عليها «يمثل انتهاكاً مباشراً للالتزامات، بموجب معاهدة تدمير الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى» وعبر عن قلق روسيا لما قال إنه «انتهاك من جانب الولايات المتحدة للمعاهدات الدولية»، وأكد أن روسيا أبلغت الجانب الأميركي بهذا الأمر أكثر

من مرة، إلا أن واشنطن لم تبد أي رد فعل حتى الآن. وبالتزامن مع ذلك، يستمر التوتر بين البلدين في مجال الأسلحة التقليدية في أوروبا. وكانت الولايات المتحدة نشرت مؤخراً لواء مدرعا في بولندا، ما دفع وزارة الدفاع الروسية إلى اتهام واشنطن بانتهاك الاتفاق الأساسي بين روسيا والنااتو. وقال إيغر كونايشنكوف الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية إن الولايات المتحدة قامت بنشر لواء مدرعات جديد، إضافي، في بولندا، تحت ذريعة

أظهرت قدرة الدرع الأميركية على اعتراض الصاروخ الروسي في المراحل الأولى من انطلاقه على مساره. وحذر المسؤول العسكري الروسي من أن الولايات المتحدة يمكنها أن تقوم بشكل سري بتزويد منصات الدرع الصاروخية في أوروبا الشرقية بصواريخ منجحة، وعندها تصبح كل الأجزاء الأوروبية من روسيا تحت مرمى نيران تلك المنظومة، لافتاً إلى أن منصات إطلاق بحرية يمكن تركيب صواريخ منجحة عليها

الدرع الصاروخية الأميركية أصبحت منذ الآن قادرة على ضمان ليس مجرد رصد إطلاق الصواريخ الباليستية الروسية، بل ومتابعتها على مسارها أثناء تحركها نحو الهدف، وتزويد المنظومة الصاروخية الاعتراضية بإحداثيات الصاروخ الباليستي الروسي لاعتراضه». سيناريوهات اعتراض الدرع الصاروخية الأميركية للصواريخ الروسية الباليستية العابرة للقارات، وأكد أن الاختبارات

موسكو: طه عبد الواحد

عبرت وزارة الدفاع الروسية عن قلقها إزاء القدرات القتالية التي أصبحت الدرع الصاروخية الأميركية تنتجتها بها في الوقت الحالي، وحثت من أن هذه المنظومة أصبحت قادرة على التصدي للصواريخ الباليستية الروسية. وقال ألكسندر يميليانوف، ممثل وزارة الدفاع الروسية، خلال مؤتمر صحافي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أمس، إن «وسائل الاستطلاع في منظومة

تحديات المديرية الجديدة: التمويل والتسييس والحوكمة

القصة الكاملة لانتخاب أودري أزولاي على رأس اليونيسكو



أودري أزولاي وزيرة الثقافة الفرنسية السابقة والمغربية من الرئيس الاشتراكي السابق فرنسوا هولاند والرئيس الحالي إيمانويل ماكرون (أ.ب.)

لواشنطن أن انسحبت من اليونيسكو في عام 1983 بطلب من الرئيس الجمهوري الأسبق رونالد ريغان، ولم تعد إليها إلا بعد نحو عشر سنوات. كما في المرة الأخيرة، فإن حجة واشنطن أن اليونيسكو «معادية لإسرائيل» وهي الحجة نفسها التي ترفعها واشنطن بوجه الأمم المتحدة. وسبق للمنندوبة الأميركية في الأمم المتحدة أن ساقطت التهمة نفسها بحق المنظمة الأم. وفي الأعوام القليلة الماضية، كانت هناك محطتان رئيسيتان أثارتا غيظ واشنطن - الأولى في عام 2011 عندما صوتت اليونيسكو لصالح انضمام فلسطين إليها عضواً كامل العضوية، وتم ذلك لأن اليونيسكو لا تعرف حق النضض (القيوت)، وهذا دفع واشنطن إلى وقف دفع صحتها البالغة 22 في المائة من ميزانية المنظمة عملاً بقانون يعود لعام 1993، ويقضي بحجب التمويل عن أي منظمة دولية تعترف بدولة فلسطين.

أول تصريح لها بعد انتخابها على منصب المديرية العامة في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، ستترأس منظمة هشة ومتخنة الجراح. وجاء ذلك، أن العملية الانتخابية كانت سياسية بالدرجة الأولى واختلفت عن المناشآت البرامج الإصلاحية التي حملها المرشحون وعرضوها

منذ وصوله مباشرة إلى رئاسة الجمهورية في شهر مايو (أيار) الماضي، فقد رافقته إلى قمتي مجموعة العشرين والدول السبع الأكثر تصنعاً، حيث قدمها لقادة كبريات الدول طالباً دعمهم لها. والأهم من ذلك، أنها رافقته إلى نيويورك في شهر أيلول سبتمبر (أيلول) الماضي الدورة الرابعة ما الزم المجلس التنفيذي بإجراء دورة اقتراع إضافية للقرار بين المرشحين. وجاءت الدورة الخامسة لصالح أزولاي التي حازت على 30 صوتاً مقابل 28 صوتاً للكواري.

وقيل ذلك كله، طلب ماكرون تشكيل «خليفة دبلوماسي» من قصر الإليزيه ووزارة الخارجية ووجد لها أيضاً سفراء فرنسا في الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي المكون من 58 عضواً، والذي تعود إليه مهمة انتخاب مدير اليونيسكو.

ولم يخلج ماكرون ولا وزير خارجيته جان إيف لوريان لا بالوقت ولا بالجهد للتواصل مع قادة وزراء خارجية الدول المعنية لتحثهم على انتخاب مرشحة فرنسا العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي والتي تتمتع بأكثر ثاني شبكة دبلوماسية في العالم بعد الولايات المتحدة. وبحسب مصادر دبلوماسية فرنسية تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، فإن باريس «ما كانت لتقبل بأن تهزم مرشحتها في منافسة على منصب من عيار اليونيسكو وفي عقرب دارها». بيد أن الجهود الفرنسية كادت

باريس، ميشال أبو نجم

أودري أزولاي، وزيرة الثقافة الفرنسية السابقة والمغربية من الرئيس الاشتراكي السابق فرنسوا هولاند الذي «أخرج اسمه من قبعته» في الساعات الأخيرة المتبقية للترشح أواسط شهر مارس (آذار) المنصرم، لمنصب المدير العام لليونسكو، هي الوجه الجديد للمنظمة الدولية المعنية بشؤون الثقافة والتربية والعلوم. وإذا تم العمل بالعرف المتبع منذ انطلاق اليونيسكو في خمسينيات القرن الماضي، فإن أزولاي البالغة من العمر 45 عاماً، يمكن أن تبقى منصبها حتى عام 2025، إذ جرت العادة بتمكين المدير العام من البقاء لولايتين (كل منهما من أربع سنوات) على رأس المنظمة القائمة على أحد أرقى الأحياء الباريسية.

الأرجح أن أزولاي هي الأصغر سناً من بين الذين سبقوها إلى هذا المنصب الذي تدوين به بالدرجة الأولى للرئيس هولاند، ولكن أيضاً للرئيس الحالي إيمانويل ماكرون، الذي كانت زميلته في آخر حكومة لمانويل فالس، رئيس الوزراء الأسبق، وإذا كان الأول قد فرض ترشيحها على وزارة الخارجية، وأشار غيظ الدول العربية، وخصوصاً تلك التي قدمت مرشحاً عنها (لبنان، قطر، مصر والعراق)، فإن الثاني حملها في حقائبه في حله وترحاله وذلك

يبقى أن اليونيسكو تعاني أيضاً من إشكالية «الحوكمة» المقررة بالبروتوكراطية. وثمة من يقول إن المنظمة الدولية تحولت إلى «وعاء فارغ» فيه الكثير من المؤتمرات واللقاءات والأسفار وخصوصاً الكثير من الموظفين، لكن للغاية ولا يرتقي إلى الأهداف المعنية، والتي أعيد التأكيد عليها في برامج المرشحين.

أما المحطة الثانية فكانت العام الماضي عقب صدور قراراتين عن المجلس التنفيذي خاصين بالأماكن المقدسة في القدس والخليل ووضعهما على لائحة التراث العالمي كمواقع فلسطينية. وفي أي حال، فإنه عندما يجري الحديث عن المنظمة، فالمقصود به اهتمامها بالثأر الفلسطيني وبالاحتلال الإسرائيلي وممارساته في شؤون التراث

أزولاي البالغة من العمر 45 عاماً قد تبقى في منصبها حتى عام 2025 إذ جرت العادة بتمكين المدير العام من البقاء لولايتين على رأس المنظمة القائمة في أحد أرقى الأحياء الباريسية

جلسات استماع على المجلس التنفيذي قبل العطلة الصيفية. وهكذا، فإن أودري أزولاي التي المفترض أن يصوت المؤتمر العام

أسحاب واشنطن الذي سيصبح فعلياً في نهاية العام القادم ليزيد الضغوط على أزولاي التي فهمت ممكن الخطر وأكدت في

وما زاد الطين بلة هو «حرب العرب» المحتملة بوجود مرشحين من قطر ومصر ما يستدعي ذلك من استغلاب الصراع السياسي القائم بين الدولتين (ومعها 3 بلدان خليجية) إلى داخل المنظمة الدولية. ونتيجة

الشيوعية والقومية والولاء وسياسة السوق في آن

مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني فرصة لتثبيت أفكار زعيمه في عالم متغير

بيكين، الشرق الأوسط»

لا تُعقد مثل هذه المؤتمرات إلا مرة واحدة كل خمس سنوات لتقرير القيادة المستقبلية لثاني أكبر اقتصاد في العالم. المؤتمر السابق للحزب الشيوعي الصيني عقد عام 2012، وأعطى للرئيس الحالي الرئيس تشي جينبينغ فرصة لتثبيت رؤيته وأفكاره في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

في مؤتمر الحزب التاسع عشر، الذي سيبدأ الأربعاء المقبل (في 18 أكتوبر تشرين الأول) الحالي في بكين، من المتوقع أن يعمل الزعيم الصيني أولاً على ترسيخ فكره السياسي في ميثاق الحزب، ويهدف بالمرزب من الأصدقاء في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي، وهي الهيئة العليا الحاكمة.

وقال تشاو سويشنغ، استاذ السياسة الصينية في جامعة دنفر، في تصريحات لـ«الوكالة الألمانية للأنباء»، إن أيديولوجية تشي تتضمن ثلاثة محاور، أولاً القضاء على الفقر، ثانياً بناء الصين كقوة عظمى عالمية، وثالثاً، الحصول على الولاء للحزب ولنفسه. ويمكن تخصيص هذه المفاهيم على أنها «الشيوعية والقومية والانضباط».

وسوف تكون فترة ولاية تشي الثانية في منصبه فرصة لإعادة تشكيل النخبة الحاكمة في البلاد. وقد يعطي المؤتمر أيضاً لمحة عن طبيعة السياسات الاقتصادية والاجتماعية والخارجية التي سوف يتم انتاجها في المستقبل.

ومن المتوقع أيضاً أن يكسر تشي التقاليد، ولا يختار زعيم المستقبل خلال المؤتمر. ويتوقع البعض أنه يخطط لفترة حكم أطول تتجاوز الولايتين المعتادتين.

لكن صفقات الغرف الخلفية للحزب الشيوعي بانت أكثر أهمية من أي وقت مضى بالنسبة للعالم، لأن تشي في ظل قيادة الرئيس تشي هو من سيطر بقوة على توجه الصين، وليس الدولة أو الجيش أو الأوساط. وإذا أضيف الفكر السياسي لتشيه، من اسمه، إلى ميثاق الحزب، فإن هذا الأمر من شأنه أن يرضع في مصاف اثنين من كبار قادة البلاد وهما: ماو تسي تونغ، الذي أسس الصين

الحديثة، أو دنغ شياو بينغ، الذي فتح أسواقها. وقال المعلق السياسي دنج يووين لـ«الوكالة الألمانية» في تحقيقها من بكين، إن المؤتمر يحظى باهتمام دولي لأنه «غامض جداً»، مضيفاً: «لا أحد يستطيع أن يرى بوضوح ما يحدث في هذه الدائرة الصغيرة». أما ريتشارد ماكجرجور، من معهد لوي للدراسات والأبحاث في أستراليا فيعتقد أن الرئيس تشي «أحدث ارتباكاً في التوافق واسع النطاق... بان عصر الزعيم الواحد القوي في الصين قد ولى».

أشار تشي، على مدار السنوات الخمس منذ توليه منصب الرئيس في الصين، بشدة وتعجب المراقبين، حيث حظي، على حد سواء، بإعجاب وازدراء القادة الأجانب بسبب قدرته على تعزيز سلطته بسرعة. وقد تولي الرئيس الشيوعي مسؤولية عن مختلف القطاعات

الاقتصادية، مجرداً بذلك مجلس الدولة ورئيس الوزراء من السلطة. ويقول النقاد إنه استخدم حملة كاسحة لمكافحة الفساد للتحلل من المعارضين السياسيين. كما قام تشي أيضاً بتفكيك الفصائل القديمة داخل الحزب الشيوعي، وإنشاء كتلتات خاصة به، حيث قام بالدفع بالمزلاء والأصدقاء القدامى في كل المؤسسات. وقد أعاد هيكلة الجيش، وشدد السيطرة على وسائل الإعلام والمحاكم. وفي الخريف الماضي، التف الحزب حوله، وأطلق عليه الزعيم «المحوري»، وهو لقب مرموق كان قد تم إطلاقه في السابق على ماو تسي تونغ ودنغ شياو بينغ وجيانغ تسه مين. ومع ذلك، فإن من الصعوبة بمكان أن يترسخ فكر تشي. وقال ولي لام، الأستاذ في الجامعة الصينية في هونغ كونغ لـ«الوكالة الألمانية»: «إن تشي جينبينغ ليس مثقفاً أو صاحب فكر جيد أو سياسياً بارعاً مثل

دنغ شياو بينغ أو ماو تسي تونغ». وأضاف لام أن «الحلم الصيني لتشي» متجذر في صورة مبتذلة، و«مفاهيمه الأربعة»، التي تشير إلى «بناء مجتمع مزدهر باعتدال بشكل شامل، ودفع الإصلاحات الاقتصادية، وسيادة القانون، وحكم الحزب بصرامة»، هي «أقوال ماثورة لقادة آخرين». ولتحقيق هذه الغاية، قاد تشي حملة مكافحة الفساد، التي عاقبت حتى الآن أكثر من 1.3 مليون مسؤول، سواء بين «العموم» و«بعض المسؤولين في الحزب» و«الذباب» في الرتب البيروقراطية الدنيا. ويقول منتقدوه إن تشي استخدم هذه الحملة للتحلل من المنافسين المحتملين، مثل سون سو كاي، سكرتير الحزب السابق في تشونغ تشينغ، الذي كان ينظر إليه في السابق على أنه خليفة تشي المحتمل. وقد تم إخضاع سون للتحقيق في

الشهر الماضي بسبب «انتهابات خطيرة للانضباط»، واستبداله بشيه يمن شانت بيار الذي يحظى بحماية ورعاية الرئيس تشي، والذي قد ينضم أيضاً إلى المكتب السياسي للحزب في هذا الانتقاد للسماح بخروج خطط الإصلاح المموحة عن مسارها، مما عزز المؤسسات الحكومية ذات الأداء الضعيف، وقيد حركة القطاع الخاص. وتعرض الحكومة الصينية لانتقادات، خصوصاً لعدم السماح للأسواق بدور أقوى، كانت قد وعدت به. وأضاف لام أن «تشي إن يخفف قبضته على الاقتصاد أو الجيش لأنه يعتقد أن الاتحاد السوفياتي أقرب نفس الأخطاء، مما أدى إلى انهياره». وتابع لام «إن أولوية تشي جينبينغ ستظل الحفاظ على وضع الحزب الشيوعي الصيني، وهو ما يطلق عليه الحزب الحاكم الدائم في الصين، وبطيعة الحال، الحفاظ وضعه كحاكم دائم في الصين».

الشيوعية الصينية بين الماضي والحاضر

نانجي (الصين)، الشرق الأوسط»

من المقرر أن يعطي الحزب الشيوعي الحاكم في غضون أيام زعيمه الرئيس الحالي تشي جينبينغ ولاية ثانية، خلال مؤتمر اعتبر في غاية الأهمية من قبل كثير من المراقبين بسبب التحولات الداخلية الصينية والتغيرات الدولية. لكن تبقى القرية نانجي، الواقعة في وسط الصين، وفيه تعاليم ماو تسي - تونغ، الذي كان متشدداً في حكم الصين من 1949 إلى 1976.

وأعرب وانغ هونغبينغ، رئيس الحزب الشيوعي في نانجي منذ 1976، الذي سيشارك في المؤتمر الأسبوعي المقبل في بكين، عن ارتياحه بالقول: «حتى تشي جينبينغ يطلب من الجميع القيام بدراسات عن الرئيس ماو». وفي مستهل الثمانينات، عندما تحولت الصين عن الحياة الجماعية، اختار المسؤول القروي اتخاذ موقف مختلف، وقال في تصريح أدلى به أخيراً لوسيلة إعلام رسمية: «في تلك الفترة، لم نفهمنا كثير من الناس، ولم نحصل على دعم، حتى أن البعض وجه لنا انتقادات».

لكن وانغ أكد أن «خطاب الحكومة المركزية بات»، منذ المؤتمر الأخير للحزب في 2012، ووصول تشي جينبينغ إلى الحكم، «أكثر اقتراباً من الطريق الذي اختارته نانجي». ويختلط اليوم موظفون محليون وأعضاء في الحزب بالسائحين للانصراف إلى أعداد دراسات عن «روح نانجي».

وفي نانجي، اختر المسانك والمقاصف الجائنة، وتعلو الأناشيد احتفاء بماو في هذه القرية الواقعة في وسط الصين، التي توصف بأنها آخر مرتع للمل الشيوعي في بلد استسلم لاقتصاد السوق. ويقول تحقيق للمصاحفة الفرنسية من نانجي إنه يتدفق سنوياً أكثر من 500 ألف زائر على القرية، التي أصبحت نقطة هينان (وسط)، التي أصبحت نقطة

جذب سياحية. وعلى غرار ما كان يحصل في خضم «الثورة الثقافية»، يستيقظ 3000 قروي كل صباح على أصداء مكبرات الصوت التي تبث شعارات تشيد بالزعيم السابق، ويبدأون يوم عملهم بأغنيات «حمراء» من المجموعة الشيوعية. وتطبق نانجي، التي ينتشر فيها الفولكلور الماوي، وتتقاسم الممتلكات، وتعد المصانع فيها ملكية جماعية، نموذج الخمسينات السابق للإصلاحات التي جعلت من الصين الاقتصاد العالمي الثاني. وعلى مقربة من تمثال ماو، يستطيع السائحون الانطلاق على متن قطار أحمر وزياارة الحدائق والمصانع والشقق الجماعية في القرية التي يخبرهم سكانها عن مباح الحياة الجماعية. إنهم يسكنون شققاً متواضعة، متشابهة، من الأثاث إلى أجهزة التلفزيون المسطحة الشاشات.

ويستفيد سكان القرية من مجانية الشقق والعلاج الطبي والمواد الغذائية، ويستطيعون الوصول إلى مقصف، ويستفيدون من بطاقة تعاد تعبئتها تلقائياً، للقيام بمشتراتهم الغذائية، من الخضار إلى البسكويت. ومن ناحية أخرى، يعملون في مقابل راتب متواضع في المؤسسات القروية. لكن من الصعوبة بمكان الحديث عن المدى الذي يبلغه فعلاً تطبيق تعاليم ماو.

وفي مصنع المعرونة، يعترف المسؤولون بأنهم يشكلون «يوماً» جوقات تصدح بالأغاني الشيوعية للمحافظين الزائرين.

وفي 2008، كشف تحقيق أجرته صحيفة «ثاؤونغ متروبوليس» الصينية اليومية أن القرية أبرمت عقوداً فاقت 1,6 مليار يوان (206 ملايين يورو) للحصول على قروض مصرفية. لكن كبار المسؤولين الصينيين أمروا إقليم هينان بإيجاد حل للمشكلة، كما قال وانغ لوكالة الصحافة الفرنسية. والغيت الديون، وبعازن أكد أن القرية «باتت تعول على قوة مؤسساتها لإيران تطور»، موضحاً أن الأرباح ازدادت 24 المائة على امتداد سنة. وتستفيد نانجي اليوم من صورتها، بوصفها ملاماً للمساواة في مواجهة سب الثورة المتباعدة الناجمة عن اقتصاد السوق في أماكن أخرى من الصين، وهذا ما جعلها تستخدم من دعم كبار المسؤولين والجمهور. وقالت صحيفة «نيوز جارج القروية» «إنهم شيوعيون بكل ما للكلمة من معنى هناك»، وأضافت: «بالمقارنة، يمكننا القول إننا رأسماليون».

واشنطن على دراية بأن نيودلهي لاعب اقتصادي مؤثر في المنطقة

الهند ترفض الضغوط لإرسال قوات إلى أفغانستان

نيودلهي، براكريتي غوبتا

أعلنت الهند رفضها القاطع التدخل العسكري في أفغانستان في ظل سياسة جنوب آسيا الأميركية، التي تقتضي من نيودلهي إرسال قوات عسكرية إلى البلاد. وصرحت نبرمالا سينجارامان أول وزيرة للدفاع في الهند، بالقول بكل وضوح: «لقد أوضحنا الأمر تماماً بأنه لن تكون هناك قوات هندية على أراضي أفغانستان». وكانت قد صرحت بذلك في حضور وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، خلال زيارته الرسمية الأخيرة إلى نيودلهي. وأكدت سينجارامان أن الهند سوف تواصل مد يد المساعدة إلى الدولة المضطربة من أروية مشاريع البنية التحتية والقضاء على المaldات الإرهابية للجماعات والتنظيمات الإرهابية.

ولقد جاءت زيارة وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس بعد مرور شهر تقريباً على إعلان الرئيس الأميركي عن سياسة جنوب آسيا وسياسة أفغانستان الجديدتين في 22 من أغسطس (آب) الماضي، اللتين تمنحان الهند دوراً رئيسياً في إرساء حالة الاستقرار داخل أفغانستان. وفي أعقاب زيارة الوزير ماتيس، قام الرئيس التنفيذي للحكومة الأفغانية عبد الله عبد الله بزيارة مماثلة لنيودلهي دامت أسبوعاً، والتقى خلالها مع رئيس الوزراء الهندي، وعقد سلسلة من الاجتماعات ذات الطابع الدبلوماسي والاقتصادي في البلاد. ووفقاً لاجاي شو كلا، العقيد المتقاعد بالجيش الهندي: «يمكن للهند الاضطلاع بدور إنساني كبير في الاقتصاد الأفغاني،

وتوفير المزيد من المساعدات، ولكن ما لا يجب على نيودلهي فعله أبداً هو إرسال القوات البرية للقتال على الأراضي الأفغانية، أو تقديم المساعدات العسكرية لأي قوة فاعلة تلعب دوراً عسكرياً نيودلهي إرسال قوات عسكرية لم تسفك الدماء الأفغانية من قبل قط، ولا حتى خلال المقاومة المناهضة للاحتلال السوفياتي لأفغانستان في ثمانينات القرن الماضي، وفي الحرب الأهلية التي شهدتها عقد التسعينات، وكانت قد ولا خلال عمليات التمرد التي أعقبت ذلك بعد عام 2002. وكل أحدى إدارة الرئيس ترمب الأفغانية تحول إلى عدو دائم للشعب الأفغاني، والتاريخ قد أثبت مدى العداة الذي يمكنهم أن يملوه تجاه أعدائهم».

التوقعات الأميركية

ومن الجدير بالذكر في هذا السياق أن واشنطن لم ترغب في سابق الأمر أن يكون للهند دور بارز وكبير في الواقع الأفغاني، خشية الحساسيات المفرطة للموقف الباكستاني هناك. ولكن مع ظهور الهند كلاعب اقتصادي كبير ومؤثر في أفغانستان، واصلت واشنطن أن الدور الهندي في أفغانستان إيجابياً بالكامل. ولقد طلبت إدارة الرئيس ترمب من الهند، أثناء الإعلان الرسمي عن السياسة الأفغانية الجديدة، المساعدة في تلبية الاحتياجات التنموية الملحة في أفغانستان. إذ قال إن «جزءاً حاسماً من سياسة إدارته في جنوب آسيا يعتمد على مواصلة تنمية الشراكة الاستراتيجية الأميركية مع الهند»، وأضاف الرئيس ترمب

بالبليان الرسمي الصادر عن وزارة الدفاع في نيودلهي، وقالوا إنه «لا يلائم الهند أن تخسر قواتها في دولة غير ساحلية». ولقد حذر الخبير الدفاعي بي. كيه. سيغال من أنه يتعين على الهند عدم إرسال القوات البرية، ومشاركة قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في البلاد التي مرقتها الحروب الطاحنة، لأنها خطوة من شأنها إلحاق الأضرار بمصالح الهند.

وقال العميد المتقاعد والمحلل الدفاعي والاستراتيجي رميل داهيا إن هناك بالفعل جهات مفتوحة وكثيرة للغاية على الحدود الهندية (مع باكستان والصين)، وفتح جبهة جديدة في أفغانستان لن يجلب سوى المزيد من الكوارث. وأردف بقول: «لا بد من تأمين الوصول الجوي، والبحري، والسكك الحديدية صوب أفغانستان للحفاظ على الدعم المستمر لقواتنا البرية، وهو الأمر الذي يتعذر تأميتها في الوقت الراهن، إذ لا يمكننا تأمين ذلك عبر باكستان. كما أن الطريق عبر إيران غير ممكن في ظل ظروف التوتر القائمة بين طهران وواشنطن». وبالتالي، وفي ظل حالة عدم اليقين الراهنة، لا يمكن نشر القوات العسكرية في أفغانستان في وضع عملياتي مناسب.

المساعدات الهندية لأفغانستان

ومع استبعاد الدور القتالي الفعال، تلعب قيمتها 3 مليارات دولار، وتُعزِز التجارة والاستثمارات في البلاد التي مرقتها الحروب، وبالجملة، ولقد تكررت مساعي كابول للحصول على الأسلحة والذخيرة ذات القدرات الفعالة من الهند.



الرئيس الأفغاني أشرف غني في قاعدة قندهار يعاين مروحية بلاك هوك أميركية سلمت للقوات الأفغانية (رويترز)

بتجديد الطائرات الحربية من الحقبة السوفياتية التي تملكها كابول، وإصلاح المروحيات الروسية طراز «مي - 25» التي تبرعت بها الهند، إلى جانب المحادثات القائمة بشأن توفير قطع الغيار والذخائر للقوات الأفغانية. بيد أنه اعترف بأن المحادثات لم تبلغ نهايتها بعد. وقد يكون التردد الروسي في هذا المسار راجعاً إلى القرار الأفغاني الجديد بالتحلي تماماً عن المعدات العسكرية الروسية التي جوزتها واستبدالها بالمعدات والعتاد الأميركي، واستحداث النموذج العسكري الغربي، مع توقعات بوصول نحو 200 طائرة حربية من قبل الولايات المتحدة بحلول عام 2023.

تحذيرات خبراء الدفاع

رحب الخبراء في الهند

«إن روسيا لا توفر الأسلحة إلى حركة طالبان، ولكننا نعتقد أنه من الضروري الحديث مع أولئك الذين يرغبون في التحلي عن مسار العنف داخل الحركة، ونأمل أن تشارك الهند في تلك الجهود». مضيفاً أنه من خلال تقييم الأوضاع، فإن طالبان لا يمكن هزيمتها بالوسائل العسكرية فحسب من قبل الحكومة في كابول. وقالت المصادر الحكومية الهندية إن زيارة كابولوف إلى الهند جاءت إثر مقترح روسي لتهدئة المخاوف في نيودلهي، ولحث مزيد من التفاعل الهندي في عملية السلام الأفغانية.

سبتمبر (أيلول) من عام 2015، وذلك في مؤتمر قمة القادة حول حفظ السلام، الذي استضافه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في نيويورك.

الاهتمام الروسي

في أعقاب زيارة وزير دفاع الأميركي إلى نيودلهي، قام البعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لثؤون أفغانستان، روزامير كابولوف، بزيارة إلى الهند، لعقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين الهنود، بشأن إعادة السلام في البلاد التي مرقتها الحروب. كابولوف ناقش الموقف الروسي الجديد، وسط المخاوف المتزايدة داخل الهند من العلاقات المتنامية بين روسيا وباكستان. وقال أحد الدبلوماسيين الروس:



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

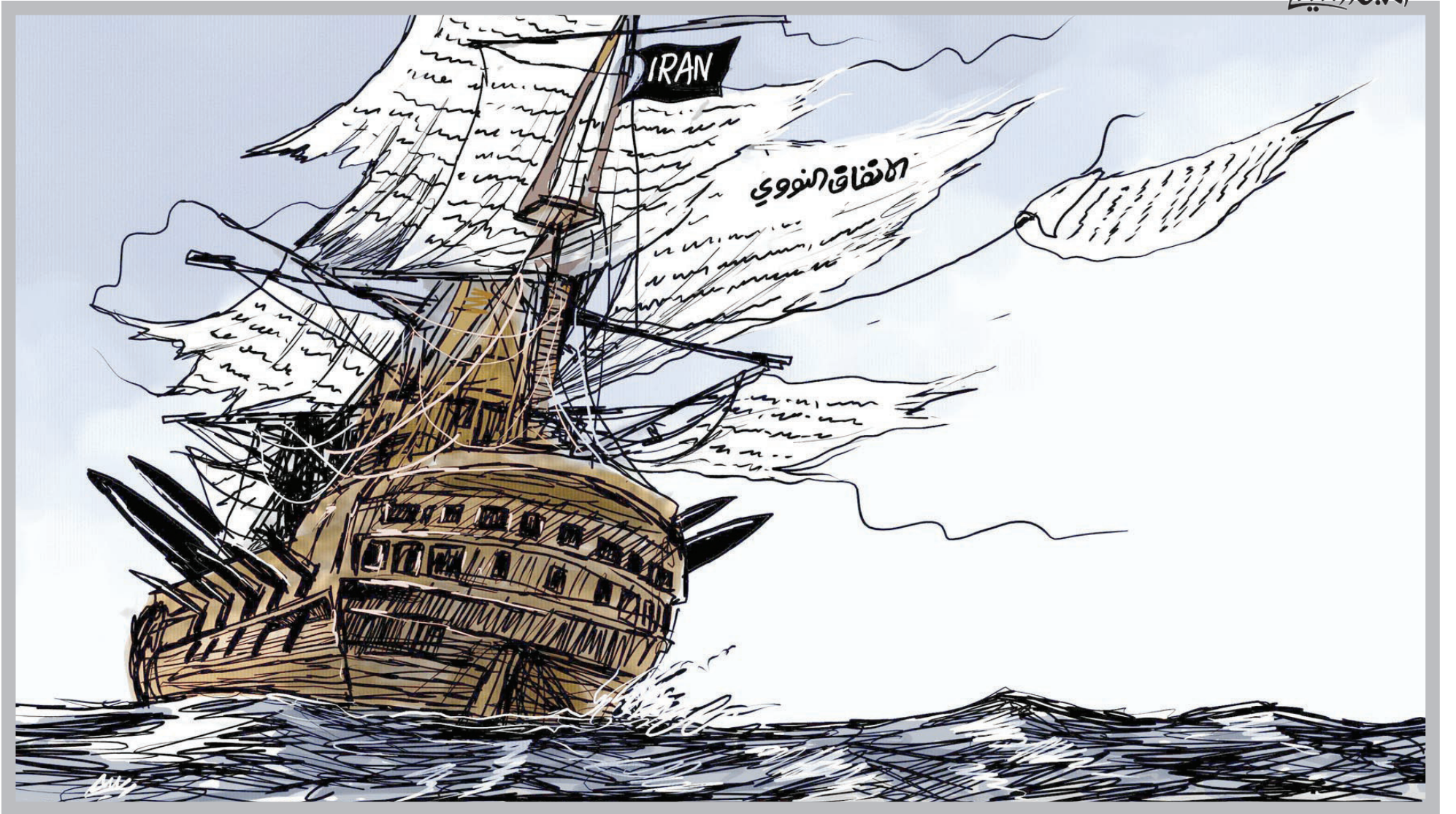
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



العلاقة الأميركية - التركية: مرارة بدل الصداقة

روبرت فورد *



في خطوة جديدة ومؤثرة، ومن الجدير بالذكر في ذات السياق استدعاء المنافسة الإقليمية التقليدية بين الروس والأتراك، وهو مثل هذه المشكلات. وأعلن وزير الخارجية ريكس تيلرسون في بيان علني، أواخر يوم الحادي عشر من أكتوبر، صرح فيه بمناقشة الإبقاء القبض على الموظفين المحليين مع نظيره التركي. وبدلاً من العمل الهادئ خلف الأبواب المغلقة، فإننا نشهد تصعيداً للمواقف من كلا الجانبين. وهذا من الأمور الأكثر إلحاحاً للضرر بالعلاقات الثنائية.

وحتى الآن، لا تزال الحكومة التركية تسمح للقوات الجوية الأميركية باستخدام القاعدة الجوية المهمة في إنجربريك للعمليات الجارية في سوريا والعراق. وبالنسبة إلى الجانب الأميركي، فإن قاعدة إنجربريك من أهم المؤشرات على قوة العلاقات الثنائية بين البلدين. ويحاول الرئيس إردوغان التوصل مع روسيا وإيران لإظهار قدرته على الاستقلال عن «حلف طماع الأطلسي» وعن الجانب الأميركي. وتعمل كل من روسيا وإيران، من حيث المبدأ على أدنى تقدير، مع تركيا بهدف الحد من القتال الدائر في الداخل السوري، ولقد تبادل كبار القادة العسكريين الأتراك والإيرانيين الزيارات رفيعة المستوى

«واشنطن بوست»، القريبة من رأي الحزب الجمهوري، وصحيفة «نيويورك تايمز»، القريبة من وجهة نظر الحزب الديمقراطي، المواطنين الأميركيين المحتجزين في تركيا بـ«الرهائن».

هذه المشكلات، جنباً إلى جنب مع سياسة الحكومة القمعية حيال حقوق الإنسان في تركيا، جعلت الأمر عسيراً للغاية على أي شخصية في العاصمة الأميركية تحاول التوصلية بتقديم تنازلات أميركية بغية التوفيق أو التصالح مع الرئيس إردوغان، ما يضيف مزيداً من الحمض على العلاقات الثنائية.

وبالإضافة إلى ما تقدم، أقتت الأميركيين التركي بشأن الواقعة. 11 مواطناً أميركياً إثر اتهامات بالتجسس أو توفير المساعدة للسيد غولن. وأحد المبعوض عليهم هو قيس أميركي عاش في تركيا طيلة 23 عاماً. وما يستحق الإشارة أن 78 عضواً من الكونغرس الأميركي، بمن في ذلك أعضاء محافظون من الحزب الجمهوري وليبراليون من الحزب الديمقراطي قد بعثوا في فبراير (شباط) الماضي برسالة إلى الرئيس التركي يحضونه على إطلاق سراح النفس الأميركي المحتجز. كما وصفت صحيفة

التاكال للعلاقات الثنائية الأميركية - التركية. ويساور تركيا القلق من أن توفر «وحدات الحماية» المساعدة في شن الهجمات الإرهابية الكردية انطلاقاً من شمال سوريا على المدى القصير، وأن الإكراه السوريين سوف يلحقون بصفوف الأكراد الأتراك في محاولة الاستيلاء على المنطقة الكردية التركية والانفصال بها عن الجمهورية التركية على المدى البعيد. وعدم الانفصال الأميركي الملاحظ إزاء المخاوف التركية بشأن القضية الكردية السورية هي مثل الحمض الذي يسبب التآكل الشديد في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وما يُضاف إلى هذه المشكلة الكبيرة، يبدو أن الحكومة التركية غير قادرة على فهم الموقف الأميركي حيال وجود المعارض التركي البارز عبد الله غولن في الولايات المتحدة؛ إذ إن تسليم المجرمين المشتبه بهم هي مسألة قانونية محضة وهي أبعد ما تكون عن القنوات السياسية في الحكومة الأميركية. وشروط توافر الأدلة الدامغة من قبل المحاكم الأميركية يجعل من عملية التسليم أكثر بطأً واطول أمداً. وليس أمام إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتفعله في تسريع العملية القانونية، وبالتالي فإن وجود السيد غولن على الأراضي الأميركية هو أيضاً مثل الحمض الذي يسبب المزيد من

تكرر مطالبه واشنطن به منذ عام 2015. ويساور تركيا القلق من أن توفر «وحدات الحماية» المساعدة في شن الهجمات الإرهابية الكردية انطلاقاً من شمال سوريا على المدى القصير، وأن الإكراه السوريين سوف يلحقون بصفوف الأكراد الأتراك في محاولة الاستيلاء على المنطقة الكردية التركية والانفصال بها عن الجمهورية التركية على المدى البعيد. وعدم الانفصال الأميركي الملاحظ إزاء المخاوف التركية بشأن القضية الكردية السورية هي مثل الحمض الذي يسبب التآكل الشديد في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وما يُضاف إلى هذه المشكلة الكبيرة، يبدو أن الحكومة التركية غير قادرة على فهم الموقف الأميركي حيال وجود المعارض التركي البارز عبد الله غولن في الولايات المتحدة؛ إذ إن تسليم المجرمين المشتبه بهم هي مسألة قانونية محضة وهي أبعد ما تكون عن القنوات السياسية في الحكومة الأميركية. وشروط توافر الأدلة الدامغة من قبل المحاكم الأميركية يجعل من عملية التسليم أكثر بطأً واطول أمداً. وليس أمام إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتفعله في تسريع العملية القانونية، وبالتالي فإن وجود السيد غولن على الأراضي الأميركية هو أيضاً مثل الحمض الذي يسبب المزيد من

كانت أولى وظائف في خدمة الدبلوماسية الأميركية في مدينة إزمير التركية قبل ثلاثين عاماً. وتعلمت الحديث باللغة التركية - وإنها لغة صعبة للغاية - واكتشفت كم أن الشعب التركي ودود للغاية وفخور أيضاً فخر بثقافته وتاريخه. وكان تصور الأتراك الذين التقيتهم في ثمانينات القرن الماضي عن الولايات المتحدة أنها من الدول الصديقة والحليفة.

أما الآن، وفي عام 2017، شهد الموقف التركي الودي تغيراً كبيراً. ووفقاً لاستطلاع رأي أجري في يوليو (تموز) الماضي، فإن 72 في المائة من المواطنين الأتراك يعتقدون أن الولايات المتحدة - وهي من حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) - تشكل أكبر تهديد ممكن لبلادهم. وكلا البلدين يدرك أن «داعش» يشكل تهديداً كبيراً، لكن الاستراتيجية الأميركية القائمة على استخدام ميليشيات «وحدات حماية الشعب» الكردية في مواجهة «داعش»، وهي الميليشيات وثيقة الصلة بـ«حزب العمال الكردستاني» الإرهابي، أشارت الكثير من الحقن التركي، وطالب رئيس الوزراء التركي بلديزم في 10 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي من واشنطن التوقف عن إمداد «البناء العمومية» من أعضاء «حزب العمال الكردستاني» بالأسلحة، الأمر الذي ظلت الحكومة التركية

تكر مطالبه واشنطن به منذ عام 2015. ويساور تركيا القلق من أن توفر «وحدات الحماية» المساعدة في شن الهجمات الإرهابية الكردية انطلاقاً من شمال سوريا على المدى القصير، وأن الإكراه السوريين سوف يلحقون بصفوف الأكراد الأتراك في محاولة الاستيلاء على المنطقة الكردية التركية والانفصال بها عن الجمهورية التركية على المدى البعيد. وعدم الانفصال الأميركي الملاحظ إزاء المخاوف التركية بشأن القضية الكردية السورية هي مثل الحمض الذي يسبب التآكل الشديد في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وما يُضاف إلى هذه المشكلة الكبيرة، يبدو أن الحكومة التركية غير قادرة على فهم الموقف الأميركي حيال وجود المعارض التركي البارز عبد الله غولن في الولايات المتحدة؛ إذ إن تسليم المجرمين المشتبه بهم هي مسألة قانونية محضة وهي أبعد ما تكون عن القنوات السياسية في الحكومة الأميركية. وشروط توافر الأدلة الدامغة من قبل المحاكم الأميركية يجعل من عملية التسليم أكثر بطأً واطول أمداً. وليس أمام إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتفعله في تسريع العملية القانونية، وبالتالي فإن وجود السيد غولن على الأراضي الأميركية هو أيضاً مثل الحمض الذي يسبب المزيد من



عبدالرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

واشنطن والرأي العام الإيراني

الحشد الدعائي الذي قامت به الحكومة الإيرانية، أثناء مفاوضاتها على الاتفاق النووي قبل ثلاث سنوات تقريباً لإقناع الرأي العام الغربي، ارتكز على الادعاء بأنه سيؤدي للسلام في المنطقة وينهي الخلاف الطويل. وبخلاف المعروف عنها، أقدمت حكومة طهران أيضاً على توسيع دائرة دعائها، فشمّلت الجاليات الإيرانية في الخارج، ومعظم الإيرانيين في الخارج ليسوا على وفاق مع النظام منذ قيام الثورة.

وكان مستغرباً أن ترى عدداً ممن دافعوا عن الاتفاق في صف النظام هم من المعارضين لها. لتفتني ظاهرة التصالح غير المألوفة بين الفريقين فسالت عنها، هناك من أثنى على نفوذ اللوبي الإيراني، وفسرها آخر بأن التصالح يضغط من الإدارة الأميركية السابقة على القوى المعارضة، وبالطبع هناك من يرى أن المعارضة كانت مع الاتفاق وإن كانوا ضد النظام.

في رأيي، بذلت حكومة حسن روحاني جهداً كبيراً، ونجحت في رسم صورة إيجابية عن إيران المستقبل، وأعدت بالمصالحة والتغيير الإيجابي الذي سينهي القطيعة مع نحو خمسة ملايين إيراني في المنافي مغضوبين يعيش في الغرب. وبالطبع ركزت رسالة روحاني، ووزيره ظريف، آنذاك، على الإيرانيين في الخارج تطالهم بأن يؤيدوا جميعاً، على اختلاف توجهاتهم السياسية، حق بلدهم إيران في تمكك السلاح النووي، وأن يفصلوه عن خلافهم مع النظام. وقد رددت هذا الطرح بعض النخب الإيرانية في الولايات المتحدة مقتنعة بأن إيران ستستغني إلى الأفضل، بالانفتاح والتسامح.

لا أدري ما رأي المعارضين الذين دافعوا عن الاتفاق النووي، بعد توقيعه وتنفذه؟ هل لبسوا أي علامات تحسن في معاملة النظام تجاه المعارضين، والإيرانيين بشكل عام عما كان عليه قبل التوقيع؟

نحن لم نشهد أي تغيير في سلوك النظام الذي زاد قمعه وشمل حتى المحسوبين على النظام، مثل أبناء الزعيم الإيراني الراحل، هاشمي رفسنجاني، والمقرنين من الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وحيداً جداً اعتقال عدد من المحسوبين على الرئيس روحاني ضمن لعبة التوازنات التي لا تنتهي.

خلال الفترة الممتدة منذ توقيع الاتفاق JCPOA بين إيران والغرب في يوليو (تموز) 2015 وحتى اليوم، لم نسع من النخبة في الداخل والخارج أي إطراء أو اعتراف بوجود تقدم من النظام حيال المجتمع المدني المتسامح الموعود. وبالتالي لا نعرف ما للعبة التي سيلجأ إليها الرئيس روحاني من جديد لحشد التأييد الذي نصح في تحقيقه المرة الماضية. ففي تلك المرة لعب على وتر الوطنية، قائلاً إن المشروع إيران كلها وليس للنظام وحده، وأقنعهم بأنه مفخرة علمية وحضارية، وزاد عليها بأن رفع الحظر نتيجة الاتفاق سيجعل حياة الإنسان الإيراني أفضل من قبل.

لا شك أن للإيرانيين أن يفخروا بإنجازاتهم، لكن ليست عندما تكون مجرد وسيلة أخرى لمزيد من الحروب والتسلط. الاتفاق عزز وضع أجهزة قمعية مثل الحرس الثوري. واستمرت إيران، باختيار النظام وبسبب سياساته، في حالة احتراب، فهو رغم الحظر والحصار الدولي لم يتوقف عن إنفاق مليارات الدولارات كل سنة للجماعات المسلحة في غزة ولبنان وأفغانستان والعراق وسوريا واليمن، إلى جانب الإنفاق على شبكة كبيرة من الجماعات المتطرفة في أفريقيا وجنوب شرقي آسيا وحتى في أميركا الجنوبية.

أنوقع أن تلجأ حكومة روحاني للتشويش على الشعب الإيراني الذي يعيش تحت تأثير إعلام النظام، مثل كوريا الشمالية. ستصوّر قرار الولايات المتحدة على أنه عدوان على الشعب وتضييق على حياته، خصوصاً أنه سبق وفرضت منع منح التأشيرات للمواطنين الإيرانيين. إنما يفترض أن توضح واشنطن موقفها للشعب الإيراني بأن إعادة العقوبات على حكومة طهران ليست حتمية، بل أعطت حكومة طهران فرصة بأن تتعهد بالكف عن مغامراتها العسكرية وتحويل الجماعات المتطرفة في الخارج الشرط الأميركي يفترض أن يجد هو عند الغالبية الإيرانية التي ضافت نزعاً من سلوك النظام وتبديد أموالهم على ميليشيات في أنحاء العالم.

إياد أبو شقرا



لا تريد هذه الحكومات الإيرانية في الداخل ولا يهيمها تصاعد التداخلات الإيرانية في الدول العربية المجاورة... وهي تدخلات أسهمت في أزميتين هما: أزمة نشوء أعتانت وتعاين منها دول أوروبا الغربية والسفلى، وأزمة نشوء إرهاب متطرف يرفع شعارات إسلاموية «سنيّة» رداً على شعارات طهران الإسلامية «الشيعية».

اليوم وفق إحصائيات موثقة، ارتفعت صادرات إيران إلى دول الاتحاد الأوروبي بنسبة 375 في المائة بين عامي 2015 و2016. كما استثمرت الشركات الأوروبية بكثافة في السوق الإيرانية البكر، وثمة تطور في التسهيلات المصرفية الذي يواكب هذا من الاستثمارات الواعدة.

ومن ثم، فإن موقف حكومات الدول الثلاث الشريكة في الاتفاق النووي، يشبه موقف إدارة باراك أوباما التي رعت إعادة تأهيل نظام طهران، ووجدت له الأعداء، وراهن على جعله شريكاً وحليفاً في الشرق الأوسط. وهي مثل الإدارة الديمقراطية الأميركية تتعمد العمالة مع الاتفاق النووي على أساس الفصل الكامل بين التقنية النووية والسياسة.

يد نظام طهران في قمع المعارضة الإيرانية في الداخل ولا يهيمها تصاعد التداخلات الإيرانية في الدول العربية المجاورة... وهي تدخلات أسهمت في أزميتين هما: أزمة نشوء أعتانت وتعاين منها دول أوروبا الغربية والسفلى، وأزمة نشوء إرهاب متطرف يرفع شعارات إسلاموية «سنيّة» رداً على شعارات طهران الإسلامية «الشيعية».

اليوم وفق إحصائيات موثقة، ارتفعت صادرات إيران إلى دول الاتحاد الأوروبي بنسبة 375 في المائة بين عامي 2015 و2016. كما استثمرت الشركات الأوروبية بكثافة في السوق الإيرانية البكر، وثمة تطور في التسهيلات المصرفية الذي يواكب هذا من الاستثمارات الواعدة.

ومن ثم، فإن موقف حكومات الدول الثلاث الشريكة في الاتفاق النووي، يشبه موقف إدارة باراك أوباما التي رعت إعادة تأهيل نظام طهران، ووجدت له الأعداء، وراهن على جعله شريكاً وحليفاً في الشرق الأوسط. وهي مثل الإدارة الديمقراطية الأميركية تتعمد العمالة مع الاتفاق النووي على أساس الفصل الكامل بين التقنية النووية والسياسة.

مخاطر رفض الربط بين «نوي» إيران وسلوكها

أما الخطر النووي - بوجهه العلمي البحت - فلا يقل خطورة. ذلك أن له بُعداً جيولوجياً - سيزمولوجياً يتصل بسلامة منطقة الخليج، خصوصاً أن إيران تقوم على خالق موجود في أماكن غاية في الخطورة. كما أن عدداً من المفاعلات والمرافق النووية الإيرانية موجودة في أماكن معرضة للزلازل. وإذا ما تذكرنا المسافة القصيرة التي تفصل ميناء بوشهر، حيث توجد منشأة نووية مهمة، عن شواطئ شبه الجزيرة العربية، يصبح بإمكاننا تخيل حجم الكارثة المحتملة من أي تسرب ينسب به زلزال كبير على غرار ما حدث مع مفاعل فوكوشيما، بشمال اليابان، عام 2011.

أكيد، لحكومات ألمانيا وفرنسا وبريطانيا كل الحق أن تعارض خط واشنطن السياسي أو تؤيده، إلا أن إصرارها على الدفاع عن الاتفاق النووي يقوم في جزء كبير منه على المصالح والاستثمارات الاقتصادية.

هذه الحكومات، بدفع من الشركات والمصارف الساعية إلى اقتحام السوق الإيرانية ذات الـ90 مليون مستهلك، لا تريد الاعتراف بوجود تلازم بين الاتفاق وإطلاق

«ما هو التفاوض سوى مراكمة عدد من الأكايب الصغيرة التي تنتهي بأفضلية لطرف على آخر» (فيليكس دينيس)

حسب المتابعون أنفاسهم أسس بانتظار الموقف الذي سيتخذه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إزاء الاتفاق النووي المعقود بين القوى الغربية (ومعها روسيا والصين وإيران، وهو الاتفاق الذي يُرمز إليه بعبارة «خطة العمل الشاملة المشتركة».

ومع أن تصريحات وتسريبات سابقة أعطت صورة تبيّن أنها صادقة لما قرّره، كان موقف ترامب مهما لدرجة أنه استغرقت ردت فعل سريعة.

في الشرق الأوسط، المنطقة المعنية مباشرة بخطوط إيران النووية، كان الانقسام واضحاً. شهدنا تناقضاً بين رفض استنكاري من الرئيس الإيراني حسن روحاني، وترحيب مطلق من الدول العربية المتضررة، ليس فقط من طموح طهران النووي، بل أيضاً من استغلال طهران سكوت المجتمع الدولي عن ذلك الطموح... لكي تتمدد وتتوسع بفضل ميليشياتها وأسفلحتها التقليدية.

أما الخطر النووي - بوجهه العلمي البحت - فلا يقل خطورة. ذلك أن له بُعداً جيولوجياً - سيزمولوجياً يتصل بسلامة منطقة الخليج، خصوصاً أن إيران تقوم على خالق موجود في أماكن غاية في الخطورة. كما أن عدداً من المفاعلات والمرافق النووية الإيرانية موجودة في أماكن معرضة للزلازل. وإذا ما تذكرنا المسافة القصيرة التي تفصل ميناء بوشهر، حيث توجد منشأة نووية مهمة، عن شواطئ شبه الجزيرة العربية، يصبح بإمكاننا تخيل حجم الكارثة المحتملة من أي تسرب ينسب به زلزال كبير على غرار ما حدث مع مفاعل فوكوشيما، بشمال اليابان، عام 2011.

أكيد، لحكومات ألمانيا وفرنسا وبريطانيا كل الحق أن تعارض خط واشنطن السياسي أو تؤيده، إلا أن إصرارها على الدفاع عن الاتفاق النووي يقوم في جزء كبير منه على المصالح والاستثمارات الاقتصادية.

هذه الحكومات، بدفع من الشركات والمصارف الساعية إلى اقتحام السوق الإيرانية ذات الـ90 مليون مستهلك، لا تريد الاعتراف بوجود تلازم بين الاتفاق وإطلاق

أما الخطر النووي - بوجهه العلمي البحت - فلا يقل خطورة. ذلك أن له بُعداً جيولوجياً - سيزمولوجياً يتصل بسلامة منطقة الخليج، خصوصاً أن إيران تقوم على خالق موجود في أماكن غاية في الخطورة. كما أن عدداً من المفاعلات والمرافق النووية الإيرانية موجودة في أماكن معرضة للزلازل. وإذا ما تذكرنا المسافة القصيرة التي تفصل ميناء بوشهر، حيث توجد منشأة نووية مهمة، عن شواطئ شبه الجزيرة العربية، يصبح بإمكاننا تخيل حجم الكارثة المحتملة من أي تسرب ينسب به زلزال كبير على غرار ما حدث مع مفاعل فوكوشيما، بشمال اليابان، عام 2011.

أكيد، لحكومات ألمانيا وفرنسا وبريطانيا كل الحق أن تعارض خط واشنطن السياسي أو تؤيده، إلا أن إصرارها على الدفاع عن الاتفاق النووي يقوم في جزء كبير منه على المصالح والاستثمارات الاقتصادية.

هذه الحكومات، بدفع من الشركات والمصارف الساعية إلى اقتحام السوق الإيرانية ذات الـ90 مليون مستهلك، لا تريد الاعتراف بوجود تلازم بين الاتفاق وإطلاق

الصالح الفلسطيني... الجديد!



حسين شبكي

وأخيراً تصالح الفلسطينيون. تصالحت فتح وحماس. ولا أعلم للمرة الكم ولكن - المهم أيضاً - تصالحا. وضعت مصر كل ثقلها السياسي وضغطت على الطرفين للوصول إلى تسوية كاملة لكل المشكلات. فبعض الجميع يده على قلبه خوفاً من فشل هذا الاتفاق كما فشل من قبله كثير من الاتفاقات التي كانت تسعى للصالح.

حال الاقتتال الفلسطيني البيني هي الصورة الحزينة التي وصلت إليها حال أهم قضية وأنبيل قضية في نظام العربي، فبذل الحديث عن الخلاص من الاحتلال تحول الحديث إلى محاولة إيجاد صلح سياسي بين القوى الفلسطينية المتقاتلة. لا أعلم أحدًا من الممكن أن يقدر ويتخيل حجم الألم والمعاناة التي يعيشها الفلسطيني الذي يتحمل الظلم العظيم من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ولكن أيضاً من الضروري التذكير هنا بالأوضاع السياسية التي ارتكبتها بعض الزعامات الفلسطينية عبر الزمن وتكلفت القضية الفلسطينية أثمًا باهلاً. بدأت هذه الأخطاء التعليمية منذ طفولة أيول الأسود ومحاولة الانقلاب على نظام الحكم في الأردن، ثم كانت الحماقات الكبرى في لبنان، التي كانت من أسباب اندلاع الحرب الأهلية، وبعد ذلك الارتداء في أحضان نظام الأسد (وهو النظام المجرم الذي قتل من الفلسطينيين أكثر من إسرائيل وذلك في حروب المخيمات في لبنان)، ولكن لم تجرؤ القيادة الفلسطينية أن تروج لنكلك الأسد واكتفت فقط بالتعدي مجزرة صبرا وشاتيلا واتهام إسرائيل والكتائب اللبنانية، وبعد ذلك ورغم هذا التاريخ الأسود لنظام الأسد وحلفائه يواصل الفلسطيني السياسي الاستمرار في أخطائه فتتجدد حماس مع «حزب الله» وإيران وهم من حلفاء الأسد وكانوا يقتلون الفلسطينيين في مخيماتهم.

أي هراء هذا! واصلت حماس حماقاتها السياسية والتعاوتت مع نظام الانقلاب في قطر لتكون أداة له وتعاوي الحكومتين المصرية التي - تاريخياً - قدمت للقضية الفلسطينية ما لم تقدمه أي دولة غيرها، بل لقد أصيب وقتل من جنودها السياسية الفلسطينية التي كلفت أنبل قضية أعلى عبر السنوات في معارك فلسطين أكثر من تعداد قطر نفسها. ولم تكف حماس بتلك الأخطاء السياسية التي تكررت ولكنها تعاملت مع فصائل إرهابية بشكل صريح لقتل الجنود المصريين في سيناء وتدريب السلاح لهم.

عبر السنوات الماضية كانت بعض الفصائل الفلسطينية أدوات في أيدي حكام وأنظمة مجنونة؛ تارة الغدافي وتارة الأسد وتارة صدام حسين، وظفت بعض الفصائل لتنفيذ عمليات آسأت للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني أكبر الإساءة.

وإذا كان إلى اليوم يروج للشعب الفلسطيني أن قطر والأسد وحسن نصر الله وإيران هم حلفاؤها، وأن مصر والسعودية والإمارات هم أعداؤها، فإن الواضح في ذلك مشكلة وتوجيه غير بريء. ولكن الواضح أن اليوم أكبر عدد للقضية الفلسطينية هو الصحافة السياسية الفلسطينية التي كلفت أنبل قضية أعلى الأثمان.

كما سردت من قبل لا يمكن لأحد أن يتصور حجم المعاناة وحجم الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني العظيم تحت احتلال غاشم وظالم ودموي، ولكن هناك مسؤولية أخلاقية وأدبية وإنسانية على السياسي الفلسطيني أن يتحملها ويعترف بأنه أصبح مساهماً بشكل واضح وعملي في مأساة الشعب الفلسطيني، وأنه لم يعد من المنفع بعد اليوم إلقاء اللوم على الغير، فقد باتت تلك المسألة واضحة كل الوضوح.

لعل في هذا الصلح الأخير بين الفصائل الفلسطينية تكون فرصة أخيرة لأن الكل قد فاز وإذا لم يع السياسي الفلسطيني مصلحته وأولوياته بشكل حقيقي فلا يمكن أن ينتظر من غيره ذلك.

عزيزتي دلال الجزري...

إن التفسير الذي يقترحه شريف يونس يقوم على مروية إخوانية وعلى إفادة قديمها سيد قطب في أثناء التحقيق معه في قضية تنظيم 1965، الذي كان يراسه.

لنقض الأساس الأول الذي يقوم عليه تفسيره المقترح والذي ادعى فيه أن ثمة مساومة جرت بين نظام عبد الناصر وسيد قطب، بموجبهما تم السماح له بالنشر، مقابل تعهد ضمني بعدم تهريب مقالات وأشعار قصصيته: (أخي) (وهيل... هيل)، أقول: إن سيد قطب كان منضبطاً حينما كان في مصحة السجن. ولم يهزب أي مقال نشره في الخارج. ولم يكتب أي قصيدة. وما هزبه إلى الخارج هو رسالة إلى تنظيم 1965 قبل الإفراج عنه سنة 1964. فحوها توجهيات نظرية.

انضباط سيد يرجع إلى أنه كان يخاف أن يفقد المزايا التي كان يتمتع بها في مصحة السجن، كالأوراق والأقلام التي كان يقنتونها، وكتبته وكتب التي كانت في متناول يده في مكتبة السجن، وكتب أخرى كان يطلب توفيرها له من المكتبات التجارية، وهي العدة اللازمة التي تهيب له مواصلة الاشتغال على تفسيره وتآليف كتبه جديدة.

أما قصيدته (أخي) (وهيل... هيل)، فهي مروية إخوانية كأدبية، انطلقت على كل الدارسين من اتجاهات مختلفة الذين كتبوا عن سيرة سيد قطب. فسيد قطب لم يكتب شعراً إسلامياً قط في حياته. آخر قصيدتين كتبهما هما: (هتاف روح) و(دعاء الغريب)، نشرت في سنة 1950. كتبهما وهو لا يزال في بعثته إلى أميركا وبعد انقطاع سنوات عن كتابة الشعر.

وكما هو معروف، فإن سيد قطب قد انصرف عن الكتابة في النقد الأدبي وعن الكتابة في ألوان أدبية أخرى. ومن بين هذه الألوان كتابة الشعر.

إن قصيدة (أخي) المنسوبة إليه، والمنشورة في جريدة (الكفاح الإسلامي)، الأردنية في سنة 1957، التي يراس تحريرها الكاتب والشاعر الإسلامي الأردني يوسف العظم، نشرت تحت عنوان (قصيدة من وراء القضبان: من بواكير الكفاح)، ورد عليها يوسف العظم بقصيدة طويلة سماها (إلى أخي من وراء القضبان: الرسالة الأولى)، ثم دعا الشعراء إلى كتابة قصائد متفاعلة مع القصيدة الأولى، فاستجاب له من العراق وليد الأعظمي ويونس مصطفى

وكتبا قصيدتين، وهي ليست له.

وقيل في مناسبة قصيدة سيد قطب التي اشتهرت بعد ذلك بعنوان (أخي) إنه كان يسمع له في سجنه بالتجوال خارج الزنزانة، وفي إحدى جولاته المعتزلة لمح بدأ تحببه بحارة من خلال قضبان أحد الشبايك ولم يتمكن من رؤية صاحبها، فتأثر ذلك كثيراً، فكتب تلك القصيدة.

لا تحتاج في إثبات أنها ليست له إلى عناء صنع مقارنة بينها وبين شعره القديم الرومانتيكي، من حيث السبك والتركيب الفني والمعجم اللغوي، بل يكفي، التامل في مطلعها الذي يقول: أخي أنت حر وراء السواد

أخي أنت حر بتلك القيود فناظلم القصيدة من الواضح أنه يخاطب أحاً إخوانياً له مقيد ومكبل بالسجن، بينما هو ينعم بالحرية خارج.

أما مناسبتها، فهي - أيضاً - مناسبة موضوعية. فسيد لم يكن يقع في زنزانة، وإنما كان في غرفة في المستشفى الملحق بسجن طرة، والمسجون في ذلك السجن كان من غير الممكن أن يرى أو يلتقي بجزء ذلك المستشفى، لأن المستشفى معزول ومتفصل عن السجن. والسجناء من الإخوان المسلمين سواء في ذلك السجن أو في سجون أخرى الذين يودون اللقاء بسيد قطب أو رؤيته، كانوا يتجسسون بالمرض وإما أن يكونوا مرضى عملاً، فيطبلون مراجعة ذلك المستشفى، ليمتكنوا من الاجتماع به.

إني أرجح أن واضع تلك القصيدة على لسان سيد قطب، هو يوسف العظم. وأما قصيدته (هيل... هيل) - والمقصود بهيل في تلك القصيدة، جمال عبد الناصر - فهي للإخواني والطبيب والمنظر والمترجم السوري نبيل صبحي الطويل، وهذا ما اعترف به في سنة متاخرة جداً - وهي سنة 2001 - أنه كتبها سنة 1966. من خلال إيراد حكاية غير مقتبذة أراد فيها أن يبرئ نفسه وأسماء أخرى لكنها عند تحجيسها تدينه وتدين الأسماء التي ذكرها في حكايته، وهي على التوالي لكل من الإخواني الصحافي اللبناني إبراهيم المصري، والدين الأميري والإخوانيين الباحثين

إخوانيان شاميان نحلا شعراً على لسان سيد قطب!



علي الغميد

الأردنيين أحمد عبد اللطيف الجعد وحسني أحمد جزار فهم شركاء في هذا التلقيب. في حكايته غير المقتبعة، التي أوردها بوصفها مقدمة لتلك القصيدة في ديوانه (القابضون على الجمر) ولا يطعن إلى ذل، من جهة أخرى.

ولأن ذلك الهجاء كان عزيزاً عليه ويعتد به، واعتقد أنه قد أدى غرضه المرجو منه، ولأنه كان - أيضاً - أخص السبعين عاماً، قدر أن الوقت ملائم لإرجاع الفضل لنفسه، فحكى حكاية أعلن فيها تلك الحقيقة المتأخرة، لكن حكايته التي لم أسردها كاملة، تبدو للمدقق فيها مهترزة في صدها وفي بطنها وفي عجزها.

إن إفادة سيد قطب - وهي الأساس الثاني الذي أقام شريف يونس عليها تفسيره المقترح - ليست بذات قيمة. فسيد قطب حتى لو كان صادقاً في أن سعيد رمضان قد طلب منه أن يكتب في مجلة (المسلمون) التي كانت تصدر من جنيف، استناداً إلى أنه مصرح له رسمياً بتأليف الكتب ونشرها في القاهرة، فإنه قال بها في معرض الدفاع عن نفسه، وللنود للنظام الناصري. فسيد رمضان - أحد قيادات الإخوان المسلمين في الخارج - كان منهمكاً في أنشطة سياسية معادية لجمال عبد الناصر تسعى لإسقاط نظامه. لذا كان من المحق البين أن يكتب سيد قطب في مجلة (المسلمون)، وأن يدعو - أصلاً - سعيد رمضان إلى فعل ذلك إلا إذا كان يريد به التهلكة.

إن سيد قطب في أثناء التحقيق معه كان يحاول التفضل من أي صلة بسعيد رمضان. وهذا ما لم يوفق - يا دلال - شريف يونس في قراءته.

قد تكون غير مطبوعة على دراسته، ولأنني أتهد إلى هذا الظن، أخبرك أن قصاده المؤثرة سياسياً ونضالياً وإنسانياً قد قبلت فيهم، مع أنه لم يمدحهم إلا بقصيدة واحدة ثم هجاهم بعدها بأخرى. وادعوا كذلك أن رجال الثورة قد قتلوه بواسطة الشيوعيين سنة 1959!

إنابطل الإخوان المسلمين حول هذا الشاعر النابغة، المأسوف على شبابه، وحول بعض قصائده وحول مصرعه، ليست هي موضوعنا، فلنعد إلى ما كنا فيه.



الخبز أكثر من الورد



د. أمال موسى

يقول الشاعر الكبير محمود درويش: «إنا نحب الورد لكننا نحب الخبز أكثر... ونحب عطر الورد لكن السنايل منه أظهر...». فالخبز في معانيه المادية والرمزية أشبه ما يكون بالأرض والام؛ إنه الأمن وضمان دقات القلب وتنفس الرئتين.

الخبز: كلمة قليلة الحروف كثيرة المعاني. وصفه درويش في قصيدة مهداة إلى إبراهيم مرزوق بكونه معجزة. وهو شأن يومي إلى درجة أن كل شيء يتكرر بشكل يومي يقول عنه: لقد صار الخبز اليومي. نتحدث عن الخبز بمناسبة إحياء العالم غذا اليوم العالمي للخبز أو كما يسميه البعض اليوم العالمي للغذاء، ونحن نفكر في الخبز، فإننا نفكر في أقصر الطرق التي تحقق لنا الأمن... أي نفكر في الحياة. فمن يضمن الخبز يضمن الرمزي ومن استبد به الجوع فقد تم استعباده من صناعة المعنى وتشكيل الرمزي.

نعم الخبز ليس كل شيء ولكن الخبز هو أول الأشياء. لا معنى للأشياء التي تعقبه دون وجوده. بالخبز يكتب الإنسان قصته. وفي الخبز عالمية فصول رواية الإنسان في الحياة. قد يرى البعض في هذه المقاربة نبرة ماركسية وتحليلاً مادياً للحياة. وهو كذلك الحياة عناصر مادية أولاً.

توفير رغيف وآخرون بالكاد يوفرونه والبعض الآخر يسكنون بما بعد الخبز وأكثر منه.

ليس الخبز هو محرك التاريخ؛ كيف حال خبز العرب اليوم؟ هل نعيش أزمة خبز بالمعنى الضيق والواسع للخبز؟ هل ضمانات خبز الغد موجودة؟

طبعاً أزمة الأمن الغذائي عالمية وأرقام فقراء العالم دليل دامع حيث يقول بعضها إن أكثر من مليار شخص يعانون من الفقر أي ما يعادل سدس سكان العالم. وفي العالم العربي هناك 40 مليون عربي يعانون من نقص التغذية ومائة مليون يعيشون تحت خط الفقر. إذن هناك أزمة خبز في بلداننا. أزمة تفاقمت في السنوات الأخيرة وأدت إلى ما سمي الثورات العربية التي أخفقت إلى حد الآن في إشباع توقعات الثائرين بسبب الخبز: العاطلون عن العمل والفقراء والمهمشون في عمليات توزيع الثروة في بلداننا.

صحيح أن الأمن ليس غذائياً فقط ولكن عندما يصبح الأمن الغذائي مهدداً فإنه لا معنى لإيجاد الأمن الأخرى. وليس معنى هذا القول بوجود مجتمع لا مشكلة في الخبز يعرفها وإنما التحدي دائماً يتصل بالمنخفض من نسبة الجوع والخبز والبطالة.

وهكذا نفهم لماذا كثيراً ما يأخذنا تناول مشكلة الخبز والأمن الغذائي إلى المعنى المادي الذي يهيم على مختلف أبعاد الفقر الأخرى. وهي هيمنة مشروعة جداً: فارتفاع نسبة المحرومين من الأمن الغذائي يعني انتشار الأمساواة والتوزيع غير العادل للثروات والاستغلال والظلم والتهميش. وكلما ارتفعت نسبه في مجتمع ما دل ذلك على وجود عطب في البناء الاجتماعي.

يبدو لي أن مشكلة الخبز التي ازدادت تعقيداً خصوصاً في البلدان التي عرفت الثورة والأخرى التي تعيش صراعات أهلية، تؤكد تآزم مسألة الأمن الغذائي التي أصبحت في مهب الصراعات ومشاكل الإرهاب؛ ذلك أن الأزمة الاقتصادية ينتج عنها تدرجياً وحسب مستوى الأزمة مشكلة في الأمن الغذائي الذي يجعل سيناريوهات الاحتجاج والثورة مفتوحة على مصراعها.

لقد سجل العام الماضي تراجعاً على مستوى العالم في نسبة الفقراء، حيث تحولت من 13 في المائة إلى 9 في المائة. وفي العالم العربي أظهرت تقارير الأمم المتحدة منذ عام 11 مليون عربي يعيشون على أقل من دولار في اليوم. وإذا كان الفقر على مستوى العالم عرف تراجعاً طفيفاً فإنه في العالم العربي تدهورت الأوضاع بحكم ما تعرفه بعض الدول من صراعات وحروب تمثل في حد ذاتها حافزاً لمزيد من الفقر ولمزيد من انتداب الفقراء. وهو ما يفسر لنا ارتفاع معدلات الفقر في بور التوتير مثل اليمن وسوريا...

يبدو لي أن أزمة الأمن الغذائي وتزايد عدد الفقراء في بلداننا قد عرفنا عملية الأمن الثقافي إن جاز الوصف. فنحن صباح مساء نتحدث عن تآزم ثقافي عميق والبيات المعالجة وكيف يجب الانخراط في وصفة تقوم على الجرة في النقد والعتقلة، ولكن قلة قليلة ممن يستمعون لأن من يعاني من مشكلة الخبز لا يملك الأذن الفائرة على الإصناط للمشكلة الثقافية.

ماذا يعني هذا؟ إنه يعني بكل بساطة أن معالجة الأمن الغذائي ومشكلة الخبز مفتاح رئيسي لمعالجة مشاكل الثقافة والعقل العربي... ذلك العقل الذي لا يشتغل كما يجب ومعدة جسده تتضور جوعاً.

فاليوم العالمي للخبز مناسبة للنظر بعين صارمة ونادة لسياساتنا التنموية ولما قطعناه من وفاء إزاء التعهدات التي قدمتها النخب الحاكمة للشعوب العربية للتقليل من فداحة مشاكل البطالة والفقر والتهميش الاقتصادي.

إنا نحب الورد لكننا نحب الخبز أكثر... ونحب عطر الورد لكن السنايل منه أظهر

التفاوض مع العدو/ الشريك



عادل درويش

بريطانيا لكثهم يتلقون رعاية، بدعمها دافع الخسائر البريطاني، ومستوى معيشة أفضل من بلادهم الأصلية، ويرسلون لأورهم نصيباً كبيراً من الدخل ينفق في بلدان أوروبا الشرقية، وجنوب أوروبا، ولا ينفق في بريطانيا.

المقابل فإن أكثر من ثلثي البريطانيين في أوروبا (خاصة إسبانيا، والبرتغال، واليونان، وقبرص، وإيطاليا، ورومانيا) إما كونهم مستثمرين أو متقاعدین ثرياء يفضلون الجو الدافئ وينفقون بسخاء ويوفرون فرص عمل في هذه البلدان.

فريق التفاوض الأوروبي يزعمه بارنيه، يعطل كل بنود التفاوض ويركز على المسألة النقدية، فيما سته الصحافة «تسوية الطلاق» (مؤخر الصداق لتقريبه للذهنية العربية)، أي ما يراه المراقبون ابتزازاً لبريطانيا بدفع مبلغ كبير مقابل إدراج بقية البنود الأخرى.

بارنيه مصر على أنه حتى بعد دفع أي مبلغ للتسوية يكون البند الثاني توطين الأوروبيين في بريطانيا، بينما المفاوضات البريطاني يريد ضمان حقوق مواطني بريطانيا، وقرابة 700 ألف بريطاني استثمر كل مدخرات حياته في عقارات في بلدان أورهم، فالأمر يتعلق ليس

الأمر في غاية البساطة عندما تكون النيات طيبة، ويكون الغرض تحقيق أقصى قدر من المصالح الاقتصادية المتبادلة.

المثال على ذلك أن الشركات والأعمال الصغيرة وأصحاب الورشات والمزارع يوقعون هذه العقود (بين شركتين أو طرفين أحدهما بريطاني والأخر في أي مكان من العالم) والتعريفات الجمركية وحل النزاعات في إطار منظمة التجارة العالمية، كاصحاب الناخب المحافظ دانيال كاوزيتشيسكي وفداً من مزارعي دائرته (شروينيس في وسط إنجلترا) إلى موسكو والنجاح في توقيع عقود مباشرة قيمتها 22 مليون جنيه إسترليني مع مستوردين روس في 2015.

تحقيق هذه النماذج في الحالة البريطانية مع الاتحاد الأوروبي يفترض أن يكون سهلاً؛ مع إضافة نقاط أخرى... عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي الذي صوت الشعب بإنهائها، وهي سلاح ذو حدين.

فمن ناحية يفترض أن تسهل المحادثات لوجود نماذج تجارية يمكن البناء عليها، من ناحية أخرى تقدم تعقيدات يراها الطرفان من منظورين مختلفين، أولها الأمور المالية.

يمكن تنزيله من الإنترنت لهذه الاتفاقيات العابرة للحدود، للملها.

وبالتالي فالمحادثات تشمل: اتفاقيات التجارة والإعفاءات الجمركية، وهي أمر سهل لأن هناك نماذج تطورت بين بريطانيا وماي، والوزراء متحدثون أثناء المفاوضات الصعبة مع «العدو».

ويتفرغ منها بند توسيع الدائرة لمنطقة التجارة الجمركية الأوروبية وتشمل بلدان أيسلندا وسويسرا وتركيا؛ ثم تناول القيمة المالية في الاتحامين لهذه البضائع وأي رسوم تترتب عليها.

ثم ترتيب حرية تنقل الأفراد المرتبطة بحرية التجارة بين البلدان. ليس فقط سائفو الشاحنات، حيث التوقف عند الحدود لخمт الباسور بالتأشيرة قد يعطل المرور لأمدال طويلة، بل أيضاً مئات الآلاف من العاملين في كل الشركات والأعمال.

وهنا نتحدث عن 28 جنسية مختلفة وربما أسرهم، ومواطني بلدان أخرى لديهم إقامة طويلة الأجل في أحد البلدان؛ ثم التلية حل النزاعات، هل هي المحكمة الأوروبية، أو محكمة البلد المصدر من المستورد، أو حسب تفجر الخلاف جغرافياً، أم طرف جديد تماماً من خارج المنطقة؟

شديدة، قبل زلة لسانه بساعات طالب اللورد لاسون، وكان وزير المالية في حكومة اللورد تانتشر، في «بي بي سي» بإقالة وزير المالية هاموند واتهمه بالعمل ضد المصالح البريطانية، وهاموند كان مع تيار البقاء في الاتحاد الأوروبي.

«الديلي تلغراف» التي تعكس وجهة نظر الناخب المحافظ التقليدي، ومجلة «سيكستاتور» (لسان حال المحافظين الشباب) مع إقالة هاموند.

هاموند في مثوله أمام لجنة الخزائنة في مجلس العموم الأربعاء، قال إنه لن يخصص أي مبالغ في الميزانية لوضع الترتيبات الجمركية وترتيب الحدود ودعم الأعمال والبنشآت احتياطياً في حالة عدم تغيير الأوضاع داخل بريطانيا، وخروج بريطانيا من الاتحاد وفرض الرسوم.

غياب هذه الترتيبات يضعف موقف المفاوضات البريطاني إن لم تتأكد بروكسل من جدية رفض الصفقة في حالة ضعف العرض المقدم.

وهو مثل أمثالك السلاح النووي: إذا عرف الخصم أن صواريخك لن تنطلق، تفقد استراتيجيتك مبادرة ردة العدو عن غزو حدودك، وربما تدميرك.



الشركة السعودية الرائدة في تطوير و بناء وتشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه المالحة في المملكة وحول العالم



acwapower.com مكاتبا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

وزير المالية الألماني يدافع عن حرية التجارة أمام صندوق النقد

برلين: «الشرق الأوسط»

دافع وزير المالية الألماني، فولفجانج شوبيله، عن حرية التجارة في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن حيث تارحت السياسات التجارية الأمريكية بشكل حاد هذا العام. وكان شوبيله قد قام بجولة وداع قبل أيام، من بينها اجتماع يوم الاثنين الماضي لوزراء مالية من مجموعة اليورو المكونة من 19 عضواً.

ووصفت كريستين لاجارد، رئيسة صندوق النقد الدولي، في الأونة الأخيرة شوبيله بأنه «صخرة... عملاق»، بعد ثماني سنوات مثل خلالها ألمانيا كصوت قيادي رئيسي في أزمة ديون منطقة اليورو.

ومن المتوقع أن يصبح شوبيله رئيساً للبرلمان الألماني في أعقاب انتخابات 24 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وأشار شوبيله في وائسنتون من بقاء النمو التجاري العالمي ومن تنامي «الخطاب المناهض للتجارة الحرة».

وقال إن «كليهما يشكل تهديداً لأزدهارنا الاقتصادي المشترك. لقد أعطت التجارة الملايين من الناس الفرصة للتخلص من الفقر، كما وفرت الاستقرار وحقت الرخاء في جميع أنحاء العالم».

وأشار شوبيله إلى أن التجارة الحرة لم تكن مفيدة اقتصادياً فحسب، بل «شجعت وطورت التعاون العالمي والحوار الدولي» وأوضح أن «الإجراءات الحمائية ستضر فقط بالنمو» كما ستضر بالوليك الذين يدعون الحماية.

وأضاف: «إننا بحاجة إلى مزيد من الانفتاح: بدلاً من اللجوء إلى الإجراءات الحمائية، تتعين على المجتمع الدولي العمل معاً لتوفير تكافؤ الفرص حتى يتم تقاسم فوائد التجارة بشكل أفضل».

وقال إن ألمانيا ملتزمة بنظام دولي قائم على القواعد ومقاومة الحمائية بكل أشكالها. وتعد ألمانيا واحدة من أكبر الدول المصدرة في العالم.

يذكر أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، منذ توليه منصبه في يناير (كانون الثاني) الماضي، ألغى مشاركة الولايات المتحدة في اتفاق الشراكة التجارية عبر المحيط الهادي، وشرع في إعادة التفاوض حول اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية المعمول بها منذ فترة طويلة.

وكانت الحمائية من المحاور الرئيسية في حملته الانتخابية لعام 2016، التي دعا فيها إلى تجارة «عادلة».

وقال وزير الخزانة الأمريكي ستيف منوشين إن إدارة ترمب تتوقع أن يساهم خفض الضرائب والإنفاق على البنية التحتية في تحفيز النمو مع فوائد إضافية من توسيع التجارة الدولية الحرة والعدالة وإنهاء الممارسات التجارية غير العادلة التي تتوق الشركات الأمريكية».

النمو السنوي، وهو ما قد يعكس تأثير الاضطرابات السياسية في بلدان مثل اليمن والعراق، وتأثير انخفاض أسعار النفط على أسواق الخليج.

وعلى الرغم من أن التضخم المرتفع عادة ما يكون ظاهرة مصاحبة للانتعاش الاقتصادي، فإن هذه الظاهرة لا تتحقق حالياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ إنه على الرغم من تواضع نصيبها من النمو، فهي تتصدر قائمة المناطق مرتفعة التضخم في توقعات صندوق النقد لعام 2017، حيث يقدر التضخم في تلك المنطقة بنسبة 7,1 في المائة.

وذلك مقابل تضخم متوقع بنسبة 4,2 في أميركا اللاتينية والكاريبية، و2,6 في المائة في الاقتصادات الناشئة في آسيا، بينما تتخفق أفريقيا جنوب الصحراء في التضخم المتوقع عند نسبة 11 في المائة.

وتساهم بلداناً طبقت الإصلاحات الهيكلية التي يوصي بها صندوق النقد الدولي في ارتفاع معدلات التضخم بالمنطقة، خصوصاً مصر والسودان، التي يتوقع الصندوق لكل منهما معدلات تضخم بنسبة 29,8 و21 في المائة، على التوالي.

وقد اتبع البلدان توصيات الصندوق بتعويم العملة المحلية، وتقليص دعم الوقود خلال 2016، مما تسبب في ارتفاع معدلات التضخم بقوة في كلا البلدين.

وفي مقابل التضخم المرتفع في الشرق الأوسط، تعاني البلدان المتقدمة من انخفاض التضخم بشكل يمثل أثراً سلبياً على الاقتصاد، وهو ما يرجعه الصندوق جزئياً إلى ضعف نمو الأجور في تلك البلدان.

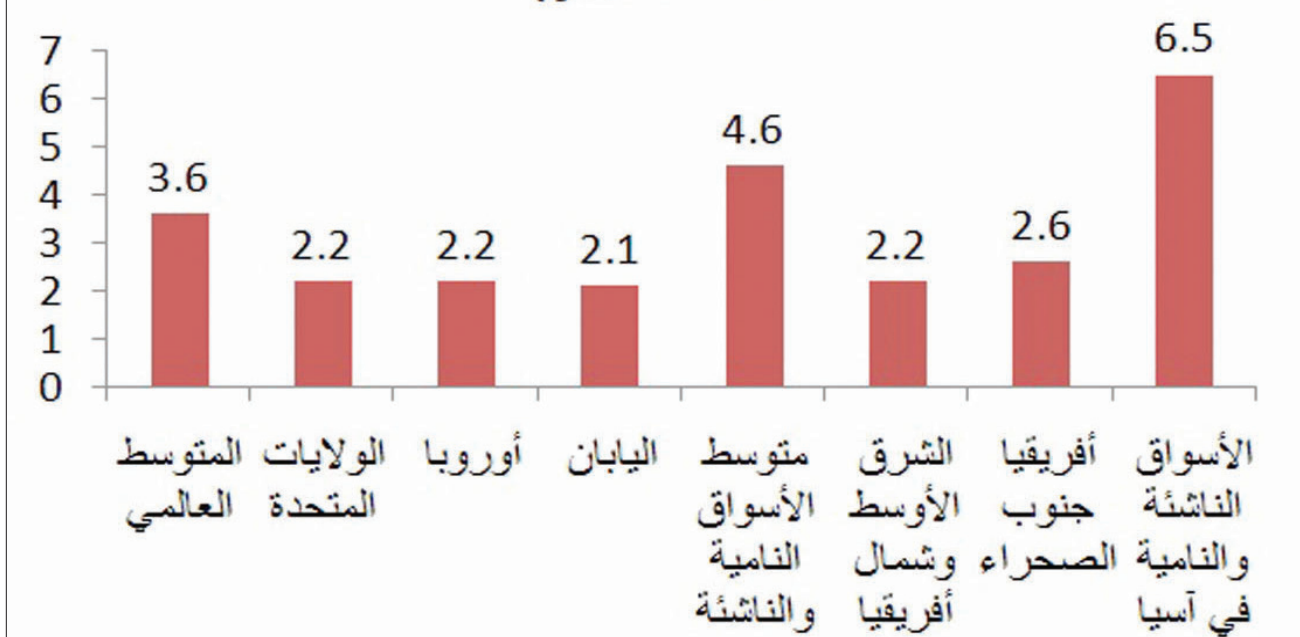
ويقول الصندوق: «يشكل ضعف نمو الأجور مصدراً للتضخم الضعيف بدرجة مستغربة، الذي يعتبر بدوره باعثاً على الفلج، ذلك أنه يُقيي أسعار الفائدة الاسمية المنخفضة، ويزيد احتمالات وصولها إلى الحد الأدنى الفعلي، أي النقطة التي تنتهي عندها قدرة البنوك المركزية على إجراء مزيد من خفض في أسعار الفائدة».

ويحذر التقرير من أن بطء نمو الأجور الاسمية، أخيراً، يعزز من تزايد عدم المساواة في توزيع الدخل، وقلة الوظائف ذات الأجر المرتفع، مما يخلق حلقة مفرطة من البطالة، و«رد فعل شعبياً كبيراً مضاداً للعملة، وهو بمثابة خطر كبير يهدد الاقتصاد العالمي».

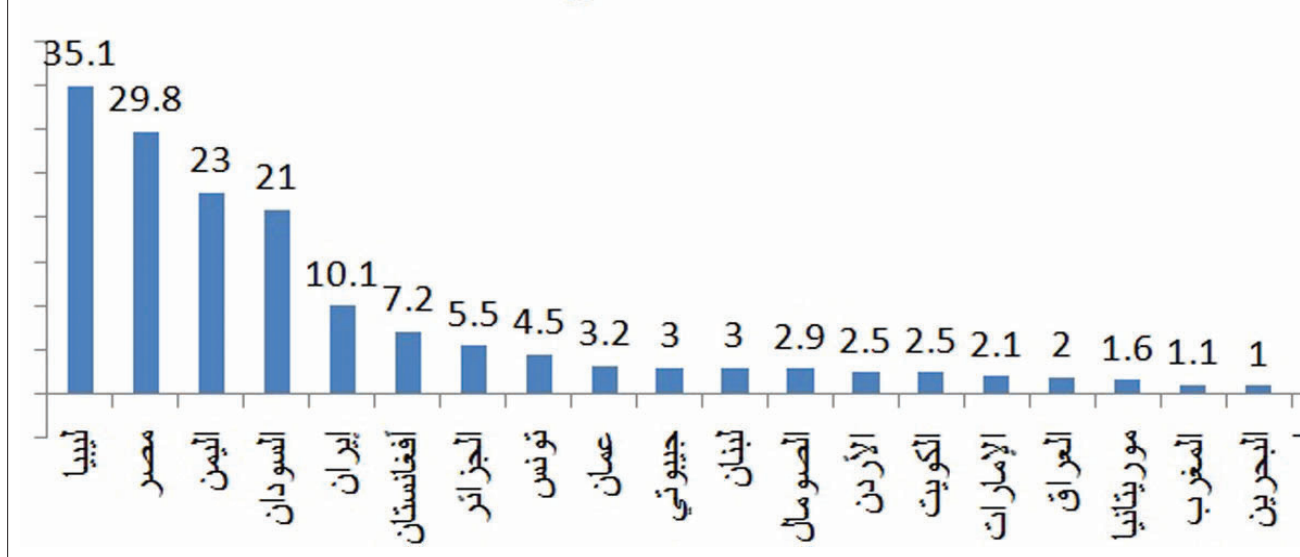
أقل من نصف النمو الذي يتوقعه صندوق النقد للبلدان النامية نصيب متواضع للشرق الأوسط وشمال أفريقيا من تعافي الاقتصاد العالمي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

متوسط النمو المتوقع في 2017 (المصدر: صندوق النقد الدولي)



معدلات التضخم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في 2017 (المصدر: صندوق النقد الدولي)



في أفريقيا برؤية الصندوق، حيث يأتي بعد جيبوتي كل من المغرب ومصر وموريتانيا والسودان. بينما تنخفض معدلات النمو المتوقعة في بلدان الخليج عن مستوى 3 في المائة، ويرجع الصندوق أن تسجل كل من الكويت واليمن والعراق انكماشاً في

السياسية المزعجة للاستقرار». والصعود الاقتصادي الحالي نطاقاً أوسع من أي فترة طوال العقد الماضي، إن يشارك في هذا النشاط المتسارع نحو 75 في المائة من الاقتصاد العالمي... ولكن هذا يعني أن 25 في المائة من الكوب فارغ، مما يشكل عبئاً على النمو العالمي، ومصدراً واحتمالاً للصدمات

إلى الاضطرابات السياسية كأحد العوامل البارزة التي تفسر عدم لحاق بعض الدول بركب التعافي الاقتصادي الحالي، معلقاً بأن تلك الاضطرابات تتركز في عدة مناطق، من ضمنها الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويغطي ويقتصر الصندوق: «يغطي

بينما يقدم تقرير الإفراق الاقتصادية لصندوق النقد الدولي، الذي أصدره هذا الشهر، رؤية متفائلة بشأن تعافي النمو الاقتصادي العالمي خلال الفترة الراهنة، فإن نصيب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من هذا النمو لا يزال متواضعاً، في ظل التحديات التي تقابل المنطقة، من اضطرابات سياسية ومشكلات هيكلية في بنية الاقتصاد.

ويقول صندوق النقد، في تقريره، إن انتعاش الاقتصاد العالمي، الذي بدأ منذ منتصف 2016، يكتسب قوة متزايدة «فمنذ فترة لا تتجاوز العام ونصف العام، كان الاقتصاد العالمي يواجه تباطؤاً في النمو واضطرابات في الأسواق المالية. لكن الصورة الراهنة تبدو مختلفة للغاية، مع تسارع النمو في أوروبا واليابان والصين والولايات المتحدة».

ويقال إن الصندوق يحذر من احتمال أن يكون التعافي العالمي غير قابل للاستمرار، مشيراً إلى أن بعض البلدان لا تشارك في هذا التعافي.

وبالنظر إلى تقديرات صندوق النقد الدولي لمعدلات النمو خلال 2017، فإن المؤسسة الدولية تتوقع انخفاض النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى نحو 2,2 في المائة، مقابل 5,1 في المائة خلال 2016.

وسيطل النمو في المنطقة عند مستويات تقل عن عام 2016، حتى وإن تحسن قليلاً في 2018 عند 3,2 في المائة، وفي 2022 حيث يصل إلى 3,5 في المائة.

ويمثل متوسط النمو الاقتصادي المتوقع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال عام 2017 أقل من نصف النمو المتوقع في البلدان النامية والأسواق الناشئة خلال هذا العام، عند نسبة 4,6 في المائة.

ويعود هذا التفاوت إلى تفوق بعض المناطق المحسوبة ضمن البلدان النامية في النمو الاقتصادي مقارنة بالشرق الأوسط، مثل البلدان النامية والأسواق الناشئة

في آسيا التي يتوقع لها الصندوق أن تنمو في 2017 بنحو 6,5 في المائة. وفي أفريقيا، تتوقع بلدان أفريقيا جنوب الصحراء في الأداء الاقتصادي، أيضاً مع التوقعات ببلوغ النمو فيها هذا العام نسبة 2,6 في المائة.

ويتبين الصندوق، في تقريره،

منافع السوق السوداء تدفع الميليشيات لإجارة العملة المحلية

الانقلابيون يعمقون فجوة هبوط الريال اليمني

جدة: أسماء الغايري

غير مشروعة»، ليستفيد من فارق سعر الصرف الذي يوفره تجار السوق السوداء.

وشدد على أن أبرز الملاحظات التي شهدتها المناطق غير المحررة وعلى رأسها العاصمة صنعاء، هو نشاط جماعة الحوثي وعلى عبد الله صالح الانقلابية في المضاربات بالأموال المنهوبة والواردة إلى خزائن التمرد وكبار قيادات الانقلاب من مصادر مجهولة.

وركز على أن المضاربات التي جرت على الريال اليمني من قبل السلطات الحوثية المتمردة انعكست سلباً على العملة اليمنية التي تراجعت بشكل كبير خلال العام الحالي، وسط تحذيرات اقتصادية من خطورة ذلك، ليتفاقم وضع العملة التي تسير وسط موجة هابطة منذ سقوط صنعاء في سبتمبر (أيلول) 2014.

وقال إن ترددي الأوضاع المالية في اليمن، رفع بشكل غير مسبوق الأصوات التي تطالب التحالف العربي بقيادة

السعودية بحسم المعركة وتحرير ميناء الحديدة لتفادي العواقب الإنسانية الكارثية.

وتطرق الصحيح إلى أن ظاهرة انتشار متاجر الصرافة وتنفيذ المضاربات في السوق السوداء تحت نظر ومسمع الانقلاب في صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة التمرد، أحد أبرز أسباب انهيار العملة الوطنية.

وأوضح أن متاجر الصرافين العاملين في السوق السوداء قادت فعلياً انهيار الأسعار، خاصة بعد قرار التعويم، وذلك ناتج عن كون هذه المتاجر لا تمتلك الحد الأدنى من المعايير والضوابط القانونية.

من جهة، أوضح لـ«الشرق الأوسط» الدكتور مصطفى نصر رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي في اليمن، أن من أبرز الملاحظات في الأشهر القليلة الماضية، يتمثل في أن العاصمة صنعاء شهدت تنامياً غير مسبوق في فتح متاجر الصرافة، مشدداً على أن البلاد تواجه

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعرب صندوق النقد الدولي عن القلق الشديد الجمعة إزاء الأزمة السياسية المستمرة في فنزويلا ومهدراً من عدم وجود حل للتراجع الاقتصادي ومعاناة السكان.

وقال الصندوق في تقرير حول اقتصادات دول أميركا اللاتينية إن فنزويلا «لا تزال تعاني من أزمة اقتصادية وإنسانية وسياسية لا حل لها في الأفق».

بحلول نهاية العام، سيكون اقتصاد فنزويلا تراجع بـ35 في المائة بالمقارنة مع 2014، وحذر الصندوق من أن البلاد تسير نحو تضخم مفرط تزايد فيه الأسعار بشكل خارج عن السيطرة كل يوم ولفترة طويلة. إلا أنه لفت إلى أن النقص في السلع والأزمة السياسية يؤثران سلباً على حد كبير على السكان.

وأضاف أن «الخطر الأساسي على المنطقة مرتبط بالأزمة السياسية ونزوح السكان إلى دول مجاورة». وتابع أن «عدد السكان القادمين إلى البلدات الحدودية في البرازيل وكولومبيا سجل تزايداً مطرداً مع التصعيد في الأزمة في فنزويلا». وصرح روبرت رينهاك نائب مدير إدارة نصف الكرة الغربي في الصندوق

«الصندوق» يحذر من استمرار الأزمة في فنزويلا

في البرازيل حيث أطاحت فضائح الفساد كبار السياسيين وزادت من وقع الانكماش الاقتصادي.

كما ساهمت الفضيحة المعروفة بـ«أوديبيرخت» في تباطؤ النمو في بيرو العام الماضي، بحسب صندوق النقد الدولي الذي شدد على أن «الاستثمار سيكون أضعف مما كان متوقعاً نظراً لاستمرار الغموض المتعلق بالتحقيق حول هذه الفضيحة». كما لفت التقرير إلى الزيادة في فضائح الفساد في غواتيمالا خصوصاً بين دول أميركا الوسطى.

وتابع الصندوق أن أعمال عنف وتراجع حكم القانون في المنطقة لا يشجعان على الاستثمار ويزيدان من تكلفة الأعمال.

ومضى التقرير يقول إن «أميركا اللاتينية لديها فرصة الآن للحد من الفساد مع تزايد الاستياء لدى الرأي العام».

إلا أن مكافحة الفساد تشكل تحدياً سياسياً مهماً وتتطلب استراتيجيات على عدة أصعدة، «فالتجارب السابقة توحى بأن اعتماد استراتيجية ناجحة لمكافحة الإرهاب يجب أن ترافقه قيادة سياسية قوية وإصلاحات قضائية وزيادة في الشفافية والمحاسبة وقبل كل شيء مراقبة أكبر».

أن «اللجائين القادمين من فنزويلا جانب مؤسف للأزمة التي تعتبر في غاية الخطورة».

وتابع رينهاك أن اللجائين يشكلون ضغوطاً على الخدمات الاجتماعية في الدول المجاورة.

وأضاف أن «الحكومة الكولومبية تتدبر الأمر قدر المستطاع لكنه تحد. وإذا ما قدم نصف مليون فنزويلي إلى كولومبيا فسيتعين على الحكومة التعاطي مع الأمر وهو يسبب مشكلات كثيرة».

ودعا صندوق النقد الدولي الجمعة دول أميركا اللاتينية والكاريبية إلى مكافحة الفساد ليصاحب النمو الاقتصادي أكثر استخداماً وفوائد أكثر انتشاراً بين السكان.

وقال الصندوق في تقييمه للوضع الاقتصادي في المنطقة إن المستويات العالية للفساد يرافقها نمو ضعيف وانعدام في المساواة.

وأضاف في تقريره أن «الحكومة الضعيفة والفساد المستشري يؤثران سلباً على نمو شامل ومستديم في أميركا اللاتينية والكاريبية». وتابع أن المستويات العالية للفساد تحدث فارقاً كبيراً على ما يبدو بين الاقتصادات الناشئة في المنطقة بالمقارنة مع الاقتصادات المتقدمة التي تستفيد من حكم أفضل.

وهذا الوضع ملاحظ بشكل خاص

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,71	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,40	1509	2,46
ج. استرليني £	4,95	4,90	0,51	4,85	0,50	0,40	0,94	23,31	12,41	1993	3,25
يورو €	4,44	4,40	0,46	4,35	0,45	0,36	0,84	20,91	11,13	1788	2,92

الذهب

أمس 1300,03
السابق 1286,20

النظف (برنت)

أمس 56,82
السابق 56,31

السوق تستعيد توازنها بدعم من تخفيضات «أوبك» شركات النفط تتوقع استقرار الأسعار في نطاق ضيق



قال ماركو دوناند الرئيس التنفيذي لشركة «ميكروكورا» إن الأسعار قد تتجه للاقترب من 60 دولارا بدعم من انخفاض مستويات المخزون (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

تحتج أسواق النفط لاستعادة توازنها، بدعم من جهود منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) بالتعاون مع منتجين مستقلين، فضلا عن التوترات الدولية التي تدعم الأسعار. بيد أن اتفاقا مع الولايات المتحدة الأميركية بشأن انضمامها لتخفيض الإنتاج، يُسرّع استعادة التوازن. وقالت شركات كبرى في قطاع تجارة النفط لـ«رويترز»، إن سوق النفط العالمية تستعيد توازنها بدعم من تخفيضات الإنتاج التي تقودها أوبك، على الرغم من أن فرصة حدوث زيادات أخرى كبيرة في الأسعار العام المقبل أو ما إلى ذلك تبدو مستبعدة، لأن قلة الإمدادات قد لا تستمر.

وتخفف منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) ومنتجون آخرون تقودهم روسيا إمدادات النفط بنحو 1,8 مليون برميل يوميا، للتخلص من تخمة المعروض العالمي من الخام والمنتجات المكررة. وتخفض مخزونات النفط في الدول الصناعية على الرغم من أنها تظل فوق متوسط خمس سنوات. وارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت إلى 57 دولارا للبرميل، لكنه يظل عند نصف مستواه في منتصف 2014، وانخفض برنت إلى قرب 27 دولارا للبرميل في يناير (كانون الثاني) 2016، وهو أدنى مستوى في 12 عاما.

وقال اليكس بيرد، رئيس وحدة النفط لدى «جلينكور» لقمة رويترز العالمية للسلع الأولية المنعقدة هذا الأسبوع: «اعتقد أن السوق على المسار الصحيح. بوسعدك إن نرى بدء استعادة التوازن، لكنه انخفاض تدريجي، لذا لا اعتقد أننا نتوقع أن نرى سحبا ضخما من المخزونات أو ارتفاعا كبيرا في الأسعار».

وقال بيرد إنه يتوقع أن يرتفع النفط ببطء، وإن من المرجح أن يتجه برنت إلى 60 دولارا صوب نهاية العام الحالي.

وقال ماركو دوناند، الرئيس التنفيذي لشركة «ميكروكورا»، إن أسعار أقرب استحقاق قد تتجه للاقترب من 60 دولارا بدعم من انخفاض مستويات المخزون، لكن

الطاقة المهددة

في عالمنا العربي موارد طبيعية قد تنقل أي بلد عربي من حال إلى حال أفضل، ولكن هذه الطاقات للأسف مهددة، ومن هذه الموارد على سبيل المثال لا الحصر الموارد البشرية التي لم يعتن العالم العربي بتدريبها وتصديرها كي تجلب له العملة الصعبة والمعرفة.

أنا اليوم لن أتحدث عن هذا، ولكني سأحدث عن إهدار العالم العربي استغلال الطاقة الشمسية التي قال عنها مهاتر محمد إنها أهم مورد مستقبلي للعالم العربي. للأسف لم ننتبه في عالمنا العربي للاستفادة من الطاقة الشمسية سوى في السنوات الأخيرة رغم أن السعودية مثلا بها شركة عملاقة لتوليد الطاقة وهي شركة «أكوا باور» التي بنت مشروعات عملاقة للطاقة في كل من الإمارات العربية المتحدة والمغرب وأماكن أخرى في العالم العربي.

الطاقة الشمسية مورد مهم لم نحسن استغلاله، ورغم أن الأردن بلد تحته ظروفه على الاستفادة من الطاقة الشمسية بدلا من توليد الطاقة عبر النفط فإنه لم يستطع سوى تشغيل 12 في المائة من السخانات المائية على الطاقة الشمسية، بينما استطاعت إسرائيل تشغيل 90 في المائة من السخانات على الطاقة الشمسية، ورغم هذا القول يبقى الأردن متقدما في الاستفادة من الطاقة قياسا بظروفه المالية.

دول الخليج بدأت تتجه للاستفادة من الطاقة المتجددة فنفتت السعودية محطة في شمال المملكة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية والرياح وبنّت أخرى في مدينة حريملاء التي تبعد عن العاصمة الرياض 70 كيلومترا شمالا محطة لتوليد الطاقة من الشمس، وسنت السعودية نظاما يتيح لن بولد الطاقة الشمسية في منزله ثم يولد ما يزيد عن حاجته أن يبيع الفائض إلى شركة الكهرباء، مما يمثل استثمارا حقيقيا للطاقة الشمسية للأفراد وسيبدأ تطبيق هذا القانون اعتبارا من الأول من يوليو (تموز) العام المقبل.

الطاقة الشمسية تبدو مكلفة للأفراد لأنك تشتري الخلايا والبطاريات دفعة واحدة وعمر هذه الخلايا والبطاريات في الأغلب يمتد لخمس سنوات فيجب أن تقسم التكلفة على 60 شهرا لتخرج لنا التكلفة الشهرية.

السعودية تستخدم نظام الشرائح في تعرفه الكهرباء، فإذا ارتفعت من الشريحة الأولى إلى الثانية أو الثالثة فإن قيمة فاتورتك المالية تتضاعف، وإذا ما استخدم أصحاب المنازل الطاقة الشمسية ووفروا الطاقة القادمة من شركة الكهرباء لنظم التخفيف فإنهم سيحافظون على معدل منخفض لاستهلاكهم الشهري من الكهرباء.

اتمنى من الحكومة أن تصدر تشريعا على البلديات تجبرها فيه على إنارة الشوارع الجديدة بالطاقة الشمسية وكذلك عدم الترخيص للمرافق سواء كانت حكومية أو أهلية، إلا إذا استخدمت الطاقة الشمسية في توليد الطاقة على الأقل في احتياجها للاضاءة، واتمنى على الحكومة بحث صيغة لمساعدة الأفراد لاستخدام الطاقة الشمسية سواء كان ذلك بالإقراض عن طريق بنك السليف أو عبر أي صيغة تمويلية أخرى لنحت الناس على استخدام الطاقة الشمسية وتخفيف الضغط على الشركات العمومية لا سيما في أوقات الذروة الصيفية، فلو تضافرت الجهود بين القطاع الخاص والعام لوفرتنا استخدام النفط الذي قد نستفيد منه في تصنيع مواد قد تكون أهم من توليد الطاقة.

وقلصت بعض شركات التنقيب والإنتاج خطط استثمارها لعام 2017 خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد أن هيضت أسعار الخام في مايو (أيار) دون 50 دولارا للبرميل. لكنها ما زالت تخطط لإنفاق مزيد من الأموال هذا العام مقارنة مع العام الماضي.

ومن المتوقع ارتفاع الإنتاج الأمريكي إلى 9,2 مليون برميل يوميا في 2017 وإلى مستوى قياسي عند 9,9 مليون برميل يوميا في 2018 من 8,9 مليون برميل يوميا في 2016، بحسب تقديرات اتحادية لقطاع الطاقة صدرت هذا الأسبوع.

وقالت وكالة الطاقة الدولية هذا الأسبوع، إنها تتوقع نمو إنتاج الخام الأمريكي 470 ألف برميل يوميا هذا العام و1,1 مليون برميل يوميا في 2018.

شهرها مقبلا، قال تونوكويست، إن برنت قد يظل «تقريبا عند النطاق الأعلى للخمسين دولارا... (إذا) حافظت أوبك على بعض الإنتاج». وزاد الطلب 1,5 مليون برميل يوميا أو بنحو معدل العام الحالي. وخفضت شركات الطاقة الأميركية عدد حفارات النفط العاملة للأسبوع الثاني على التوالي في تواصل لتراجع أنشطة الحفر المستمر منذ شهرين على الرغم من ارتفاع أسعار الخام فوق 50 دولارا للبرميل.

وقالت بيكر هيوز لخدمات الطاقة يوم الجمعة، إن الشركات قلصت عدد منصات الحفر النفطية بواقع خمسة حفارات في الأسبوع المنتهي في 13 أكتوبر (تشرين الأول)، ليصل العدد الإجمالي إلى 743 منصة، وهو الأدنى منذ أوائل يونيو

سعر العقود الآجلة التي مدتها خمس سنوات يجب أن يدور حول 50 إلى 55 دولارا، حيث يمثل ذلك تقريبا تكلفة الإنتاج لشركات النفط الصخري الأميركي.

وقال: «الربع الأخير يجب أن يسجل عجزا عالميا... السعر يقترربما صوب 60 دولارا، سعر أقرب استحقاق، لكن لا يوجد سبب على وجه الخصوص كي يتحرك السعر الأجل». وقال إنه ربما يتوقع سيناريو يتحرك فيه النفط فوق 60 دولارا في العام القادم كرد فعل على أحداث جيوسياسية، لكن ليس لفترة مستمرة.

نطاق ضيق وممل
ولا يتوقع رئيس فينتول، أكبر شركة لتجارة النفط في العالم، أيضا ارتفاعا كبيرا في الأسعار، حيث قال للقمّة إن الأسعار

لم تتجاوز قيمتها 4,7 مليار دولار خلال العام الماضي

السودان يتطلع للتوسع في الصادرات بعد رفع الحظر

الماضي» كما يقول الناطق الرسمي باسم وزير التجارة حاتم السر لـ«الشرق الأوسط». «نسعى للاستفادة من رفع الحظر عبر استهداف أسواق أميركا والاتحاد الأوروبي وأميركا الجنوبية لإنعاش الاقتصاد والتجارة بالسودان». ويرى أحمد بابكر أحمد، مدير عام الوكالة الوطنية للتجارة والتصدير، أن أمام بلاده فرصة كبيرة للتوسع في الصادرات من خلال «سد حاجة أسواق الخليج، بعد خروج بعض الدول من السوق الخليجية».

فقط، لكن الحكومة تبدي اهتماماً واضحاً بدعم الصادرات، وتطرح حزمة من الإجراءات المساندة للتجارة الخارجية تتواءم مع عودة السودان للانفتاح على العالم، حيث أعلنت مؤخرا عن تطبيق تدابير لحماية المصدريين من تذبذب العملة المحلية، وسياسات لاستهداف أسواق الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي. «الحظر الأميركي أدي في السابق إلى خفض نصيب من الولايات المتحدة وأوروبا من التجارة السودانية من 65 إلى أربعة في المائة خلال العام

القومي لقطاع الاقتصاد ووزير الاستثمار، إن القدرات الزراعية للبلاد غير مستغلة بالشكل الكافي، حيث يتم زراعة 20 في المائة من مساحة البلاد فقط. وتدهورت إنتاجية السودان من القطن خلال السنوات الأخيرة، وهو أحد المحاصيل التي كانت تعتمد عليها الدولة سابقا في توليد الإيرادات التصديرية؛ ويلقى خبراء بالعلوم على الحكومة في تراجع إنتاج هذا المحصول. ويقول المستشار بمجلس الوزراء السوداني الأسبق، الدكتور هيثم محمد فتحي:

المفروضة على السودان لأسباب تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان وممارسات تتعلق بالإرهاب؛ وفي إطار هذا التوجه رفعت إدارة الحظر عن مؤسسات وشركات سودانية الجمعة الماضي. لكن البلد، الذي يشكل القطاع الزراعي 70 في المائة من نشاطه الاقتصادي، قدراته التصديرية مكبلة بسبب عدم قدرة المزارعين الحصول على البذور المحسنة، علاوة على نقص التمويل والإرشاد الزراعي. ويقول مبارك الفاضل المهدي، نائب رئيس الوزراء

«أوبك» تستأنف رسمياً قرار إلغاء ترخيص عملها في لندن



التحقيق كشف أن الشركة غير مناسبة للعمل في لندن (أ.ب)

عام 2014. ومن المتوقع صدور حكم محكمة العدل الأوروبية في هذه القضية في وقت لاحق من العام الحالي، ورغم أن الرأي القانوني غير ملزم لقضاة محكمة العدل الأوروبية، فإنهم يطبقونه عادة. وفي منتصف الشهر الماضي، أعلنت هيئة التجارة الاتحادية الأميركية، موافقة شركة «أوبر» على تسوية دعوى مقامة ضدها بتهمة تضليل العملاء بعدم حماية بياناتهم بصورة مناسبة. ووافقت الشركة الأميركية على استخدام برنامج لحماية الخصوصية والقيام بمراجعة دورية لتسوية الاتهامات.

يذكر أن «أوبر» الكائن مقرها في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية بدأت الاستثمار في نشاط توصيل الطلبات للمنازل بعد إطلاقها تجريبيا في مدينة لوس أنجلوس عام 2014، وهذه الخدمة مناحة الآن في 112 مدينة من 28 دولة حول العالم.

في بلدان مختلفة، بعد الانتشار السريع الذي حققته، كان آخرها الاستجابات التي واجهها سائقو الشركة من سائقي «الأجرة» في جوهانسبرغ، احتجاجا على تدهور أحوال الأخيرة، بسبب منافسة خدمة «أوبر» لهم. كما تمت مقاضاة «أوبر» في فرنسا بسبب خدماتها التي أوقفها حاليا، والمعروفة باسم «أوبربوب»، وهي نظام يسمح للزبائن بالاتصال بالسائقين غير المحترفين لتوصيلهم باستخدام سياراتهم الخاصة. ويحظر القانون الفرنسي على السائقين الذي لا يحملون ترخيصا من القيام بخدمات النقل باجرة، ويصير استخدام التطبيق الإلكتروني على اتصال الركاب بالسائقين الحاملين رخصة. وجادت شركة «أوبر» بان فرنسا انتهكت قواعد الاتحاد الأوروبي بعدم إبلاغ اللجنة التنفيذية الأوروبية بالتغييرات التي أدخلتها على القانون

الرئيس التنفيذي لشركة «أوبر» العملاء الشركة في لندن، واعترف بأنه على الشركة «التغيير بعد أن ارتكبت أخطاء» خلال الفترة الماضية. وكتب عبر موقع «تويتر»: «ما زلنا بعيدين عن الكمال، لكن لدينا 40 ألف سائق مرخص و3,5 مليون شخص في لندن يعتمدون علينا... من فضلكم تعاونوا معنا لكي نضع الأمور في مكانها». كانت هيئة النقل في لندن قد ذكرت في بيان الشهر الماضي: «هيئة النقل في لندن اعتد أنه يمكننا العمل كالعمد أثناء نظر قضيتنا».

كانت سلطات النقل العام في لندن مدعوة بعدة المدينة صادق خان قد أعلنت تحقيقاً الشهر الماضي كشف لندن بسبب المخاوف المتعلقة بالسلامة العامة، بما في ذلك مراجعة خلفيات السائقين. واعتذر دارا خوسروفشاهي،

تعزيز المشاركة في الأمن الغذائي وإيجاد كتلت بين البلدين في عدد من القطاعات السعودية والإمارات تشكّلان فريق عمل لتنسيق الاستثمارات الخارجية

دبي، مساعد الزياتي



القصبي والمنصوري خلال اللقاء الذي عقد على هامش ملتقى أعمال بين البلدين الأربعاء الماضي (الشرق الأوسط)

شكلت السعودية والإمارات فريق عمل مشترك يهدف بالتنسيق على صعيد الاستثمار الخارجي، ومتابعة تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري وزيادة التبادل التجاري، وفقاً لاتفاق وزير التجارة والاستثمار السعودي الدكتور ماجد القصبي، ووزير الاقتصاد الإماراتي المهندس سلطان المنصوري.

ويختص الفريق الذي سيضم مسؤولين حكوميين وممثلين عن القطاع الخاص «الغرف التجارية» بتشخيص وتحديد العقبات والتحديات التي تواجه القطاع الخاص، خصوصاً المستثمرين في البلدين، والعمل على حلها ومعالجتها.

وقال الوزير سلطان المنصوري خلال اللقاء الذي عقد على هامش الملتقى الإماراتي فيها الفرص والبيئة الاستثمارية المناسبة.

وأضاف: «مهام الفريق المشترك استكشاف المزيد من فرص التعاون، واقتراح شراكات ومجالات جديدة للتعاون، إضافة إلى دوره بالتنسيق على صعيد الاستثمار الخارجي».

مشيراً إلى «الإمارات والسعودية سيتحدثان بصوت واحد في الدول التي توجد فيها استثمارات إماراتية وسعودية وسيناقشان معاً التحديات التي تواجه المستثمرين الإماراتيين والسعوديين في تلك الدول، ويعملان على حلها ومعالجتها سوياً».

ولفت الوزير المنصوري إلى أن من مجالات التعاون الحيوية ما يتعلق بتعزيز الأمن الغذائي، خاصة أن هناك شركات إماراتية وسعودية تستثمر في المجالين مجال الزراعة والإنتاج الحيواني في العديد من البلدان ومنها السودان، منوهاً بهذا الخصوص بمذكرة التعاون الهامة والحيوية التي تم توقيعها على هامش

أو في البلدان الأخرى التي تتوفر فيها الفرص والبيئة الاستثمارية المناسبة.

وأشار إلى أهمية التعاون مع الإمارات، وإقامة مشاريع مشتركة براسمال سعودي إماراتي للاستثمار، سواء داخل البلدين في القطاعات الحيوية الهامة، التي تعزز المسيرة التنموية في البلدين، أو الدخول في شركات ومشاريع استثمارية خارجية في قطاع الزراعة على سبيل المثال والاستثمار في هذا القطاع في أفريقيا وآسيا وغيرها، وميزة مثل هذه الاستثمارات أنها تحقق الأرباح للمستثمرين وتساهم بتعزيز الأمن الغذائي للبلدين، مشيداً بهذا الخصوص بالتعاون بين الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني «سالك» وشركة الظاهرة القابضة للجانبين، منوهاً بان السعودية

من جانبه، أكد الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار السعودي حرص بلاده على تعزيز تعاونها المشترك مع دولة الإمارات في كل المجالات وخاصة التعاون الاقتصادي والاستثماري ورفع مستوى التبادل التجاري، وفي ظل الإمكانيات والفرص المتاحة في البلدين.

وشدد على وجود إمكانات واسعة أمام القطاع الخاص في البلدين لتعزيز هذا التعاون، وسعة أمام القطاع الخاص في البلدين لتعزيز هذا التعاون، واليمنية، والدخول في شركات استثمارية تحقق المنفعة المتبادلة للجانبين، منوهاً بان السعودية

غنية بالفرص الاستثمارية الجديدة المتاحة أمام الشركات والمستثمرين الإماراتيين، خاصة في ظل «رؤية المملكة 2030» ويعد فتح العديد من القطاعات أمام المستثمرين، ومنها قطاع المعدن، وقطاع الترفيه، وغيرها من المجالات الزاخرة بالفرص الاستثمارية المغرية.

وأشار إلى أهمية التعاون مع الإمارات، وإقامة مشاريع مشتركة براسمال سعودي إماراتي للاستثمار، سواء داخل البلدين في القطاعات الحيوية الهامة، التي تعزز المسيرة التنموية في البلدين، أو الدخول في شركات ومشاريع استثمارية خارجية في قطاع الزراعة على سبيل المثال والاستثمار في هذا القطاع في أفريقيا وآسيا وغيرها، وميزة مثل هذه الاستثمارات أنها تحقق الأرباح للمستثمرين وتساهم بتعزيز الأمن الغذائي للبلدين، مشيداً بهذا الخصوص بالتعاون بين الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني «سالك» وشركة الظاهرة القابضة للجانبين، منوهاً بان السعودية

وأشار الوزير القصبي إلى الدور الحيوي الذي سيلعبه فريق العمل المشترك على صعيد البحث عن فرص ومجالات تعاون جديدة، والتنسيق على صعيد الاستثمار، إضافة إلى العمل على معالجة التحديات والمصاعب التي يواجهها القطاع الخاص. وكان الوزيران وقعا مذكرة تفاهم بين البلدين في مجال دعم ريادة الأعمال، والتي تهدف إلى تأسيس وتعزيز علاقة الشراكة بين الطرفين في مجال دعم ريادة الأعمال، وتوسيع أوجه التعاون والعمل المشترك، وإطلاق المبادرات والمشاريع في المجالات

وأضاف: «توجد الكثير من الفرص ومجالات وإمكانيات التعاون في قطاعات جديدة ومنها قطاع الموانئ»، مشيداً بهذا الخصوص بالنجاحات التي تحققت موانئ دبي العالمية وما تتمتع به من خبرات ورؤية استراتيجية، كما لفت إلى أهمية التعاون في مجال التجارة الإلكترونية التي يزداد ويتعاظم دورها على مستوى المنطقة والعالم.

وأشار الوزير القصبي إلى الدور الحيوي الذي سيلعبه فريق العمل المشترك على صعيد البحث عن فرص ومجالات تعاون جديدة، والتنسيق على صعيد الاستثمار، إضافة إلى العمل على معالجة التحديات والمصاعب التي يواجهها القطاع الخاص. وكان الوزيران وقعا مذكرة تفاهم بين البلدين في مجال دعم ريادة الأعمال، والتي تهدف إلى تأسيس وتعزيز علاقة الشراكة بين الطرفين في مجال دعم ريادة الأعمال، وتوسيع أوجه التعاون والعمل المشترك، وإطلاق المبادرات والمشاريع في المجالات

وأضاف: «توجد الكثير من الفرص ومجالات وإمكانيات التعاون في قطاعات جديدة ومنها قطاع الموانئ»، مشيداً بهذا الخصوص بالنجاحات التي تحققت موانئ دبي العالمية وما تتمتع به من خبرات ورؤية استراتيجية، كما لفت إلى أهمية التعاون في مجال التجارة الإلكترونية التي يزداد ويتعاظم دورها على مستوى المنطقة والعالم.

إدارة ترمب ترفض زيادة رأسمال البنك الدولي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

رفضت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الجمعة، زيادة رأسمال البنك الدولي، التي يقول المصرف إنها ضرورية لتوسيع مهمته المتعلقة بمكافحة الفقر في العالم. وقال وزير الخزانة ستيفن

مونتشين إن المؤسسة المالية ومقرها واشنطن، غير ناجحة ويمكن أن تكون أكثر فاعلية بالستين مليار دولار تقريباً، من تمويلات التنمية التي تخصصها حالياً كل سنة. ومن خلال فاعلية أكبر، يمكن للبنك داخلياً تنمية قاعدة رأسماله وتوسيع الإقراض دون الحاجة لمزيد من الأموال من الدول الـ189 المساهمة، وأكبرها الولايات المتحدة.

وقال أيضاً في بيان للجنة التنمية التي تضع برنامج عمل البنك وصندوق النقد الدولي، إن البنك بحاجة لوقف تحويل الاقتصادات الناشئة التي لا تحتاج مساعدة خارجية كبيرة. وقال إن البنك بحاجة لتشديد الرقابة على الميزانية، بما فيها

ضوابط على أجور ومزايا الموظفين. وقال مونتشين: «زيادة رأس المال ليست حلاً عندما يكون رأس المال الحالي غير مخصص بشكل فعال. الطلب على رأس المال الرخيص سيخطئ العرض بشكل دائم، الحل هو ضمان استخدام هذه الموارد حيث تكون الحاجة أكبر لها ويمكنها تحقيق نتائج

فعالة ومستدامة». ودون الإشارة إلى أي دولة بالاسم، ألمح إلى أن الجهات القوية والنامية نوعاً ما المستفيدة من برامج البنك مثل الصين، التي تمتلك أكثر من 3 تريليونات دولار من الاحتياطي الأجنبي، لم تعد بحاجة لمساعدة البنك. وقال: «نريد أن نرى تحولاً

كبيراً في تخصيص الأموال لدعم دول بحاجة ماسة لتمويلات التنمية، ومنها عبر تطبيق ذي مصداقية للسياسة التدريجية للبنك». وبالنسبة للمقترضين الأثرياء، من الأفضل للمصرف أن يتقاسم خبرته بدلاً من تخصيص قروض بزيادة موارد رأس المال، وجاء

بالتزامن مع انسحاب ترمب من الاتفاقات الدولية في عدد من المجالات. وأعلن ترمب هذا الأسبوع انسحاب الولايات المتحدة من منظمة الأمم المتحدة للترسية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وخرج من اتفاقي تجارة كبيرين، كما أجبر على إعادة التفاوض حول اتفاق ثالث.

الأميركيون يقتربون من الموقف الأوروبي بشأن ضرائب شركات التكنولوجيا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يبدو أن واشنطن تصد تلبية موقفها بشأن توجه الأوروبيين نحو فرض ضريبة على شركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة مثل «أبل» و«غوغل». وفق ما قال مسؤولون هذا الأسبوع فيما يشكل تغيراً كبيراً في الموقف الأمريكي.

وقال وزير المالية الفرنسي برنوليمير الجمعة إن واشنطن «مفتحة على النظر في المسألة وهم يفهمون تماماً الحاجة لفرض ضريبة منصفة على عمالقة الإنترنت»، بعد اجتماع مع وزير الخزانة الأمريكي ستيفن مونتشين على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن.

وأشار المتحدث باسم وزارة الخزانة الأميركية إلى بيان صدر في وقت سابق من الشهر أربق فيه المسؤولين الأميركيون عن «عميق القلق» حيال المسألة. ففي سنة 2016، عبرت إدارة باراك أوباما عن استيائها عندما قررت السلطات الأوروبية فرض ضريبة من 14.5 مليارات دولار على «أبل»، بعد أن تفاوضت على ترتيبات ضريبية مع حكومة أيرلندا.

ولكن باسكال سان أمان، مدير مركز السياسة الضريبية في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، يرى أن موقف واشنطن تغير، متوقفاً أن تعرض المفوضية الأوروبية في



الفرنسية على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وقال: «أنت بحاجة إلى حل دولي لمشكلة دولية، الأميركيون هم في مثل وضعنا. نظامهم الضريبي غير متواءم مع هذا الاقتصاد وهم يخسرون عائدات كبيرة يجب تعويضها».

وأضاف: «سننظر ما ستستخلصه مجموعة العشرين» من تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، محدداً من أنه في حال عدم التوصل إلى حل شامل، فإن المفوضية الأوروبية ستقترح تدابيرها الضريبية الخاصة. وقال «برايي»، إن الحل الأمثل هي الضريبة الأساسية المشتركة، وبعبارة أخرى ضريبة الشركات، مشيراً إلى أن كل «الخيارات مطروحة».

وقال سان أمان إن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ستقترح وسائل منطوية لجباية الضريبة «مع تلبية الحاجة إلى وقف هذه الشركات من الانتفاع من وضع ينجح لها دفع ضرائب قريبة من الصفر». ولكن وزارة الخزانة الأميركية كررت في وقت سابق من الشهر معارضتها فرض ضريبة بمفعول رجعي. لكن واشنطن وافقت على تشكيل مجموعة عمل مع فرنسا، وفق لومير، الذي قال إن «هذا سيصبح لنا أن نراجع بصورة ثنائية عدداً من المقترحات التي قدمتها المفوضية».

مستشفى خاص بالمنطقة الشرقية بحاجة إلى التخصصات التالية A private hospital in The Eastern province Needs To

التخصص	الدرجة / Degree	specialization
أطفال وحديثي الولادة	إستشاري	Pediatric & neurology
نساء و توليد	إستشاري	ObsGyn
جهاز هضمي ومناظير	إستشاري	Git & endoscopy
عظام	إستشاري	Orthopedic
جراحة تجميل وحروق	إستشاري	Plastic and Reconstructive Surgery
جراحة مخ وأعصاب وعمود فقري	إستشاري	Neuro surgery
رعاية مركزة (كبار)	إستشاري	ICU
باطنية عامة	إستشاري	I.M
جلدية وتجميل	إستشاري	Derma & Cosmetic
طوارئ	إستشاري	E.R
عصبية	إستشاري	Nurology
صدرية	إستشاري	Chest
تغذية علاجية (طبيب)	إستشاري	Clinic dietitian
مدير عيادات	طبيب عام	O.P clinic manager
مقيم مسالك	طبيب مقيم	Urology resident
التمريض (مشرفات وممرضات)		Nurses
متابعة (سكرتير طبي)	يفضل سعودي الجنسية	Medical secretary
تغذية	أخصائية (سعودية)	Dietitian
إجتماعية	أخصائية (سعودية)	Social officer
الخبرات والشروط		Conditions & Experience
• إستشاريين 5 سنوات بعد الدكتوراة.		• Consultants - 5 years experience after the (MD).
• أخصائي أول 3 سنوات بعد الدكتوراة.		• First Specialist - 3 years experience after the (MD).
• أخصائي ستان بعد الماجستير.		• Specialist - 2 years experience after the Masters.
• مدير العيادات خبرة بمستشفى لا تقل عن 3 سنوات.		• Clinics Director - Minimum 3 years experience (in a hospital).
• يفضل من لديهم الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.		• Preferably who have the Saudi Commission for health Specialties.
• إقامة قابلة للتحويل.		• Transferable Iqama.

ترسل السيرة الذاتية إلى tghjob@yahoo.com

الهند والصين أكبر المستفيدين

الاقتصاد يلعب دوراً خفياً في أزمة الروهينغا

لواجهة النفوذ الصيني الكبير هناك. ولقد اختتم الجنرال مين أونغ لينغ، القائد العام للجيش في ميانمار، زيارة رسمية إلى الهند بلغت ثمانية أيام كاملة. ولقد مدت الهند البساط الأحمر خلال زيارة الجنرال الكبير، مما لفت انتباهه. ولقد أبرمت خلال الزيارة صفقة بقيمة 37,9 مليون دولار بشأن توريد الطوربيدات الهندية خفيفة الوزن إلى ميانمار. كما تعمل الهند أيضاً على إمداد ميانمار بالترديدات العسكرية في مجالات حفظ السلام، وأيدت محاولتها الانضمام إلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

ميانمار تسعى للتوقف

عن الاعتماد الكلي على الصين

وعلى الرغم من أن ميانمار لا ترغب في إغضاب الصين، وهي أكبر مستثمر لديها والشريك الدفاعي الرئيسي للبلاد، فإنها تشعر بقلق بالغ من الاعتماد الكبير على دولة أخرى. وبالنسبة إلى ميانمار، فإن تنوع مصالحتها الاقتصادية في مقابل مزيد من المشاركات الهندية الفاعلة من شأنه الحد من النفوذ الصيني الهائل على اقتصاد البلاد. يقول غوتام سين، المسؤول الكبير الأسبق في وزارة الخارجية الهندية: «لقد أدركت ميانمار أن تعزيز الروابط مع نيودلهي سوف يساعد في الحد من الاعتماد المفرط على الصين». ويؤدي في الأثناء ذاتها إلى تنوع محافظتها الاقتصادية المحلية. ويؤكد كذلك على حاجة الهند الملحة للتفاعل المتزايد مع جيرانها في المنطقة بعد حالة العزلة الممتدة والطويلة. وباعتبار أن الهند من أكبر الاقتصادات الآسيوية مع تعداد السكان الكبير البالغ 1,3 مليار نسمة، فإن الهند هي على الأرجح المرشح الأكثر تأهيلاً لملء ذلك الفراغ.



نسوة من مسلمي الروهينغا في أحد معسكرات اللاجئين في بنغلاديش (رويترز)

المناطق المجاورة للهند، ومع الصين التي تتبع كل شيء ممكن من الأسلحة إلى الحبوب الغذائية هناك، إلى إظهار القوة في منطقة المحيط الهندي، أصبحت حكومة رئيس الوزراء الهندي أكثر تأكيداً وحزماً الآن على اعتبار ميانمار من الأطراف المهمة في الخطة الهندية الرئيسية لاتصال دول رابطة الآسيان. والهند، وفق تطورها الاقتصادي والتكنولوجي والنتمية في قطاع الطاقة فضلاً عن المزايا الجيوسياسية الأخرى، تعمل على توسيع وجودها في ميانمار. ومع اعتبار حجم واقترب هذين الاقتصادين الكبيرين، فإن التبادل التجاري بين الهند وميانمار لا يزال العزلة التي استمرت لفترة طويلة من الزمن، وبدأت في التعامل المباشر مع نظام الحكم العسكري هناك خلال السنوات القليلة الماضية، وحتى قبل أن تتخذ الديمقراطية موطناً لها في ميانمار، واستمرار معارضتها للعقوبات الغربية المفروضة على البلاد.

الهند

ولقد عطلت الهند علاقاتها مع ميانمار منذ فترة طويلة بسبب الحكم العسكري الديكتاتوري هناك. ولكن، مع إدراك نيودلهي أن ميانمار - وهي واحدة من أقرب الجيران للهند ومصدر كبير من مصادر الغاز الطبيعي إليها - باتت تطوف العزلة التي استمرت لفترة طويلة من الزمن، وبدأت في التعامل المباشر مع نظام الحكم العسكري هناك خلال السنوات القليلة الماضية، وحتى قبل أن تتخذ الديمقراطية موطناً لها في ميانمار، واستمرار معارضتها للعقوبات الغربية المفروضة على البلاد. ومع ارتفاع المكانة الصينية في

25,3 مليار دولار. وإجمالاً للقول، فإن الاستثمارات الأجنبية المباشرة من الصين تمثل نحو ربع إجمالي ميانمار. واستثمرت الصين بين عامي 1988 و2014 أكثر من 15 مليار دولار في الدولة التي يديرها الحكم العسكري، وذلك وفقاً لتقارير وكالة «شينخوا» الصينية الرسمية، وأغلب هذه الاستثمارات كانت في قطاعي التعدين والطاقة. كما تواصل الصين إمداد النظام العسكري الحاكم في البلاد بالأسلحة والعتاد.

وتصير ميانمار أكثر من نصف إنتاجها الزراعي عبر الحدود، مما يجعل من الصين أحد أكبر شركائهم التجاريين. وهناك منطقة حرة قيد التطوير بالقرب من ميوز، على الحدود المشتركة بين الصين وميانمار. وبالنسبة لولاية راخين، وضحت الصين مليارات الدولارات للاستثمار في الموانئ، والغاز الطبيعي والنظ في الولاية التي تعصف بها الأعمال العدائية.

وهناك مشروع تجاري عملاق في ولاية راخين، يقع على مساحة 1700 هكتار وبتكلفة تبلغ 2,3 مليار دولار بالتعاون مع الصين. وفور الانتهاء من هذا المشروع - خلال 20 إلى 30 عاماً - فإن المنطقة التجارية سوف تغطي نحو 100 هكتار، كما ذكرت وكالة «شينخوا» الإخبارية. والمرحلة الأولى من المشروع سوف تنقسم إلى مناطق زراعية، وتنمية السياحة البيئية، ومناطق صناعية. وعلى الرغم من أن الاستثمارات الأصلية قد تمت على مستوى الحكومات، فإن الشركات الخاصة شاركت في المشاريع منذ ذلك الحين، حيث أصبح المستثمر الصيني حائزاً على نصيب الأسد من خلال اتحاد يضم خمسة أطراف بقيادة مجموعة سينيك. وفي أبريل (نيسان) من العام الحالي، تم افتتاح خط «ثيلونغ

الصين

ويرتبط اقتصاد ميانمار ارتباطاً وثيقاً بالصين المجاورة التي تعززت علاقات التجارة والطاقة والدفاع مع ميانمار منذ تسعينات القرن الماضي. وتعد الصين أيضاً أكبر مستثمر أجنبي في ميانمار، مع إجمالي حجم الأعمال البالغ

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

عبد الحق المريني الناطق باسم
القصر الملكي المغربي:
هذا ما حدث ليلة
الانقلاب في المغرب

عائلة الجريسي السعودية:
عمامية رجل صنعت
امبراطورية عائلة

بروفائيل: مارك كوبان
رجل الأعمال الأمريكي
الذي لا يهدأ

رجل الأعمال زياد اورقنجي:
هناك من يعتقد ان «البراند»
هو ذاته الشعار



ملك الأردن
عبد الله الثاني
إيمان بالشباب
لتجاوز الصاب

نجوم هوليوود
برون جريسي
مع الخلفيات
الزوجية

ملك الأردن
عبدالله الثاني:
الإيمان بالشباب
لتجاوز الصاب

أؤمن بشعبي وأولويتي تأمين حياة أفضل له

الطبقة الوسطى القوية رافعة للتنمية الاجتماعية

حربنا على الإرهاب مستمرة دفاعاً عن شعوبنا

رَبَّانٍ ماهر في إقليم متلطم

تنكّر بزّي عجوز لتقييم أداء إحدى المؤسسات

.. وكيف وصف هؤلاء
تجربتهم مع الملك:



العين ناصر أحمد اللوزي
رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغربيين



خالد الكركي
رئيس مجمع اللغة العربية الأردني



دولة فيصل عاكف الفايز
رئيس مجلس العيان الأردني

من هم الذين يدورون دفة قطاع الاتصالات في السعودية؟



فؤاد حلوي
الرئيس التنفيذي لشركة
ميريدج



فادي فؤاد
الرئيس التنفيذي
لشركة ليزا السعودية



الأمير نايف بن سلطان بن محمد
رئيس مجلس إدارة
شركة «بر» السعودية



أحمد عبدالسلام عبدالرحمن
الرئيس التنفيذي لشركة
إحدى الاتصالات «موبيلي»



د. خالد بن حسين البليار
الرئيس التنفيذي لشركة
الاتصالات السعودية

فندق برج رافال كمبينسكي يدعو ضيوفه لمهرجان مائدة الكباب التركي



● وسط أجواء تركية أصيلة، ينظم فندق برج رافال كمبينسكي في الرياض بالتعاون مع السفارة التركية لدى السعودية مهرجان مائدة الكباب التركي، في مطعم تورا العثماني، الذي ستطلق أولى أيامه في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ولمدة أسبوع من الساعة السابعة وحتى الحادية عشرة مساءً. الشيف مسعود أوزكان، كبير طهاة مطعم تورا العثماني؛ وأول طاه أطلق قائمة طعام لمسات فريدة في فندق برج رافال كمبينسكي

سيكون المشرف الرئيسي على إعداد مجموعة كبيرة ومتنوعة من الكباب المحضر بطريقة تركية خاصة، إضافة لمجموعة أخرى من الأطعمة التي تميز هذا البلد. وفي هذا الخصوص قال المدير العام للفندق، خوان أوربي، إنني «فخور بالإنجازات التي تحققت هذه العلامة التجارية بدعم فريق مدع يعمل في جميع المجالات، ومسور جداً لإطلاق مهرجان الكباب التركي الذي سيوافق منطلقات الذوق السعودي، وإننا نتطلع لاستقبال جميع

عملائنا خلال أيام المهرجان، وتوفير أرقى الخدمات لهم، الأمر الذي سيحوز مؤكداً رضاهم وإعجابهم». ويتابع أوربي: «ولن نتوانى في فندق برج رافال كمبينسكي عن الاستماع لجميع نواحي زوارنا وضيوفنا الكرام، الذين نعتبرهم جزءاً لا يتجزأ من نجاحنا، كما أننا نتشرف بحضور السفير التركي والسفراء الكرام والإعلاميين الأفاضل، ونرغب في أن نقدم لهم محتوى راقياً يليق بالإعلام السياحي في السعودية».

«كيرزنر الدولية» تطلق «رويال أتلانتس ريزيدنسيز» في جزيرة النخلة بدبي



● أطلقت «كيرزنر» الدولية، الشركة العالمية المطورة والمشغلة للمنتجعات والفنادق الفاخرة، عالمياً مؤخراً: «رويال أتلانتس ريزيدنسيز» في دبي، وذلك بالتعاون مع شركة «نايت فرانك» العقارية. ويقع المشروع على هلال جزيرة النخلة، إلى جانب منتجع «أتلانتس النخلة» الشهير، ويوفر المشروع الجديد جانباً كبيراً من الفخامة والرفق، ويمتد تجربة نمط حياة عصرية ومتطورة، في قالب فريد من الهندسة المعمارية والتصميمات الداخلية الراقية والفريدة. ويعتبر «رويال أتلانتس ريزيدنسيز» أحد المشروعات الملوكية بالكامل المؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، الذراع الاستثمارية لحكومة دبي، حيث تعول عليها المؤسسة لأن تصبح أيقونة معمارية جديدة، ومعلماً حضارياً يتمتع بشهرة واسعة في قلب دبي النابض بالفخامة. ويتألف المشروع من مجموعة خيارات تتضمن شققاً ذات غرفتين وثلاث وأربع وخمس غرف، فضلاً عن «السكاك كورت» و«البندهاوس» وأجنحة الحدائق. وعند إنجازه بالكامل، سوف يوفر «رويال أتلانتس ريزيدنسيز» 231 شقة و795 غرفة، وأجنحة زوار فخمة تستحوذ على أكثر من 10 هكتارات من الأراضي داخل المنتجع. من جهته، قال سيرج زالوف، الرئيس التنفيذي للعمليات لمنتجعات «أتلانتس ريزيدنسيز»: «نحن سعداء بإطلاق مشروع (رويال أتلانتس ريزيدنسيز) في دبي، فالمشروع لا يستمد نجاحه من منتجعات (أتلانتس النخلة) الشهير فقط؛ بل ويمثل امتداداً طبيعياً له، لما يتمتع به من مقومات كبيرة، مثل الوحدات السكنية الفاخرة، وهو ما سوف يعد استكمالاً لنمو دبي في سوق العقارات والضيافة. وسوف يكون المشروع الجديد معلماً وأيقونة جديدة في دبي، وداعماً كبيراً للاقتصاد (دبي 2021)، حيث سيتحول المشروع إلى واحد من أفضل الأماكن للسكن والعيش في العالم». وأضاف زالوف: «هذا هو التوقيت السليم من أجل إعادة بناء أيقونة معمارية متميزة، وإعادة تجربة (أتلانتس النخلة) بشكل جديد، لتوفر للعائلات تجربة سكنية فريدة تتنعم بالفخامة والرفق». وأضاف: «كانت دبي ولا تزال مهمة جداً على خريطة مشروعاتنا، وسوف نواصل (كيرزنر) دعم وتطوير دبي

كوجهة عالمية رائدة. ونحن نعمل مع نخبة من أفضل الرواد في تلك الصناعة، بما في ذلك المهندسون المعماريون العالميون والمصممون ذوو الحرفة العالية والحس الفني الرفيع، من أجل تصميم منازل ذات جودة عالية». وتبدأ أسعار مشروع «رويال أتلانتس ريزيدنسيز» من 6,9 مليون درهم، وسوف يتألف من مساحات فاخرة للعيش تحاكي نمط الحياة العصرية، ويطل على مناظر طبيعية بحرية

«سيمنس» و«أستوم» تتعاونان لتأسيس شركة أوروبية رائدة في مجال التنقل

● وقعت شركة سيمنس مذكرة تفاهم مع شركة أستوم لدمج أعمال سيمنس للتنقل، بما في ذلك أعمال محركات السكك الحديدية. وتجمع هذه الصفقة بين اثنين من كبار اللاعبين في قطاع السكك الحديدية، مع قيمة مميزة وقدرة تشغيلية فريدة للعامل. وتتسم هاتان الشركتان بالتكامل إلى حد كبير من حيث الأنشطة ومناطق التوسع الجغرافي. وستحصل شركة سيمنس وفق هذه الصفقة على أسهم مصدرة حديثاً في الشركة المشتركة تمثل 50% من رأس مال شركة أستوم على أساس مخفف بالكامل. وفي تعليقه على هذه المذكرة، قال جو كايزر، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة سيمنس إيه جي: «يقدم هذا الاندماج الفرنسي الألماني المتساوي إشارة قوية

على صعد مختلفة، فقد وضعنا فكرة العمل الأوروبي المشترك موضع التنفيذ، وبالتعاون مع أصدقائنا في شركة أستوم، سنبنينا شركة أوروبية رائدة جديدة في قطاع السكك الحديدية على المدى الطويل. وسيوفر هذا الأمر لعملائنا في جميع أنحاء العالم محفظة أكثر ابتكاراً وتنافسية». وأضاف هينري بوبارت

لافارج، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة أستوم: «يمثل هذا اليوم منعطفاً تاريخياً بالنسبة لشركة أستوم، وتأكيداً لمكانتها الرائدة بوصفها منصة لتعزير قطاع السكك الحديدية. ويندرج التنقل في صميم التحديات الراهنة في العالم، ولذلك يجب أن تكون وسائل النقل المستقبلية نظيفة وتنافسية».

HSBC يتصدر قائمة جوائز مجلة «آسيا موني» للتميز



● حصل بنك HSBC لقب أفضل بنك عالمي عن مبادرة «الحزام والطريق» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك ضمن حفل الافتتاحي لجائزة مجلة «آسيا موني» للتميز في أعمال تمويل المشروعات طريق الحرير الجديد، الأمر الذي يعكس التزام البنك بأن يكون الشريك المالي الرائد للمعملاء المشاركين في مشروعات «الحزام والطريق». وفي حفل توزيع الجوائز الذي تم في بكين هذا الأسبوع، تم تقدير «HSBC» باعتباره أفضل بنك دولي عن مبادرة «الحزام والطريق»، وأفضل بنكية لتمويل مشروعات البنية التحتية المرتبطة بمبادرة الحزام والطريق في جنوب شرقي آسيا، وأفضل بنك لتمويل مشروعات البنية التحتية المرتبطة بمبادرة الحزام والطريق في جنوب آسيا، وأفضل بنك لتمويل المشروعات المرتبطة بمبادرة الحزام والطريق في أوروبا الوسطى والشرقية.

كذلك حصل مشروع خط جيماس - جوهر باهرو للسكك الحديدية المزودة برأس المال

«الدرع العربي» تعلن عن تقسيط التأمين للمركبات دون فوائد

● أفاد باسل العبد الكريم مدير العمليات في شركة الدرع العربي للتأمين التعاوني، بأن الشركة قد أبرمت تعاقداً مع البنك السعودي البريطاني (ساب) تم بموجبه منح تسهيلات ائتمانية معفاة من مسيرتها عوضاً عن دفعها دفعة واحدة، وذلك تسهلاً من الشركة على عملائها ومنحهم مزيداً من الخيارات في عمليات

السداد. وسوف تقوم الشركة بإضافة بعض البنوك الأخرى في المستقبل القريب لتتمكن العملاء من حملون البطاقات الائتمانية من بنوك أخرى من الاستفادة من هذه الفرصة. كما أضاف العبد الكريم بأن شركة الدرع العربي سوف تطبق هذا العرض مستقبلاً على جميع المنتجات التأمينية

وأوضح أن هذا التعاقد سيتمكن عملاء الدرع العربي الذين يودون شراء التأمين الشامل للمركبات من خلال الموقع الإلكتروني من سداد الأقساط التأمينية على دفعات ميسرة عوضاً عن دفعها دفعة واحدة، وذلك تسهلاً من الشركة على عملائها ومنحهم مزيداً من الخيارات في عمليات

المتاحة في موقع الشركة الإلكتروني، التي تزيد قيمة أقساطها عن ألف ريال. وتأتي هذه المبادرة في سياق خطة الشركة الرامية إلى التوسع في المبيعات الإلكترونية وتقديم مزيد من التسهيلات للعملاء سواء في مرحلة شراء وثيقة التأمين أو مراحل خدمة ما بعد البيع.

شركة فودكس تغلق جولة استثمارية بقيمة 15 مليون ريال

● أعلنت شركة فودكس السعودية جولة استثمارية الأولى بقيمة 15 مليون ريال بقيادة صندوق رائد فنتشرز وصندوق الرياض تقنية، وبمشاركة كل من نسيل القابضة وصندوق 500 ستراتيز أميركية. وأوضح المهندس أحمد الزيني

أفضل مشروع مبادرة عموماً ضمن مشروعات مبادرة الحزام والطريق. ولقد تم تفويض بنك HSBC ليكون البنك الرئيسي لهذا

الشريك المؤسس لفودكس أن نجاح هذه الجولة يأتي بالأداء الممتاز للشركة والنمو الكبير خلال السنتين الماضيتين مما عزز موقع الشركة في مقدمة الشركات المطورة لأنظمة إدارة وتشغيل المطاعم ومحلات التجزئة، حيث تقدم فودكس النظام الأكثر تطوراً

لنقاط البيع الذكية المعتمدة على التخزين السحابي، التي تتميز بقدرتها على الارتباط والتكامل مع خدمات الأعمال المتخصصة سواء كانت خدمات تشغيل المطاعم أو إدارته مثل أنظمة المحاسبة وإدارة المخزون وغيرها، وكذلك يمكن ربط النظام بمنصات البيع والتوصيل

مجموعة هواوي لأعمال المستهلكين تدعم أجندة الابتكار في الشرق الأوسط



● عقدت مجموعة «هواوي» لأعمال المستهلكين» فعالية إعلامية في إمارة دبي لمناقشة مستقبل الابتكار في منطقة الشرق الأوسط. وتأتي هذه الفعالية إثر نجاح معرض برلين للإلكترونيات الاستهلاكية (إيفا برلين 2017) الذي أقيم في برلين بتاريخ 1 سبتمبر (أيلول). أدار الفعالية كل من جلوري شيونغ، الرئيسة التنفيذية للتسويق لدى مجموعة «هواوي لأعمال المستهلكين»؛ وجين جياو، رئيس مجموعة «هواوي» لأعمال المستهلكين» في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وسلطت الفعالية الضوء على الابتكارات الرئيسية التي تطورها هواوي في قطاع الهواتف الذكية الاستهلاكية على المستويين الإقليمي والعالمي وعلى طموح «هواوي» في الارتقاء لكافة العلامة الأشهر في مجال التكنولوجيا. وتعتبر «هواوي» ثالثاً كبرى العلامات التجارية للهواتف الذكية حول العالم وشركة رائدة في مجال الابتكارات الخاصة بقطاع الهواتف الذكية. وفي الأونة الأخيرة، فتحت العلامة الباب واسعاً أمام انطلاق حقبة جديدة للابتكار في مجال الهواتف المحمولة، كاشفة النقاب عن رؤيتها لمستقبل الذكاء الاصطناعي مع إطلاق شريحة المعالج الجديد «كيرين 970». ومع الخطوات المستمرة المبذولة في

سبيل إطلاق الابتكارات الرائدة، تعمل «هواوي» على توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة المستهلكين. وقدم جين جياو، رئيس مجموعة «هواوي لأعمال المستهلكين» في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، عرضاً تقديمياً متعمقاً ركز من خلاله على دور «هواوي» المتنامي في جميع أنحاء المنطقة.



«نجوم السلام» القابضة و«البيك» توقعان شراكة استراتيجية

● وقعت شركة نجوم السلام القابضة وشركة البيك لأنظمة الغذائية المحدودة اتفاقية شراكة استراتيجية في مجال استثمار الأراضي وإقامة المشروعات الحيوية، وتوفير المواقع الجغرافية لمطاعم البيك على مستوى المملكة، وذلك ضمن سياسة البيك «انتم والبيك جيران»، التي تسعى من خلالها للاقتران من عملائه في مختلف مناطق ومدن البلاد وتقديم وجبات البيك ومنتجاته التي طالما حازت على تقديرات وإعجابهم. الاتفاقية الفريدة من نوعها تضمنت إبرام عقود لسبعة مشروعات عقارية على مستوى

المملكة، لافتتاح فروع لمطاعم البيك ستة فروع في منطقة الرياض، وتوزعت بين حي الأندلس، وحي الريان، وحي النسيم الغربي، وحي الفيحاء، وحي السعودي، وحي العزيزية. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن الاتفاقية موقعاً واحداً في منطقة القصيم؛ وذلك في حي الريان بمدينة بريدة. ومثل شركة نجوم السلام القابضة في توقيع الاتفاقية رئيس مجلس الإدارة دكتور جار الله العضيبي، فيما وقع الاتفاقية عن شركة البيك لأنظمة الغذائية الرئيس التنفيذي، المهندس رامي بن شكور أبو غزالة.

مذاقات

سعر الكوب منها يصل إلى 100 دولار أفخر أنواع القهوة مصنعة من فضلات القطط

القهوة الفريدة، مع عرض قهوة فضلات القطط، والحبوب الجديدة التي مصدرها منطقة واحدة، والأشكال المختلفة من مزيج القهوة المحمصة، بدأت القهوة الهندية اختصاراً حدودها.

ويوجد في مزارع «وتابي» العضوية المملوكة لـ«تي إس غانيش» في ولاية كارناتاكا كثير من ذلك النوع من «القطط»، ويجمع العمال في المزارع فضلات القطط، ويغسلونها جيداً قبل معالجة حبوب القهوة. الاسم التجاري لهذا النوع من القهوة هو «كاري بيه»، ويمكن القول إنه النسخة الهندية من قهوة الـ«كوبي لوك». ويقول هاريس بيجور، محب القهوة، والخبير في العلامات التجارية لها، إن الحيوانات هي أفضل من ينقي القهوة، حيث تختار الحبوب الناضجة التي يتم معالجتها بعد ذلك بطريقة طبيعية بغسل إنزيمات الجهاز الهضمي. ويضيف قائلاً: «أي قهوة مصدرها الفضلات هي قهوة متفردة. تأتي القهوة المعالجة بطريقة طبيعية مقابل سعر باهظ».

استغلال القطط

أعرب محبو القطط، وإن لم يكن ذلك في الهند، عن اعتراضهم على استخراج القهوة بهذه الطريقة التجارية. يتم أسر قطط الزباد في البراري، ووضعها في أقفاص داخل مزارع القهوة في إندونيسيا وتايواند بالأساس مما يتسبب في مشكلات صحية خطيرة للحيوانات. ووصفت دراسة تم نشرها أخيراً في دورية «رخاء الحيوان»، إنتاج قهوة فضلات القطط بأنه «صناعة قائمة على العبودية».

ويذكر موقع «كوارتز» الإلكتروني أنه في الوقت الذي تتناول فيه قطط الزباد حبوب القهوة كوجبة خفيفة ضمن نظام غذائي متوازن، يتم إطعام القطط الأسيرة داخل الأقفاص كميات كبيرة من الحبوب غير الناضجة. قد تعاني الحيوانات الليلية بسبب الحبوب في أقفاص خائفة معرضة لضوء الشمس.

ويضيف أنه حين يتم إغارة القطط تتقاتل مع بعضها، وتقضم أرجلها، حيث تم العثور على دم في برازها. كذلك تصاب كثير من القطط بالمرض، وتموت بسبب الحزن. كذلك قام باحثون في وحدة أبحاث الحفاظ على الحياة البرية التابعة لجامعة «أكسفورد»، ومنظمة «حماية الحيوان العالمية»، غير الهادفة للربح ومقرها لندن، بتقييم الظروف المعيشية لنحو 50 قطاً من قطط الزباد المحبوسة داخل أقفاص 16 مزرعة في بالي.



البشر، فلن تكون النتيجة مماثلة. كذلك من القسوة وغير المناسب بيئياً حبس القطط البرية داخل أقفاص. يأمل هيبار أن يحصد نصف طن خلال العام الحالي، ويعني ذلك زيادة المحصول عن محصول 2015 - 2016 الذي بلغ 60 كيلوغراماً. يقول ناشئان غورجير، مزارع قهوة من الجبل كارناتاكا: «تشهد سوق القهوة الهندي في الخارج نمواً كبيراً، ولا يقتصر ذلك على القهوة العادية القوية والعربية، بل أيضاً على الأشكال المختلفة لمزيج

التي تفتقد القطط بسبب تأخر وصولها إلى المزارع». وسوف تكون القهوة، التي تعتزم شركة «كورغ كونسوليديتد كوفي» بيعها خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل وما بعده، متنوعة وتعتمد على القطط البرية، لا القطط الموجودة داخل أقفاص، مما يجعلها أفضل للصحة، وذات مذاق أفضل أيضاً.

يوضح هيبار قائلاً: «تتعرف قطط الزباد على أفضل الحبوب، وإذا وضعتها في أقفاص وقدمت لها الحبوب التي انتقاهها

5 و6 كيلوغرامات فقط من تلك الحبوب». وأضاف أن موسم قهوة الـ«كوبي لوك» قصير، حيث يمتد من أكتوبر (تشرين الأول) إلى مارس (آذار). وكذلك أوضح قائلاً: «هناك أربعة أنواع من قطط الزباد في الهند، اثنان منهما نباتيان، واثنان غير نباتيين. يأكل النوع النباتي حبوب القهوة الخضراء فقط، وبالتالي يصبح موسم حصاد قهوة القطط. إلى جانب ذلك، يمكن أن يؤثر تغير مواسم تساقط الأمطار على فترة نضج الحبوب

بقومها، لكنها تظل مغطاة ببعض الطبقات الداخلية لجسم الثمرة، ولا يصل إليها أي تلوث أو ضرر، لكن بإضافة بعض الشوكولاته والإسبريسو تصبح ذات مذاق رائع يروق للشاربين. رغم اتصال هذا النوع من القهوة بالفضلات، والكائنات المسببة للأمراض، تحتوي بذور القهوة على كميات لا تُذكر من الكائنات الدقيقة المسببة للأمراض المتعلقة بالفضلات. كذلك لا يتم هضم الغلاف الخارجي المحيط بالبذرة بالكامل، وبعد جمعه يغسله المزارعون جيداً، ويزيلون هذا الغلاف. كذلك تقضي عملية التحميص الأخيرة للحبوب على أي بكتيريا باقية.

يقول نارندرا هيبار، مدير شركة ناشئة تسمى «كورغ كونسوليديتد كوفي»: «يساعد قط الزباد في توفير القيام بعدد من العمليات البدوية، وتكون النخعة أقوى وأفضل من القهوة العادية. سبب ارتفاع سعرها على هذا النحو هو محدودية الكمية المتوفرة منها، وصعوبة جمعها في مزارع على مساحة 20 فدانا، قد تجد ما يتراوح بين

هضم الثمار، تظل بقايا الحبوب سليمة في معدته، وتتخمر، وتختلط بإفرازات غدة توجد في كيس داخل البطن، وتحلل الإنزيمات الموجودة في الجهاز الهضمي الثمار، لكن يتخلص القط من البذور كاملة. وبعد قضاء تلك المواد يوم ونصف اليوم في الجهاز الهضمي للحيوان تخرج على شكل كتل محتفظة

لدى قط الزباد ذيل طويل مثل القرد، وعلى وجهه خطوط تشبه تلك الموجودة على وجه حيوان الراكون، وعلى جسمه خطوط أو نقاط. ومن المعروف عن هذا النوع من الحيوانات تجوله حول مزارع القهوة، مما يجعله يستنسخ مذاق حبوب القهوة الخضراء. ولدى قط الزباد قدرة غريزية على شمّ الأنواع الأفضل وتناولها. وفي الوقت الذي يستطيع فيه

في إندونيسيا؛ ففي بداية القرن الثامن عشر، أنشأ الهولنديون مستعمراتهم في جزيرتي جاوة وسومطرة في الهند الشرقية الهولندية، ويشمل ذلك القهوة العربية الآتية من اليمن. وخلال حقبة نظام الزراعة (1830 - 1870)، منع الهولنديون المزارعين الأصليين والعمال في المزارع من حصاد ثمار القهوة لاستخدامهم الشخصي. مع ذلك أراد المزارعون الأصليون تذوق مشروب القهوة، وسرعان ما عرفوا أن أنواعاً معينة من قط الزباد، أو اللواك الآسيوي، تتناول ثمار أشجار القهوة، لكنها لا تهضم بذور النبات، لذا تخرج كاملة مع الفضلات. بدأ السكان الأصليون في جمع فضلات بذور القهوة، وتنظيفها، وتحميصها، وطحنها، واستخدامها في إعداد مشروب القهوة. ذاعت شهرة هذه القهوة ذات الرائحة النفاذة بفضل السكان المحليين، ووصلت إلى أصحاب المزارع الهولنديين، وسرعان ما أصبح هذا النوع هو المفضل إليهم، لكن نظراً لندرته، وللعلمية الاستثنائية اللازمة لصنعه، أصبحت هذه القهوة باهظة الثمن حتى أثناء الحقبة الاستعمارية.

ما الذي يميز هذه القهوة؟

السبب وراء ارتفاع سعر هذا النوع من القهوة هو قلة المعروض مقابل زيادة الطلب عليها، فضلاً عن مذاقها الفريد، وطرق إنتاجها غير الاعتيادية. يمكن لقطط الزباد نظراً لصغر حجمها تناول كميات صغيرة من حبوب البن الخضراء يوميا، لذا لا تكون كمية الحبوب التي يتم معالجتها كبيرة. عند زيارة كاتبه هذه السطور مزارع القهوة في «كورغ»، كان غودار، وهو أحد العمال، يمسك قطعة من فضلات قط في حجم قبضة اليد، وسرعان ما يبدأ بفصل الأجزاء الكبيرة عنها.

بعضها كبيرة. القطع المتبقية ما هي إلا بذور القهوة الكاملة التي لم يتم هضمها في أمعاء القطط، والتي اختارت بدقة تناولها منذ فترة تتراوح بين 24 و36 ساعة. وبات سعرها حالياً يتراوح بين 500 و600 دولار للكيلو.

التاريخ

هناك صلة وثيقة بين أصل الـ«كوبي لوك» وتاريخ إنتاج القهوة

نيودلهي، براكريتي غوبتا

رغم أن أصل القهوة يعود إلى إندونيسيا والفلبين، خاضت الهند، التي تعد ثالث أكبر دولة منتجة للقهوة، مجال زراعة القهوة التي تشتهر باسم «كوبي لوك» أو قهوة القط. وتعد القهوة المصنوعة من الفضلات، التي يُطلق عليها اسم «كوبي لوك» في إندونيسيا، من أكثر أنواع القهوة غرابة في العالم. خلال العشر سنوات الماضية أسرت قهوة «كوبي لوك» قلوب المستهلكين على مستوى العالم، بل واستولت على محافظ تقودهم أيضاً، حيث يتراوح سعر كوب القهوة في كل من نيويورك ولندن بين 30 و100 دولار، في حين أن الكيلوغرام من حبوب هذه القهوة محمصاً قد يصل إلى نحو 130 دولاراً في إندونيسيا، وأكثر من ذلك بمقدار خمسة أمثاله في مناطق أخرى. ونظراً لما تتمتع به هذه القهوة من شعبية في دول الخليج، وأوروبا، وجنوب شرقي آسيا بات لها سوق كبيرة، بل توجد مقاهي متخصصة في تقديم قهوة فضلات القط. ويقال إن هذا النوع من القهوة ذو مذاق قوي ورائحة نفاذة جداً، بل يصل الأمر ببعضهم إلى القول إنها تثير الرغبة الجنسية.

هل يبرر هذا ثمنها الباهظ؟

السبب وراء ارتفاع سعر هذا النوع من القهوة هو قلة المعروض مقابل زيادة الطلب عليها، فضلاً عن مذاقها الفريد، وطرق إنتاجها غير الاعتيادية. يمكن لقطط الزباد نظراً لصغر حجمها تناول كميات صغيرة من حبوب البن الخضراء يوميا، لذا لا تكون كمية الحبوب التي يتم معالجتها كبيرة. عند زيارة كاتبه هذه السطور مزارع القهوة في «كورغ»، كان غودار، وهو أحد العمال، يمسك قطعة من فضلات قط في حجم قبضة اليد، وسرعان ما يبدأ بفصل الأجزاء الكبيرة عنها.

بعضها كبيرة. القطع المتبقية ما هي إلا بذور القهوة الكاملة التي لم يتم هضمها في أمعاء القطط، والتي اختارت بدقة تناولها منذ فترة تتراوح بين 24 و36 ساعة. وبات سعرها حالياً يتراوح بين 500 و600 دولار للكيلو.

مطعم السوهو

حاصل على عدة ألقاب ومن بين أفضل 50 مطعماً في لندن «بوب بوب ريكارد» قطعة من روسيا في سوهو

في عالم الإبداع بالمطبخ من دبلن في مطعم «ليكرفين»، وانتقلت بعدها إلى لندن وتولت المطبخ في مطعم غوردن رامسي وحصلت على 3 جوائز «فلوريت». ومنذ افتتاح «بوب بوب ريكارد» وهو يحصد الجوائز، وفاز أيضاً بجائزة أفضل ديكور وصنفته الـ«أوبزرفر» على أنه في المرتبة 22 من بين أفضل 50 مكاناً للأكل في لندن، و«زاعات» صنفته في قائمة أفضل 5 مطاعم في لندن، وحسب ناقدة الطعام في صحيفة الـ«غارديان» مارينا أو لوكين، فهو ثامن أفضل مطعم بالنسبة إليها على الإطلاق. نجاح المطعم يركز كثيراً على الجوانب التي يهتم بها الديكور المريح الذي قام بتصميمه ديفيد كولينز، المسؤول عن تصميم ديكور مطاعم «إيفي» و«أنا» وولزلي» الأشهر في لندن من ناحية الديكور والطعام.



ديكور جميل حاصل على عدة جوائز



بالشوكولاته Chocolate Truffle Pie. Glory. الطاهية الرئيسية في المطعم هي أنا هوف، وبدأت مشوارها

Salad أو الفطائر النباتية مثل Truffle Pie. من الأطباق الحلوى التي يقدمها المطعم الذي يختص اسمه الطويل بـ«BBR» طبق غني

واللحم يذوب بالفم. وللمبتدئين هناك خيارات عديدة أيضاً مثل المعكرونة مع الكماة والسلطات مثل Waldorf

أو أربعة أشخاص، كل المقاعد من الجلد الطبيعي أزرق اللون مع فانوس جميل على كل طاولة ومساحة مخصصة لتعليق المعاطف إلى جانب كل منها، وهناك زر فوق الطاولة لطلب المشروب، الخصوصية عالية جداً في المطعم لأن الطاولات مفصولة بعضها عن بعض من خلال خلفيات من الخشب تتناغم مع الأثاث والديكور العام. الطابق السفلي مخصص للشعراء فقط، وديكوره يختلف عن الديكور في الطابق العلوي الذي يستقبل الزوار في جميع الأوقات، اللون الأحمر والذهبي يطغيان على الأثاث الذي يعكس الحنية الروسية الذهبية، وهناك العديد من المفردات واللوحات التي تحمل في طياتها الطابع الشرقي الأنيق الذي استوحاه صاحب المطعم من خلال أسفاره العديدة حول العالم.

وهناك مقصورة الديكور عليها اسم «Royal Carriage» وهي مخصصة لتستوعب 16 شخصاً وهي أشبه بغرفة طعام خاصة في أجواء ملكية لمحبي الجلسات الخاصة بعيداً عن عيون الزوار الآخرين. لافتة الطعام تضم أطباقاً بريطانية محلية وأخرى يشار بجانبها إلى أنها روسية، ويدخل

لندن، جوسلين إيليا للروس عدة استثمارات في مجال المطاعم في لندن أمثال رجل الأعمال أركادي توفيكوف صاحب مطاعم «توفيكوف» في لندن، إلا أن أيًا من أصحاب الاستثمارات الضخمة في المدينة لم يجعل نكهات بلده إلى العاصمة اللندنية إلى أن افتتح رجل الأعمال الروسي ليونيد شوتوف مطعمه الأول في لندن تحت اسم «بوب بوب ريكارد» في وسط منطقة سوهو.

هذا المطعم منذ افتتاحه قبل نحو 8 سنوات وهو يتصدر العناوين ويحصل على جوائز التقدير لديكوره وإطباقه ورونقه الخاص لدرجة أن مجلة «تايم أوت» وصفتها بالمطعم الوحيد الذي حقق ما لا يستطيع أي مطعم آخر تحقيقه في لندن من ناحية الأجواء الجميلة والطيبة. المطعم هو قطعة صغيرة من روسيا ويعكس روح مطاوعها بانوارها الخافتة، مدخله يطغى عليه الخشب وستارة من المخمل تفصل عن الطاولات، وكراسي مخصصة للانتظار في الردهة الرئيسية أشبه بمقاعد السينما، والطاولات تتوزع على شكل منابر خاصة لتسع لشخصين



ويلينغتون بيف من الأطباق التي تحمل توقيع المطعم

في الكثير منها الكافيار والنكهات الأساسية في المطبخ الروسي. من الأطباق التي تذوقناها Baked Oysters Brezhev (محار محمر في الفرن)، وبطاطس بالكماة والفطر (Truffled Potato and Mushroom Vareniki)، والطبق الرئيس كان ستيك Wellington، وهذا الطبق مميز لاحتة وكيمته كافية لشخصين ويتم تقديمه داخل العجين المخبوز بالفرن ومذاقه رائع

عبر وشقة نجيب والدني هيك مطاعم بيروت تستعير أسماء قديمة عنواناً لجديدها

«شقة نجيب» من بين المطاعم الجذابة الجديدة في بيروت



جانب من مطعم «أم شريف»

بيروت، فيثيان حداد

ناحية ولعملية الثاني الملحوظة في تحضيرها كما في تقديمها. والمعروف أن «أم شريف» تحب تحضير الطعام والطبخ منذ صغرها ويبدو أن ابنتها تسير على خطاها كونها قررت الالتحاق بأحد مطاعم الدنمارك لتحصن خبرة واسعة في عالم الطهي. ومن المقاهي التي أطلقت أسماء تمت مباشرة بأسماء أكل لبناني معروفة «عنب» و«قمر» و«زهر الليمون» و«جوز» و«نوت» و«عنب» فيما أخرى إرتات إعطاء ملها الطابع اللبناني مباشرة له «حكيتي لبناني» و«بيروت». ولم تقتصر هذه التسميات على مطاعم في بيروت إذ شقت طريقها إلى العالم من خلال أصحابها من أصل لبناني كقطع «إيليلي» لفيليب مسعود والواقع في مانهاتن و«منقوشة» في نيويورك و«صاج» و«تقورين» في بروكلين.

جديد هذا المطعم فهو تخصيص زاوية بعنوان «نجيب ديتوكس» للأشخاص الذين يتابعون نظاماً غذائياً يرتكز على إخراج السموم من أجسادهم من خلال تناول السوائل الطبيعية والعصائر. أما رلى شامية فتؤكد من ناحيتها بأنها شغوفة بتناول السمك على أنواعه ولا سيما من نوع «البرزي» (سردين) ولذلك أطلقت على مطعمها هذا الاسم «سمكتي» لأنه حسب ما تقول لا يوجد فيه إلا السمك الطازج كونها تحرص على عرضه مستلقياً على لوحات الثلج كما يجري في المسامك (محلات بيع السمك) عادة.

تقليدية. «الطما حلمت بافتتاح مطعم يحمل هذا الاسم» يقول أبو جودة المعروف بحبه لتناول الطعام على أنواعه. ويضيف: «كانوا ينادونني نجيب عندما ولدت واحتر أهلي في تسميتي طارق أو نجيب وفي النهاية حملت اسمي المعروف به اليوم. وعندما قررت افتتاح مطعم في شارع السراسقة في بيروت فضلت أن أسميه (شقة نجيب) استذكارا للحجرة التي أصابت والدي في يوم مولدي». يوضح طارق أبو جودة الذي يقدم في مطعمه إلى جانب أطباق لبنانية لذيدة ألعاب وتساالي (ماكينات فليدر وبايبي فوت) ويسوده ديكورات حديثة يطغى عليها البرتقالي والأصفر في تفاصيلها. كما تتضمن سهراته عزفا على العود والرق مرفقة بأغاني عالجال. أما



«منقوشة» مطعم لبناني في أميركا

للنوم وصالونات مفتوحة على بعضها تقدم على طاولاتها وجبات لذيدة من المازة اللبنانية وأطباق أخرى

فهذا الأخير أطلق هذا الاسم على مطعمه افتتحه مؤخراً في بيروت على شكل شقة حقيقية تتألف من غرف جلوس وأخرى

ما يرتبط بأهوائهم وأحلامهم ك«سمكتي» للمثلة رولا شامية و«شقة نجيب» للملحن طارق أبو جودة.

قراءتها ك«بيت سلوى» و«بيت الورد» و«بيت جدي»، فيما اختار بعض أصحاب المقاهي والمطاعم

ومن بين هذه التسميات تلك التي تأخذ في نزهة إلى القرية اللبنانية المجرد



سلطة تايلاندية

السلطات من أكثر أنواع الطعام مرونة من حيث اختيار المكونات وطريقة التقديم، فهناك أنواع منها صحية جدا وأنواع أخرى أكثر تعقيداً تدخل فيها العكرونة والأرز. لتجعل منها طبقاً كاملاً ومتكاملاً. هذه السلطة صحية وينفس الوقت مشبعة، والأهم أنها سهلة ويمكن إضافة أي مكون إليها يتناسب مع مذاق كل شخص.

طريقة التحضير:

تقطع الخسة إلى شرائح صغيرة، وتضاف إليها قطع الفليفلة والماتغو والأفوكادو، وإذا كان الروبيان جاهزاً يُضاف إلى الخضار، أو تقوم بسلقه بالماء وتضيفه إلى المكونات الأخرى. وتخلط عصير الليمون مع المحل وزيت السمسم ونضع الفستق السوداني على وجه السلطة عند التقديم.

المكونات:

- فستق سوداني محمص 50 غراماً
- روبيان مطهو (أو دجاج) 250 غراماً
- فليفلة حمراء (قطعة)
- ماتغو (قطعة) - خسة
- أفوكادو (قطعة) - ليمون
- رشة ملح - ملعقتان زيت سمسم



تحت إشراف الطاهي الرئيس مارتن نابل في الفندق

كلاردجز يطلق أول كتاب طهي في تاريخه



الطاهي الرئيس في كلاردجز مارتن نابل



الكتاب عن بعض أسرار المهنة، ويقدم نصائح للحصول على أفضل بيض مخفوق على الطريقة الإنجليزية، خاصة أن كلاردجز شهير بالفطور والشاي بعد الظهر. المعروف عن الشيف نابل أنه انضم إلى فريق العمل في كلاردجز منذ 30 عاماً، وعبر عن سعاده في تحقيق حلمه من خلال توثيق أهم الوصفات في الفندق في كتاب، وقال له «الشرق الأوسط»: «أنا سعيد جداً لأنني استطعت أن أترجم خبرتي في كلاردجز في كتاب، وقمت وفريقي بانقاء الوصفات بعناية، وأتمنى أن تكون قد قدمنا شيئاً ثميناً لنزلاء الفندق وزواره على مدى السنين التي اخترعوا أطباقنا الرائعة فيها».

لندن، «الشرق الأوسط»

أطلق فندق كلاردجز العريق في لندن لأول مرة كتاباً للطهي تحت إشراف الطاهي الرئيس في الفندق الشيف مارتن نابل. خلال عشاء كبير ضم مجموعة من أهم نقاد الطعام والإعلاميين في لندن، تم إطلاق كتاب الطهي الذي يحمل اسم «كلاردجز كوك بوك» Claridge's Cookbook، وروى الشيف نابل قصة الكتاب، وكيف ولدت الفكرة عن طريق الصدفة بعدما زارت الكندية ميريديث إيريكسون المتخصصة بالكتابة عن الطعام الفندق، وأعجبت بالطبق الذي كانت تتناولوه في «الفوايه»، فطلبت مقابلة الشيف لتسأله عن الوصفة، ووافق الشيف على إعطائها الوصفة التي يتبعها الفندق منذ سنوات عديدة، لينتج عن تلك الصدفة كتاب جميل وفريد يجمع جميع وصفات الفندق التي اشتهر في تقديمها في «الفوايه» و«الفوموار» و«الريدينج روم» مثل طبق «فطيرة الدجاج» و«الريزوتو بالسلطعون»، وتلك الأطباق وغيرها. حصلت على جوائز عديدة.

الكتاب يضم وصفات الأطباق التي تقدم في الفندق، بالإضافة إلى نصائح تخص مأكولات أعياد الميلاد، ويوح الشيف في

5 نجوم

اسم الطبق:
سي باس مع الفلفل
ainame no koumi
yaki to kousou

أين:
زوما - لندن
Zuma London

المذاق:
سمك السلي باس ينتشر بكثرة ويحضر بعدة طرق، إلا أن هذا الطبق أضاف نكهات غير عادية على السمك الأبيض، وأعطى الفلفل التشيلي والزنجبيل مذاقاً موفقاً مع نوعية السمك.

العنوان:
5 Raphael St,
Knightsbridge,
London SW7 1DL.

سي باس على الطريقة اليابانية

عالم الرياضة

الباطن يبكي الاتفاق... والنصر يصطدم بالتعاون اليوم
الأهلي يكرم وفادة كارينيو بخماسية في الشبابجدة، إبراهيم القرشي
الرياض، فهد العيسىفرحة أهلاوية تكررت 5 مرات أمام الشباب أمس
(تصوير: عبد العزيز النومان)

المقدمة، وينتعث النصر في المقابل بجاهزية عدد من اللاعبين يتقدمهم الدولي المصري حسام غالي، والدولي المغربي سعد لكر، حيث أوضحت التدريبات الأخيرة للفريق الأصفر جاهزيتهم للقاء، وحسب المران الأخير للفريق الأصفر يتوقع أن يدخل النصر بقيادة مكونة من: وليد عبد الله في حراسة المرمى، وإمامه رباعي خط الدفاع خالد الغامدي وعمر هوساوي والبرازيلي أوفيني والمغربي سعد لكر، وفي وسط الميدان يتوقع أن يحضر إبراهيم غالب وحسام غالي والمغربي محمد فوزير مع الزج باحمد الفريدي أساسياً منذ بداية المباراة، إضافة إلى اللاعب الشاب سامي النجعي، بينما سيكون في المقدمة وحيداً المهاجم الليبيري ويليام جيبور.

أما فريق التعاون فيدخل اللقاء وسط صدمة غياب أبرز لاعبي الفريق الدولي المصري

المقدم، وينتعث النصر في المقابل بجاهزية عدد من اللاعبين يتقدمهم الدولي المصري حسام غالي، والدولي المغربي سعد لكر، حيث أوضحت التدريبات الأخيرة للفريق الأصفر جاهزيتهم للقاء، وحسب المران الأخير للفريق الأصفر يتوقع أن يدخل النصر بقيادة مكونة من: وليد عبد الله في حراسة المرمى، وإمامه رباعي خط الدفاع خالد الغامدي وعمر هوساوي والبرازيلي أوفيني والمغربي سعد لكر، وفي وسط الميدان يتوقع أن يحضر إبراهيم غالب وحسام غالي والمغربي محمد فوزير مع الزج باحمد الفريدي أساسياً منذ بداية المباراة، إضافة إلى اللاعب الشاب سامي النجعي، بينما سيكون في المقدمة وحيداً المهاجم الليبيري ويليام جيبور.

أما فريق التعاون فيدخل اللقاء وسط صدمة غياب أبرز لاعبي الفريق الدولي المصري



من مباراة الفيصلي والفيحاء أمس (تصوير: سعد العنزي)

لاعبو الباطن يحتفلون بأحد أهدافهم في الاتفاق
(تصوير: عيسى الديبسي)

تجمع بين النصر وضيافته التعاون في اختيار قوي للأرجنتيني جوستافو كوينتيرس مدرب النصر الجديد، الذي تسلم زمام القيادة الفنية قبل أيام قليلة، ليبدأ مهمته الأولى مع الفريق العاصمي هذا اليوم.

ويتطلع النصر إلى مواصلة صحوته الفنية التي بدأها في الجولة الماضية قبل فترة التوقف، وذلك بفوزه الصعب على نظيره الشباب بهدف ينيم دون رد، قاده للتقدم نحو المركز السادس برصيد 9 نقاط ستجعله حاضراً في دائرة المنافسة على التقدم بصورة أكبر إذا ما نجح في تحقيق الفوز على نظيره التعاون.

في المقابل يتطلع فريق التعاون إلى إيقاف نزيفه

الذي بدأه في الجولة الماضية قبل فترة التوقف، وذلك بفوزه الصعب على نظيره الشباب بهدف ينيم دون رد، قاده للتقدم نحو المركز السادس برصيد 9 نقاط ستجعله حاضراً في دائرة المنافسة على التقدم بصورة أكبر إذا ما نجح في تحقيق الفوز على نظيره التعاون.

في المقابل يتطلع فريق التعاون إلى إيقاف نزيفه

الذي بدأه في الجولة الماضية قبل فترة التوقف، وذلك بفوزه الصعب على نظيره الشباب بهدف ينيم دون رد، قاده للتقدم نحو المركز السادس برصيد 9 نقاط ستجعله حاضراً في دائرة المنافسة على التقدم بصورة أكبر إذا ما نجح في تحقيق الفوز على نظيره التعاون.

في المقابل يتطلع فريق التعاون إلى إيقاف نزيفه

أصدر الأهلي شبك مضيفه الشباب 2-5 في المواجهة التي جمعت الفريقين، أمس، على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة السعودية، الرياض، ضمن منافسات الجولة السادسة للدوري السعودي للمحترفين. وتناوب على تسجيل أهداف الأهلي عمر السومة (هدفين)، ومعتز هوساوي وحسين المقهوي وليوناردو سوزا، بينما سجل هدفي الشباب خالد الكعبي وسعد الأمير.

واستهل الأهلي التسجيل مطلع الشوط الثاني بعد اقتناص محترفه السوري عمر السومة الهدف الأول لفريقه، بعد أن أودع الكرة المرسله من زميله منصور الحربي برأسه داخل الشباك الشبابية عند الدقيقة (3)، قبل أن يعادل خالد الكعبي كفة الشباب في المباراة باقتناصه هدف التعديل عند الدقيقة الثامنة، بينما عاد السومة لوضع فريقه في المقدمة بهدف ثانٍ من تسديدة بقدمه اليمنى عند الدقيقة 11.

بينما عزز لاعب الأهلي معتز هوساوي من تقدم فريقه بهدف ثالث عند الدقيقة 23. وأضاف حسين المقهوي الهدف الرابع عند الدقيقة 61. قبل أن يختم ليوناردو سوزا مسلسل الأهداف الأهلاوي بهدف خامس في شبك الشباب عند الدقيقة 84، قبل أن يسجل سعد الأمير هدف الشباب الثاني عند الدقيقة 86.

الجدير ذكره أن هذه المواجهة هي الأولى للشباب تحت إشراف مدربه الجديد كارينيو. من جهته كسب الباطن نظيره الاتفاق بثلاثة أهداف مقابل هدف خلال مواجهتهما على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام.

وتقدم الاتفاق أولاً عند

اللجنة منحت 1,6 مليون ريال لكل ناد نجح في الحصول عليها

حرمان النصر والاتحاد من الرخصة الآسيوية... والمسجل: يحق لهما الاستئناف

الدعم، على القطان
الرياض، عبد العزيز العضاضي

حصلت أندية الهلال والأهلي والفتح والفيصلي والقادسية على الرخصة الآسيوية للموسم الرياضي 2017 - 2018.

وأوضحت لجنة تراخيص الأندية، في بيان لها أمس، أنها لم تمنح الرخصة لأندية النصر والاتحاد والشباب والتعاون والاتفاق والباطن والرائد، لعدم استيفائهما المعايير الخاصة للرخصة، مؤكدة أنه يحق لهذه الأندية الاستئناف على هذا القرار أمام لجنة الاستئناف الخاصة بتراخيص الأندية خلال 3 أيام من تاريخ تسلمها القرار.

وأبانت لجنة تراخيص الأندية، أن نادي الفيحاء واحد لم يتمكن من

الآخر للنسخة الأخيرة من الدوري المحلي (دوري المحترفين السعودي) لعام 2016 - 2017.

وأشار المسجل الذي قدم استقالته مؤخراً من رئاسة رابطة دوري المحترفين، إلى أن المقاعد السعودية ستبقى ضمن النطاق الأعلى في عدد الفرق المشاركة، حيث توجد 3 مقاعد مباشرة ونصف المقعد (ملحق)، وهذا لن يتغير، وإن حقق الهلال النسخة الحالية لبطولة دوري أبطال آسيا بعد أن بات قاب قوسين أو أدنى من اللعب في النهائي.

وبناء على آخر ترتيب لفرق الدوري السعودي للمحترفين في نسخة الموسم الماضي فإن فرق الهلال والأهلي والنصر ستحصل على مقاعد مباشرة لدور المجموعات، فيما سيلعب الاتحاد الملحق، إلا

أن عدم حصول النصر والاتحاد والرائد والشباب وحتى التعاون على الرخصة يعني أن السعودية قد تفقد مقعداً ونصف المقعد في النسخة المقبلة، إلا في حال حصلت تطورات إيجابية في ملفات هذه الأندية، أو سمح للأندية من الثامن الذي احتله الفتح أو التاسع الذي احتله الفيصلي المشاركة بكونها حصلت على الرخصة، إضافة إلى القادسية الذي حل عاشرًا في النسخة الماضية من الدوري.

وكانت لجنة تراخيص الأندية اجتمعت، أمس (السبت)، برئاسة رئيس اللجنة محمد السليم، وبحضور أعضاء اللجنة المحاسي رياض القنينة، والدكتور مبارك المطوع، والمدقق المالي عبد الله كبوها، ومقرر اللجنة عبد

الآخر للنسخة الأخيرة من الدوري المحلي (دوري المحترفين السعودي) لعام 2016 - 2017.

وأشار المسجل الذي قدم استقالته مؤخراً من رئاسة رابطة دوري المحترفين، إلى أن المقاعد السعودية ستبقى ضمن النطاق الأعلى في عدد الفرق المشاركة، حيث توجد 3 مقاعد مباشرة ونصف المقعد (ملحق)، وهذا لن يتغير، وإن حقق الهلال النسخة الحالية لبطولة دوري أبطال آسيا بعد أن بات قاب قوسين أو أدنى من اللعب في النهائي.

وبناء على آخر ترتيب لفرق الدوري السعودي للمحترفين في نسخة الموسم الماضي فإن فرق الهلال والأهلي والنصر ستحصل على مقاعد مباشرة لدور المجموعات، فيما سيلعب الاتحاد الملحق، إلا

الآخر للنسخة الأخيرة من الدوري المحلي (دوري المحترفين السعودي) لعام 2016 - 2017.

وأشار المسجل الذي قدم استقالته مؤخراً من رئاسة رابطة دوري المحترفين، إلى أن المقاعد السعودية ستبقى ضمن النطاق الأعلى في عدد الفرق المشاركة، حيث توجد 3 مقاعد مباشرة ونصف المقعد (ملحق)، وهذا لن يتغير، وإن حقق الهلال النسخة الحالية لبطولة دوري أبطال آسيا بعد أن بات قاب قوسين أو أدنى من اللعب في النهائي.

وبناء على آخر ترتيب لفرق الدوري السعودي للمحترفين في نسخة الموسم الماضي فإن فرق الهلال والأهلي والنصر ستحصل على مقاعد مباشرة لدور المجموعات، فيما سيلعب الاتحاد الملحق، إلا

الآخر للنسخة الأخيرة من الدوري المحلي (دوري المحترفين السعودي) لعام 2016 - 2017.

وأشار المسجل الذي قدم استقالته مؤخراً من رئاسة رابطة دوري المحترفين، إلى أن المقاعد السعودية ستبقى ضمن النطاق الأعلى في عدد الفرق المشاركة، حيث توجد 3 مقاعد مباشرة ونصف المقعد (ملحق)، وهذا لن يتغير، وإن حقق الهلال النسخة الحالية لبطولة دوري أبطال آسيا بعد أن بات قاب قوسين أو أدنى من اللعب في النهائي.

وبناء على آخر ترتيب لفرق الدوري السعودي للمحترفين في نسخة الموسم الماضي فإن فرق الهلال والأهلي والنصر ستحصل على مقاعد مباشرة لدور المجموعات، فيما سيلعب الاتحاد الملحق، إلا

الآخر للنسخة الأخيرة من الدوري المحلي (دوري المحترفين السعودي) لعام 2016 - 2017.

وأشار المسجل الذي قدم استقالته مؤخراً من رئاسة رابطة دوري المحترفين، إلى أن المقاعد السعودية ستبقى ضمن النطاق الأعلى في عدد الفرق المشاركة، حيث توجد 3 مقاعد مباشرة ونصف المقعد (ملحق)، وهذا لن يتغير، وإن حقق الهلال النسخة الحالية لبطولة دوري أبطال آسيا بعد أن بات قاب قوسين أو أدنى من اللعب في النهائي.

وبناء على آخر ترتيب لفرق الدوري السعودي للمحترفين في نسخة الموسم الماضي فإن فرق الهلال والأهلي والنصر ستحصل على مقاعد مباشرة لدور المجموعات، فيما سيلعب الاتحاد الملحق، إلا

الآخر للنسخة الأخيرة من الدوري المحلي (دوري المحترفين السعودي) لعام 2016 - 2017.

وأشار المسجل الذي قدم استقالته مؤخراً من رئاسة رابطة دوري المحترفين، إلى أن المقاعد السعودية ستبقى ضمن النطاق الأعلى في عدد الفرق المشاركة، حيث توجد 3 مقاعد مباشرة ونصف المقعد (ملحق)، وهذا لن يتغير، وإن حقق الهلال النسخة الحالية لبطولة دوري أبطال آسيا بعد أن بات قاب قوسين أو أدنى من اللعب في النهائي.

وبناء على آخر ترتيب لفرق الدوري السعودي للمحترفين في نسخة الموسم الماضي فإن فرق الهلال والأهلي والنصر ستحصل على مقاعد مباشرة لدور المجموعات، فيما سيلعب الاتحاد الملحق، إلا



أكثر من نصف أندية الدوري السعودي لم تحصل على رخصة المشاركة في دوري أبطال آسيا «الشرق الأوسط»

الاتحاد يبدأ تحضيراته اليوم لمواجهة الديربي المقبلة

الصنيع يجدد ثقته في سيرا رغم التعادل أمام أحد



الاتحاد تجرع تعادلاً بطعم الهزيمة في مباراته الأخيرة أمام أحد (تصوير: علي خنج)

قال: «يجب أن تكون واقعيين، لدينا ملفات أهم، لا يمكن أن نتقدم وانت مجروح وتترنق، وأعتقد أن العلاجات الجزئية أثرت كثيراً في الاتحاد، لذلك يجب أن يعالج الموضوع بشكل جذري».

وأضاف: «لا يمكن أن نتحدث عن الأشياء الجانبية على حساب أشياء أهم، وبكل تأكيد البطولة الآسيوية بطولة مهمة في تاريخ الاتحاد، وما زال الاتحاد آخر أبطالها من الأندية السعودية ويملك إرثاً كبيراً، وجميعنا نفخر به، وشخصياً أنا ممن عاشوا تلك الأيام، ووضع الاتحاد اليوم نجح معالجته بواقعية ليعود للاتحاد لفته، وعندما من الممكن أن يتكسح فريق آسيا مجدداً».

وأشار الصنيع إلى مواصلة هيئة الرقابة والتحقيق عملها في الملف الاتحادي، مشيراً إلى وجوده قبل أيام في اجتماع مع الهيئة لتوضيح بعض الأمور المتعلقة ببعض الملفات والديون والقضايا العالقة للاتحاد، ومنها بتوجيه ترمي ال الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، لهم كمجلس إدارة للاتحاد بتقديم

سيدخل المباراة للفوز فقط، مشيراً إلى أنه سيعمل على تصحيح الأخطاء التي وقع بها ليعود خلال مواجهته والمستوى الذي ظهر به فريقه أمام أحد، مبدياً عدم رضاه التام على المستوى، مؤكداً أنهم خسروا نقطتين مهمتين، وأنه حزين جداً على ما الت إليه نتيجة المباراة، مشيراً إلى عدم وجود لاعب مهاجم على دكة البدلاء لديه نزعته هجومية، منوهاً بأن تغيير الإدارة الاتحادية أسهم في عدم خوضهم أي مواجهة ودية خلال فترة التوقف، ما أثر على ظهور الفريق بمستوى جيد.

في المقابل، يخضع مدافع فريق الاتحاد عدنان فلانة لمزيد من الفحوصات الطبية على موضع الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة فريقه أمام أحد، لتوضيح ماهية الإصابة ومدى حاجته للعلاج والتأهيل من عدمه التي سيتم على ضوءها تحديد مشاركته من عدمها مع الفريق أمام الأهلي.

من جهة ثانية تدرس إدارة نادي الاتحاد إمكانية استئناف قرار لجنة

سيدخل المباراة للفوز فقط، مشيراً إلى أنه سيعمل على تصحيح الأخطاء التي وقع بها ليعود خلال مواجهته والمستوى الذي ظهر به فريقه أمام أحد، مبدياً عدم رضاه التام على المستوى، مؤكداً أنهم خسروا نقطتين مهمتين، وأنه حزين جداً على ما الت إليه نتيجة المباراة، مشيراً إلى عدم وجود لاعب مهاجم على دكة البدلاء لديه نزعته هجومية، منوهاً بأن تغيير الإدارة الاتحادية أسهم في عدم خوضهم أي مواجهة ودية خلال فترة التوقف، ما أثر على ظهور الفريق بمستوى جيد.

في المقابل، يخضع مدافع فريق الاتحاد عدنان فلانة لمزيد من الفحوصات الطبية على موضع الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة فريقه أمام أحد، لتوضيح ماهية الإصابة ومدى حاجته للعلاج والتأهيل من عدمه التي سيتم على ضوءها تحديد مشاركته من عدمها مع الفريق أمام الأهلي.

من جهة ثانية تدرس إدارة نادي الاتحاد إمكانية استئناف قرار لجنة

سيدخل المباراة للفوز فقط، مشيراً إلى أنه سيعمل على تصحيح الأخطاء التي وقع بها ليعود خلال مواجهته والمستوى الذي ظهر به فريقه أمام أحد، مبدياً عدم رضاه التام على المستوى، مؤكداً أنهم خسروا نقطتين مهمتين، وأنه حزين جداً على ما الت إليه نتيجة المباراة، مشيراً إلى عدم وجود لاعب مهاجم على دكة البدلاء لديه نزعته هجومية، منوهاً بأن تغيير الإدارة الاتحادية أسهم في عدم خوضهم أي مواجهة ودية خلال فترة التوقف، ما أثر على ظهور الفريق بمستوى جيد.

في المقابل، يخضع مدافع فريق الاتحاد عدنان فلانة لمزيد من الفحوصات الطبية على موضع الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة فريقه أمام أحد، لتوضيح ماهية الإصابة ومدى حاجته للعلاج والتأهيل من عدمه التي سيتم على ضوءها تحديد مشاركته من عدمها مع الفريق أمام الأهلي.

من جهة ثانية تدرس إدارة نادي الاتحاد إمكانية استئناف قرار لجنة

سيدخل المباراة للفوز فقط، مشيراً إلى أنه سيعمل على تصحيح الأخطاء التي وقع بها ليعود خلال مواجهته والمستوى الذي ظهر به فريقه أمام أحد، مبدياً عدم رضاه التام على المستوى، مؤكداً أنهم خسروا نقطتين مهمتين، وأنه حزين جداً على ما الت إليه نتيجة المباراة، مشيراً إلى عدم وجود لاعب مهاجم على دكة البدلاء لديه نزعته هجومية، منوهاً بأن تغيير الإدارة الاتحادية أسهم في عدم خوضهم أي مواجهة ودية خلال فترة التوقف، ما أثر على ظهور الفريق بمستوى جيد.

في المقابل، يخضع مدافع فريق الاتحاد عدنان فلانة لمزيد من الفحوصات الطبية على موضع الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة فريقه أمام أحد، لتوضيح ماهية الإصابة ومدى حاجته للعلاج والتأهيل من عدمه التي سيتم على ضوءها تحديد مشاركته من عدمها مع الفريق أمام الأهلي.

من جهة ثانية تدرس إدارة نادي الاتحاد إمكانية استئناف قرار لجنة

سيدخل المباراة للفوز فقط، مشيراً إلى أنه سيعمل على تصحيح الأخطاء التي وقع بها ليعود خلال مواجهته والمستوى الذي ظهر به فريقه أمام أحد، مبدياً عدم رضاه التام على المستوى، مؤكداً أنهم خسروا نقطتين مهمتين، وأنه حزين جداً على ما الت إليه نتيجة المباراة، مشيراً إلى عدم وجود لاعب مهاجم على دكة البدلاء لديه نزعته هجومية، منوهاً بأن تغيير الإدارة الاتحادية أسهم في عدم خوضهم أي مواجهة ودية خلال فترة التوقف، ما أثر على ظهور الفريق بمستوى جيد.

في المقابل، يخضع مدافع فريق الاتحاد عدنان فلانة لمزيد من الفحوصات الطبية على موضع الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة فريقه أمام أحد، لتوضيح ماهية الإصابة ومدى حاجته للعلاج والتأهيل من عدمه التي سيتم على ضوءها تحديد مشاركته من عدمها مع الفريق أمام الأهلي.

من جهة ثانية تدرس إدارة نادي الاتحاد إمكانية استئناف قرار لجنة

ريما بنت بندر باتت أول سيدة تتقلد منصباً رياضياً في البلاد

آل الشيخ يبدشن الخريطة الجديدة لـ «الأولمبية» السعودية



الرياضة الأولمبية السعودية باتت على مشارف عهد جديد بعد القرارات الأخيرة («الشرق الأوسط»)

تركي بن مقرن بن عبد العزيز رئيساً لاتحاد الرياضات الجوية، والأمير عبد الله بن فهد بن عبد العزيز رئيساً لاتحاد الفروسية. بالإضافة إلى، سعيد القحطاني رئيساً لاتحاد الصم، إبراهيم القناص رئيساً لاتحاد الكاراتيه، وعصام الملا رئيساً لاتحاد البلياردو والسنوكر، وزياد التركي رئيساً لاتحاد الإسكواش، وصالح قنيمان رئيساً للجنة الرقابة على المنشطات.

كما تم إصدار قرارات في منظومة العمل باللجنة الأولمبية وجاء تعيين الأمير فهد بن جلوي بن عبد العزيز بن مساعد مديراً للعلاقات الدولية باللجنة الأولمبية، وتكليف عبد العزيز العنزي للقيام بمهام الرئيس التنفيذي للجنة الأولمبية. بدوره قدم رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية تركي آل الشيخ الشكر والتقدير لرؤساء الاتحادات السابقتين، وتمنى لهم الشكر في مسيرتهم المقبلة، ورباضات الريموت كنترول بجمع أنواعها عن الاتحاد السعودي للرياضات الجوية، وتأسيس اتحاد مستقل لها بمسمى الاتحاد السعودي للرياضات الاسلكية والتحكم عن بعد، وتعيين العقيد فهد الزكري رئيساً للاتحاد. في الوقت الذي احتفظ فيه رؤساء سابقين على مناصبهم، بوجود بندر السفير رئيساً لاتحاد السباحة، ومقرن المقرن رئيساً لاتحاد الريشة الطائرة، ومشعل الجمع رئيساً لاتحاد المصارعة، وهادي القحطاني رئيساً لاتحاد ألعاب القوى، وشداد العمري رئيساً لاتحاد التايكوندو، وعبد العزيز السعيد رئيساً لاتحاد كرة الطاولة، وناصر بن محمد الدغثري رئيساً لاتحاد كرة الماء، والأمير

كان في منصب نائب الرئيس، كما حصل على ذهبية بطولة الخليج، كما أصدر رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية قراراً بتأسيس سبعة اتحادات رياضية جديدة، واستحدث الاتحاد السعودي للرياضات الذهنية والإلكترونية برئاسة الأمير فيصل بن بندر بن سلطان وتعيين صهيب محمد علي قدس نائباً له، وتأسيس الاتحاد السعودي للمطارد برئاسة محيي الدين صالح كامل، وتأسيس الاتحاد السعودي لرماية الأطباق الطائرة برئاسة فارس السعدي، وتأسيس الاتحاد السعودي للأمن الإلكتروني والبرمجيات، على أن يحدد رئيسه في وقت لاحق، وتأسيس الاتحاد السعودي للقدرة والتحمل برئاسة رakan الطيبي، وتأسيس الاتحاد السعودي للشطرنج برئاسة معز السليمان، ووجه رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية بفصل ألعاب الرياضات الجوية الاسلكية ورياضات الريموت كنترول بجمع أنواعها عن الاتحاد السعودي للرياضات الجوية، وتأسيس اتحاد مستقل لها بمسمى الاتحاد السعودي للرياضات الاسلكية والتحكم عن بعد، وتعيين العقيد فهد الزكري رئيساً للاتحاد. في الوقت الذي احتفظ فيه رؤساء سابقين على مناصبهم، بوجود بندر السفير رئيساً لاتحاد السباحة، ومقرن المقرن رئيساً لاتحاد الريشة الطائرة، ومشعل الجمع رئيساً لاتحاد المصارعة، وهادي القحطاني رئيساً لاتحاد ألعاب القوى، وشداد العمري رئيساً لاتحاد التايكوندو، وعبد العزيز السعيد رئيساً لاتحاد كرة الطاولة، وناصر بن محمد الدغثري رئيساً لاتحاد كرة الماء، والأمير

نائباً لرئيس هذا الاتحاد. وتم اختيار رئيس اتحاد كرة السلة عبد الرحمن المسعد بناء على تاريخه في الإدارة الرياضية عندما كان في منصب مدير مكتب هيئة الرياضة في العاصمة السعودية الرياض، واهتمامه باللاعبين المختلفة من ضمنها كرة السلة، ووقع الاختيار على عبد الله أبو الريش رئيساً للاتحاد السعودي للجمباز بعدما كان يشغل منصب مدرب المنتخب السعودي في لعبة البولنغ، إلى جانب توليه الإشراف الفني على لعبة الجمباز في فترات سابقة، وحظي محمد المنيع بثقة المسؤولين وعين رئيساً لاتحاد كرة اليد، والذي سبق وأن أسهم بشكل كبير في وصول المنتخب السعودي لكرة اليد لنهائيات كأس العالم، عندما

تقلده عدد من المناصب الحكومية وإدارة الشركات الخاصة، أما اللواء محمد الشريف الرئيس الجديد لاتحاد الجودو، فهذا الاسم غني عن التعريف لخبرته العريضة في المجال العسكري، وسبق وأن تقلد منصب نائب مدير الأمن العام، فيما كان للدكتور إبراهيم الباطين تجارب سابقة في اتحاد كرة الطائرة وسبق وأن تقلد هذا المنصب في فترات سابقة. فيما تم اختيار محمد العجاني رئيساً لاتحاد التنس بعد نجاحه في تطوير هذه اللعبة عندما كان أميناً عاماً للاتحاد واختياره من قبل الاتحاد الآسيوي للتنس عضواً في تطوير التنس غرب آسيا التابعة للاتحاد الآسيوي، وجاء اختيار العجاني نظير الخبرة الكبيرة التي يتمتع

بها في مجال التنس سواء إدارياً أو فنياً وامتلاكه للسيرة الذاتية جيدة، بالإضافة لكونه حكماً دولياً سابقاً في هذه اللعبة. أما رئيس الاتحاد السعودي للبولنغ بدر آل الشيخ فهو أحد أبطال هذه اللعبة على المستوى المحلي والقاري، وسبق أن توج بكأس البطولة الفردية السابعة للبولنغ التي أقيمت في المركز العالمي للبولنغ في الرياض، ونال آل الشيخ الميدالية الذهبية والجائزة المالية المخصصة للمركز الأول، وشارك في كثير من البطولات الأخرى وحقق عدة كؤوس ومراكز متقدمة، فيما وقع اختيار أحمد الصبان رئيساً لاتحاد المبارزة، والصابن اسم معروف في المملكة في هذا المجال، علاوة على اكتسابه خبرة إدارية عريضة عندما كان

عضويتها في المجلس الاستشاري (أويسر)، بالإضافة إلى كونها أحد الأعضاء الستة في المجلس الخاص بمؤتمرات tedx، واختيرت الأميرة ريماء ضمن الأشخاص الأكثر إبداعاً من قبل مجلة «فاست كومباني» الأميركية، كما كان لها حضور لافت أثناء مشاركتها في منتدى الاقتصاد العالمي في مدينة دافوس السويسرية ضمن برنامج «القيادات العالمية الشابة»، وتم اختيارها في ضمن قائمة مجلة «فوربس الشرق الأوسط» لأقوى 200 امرأة عربية. وجاء اختيار ياسر الريمان لرئاسة اتحاد الجولف وهو أحد رواد هذه اللعبة في العاصمة السعودية الرياض، وحينما كان طالباً في مدرسة هارفارد في بوسطن الأميركية، بالإضافة إلى

عضويتها في المجلس الاستشاري (أويسر)، بالإضافة إلى كونها أحد الأعضاء الستة في المجلس الخاص بمؤتمرات tedx، واختيرت الأميرة ريماء ضمن الأشخاص الأكثر إبداعاً من قبل مجلة «فاست كومباني» الأميركية، كما كان لها حضور لافت أثناء مشاركتها في منتدى الاقتصاد العالمي في مدينة دافوس السويسرية ضمن برنامج «القيادات العالمية الشابة»، وتم اختيارها في ضمن قائمة مجلة «فوربس الشرق الأوسط» لأقوى 200 امرأة عربية. وجاء اختيار ياسر الريمان لرئاسة اتحاد الجولف وهو أحد رواد هذه اللعبة في العاصمة السعودية الرياض، وحينما كان طالباً في مدرسة هارفارد في بوسطن الأميركية، بالإضافة إلى

اتحاد الريشة الطائرة، وينتظر الأسماء الجديدة الذين وقع الاختيار عليهم الكثير من العمل الجاد للمساهمة في رفع اسم المملكة والحضور المشرف في المحافل الدولية، والتخصيص المميز للمشاركات المقبلة التي من شأنها أن تجعل المنتخب السعودي في المنتخبات العالمية ومنافسة شرسة على تحقيق الميداليات الذهبية، في ظل الدعم اللا محدود الذي تجده هذه الاتحادات من دعم ومساندة اللجنة الأولمبية السعودية.

وحصر رئيس اللجنة الأولمبية في اختياره للرؤساء الجدد للاتحادات الرياضية، على أصحاب الخبرة والشهرة في الرياضة السعودية على اختلافها، وسبق وأن حصل على كثير من الجوائز والمراكز المتقدمة، من ضمنها حصوله على المركز الأول في الجولة الثانية والأخيرة والمركز الثالث في الجولة الأولى التي أقيمت ضمن منافسات سباق شيفروليه سوبر كارز المصاحبة للفورمولا 1 المقامة على هامش فعاليات سباق الاتحاد للطيران للجائزة الكبرى أبو ظبي غراند بريكس المقامة في حلبة مرسى ياس بأبوظبي.

ودخلت الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان هذا المجال كأول سيدة سعودية في اللجنة الأولمبية نصيباً رياضياً في اللجنة الأولمبية السعودية، لخبرتها الواسعة في هذا المجال بعد شغلها وكيلة الرئيس العام لهيئة الرياضة للشباب، كما شغلت عدداً من المناصب الإدارية العليا في عدد من الشركات، بالإضافة إلى

جريدة: طارق الرشيد

أحدث رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية تركي آل الشيخ تغييرات واسعة على هيكله اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية، وتضمنت هذه القرارات تقلد سيدة سعودية منصباً رياضياً في المملكة بعد تعيين الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان رئيسة لاتحاد الرياضة المجتمعية، وهي المرة الأولى التي تدخل فيها المرأة السعودية لعضوية اللجنة الأولمبية، كما أحدثت سبع اتحادات رياضية جديدة، وإعفاء 12 رئيساً من مهامهم كرؤساء لاتحاداتهم وتعيين 13 آخرين، في الوقت الذي احتفظ فيه 16 رئيساً بمناصبهم. وضح الرئيس الجديد للجنة الأولمبية العربية السعودية تركي آل الشيخ دماء شابة وأصحاب خبرة عريضة في الرياضات المختلفة، وعين الأمير عبد الله بن سعود آل سعود رئيساً للاتحاد السعودي للرياضات البحرية، وعين الأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيساً للاتحاد السعودي للسيارات والدرجات النارية، والأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان رئيسة لاتحاد الرياضة المجتمعية، وياسر الريمان رئيساً للاتحاد السعودي للجولف، وعين اللواء محمد الشريف رئيساً للاتحاد السعودي للجودو. كما تم تعيين الدكتور إبراهيم الباطين رئيساً لاتحاد الطائرة، ومحمد العجاني رئيساً للاتحاد السعودي للتنس، الرائد خالد العتيبي رئيساً لاتحاد الرماية، ومحمد المنيع رئيساً للاتحاد السعودي لكرة اليد، وبدر آل الشيخ رئيساً للاتحاد السعودي للبولنغ، وأحمد الصبان رئيساً للاتحاد السعودي للمبارزة، وعبد الرحمن المسعد رئيساً للاتحاد السعودي لكرة السلة، وعبد الإله أبو الريش رئيساً للاتحاد السعودي للجمباز، وإبراهيم البكري نائباً لرئيس

المرحلة الثالثة اختتمت بنجاح... والخالد: على الأندية تبنيهم ورعايتهم

150 لاعباً من مواليد السعودية على رادار لجنة الكشف عن المواهب



الدمام: على القطان

أنهت لجنة الكشف عن المواهب الثالثة من عملها، بعد زيارتها لمحافظة الأحساء، كبرى محافظات المنطقة الشرقية، حيث اختبرت عشرات المواهب من اللاعبين الذين ولدوا في السعودية وعاشوا فيها، ويعضهم لم يزر حتى بلدانهم الأصلية يوماً. ويأتي ذلك عقب القرار الذي أصدره رئيس الهيئة العامة للرياضة، تركي آل الشيخ، بهدف تحقيق فائدة كبيرة لكرة السعودية التي تعاني من قلة المواهب من المواطنين السعوديين في بعض المراكز في لعبة كرة القدم، خصوصاً في خط الهجوم، مما استدعى الاعتماد على أسماء محددة لفترة طويلة، وتحديد في منطقتي الظهر الأيسر وخط الهجوم. وتضم اللجنة عدداً من الأسماء اللاعبة في الكرة السعودية، يتقدمهم فؤاد أنور قائد المنتخب السعودي صاحب أول هدف سعودي في مونديال أميركا 1994، وكذلك محسن المعمران وحزرة أدريس نواف التميمات ومحمد نور ومحمد شليه. وبدأت اللجنة مهامها من مدينة جدة، وتحديد على الملعب الريف لمدينة الملك عبد الله الرياضية. وفي المرحلة الثانية، تم التوجه إلى العاصمة الرياض، أما الأقسام، فكانت المرحلة الثالثة، على أن تكون جازان المرحلة الرابعة.

وتم التركيز على مدن ومحافظات محددة لكونها الأكثر، من حيث المواهب، كما هو معروف عنها، ومن خلال عدد النجوم الذين يبرزوا في الكرة السعودية من المناطق التي تم استهدافها من قبل اللجنة. ومنحت اللجنة كل منطقة أو محافظة مدة يومين لاكتشاف المواهب، واختبرت العشرات بهدف اختيار الأنسب منهم، والمساعدة على إلتحاقهم في أندية رسمية معتمدة من أجل صقلهم بشكل أكبر وتطويرهم، وليكونوا قادرين على تمثيل المنتخب الوطنية السعودية، خصوصاً مع إقرار قوانين ونظم تمنح الأندية فرصاً للاستفادة من المواليد، تم تطبيقه فعلياً في العامين الماضيين. ولم تستفد الكرة السعودية من مجموعة كبيرة من مواليد المملكة على مدى عقود، حيث غادر بعضهم لدول خليجية مجاورة، أبرزهم النجم الإماراتي الحالي عمر عبد الرحمن (عموري)، الحائز على جائزة أفضل

وليد سليمان ينفي تعمه إصابة هشام شحاتة الأمن المصري يوافق على حضور 50 ألف مشجع مباراة الأهلي والنجم التونسي



الأهلي المصري سيحظى بدعم جماهيري كبير أمام النجم الساحلي التونسي (أ.ف.ب)

واقفت السلطات الأمنية في مصر على زيادة عدد الجماهير المسموح بحضورها مباراة الأهلي بطل الدوري المحلي والنجم الساحلي التونسي في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم إلى 50 ألف مشجع بزيادة عشرة آلاف على العدد الذي كان مسموحاً به من قبل.

وقال شيرين شمس، المدير التنفيذي للأهلي، إن وزارة الداخلية أخطرت النادي رسمياً بهذه الزيادة، وستقام المباراة في استاد برج العرب القريب من مدينة الإسكندرية الساحلية في 22 أكتوبر (تشرين الأول).

وانتهت مباراة الذهاب بفوز النجم الساحلي 2 - 1 في سوسة التونسية في بداية الشهر الحالي. من جهة ثانية، نفى وليد سليمان، صانع لعب الأهلي، تعمه إصابة هشام شحاتة مدافع الاتحاد السكندري خلال لقاء الفريقين بالدوري المصري الممتاز لكرة القدم يوم الخميس الماضي. وذكرت تقارير إعلامية محلية، أن شحاتة أصيب بارتجاج في المخ عقب تدخل عنيف من سليمان في كرة مشتركة بينهما خلال المباراة التي حسمها الأهلي حامل اللقب بالفوز 2 - صفر.

وأكد سليمان، في بيان نشره الأهلي أمس السبت، أنه لم يكن يقصد الإصابة أو اللعب بخشونة مع لاعب الاتحاد. وقال سليمان في البيان: «كل ما نُشر حول تعمد إصابة لاعب الاتحاد هو كذب

واقفت السلطات الأمنية في مصر على زيادة عدد الجماهير المسموح بحضورها مباراة الأهلي بطل الدوري المحلي والنجم الساحلي التونسي في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم إلى 50 ألف مشجع بزيادة عشرة آلاف على العدد الذي كان مسموحاً به من قبل. وقال شيرين شمس، المدير التنفيذي للأهلي، إن وزارة الداخلية أخطرت النادي رسمياً بهذه الزيادة، وستقام المباراة في استاد برج العرب القريب من مدينة الإسكندرية الساحلية في 22 أكتوبر (تشرين الأول). وانتهت مباراة الذهاب بفوز النجم الساحلي 2 - 1 في سوسة التونسية في بداية الشهر الحالي. من جهة ثانية، نفى وليد سليمان، صانع لعب الأهلي، تعمه إصابة هشام شحاتة مدافع الاتحاد السكندري خلال لقاء الفريقين بالدوري المصري الممتاز لكرة القدم يوم الخميس الماضي. وذكرت تقارير إعلامية محلية، أن شحاتة أصيب بارتجاج في المخ عقب تدخل عنيف من سليمان في كرة مشتركة بينهما خلال المباراة التي حسمها الأهلي حامل اللقب بالفوز 2 - صفر. وأكد سليمان، في بيان نشره الأهلي أمس السبت، أنه لم يكن يقصد الإصابة أو اللعب بخشونة مع لاعب الاتحاد. وقال سليمان في البيان: «كل ما نُشر حول تعمد إصابة لاعب الاتحاد هو كذب

لأن هناك كثيراً من الدول حول العالم، إن لم يكن جميعها، تحولي اهتماماً بهذا الجانب، ويتم الاستفادة ممن يعيشون على أرضها في أي مجال، بما في ذلك المجال الرياضي.

في حين بين المدرب عبد العزيز الخالد أن الفكرة تعتبر رائدة جداً ومهمة جداً، ولها دور فعال في الجانب الاجتماعي، فضلاً عن الجانب الرياضي.

وأضاف: «من شبه المستحيل أن يتم اكتشاف المواهب المحبوبة خلال دقائق معدودة، وليس من المعقول أن يتم حصر اكتشاف 10 آلاف لاعب موهوب خلال أيام معدودة، بل إنه من المهم أن يكون هذا المشروع وطني، وتكون الأندية بوابته الحقيقية والراعي له، من خلال تبنيها هذه التجربة التي تبدأ عادة قبل بداية كل موسم، يلتحق الكثيرون من اللاعبين موسمياً بالتدريبات، ولكن يمنهم من المواصلة عدم وجود الجنسية السعودية لديهم، وهذا ما حرم الكرة السعودية من مواهب كثيرة على عدة عقود، وبعضهم كان يمثل ثنائياً مع لاعبين سعوديين حققوا نجاحات كبيرة في الكرة السعودية، من بينهم ياسر القحطاني الذي تم اكتشافه من الدورات الرضائية، وسعود كزيري، وغيرهم». وأشاد الدوسري بقرار الاستفادة من المواليد، والسعي لاكتشافهم وتطويرهم، معتبراً أنها خطوة شجاعة وجبارة في الاتجاه الصحيح على حساب المواليد.

العوائل غير السعودية التي تعيش في المنطقة الغربية، نتيجة وجود الحرمين الشريفين مكة المكرمة والمدينة المنورة. من جانبه، بين المدرب الوطني حصد الدوسري، مساعد مدرب المنتخب السعودي للشباب سابقاً الذي أشرف لسنوات متلاحقة على فريق القادسية الذي يعتبر من أكثر فرق المنطقة الشرقية من حيث المواهب والنجوم في الكرة السعودية، أن هناك عدداً كبيراً من المواهب منعها عدم امتلاكها الجنسية السعودية من اللعب في الأندية الرسمية، مما جعل وجودها يقتصر على ملاعب الأحياء والدورات الرضائية وغيرها من المناسبات التي لا تشترط أن يكون اللاعب ممن لديهم الجنسية السعودية.

وأضاف: «حتى في فترات التجربة التي تبدأ عادة قبل بداية كل موسم، يلتحق الكثيرون من اللاعبين موسمياً بالتدريبات، ولكن يمنهم من المواصلة عدم وجود الجنسية السعودية لديهم، وهذا ما حرم الكرة السعودية من مواهب كثيرة على عدة عقود، وبعضهم كان يمثل ثنائياً مع لاعبين سعوديين حققوا نجاحات كبيرة في الكرة السعودية، من بينهم ياسر القحطاني الذي تم اكتشافه من الدورات الرضائية، وسعود كزيري، وغيرهم». وأشاد الدوسري بقرار الاستفادة من المواليد، والسعي لاكتشافهم وتطويرهم، معتبراً أنها خطوة شجاعة وجبارة في الاتجاه الصحيح على حساب المواليد.

الرئيسي لهذه اللجنة، حيث سيتم مساعدتهم بكل تأكيد على تطوير مستوياتهم، واستغلال موهبتهم لخدمة الكرة السعودية، حيث ترعوا على هذه الأرض الغالية، ومن الأولى أن يتم الاستفادة منهم والعكس، بدلاً من البحث عن فرص في دول أخرى، وهذا يؤكد بعد النظرة لدى القيادة السعودية والهيئة العامة للرياضة، في ظل حراك كبير تشهده البلاد على كل الأصعدة والمستويات.

ويبين أنور، خلال وجوده مع زملائه في اللجنة في محافظة الأحساء، على أن يتم إلحاق المواهب بالأندية الرسمية، سواء في دوري الأمير فيصل بن فهد للدرجة الأولى أو دوري المحترفين السعودي، حسب الأنظمة واللوائح المعمول بها والأعداد المحددة لكل فريق. وتشير المصادر إلى أن من تم رصدهم وتسجيل أسماءهم من قبل اللجنة المكلفة بلغ أكثر من 150 موهوباً، نصفهم تقريباً من المرحلة الأولى التي اختتمت في مدينة جدة، حيث تمتاز جدة بوفرة المواليد فيها، خصوصاً أن هناك نسبة كبيرة من

كذلك عدد من أشقائه الذين كانوا يعيشون في العاصمة الرياض، وتدرجوا في نادي الهلال تحديداً، لكن كونهم يحملون الجنسية اليمنية فتحفز الاستفادة منهم. وأشقائه، بل إن هناك عدداً كبيراً من اللاعبين الذين استفاد منهم دول خليجية مجاورة، مثل البحرين وقطر، حيث مثّلوا فرقها ومنتخباتها بشكل إيجابي مؤثّر. كما أن هناك لاعبين من مواليد السعودية يلعبون في أقوى الدوريات الأوروبية، ولو في الفئات السنية، من بينهم اللاعب مختار علي الذي ولد في مدينة جدة في عام 1997، من عائلة من الصومال، وتم أخيراً منحه الجواز السعودي، وهو يمثل حالياً فريق تشيلسي الإنجليزي في درجة الشباب. وغيره كثير من المواهب التي ينتظر أن تجد لها مكاناً في المنتخب الوطنية السعودية طالما حلمت به، لتأتي هذه الفرصة في ظل الحراك الكبير الذي تشهده المملكة في كل المجالات، ومن بينهما المجال الرياضي، وبدعم من القيادة السعودية، ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان. ويقول المتحدث الرسمي للجنة المواهب، فؤاد أنور، إن هذه اللجنة ستقوم بالدور المطلوب منها لرصد أفضل اللاعبين من المواليد، وستبذل كل الجهود الممكنة للرجوع إلى تلك الهيئة العامة للرياضة، المرجع

نادي العاصمة الفرنسية يخضع لتحقيقات منفصلة حول خرق قواعد اللعب المالي النظيف هل ينعكس التحقيق الجنائي ضد الخليفي على سمعة سان جيرمان؟



الفيلا التي تحفظت عليها السلطات الإيطالية في سردينيا وقالت إن الخليفي وضعها تحت تصرفه فالكه (أ.ف.ب)

ترتبط بشخص متورط في قضية، ولكن مثلما كان حال أولي هونيس (رئيس بايرن ميونخ الألماني) الذي عانى من مشكلة شخصية مع (مصلحة) الضرائب، فالمشكلة (حالياً) ليست مرتبطة بنشاط النادي، وبالتالي لا يؤثر ذلك على قيمته.

وفقاً لـ «أ.ف.ب»، يأمل سان جيرمان الذي حقق عائدات بلغت 520,9 مليون يورو في السنة المالية 2015 - 2016، حسب شركة «ديلويت»، في زيادة إيراداته بنسبة تتراوح بين 20 و40 في المائة على المدين القصير والمتوسط لتفادي عقوبة الاتحاد الأوروبي، لا سيما من خلال الرعاية، ولكن هل تقوم شركتنا «نايكي» الأميركية و«طيران الإمارات»، وهما أبرز شريكين راعين للنادي، باستغلال الوضع للتفاوض في موضع قوة على إمكانية إعادة تقييم العقود؟

الفيلا بنفسه». «أ.ف.ب» أشارت في تقريرها إلى مصادر مقربة من الخليفي، وأوضحت، أول من أمس، أن «الحقوق التلفزيونية موضوع التحقيق لا ترتبط إلا بمنطقة الشرق الأوسط والمغرب (العربي)، حيث لا تواجه مجموعة (بي إن) أي منافسة. لماذا سيعمد ناصر الخليفي إلى إفساد (معنيين بالمسألة) في غياب أي منافسين؟». وأشارت إلى أن «المبالغ التي دفعت للفيلا من أجل الحقوق التلفزيونية كانت مرتفعة جداً، وأكثر مما كان الاتحاد يأمل به»، وأن فالكه (لم يكن صاحب القرار، وكل ذلك ما تم الاتفاق عليه بشأن بيع الحقوق) كان يخضع لمصادقة من الفيلا».

ويؤكد خبير الاقتصاد الرياضي في شركة «وايفستون» فنسان شويديل، وكالة الصحافة الفرنسية، أن «المسألة في حد ذاتها ليست خيراً ساراً أبداً بالنسبة إلى الشركات التي

عليه خلالها الحفاظ على صورته بأفضل شكل ممكن، لا سيما أنه يسعى إلى زيادة إيراداته وتحقيق التوازن في ميزانيته بعد التعاقدات القياسية مع نيمار وكيليان مبابي هذا الصيف (أنفق أكثر من 400 مليون يورو) لتفادي عقوبة من الاتحاد الأوروبي في إطار اللعب المالي النظيف، وستكون عقود الرعاية أفضل وسيلة لزيادة هذه العائدات.

وأشارت «أ.ف.ب» إلى أنه في ملف التحقيق السويسري شبهات بالرشوة والتزوير تطال الخليفي وفالكه لضمان نيل حقوق البث التلفزيوني لمباريات كأس العالم، وفي تفاصيل جديدة في القضية، أعلنت الشرطة الإيطالية، أول من أمس، تفتيش ومصادرة فيلا في سردينيا وضعت الخليفي تحت تصرف فالكه، ستيفان سيكالي، شد على أن موكله «دفع إيجار

الإعلامية لا الكروية. وأوضحت الوكالة الفرنسية أن النادي نفسه موضع تحقيق منفصل من الاتحاد الأوروبي للعبة (ييفا)، لتبيان ما إذا كان قد خرق قواعد اللعب المالي النظيف، وذلك في أعقاب نشاطه في سوق الانتقالات، وأبرز استحوادته الصيفية: نيمار، القادم من برشلونة الإسباني لقاء 22 مليون يورو. إلا أن لقاء سان جيرمان يبدو مطمئناً، إذ أكد مصدر مقرب من النادي لوكالة الصحافة الفرنسية أن التحقيق السويسري ليس له أي تأثير». وأضاف: «إنه تحقيق لا يزال جارياً، ناصر الخليفي (ورد اسمه في بيان مكتب المدعي العام السويسري) كرئيس لـ (بي إن ميديا). لا ارتباط لذلك بباريس سان جيرمان، لذلك ليس هناك أي دواعي الرعاة أو لدينا».

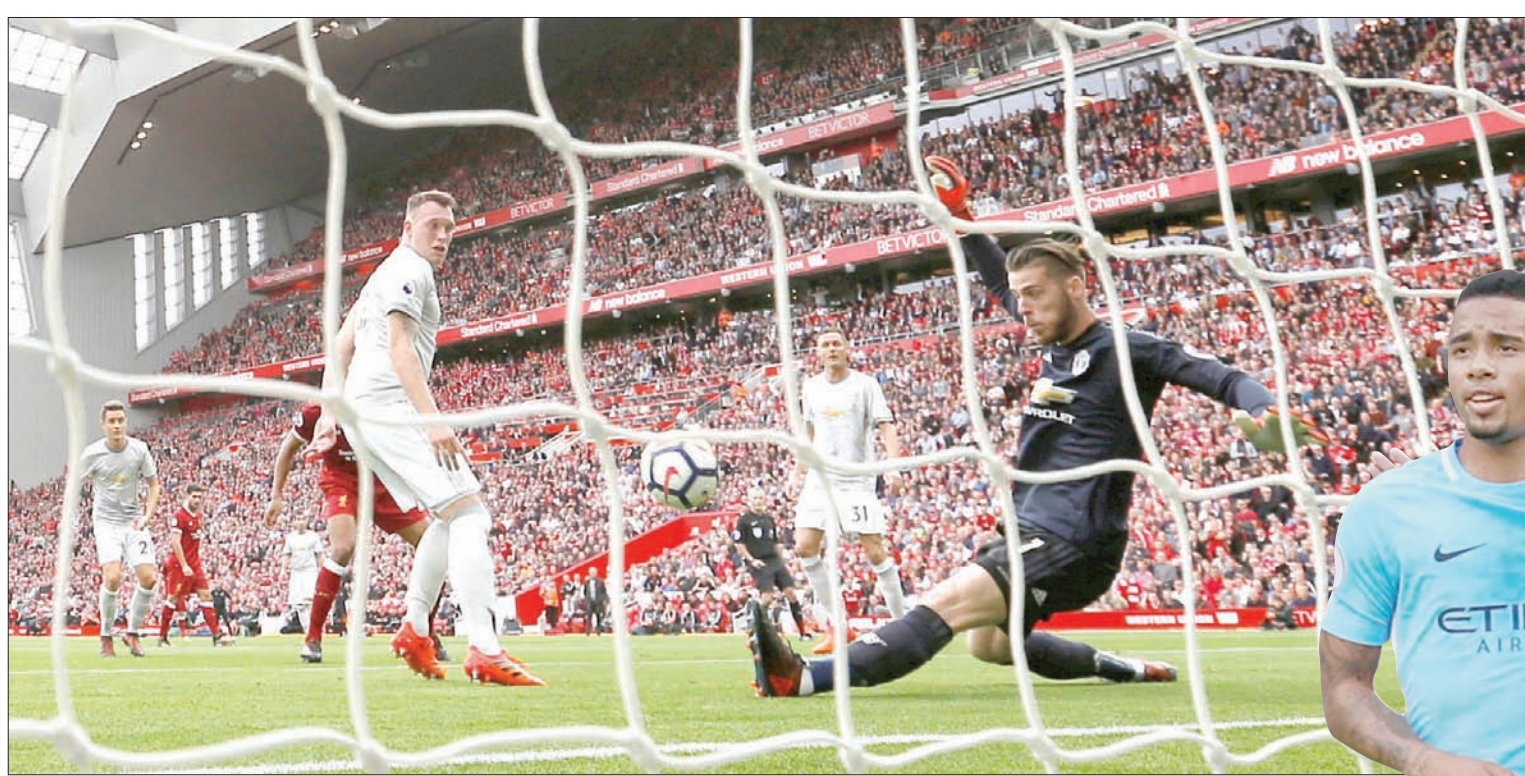
وحسب وكالة الصحافة الفرنسية بجد النادي الباريسي نفسه حالياً في مرحلة يتعين

باريس، الشرق الأوسط، في تقرير نشرته وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أشارت إلى أنه على أرض الملعب، يقدم نادي باريس سان جيرمان لكرة القدم أداءً قوياً لا إلا أن التحقيق السويسري بحق رئيسه القطري ناصر الخليفي، بصفته رئيساً تنفيذياً لمجموعة «بي إن» الإعلامية، يطرح علامات استفهام حول انعكاسه على نادي العاصمة الفرنسية. فقد أعلن القضاء السويسري الخميس الماضي، فتح تحقيق جنائي بحق الخليفي، والأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جيروم فالكه، لاشتباه بوجود فساد في بيع حقوق نقل مباريات كأس العالم. كما كشف متحدث باسم الاتحاد، أول من أمس (الجمعة)، أن «الفيلا» فتح تحقيقاً أيضاً بحق الخليفي، وداوماً بصفته

تشيلسي يسقط أمام كريستال بالاس... ومانشستر يونايتد يتنزع نقطة من ليفربول

مانشستر سيتي يغرد منفرداً على قمة الدوري الإنجليزي بفوز كاسح على ستوك

خطوات من المرمى لطبيح بها عالياً بغرامة شديدة، وأجريت البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لمانشستر يونايتد تغييره الأول في المباراة بنزول جيسي لينغارد في الدقيقة 63 بدلاً من هنريك ميخائريان. ورغم هذا، ظل ليفربول هو الأفضل والأخطر، ولكن الحظ عاند لاعبيه وخصوصاً صلاح في أكثر من كرة خطيرة. ودفعت الألماني يورغن كلوب المدير الفني للليفربول بالألاع اليكس شامبرلين في الدقيقة 78 بدلاً لصلاح. ورغم التغييرات في صفوف الفريق، أهدر ليفربول كل الفرص التي سنحت له في الدقائق الأخيرة ليخرج اللقاء بنتيجة التعادل السلبي.



دي خيا حارس مانشستر يونايتد يمنع هدفاً مؤكداً للليفربول (رويترز)

وحقق كريستال بالاس الأجر المفاجئة بتغلبه على ضيفه تشيلسي حامل اللقب الإسباني سبازر أسبيليكويتا في الدقيقة 11 من خطأ في مرمى فريقه والعاجي ويلفريد زاها في الدقيقة 45، ولتشيلسي خارج القائم الأيمن مباشرة وكثف الفريقان من محاولتهما الهجومية في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، وسدد صلاح كرة تصدى لها دي خيا ورد عليها البلجيكي روميلو لوكاكو بتسديدة قوية في الدقيقة 43 تصدى لها مواطنه سيمون مينوليه حارس مرمى ليفربول، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني، لم يواصل الفريقان محاولتهما الهجومية وظل ليفربول هو الأفضل من حيث الاستحواذ على الكرة والهجوم، لكن إيبري فشل في استغلال الفرصة الذهبية التي سنحت له عندما وصلت إليه الكرة وهو على بعد

على مجريات اللعب، ولكن دون ترجمة هذا إلى أهداف. ورد مانشستر بهجمة سريعة منظملة في الدقيقة 30 وأبعد دفاع الكرة من أمام المرمى إثر تمريرة عرضية من الناحية اليمنى لتصل الكرة إلى نيمانيا ماتيتش أمام منطقة الجزاء، حيث سدها قوية ولكنها مرت فوق الزاوية العليا على يمين الحارس. وشهدت الدقيقة 34 أخطر فرصة في المباراة إثر هجمة منظملة للليفربول مرر منها فيرمينو الكرة من الناحية اليسرى وسدها جويل ماتيب قوية من وسط منطقة الجزاء، لكن دي خيا تصدى لها وتناقلت الكرة بين أكثر من لاعب لتصل في النهاية إلى صلاح الذي سدها مجدداً، لكن الكرة مرت

أهداف لمانشستر يونايتد في أول 7 مباريات بالموسم. وشهدت بداية المباراة ضغطاً هجوماً من مانشستر يونايتد، ولكنه لم ينجح في كسر دفاع ليفربول المنظم.

ورد ليفربول بهجمة سريعة في الدقيقة السابعة انتهت بتمريرة لعبها روبرتو فيرمينو من الناحية اليسرى وقابلها جورج جينيو فاينالدوم بتسديدة مباشرة في وسط منطقة الجزاء تحت ضغط الدفاع لتذهب الكرة في متناول الحارس الإسباني ديفيد دي خيا. بمرور الوقت، تخلى ليفربول عن انكماشه الدفاعي وبدأ في الضغط على مانشستر يونايتد تدريجياً في وسط الملعب مع محاولة شن بعض الهجمات، ومنها الفرصة

مانشستر يونايتد في أول 7 مباريات بالموسم. وشهدت بداية المباراة ضغطاً هجوماً من مانشستر يونايتد، ولكنه لم ينجح في كسر دفاع ليفربول المنظم.

ورد ليفربول بهجمة سريعة في الدقيقة السابعة انتهت بتمريرة لعبها روبرتو فيرمينو من الناحية اليسرى وقابلها جورج جينيو فاينالدوم بتسديدة مباشرة في وسط منطقة الجزاء تحت ضغط الدفاع لتذهب الكرة في متناول الحارس الإسباني ديفيد دي خيا. بمرور الوقت، تخلى ليفربول عن انكماشه الدفاعي وبدأ في الضغط على مانشستر يونايتد تدريجياً في وسط الملعب مع محاولة شن بعض الهجمات، ومنها الفرصة

مانشستر يونايتد في أول 7 مباريات بالموسم. وشهدت بداية المباراة ضغطاً هجوماً من مانشستر يونايتد، ولكنه لم ينجح في كسر دفاع ليفربول المنظم.

ورد ليفربول بهجمة سريعة في الدقيقة السابعة انتهت بتمريرة لعبها روبرتو فيرمينو من الناحية اليسرى وقابلها جورج جينيو فاينالدوم بتسديدة مباشرة في وسط منطقة الجزاء تحت ضغط الدفاع لتذهب الكرة في متناول الحارس الإسباني ديفيد دي خيا. بمرور الوقت، تخلى ليفربول عن انكماشه الدفاعي وبدأ في الضغط على مانشستر يونايتد تدريجياً في وسط الملعب مع محاولة شن بعض الهجمات، ومنها الفرصة

مانشستر يونايتد في أول 7 مباريات بالموسم. وشهدت بداية المباراة ضغطاً هجوماً من مانشستر يونايتد، ولكنه لم ينجح في كسر دفاع ليفربول المنظم.

ورد ليفربول بهجمة سريعة في الدقيقة السابعة انتهت بتمريرة لعبها روبرتو فيرمينو من الناحية اليسرى وقابلها جورج جينيو فاينالدوم بتسديدة مباشرة في وسط منطقة الجزاء تحت ضغط الدفاع لتذهب الكرة في متناول الحارس الإسباني ديفيد دي خيا. بمرور الوقت، تخلى ليفربول عن انكماشه الدفاعي وبدأ في الضغط على مانشستر يونايتد تدريجياً في وسط الملعب مع محاولة شن بعض الهجمات، ومنها الفرصة

تندن، الشرق الأوسط، واصل مانشستر سيتي انطلاقته الرائعة في الموسم الحالي واكتسح ضيفه ستوك سيتي 2/7 أمس في المرحلة الثامنة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، ليفرد الفريق منفرداً على قمة جدول المسابقة، مستغلاً تعادل جاره و منافسه العنيد مانشستر يونايتد مع ضيفه لليفربول سلبياً في افتتاح المرحلة نفسها في وقت سابق أمس. وفي مباريات أخرى جرت أمس بالمرحلة نفسها، فاز كريستال بالاس على تشيلسي 2/1 وتوتنهام على بورنموث 1/0 وصوفيا سبيلدا على هيرينغسفيلد 2/0 وبتعاد بيرنلي مع ويستهم 1/1.

في المباراة الأولى على ملعب الاتحاد، سجل البرازيلي غابرييل جيزوس في الدقيقتين 17 و55 ورحيم ستيرلينغ في الدقيقة 19 والأسباني ديفيد سيلفا في الدقيقة 44 والبرازيلي فرناندينيو في الدقيقة 60 والألماني لورا ساني في الدقيقة 62 والبرتغالي برناردو سيلفا في الدقيقة 79 لسبب، والسنگالي مامي بيارم ديوف في الدقيقة 44 وكايل ووكر في الدقيقة 47 من خطأ في مرمى فريقه لستوك سيتي.

وتسابق لاعبو ليفربول في إهدار الفرص الثمينة التي سنحت لهم أمام مرمى المنافس لليفربول في فخ التعادل السلبي

جيسوس يحتفل بهدف سيتي الأول مع ستيرلينغ (رويترز)

عماقا الكرة الإيطالية والأوروبية يتطلعان إلى استعادة أمجاد الماضي

صدي دربي ميلانو يتردد في الصين



أعلام إنتر وميلان ترتفع في الحي الصيني بمدينة ميلانو (أ.ف.ب)

ضمن سبعين ألف مشجع يتوقع حضورهم في مدرجات ملعب سان سيرو في ميلانو، لمتابعة مباراة بين عملاقين للكرة الأوروبية يسعيان إلى استعادة أمجاد الماضي، والعودة إلى المنافسة بقوة على الساحة المحلية التي هيمن عليها يوفنتوس في المواسم الماضية، وحتى الساحة الأوروبية.

وغاب ميلان عن الألقاب الأوروبية منذ فوزه بدوري الأبطال عام 2007 وكأس السوبر 2008، بينما أحرز إنتر لقب المسابقة الأوروبية الأم في 2010 للمرة الأخيرة. أما محلياً، فأحرز ميلان لقب الدوري للمرة الأخيرة عام 2011، وإنتر في العام الذي سبقه.

وخضع ميلان لعملية إعادة تأهيل شاملة منذ استحوذ يونغهنغ عليه في أبريل (نيسان) الماضي من ملكه السابق لويزنر الإيطالي سيلفيو برلوسكوني. وانفق الثري الصيني نحو 740 مليون يورو

لنمو ميلان وكرة القدم المحترفة في الصين. ويسعى العملاق الآسيوي إلى التحول قوة كبرى في عالم كرة القدم خلال السنوات المقبلة، على أمل استضافة كأس العالم وإحراز لقبها للمرة الأولى في تاريخه. وحذرت أندية كرة القدم الصينية إلى صفوفها بعض الأسماء البارزة في عالم اللعبة بعقود مالية كبيرة، كما قام الثراء صينيون بضح أموال واستثمارات في أندية أوروبية، وأضاف جيورجيتي: «نتطلع قدماً إلى احتضان المزيد والمزيد من الشركاء الصينيين الذين سيساعدوننا في رحلة العودة إلى الأمجاد».

وتتصدر غالبية المقيمين الصينيين في ميلانو من مقاطعة تشيجيانغ في شرق الصين، وكبر الجبل الجديد منهم على حب كرة القدم ومتابعة مباريات الدوري الإيطالي الذي يعد من الأبرز أوروبياً وعالمياً، وسكوت الكثير من هؤلاء

يونغهنغ الذي تملك مجموعته «روسونيري سبورت انستيمنت لوكس» نادي ميلان. وفي الحي الصيني في مدينة ميلانو، والذي تقيم فيه غالبية الجالية الصينية (تعدادها نحو 29 ألف نسمة) في المدينة، ترتفع أعلام النادي، ميلان ذي اللونين الأحمر والأسود وإنتر بلونيه الأزرق والأسود، على امتداد جادة باولو سايري في الحي.

وعلى بعد آلاف الكيلومترات في العاصمة الصينية بكين، يحضر الناديان أيضاً لما سيكون مسارا ممتداً على السنوات المقبلة.

وزار مسؤولون في نادي ميلان الجمعة بكين، حيث أطلقوا الفرع الصيني للنادي تمهيداً لتطوير شراكات تجارية. وقال المسؤول التجاري للنادي لوزنر جيورجيتي: «يوجد قاعدة هائلة من مشجعي كرة القدم في الصين، ثمة إمكانية كبيرة

ميلانو، الشرق الأوسط، تشهد المرحلة الثامنة من بطولة إيطاليا في كرة القدم، مباراة الدربي التقليدية لمدينة ميلانو، في لقاء يتردد صدها هذه السنة حتى العاصمة الصينية بكين، مقر المالكين والورجيد للناديين العريقين محليا وأوروبياً.

ويهيمن التحضير لمباراة الدربي التي تقام اليوم بين إنتر وميلان على ملعب سان سيرو الشهير، على شوارع المدينة التي تعرف بكونها إحدى عواصم الموضة العالمية، وإيضاً إحدى المدن التي أنجبت فريقين من الأبرز على الصعيد الأوروبي.

إلا أن مباراة اليوم لن تكون فقط صراعاً متجدداً بين الفريقين التقليديين، بل سيضاف إليها بعد آخر هو التنافس بين فريقين صينيين: جانغ يوندونغ الذي اشترت مجموعته «سونينغ» نادي إنتر، ولي

ميلانو، الشرق الأوسط، تشهد المرحلة الثامنة من بطولة إيطاليا في كرة القدم، مباراة الدربي التقليدية لمدينة ميلانو، في لقاء يتردد صدها هذه السنة حتى العاصمة الصينية بكين، مقر المالكين والورجيد للناديين العريقين محليا وأوروبياً.

ويهيمن التحضير لمباراة الدربي التي تقام اليوم بين إنتر وميلان على ملعب سان سيرو الشهير، على شوارع المدينة التي تعرف بكونها إحدى عواصم الموضة العالمية، وإيضاً إحدى المدن التي أنجبت فريقين من الأبرز على الصعيد الأوروبي.

إلا أن مباراة اليوم لن تكون فقط صراعاً متجدداً بين الفريقين التقليديين، بل سيضاف إليها بعد آخر هو التنافس بين فريقين صينيين: جانغ يوندونغ الذي اشترت مجموعته «سونينغ» نادي إنتر، ولي

انتقلوا بمبالغ مالية ضخمة ويتعين عليهم إثبات أنهم يستحقونها نجوم في الدوري الإنجليزي لم يكونوا في مستوى التوقعات

لندن، مارتن لورانس

ثمة نجوم في الدوري الإنجليزي انتقلوا بمبالغ مالية ضخمة لكنهم لم يكونوا في مستوى التوقعات منهم. هنا لائحة ببعضهم:

غيلفي سيغوردسون

(إيفرتون - 45 مليون إسترليني)

لم يدفع نادي إيفرتون 45 مليون جنيه إسترليني فقط لضم غيلفي سيغوردسون من نادي سوانزي سيتي، لكنه أيضاً بذل محاولات حثيثة خلال فترة زمنية طويلة لضم اللاعب الأيسلندي في إطار خطط النادي لتدعيم صفوفه والتعاقد مع لاعبين قادرين على سد العجز في المراكز التي يعاني منها الفريق. أحرز سيغوردسون هدفاً رائعاً في أول ظهور له بقميص إيفرتون في إطار مباريات الدوري الأوروبي، في لحظة فنية رائعة كانت تشير إلى أنه قادر على تقديم أداء يتناسب مع المقابل المادي المرتفع الذي دفعه النادي من أجل الحصول على خدماته، لكن لم يقدم أداء قويا بعد ذلك في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويأمل جمهور إيفرتون أن يتحسن أداء اللاعب بعد استئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز عقب انتهاء فترة المباريات الدولية، لا سيما وأن اللاعب الأيسلندي قد ساعد منتخب بلاده على الوصول لنهائيات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه. وأحرز سيغوردسون هدفاً في المباراة التي ضمننت لمنتخب بلاده المشاركة في المونديال، لكنه الآن بحاجة إلى الظهور بنفس الأداء القوي مع ناديه في الدوري الإنجليزي الممتاز (سدد سيغوردسون 11 تسديدة مع فريقه خلال الموسم الحالي، كان من بينها تسديتان فقط بين القائمين والعارضة)، كما لم يصنع اللاعب أي هدف خلال 479 دقيقة لعبها حتى الآن مع إيفرتون. وفي ظل احتمال نادي إيفرتون بقيادة المدير الفني الهولندي رونالد كومان لمركز متأخر يتعد قليلاً عن المراكز المهددة بالهبوط لدوري الدرجة الأولى، يتعين على سيغوردسون تقديم مستوى أفضل من أجل مساعدة الفريق الذي كسر الرقم القياسي لأعلى الصفقات في تاريخه من أجل التعاقد مع اللاعب. وفي وقت سابق قال سيغوردسون لاعب وسط إيفرتون إن فريقه أظهر مؤشرات كثيرة على التحسن رغم الهزيمة الثقيلة أمام مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز كما يملك الشخصية التي تساعده على تغيير الأوضاع والهزيمة 4 - صفر أمام يونايتد هي الثالثة لإيفرتون في الدوري وعقبت جراحه خسارة أخرى 3 - صفر من أتلانتا في الدوري الأوروبي قبل العطلة الدولية.

وقال سيغوردسون، أعلى صفقة في تاريخ إيفرتون بعد انضمامه في فترة الانتقالات الماضية والتي أنفق فيها النادي 145 مليون جنيه إسترليني (196,23 مليون دولار، إن هناك علامتان للتحسن ظهرت بالفعل. وأبلغ لاعب منتخب أيسلندا موقع إيفرتون على الإنترنت «نعم من الصعب قول هذا بعد خسارة 4 - صفر لكننا سنتماسك وسنحتفظ بالجوانب الإيجابية وسنواصل العمل».

وأضاف: «رغم استقبال أربعة أهداف اعتقد أننا كنا أكثر قوة فريق وكان من الصعب أحرارنا لكننا سنحسن في المباريات المقبلة». ويقبع إيفرتون في المركز 16 بعدما جمع سبع نقاط من سبع مباريات قبل أن يحل ضيفا على برايتون في الدوري اليوم. وتابع سيغوردسون: «واجه كثير من مواقف مشابهة في السابق عندما تمضي الأمور بشكل معاكس والوضع لا يبدو جيدا جدا لكنني أعرف أن لدينا مقومات كافية لتغيير الحال».

وكان رونالد كومان مدرب إيفرتون رحب بفترة التوقف الدولية معتبرا إياها فرصة للاعبين لتجاوز خيبة أمل النتائج الضعيفة للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز لترك القدم. وخسر إيفرتون 1 - صفر بملعبه أمام بيرنلي في الجولة الأخيرة قبل العطلة الدولية ليقتبع في المركز 16 في الترتيب. وفاز مرتين فقط في سبع مباريات ليزداد الضغط على كومان.

وقال المدرب الهولندي الذي أنفق 140 مليون جنيه إسترليني (185,78 مليون دولار) على شراء لاعبين جدد قبل بداية



أندي غراي أعلى صفقة في تاريخ وانفورد

الفريق في الدوري قبل مواجهة أرسنال وليستر سيتي. وقال المدرب الهولندي: «الامر كان يتعلق بالمباراة التي ستقام اليوم. كنا نحتاج لأن نستعد لها».

أليكس أوكسليد - تشامبرلين (ليفربول - 40 مليون إسترليني)

انتقل تشامبرلين من أرسنال إلى ليفربول مقابل 40 مليون جنيه إسترليني في فترة الانتقالات الصيفية الماضية. ولعل الشيء الملاحظ هو أن

شكوك حول قدرة تشامبرلين على تقديم مستوى جيد مع ليفربول



غيلفي سيغوردسون يواصل تألقه مع منتخب أيسلندا بينما ينتظر منه إيفرتون المزيد (أ.ب.)

قيادة المدرب يورغن كلوب عقب انتقاله من أرسنال، دافع كلوب عن الوافد الجديد تشامبرلين الذي تعثر في أول مشاركة أساسية أمام ليستر. وقال المدرب الألماني: «سر ببعض المواقف الجيدة ولم يحالف الحظ في مواقف أخرى وكانت لديه مشكلة بريلة الساق لكنه أدى بشكل جيد ويحاول التأقلم مع أسلوبنا. لم يلعب أفضل مباراة في حياتنا لكن لا أشك في قدراته».

مايكل كين

(إيفرتون - 25 مليون إسترليني)

كانت بداية مايكل كين مع إيفرتون مباشرة للعبة، خاصة وأن الفريق قد حقق الفوز في أول أربع مباريات شارك فيها اللاعب ولم تهتز شبك الفريق بأي هدف خلالها، بالإضافة إلى أن اللاعب قد نجح في تسجيل هدف في إحدى هذه المباريات، وهي المباراة التي انتهت بالفوز بهدفين دون رد على نادي هايدوك سبليت الكرواتي في إطار مباريات الدوري الأوروبي. لكنه بعد ذلك نجح في تراجع بشدة منذ ذلك الحين. صحيح أن أشلي ويليامز قد

أحرز مباراة خاضها تشامبرلين مع أرسنال قد انتهت بخسارة فريقه برعاية نظيفة، في حين أن أول مباراة خاضها مع فريقه الجديد ليفربول قد انتهت بخسارة فريقه بخمسة نظيفة؛ صحيح أن تشامبرلين لم يحصل على فرص كثيرة مع ليفربول، حيث لم يشارك في التشكيلة الأساسية للليفربول في أي مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن، لكنه لم يقدم الأداء المنتظر منه عندما شارك في التشكيلة الأساسية لفريقه أمام ليستر سيتي في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. وخسر ليفربول هذه المباراة بهدفين دون رد، وقدم تشامبرلين أداء سيبيا للأعمال وقدم اللاعب أداء مخيبا للأمل أيضا مع المنتخب الإنجليزي

نال نصيب الأسد من الانتقادات بسبب التراجع الملحوظ في أداء خط دفاع الفريق، لكنه لم يحصل على الدعم اللازم من زميله في خط الدفاع مايكل كين (24 عاما)، الذي ظهر بمستوى مهزوز للغاية في المباريات الأخيرة. ويتعرض كين لبعض الانتقادات بسبب فشله في لعب الكرة من الخلف للأمام بالإتقان اللازم، لا سيما أمام الفرق التي تعتمد على الضغط على لاعبي الفريق بطول الملعب. وعلاوة على ذلك، يبدو أن ثقة كين في نفسه قد اهتزت بعض الشيء بعد خسارة إيفرتون في أربع مباريات متتالية دون أن يسجل الفريق أي هدف. صحيح أن النادي قد لعب أمام أندية قوية، لكن اهتزاز شبك الفريق 12 هدفا في أربع مباريات يعد شيئا سببا للعباية لإيفرتون. ويجب على كين أن يثبت أنه قادر على تقديم أداء قوي أمام الأندية الكبرى إذا كان إيفرتون يريد حقا أن يرتقي لمركز متقدم في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

ناثان أكي

(بورنموث - 20 مليون إسترليني)

لعب ناثان أكي لنادي بورنموث الموسم الماضي على سبيل الإعارة وقدم أداء جيدا جعل النادي يتعاقد مع اللاعب مقابل 20 مليون جنيه إسترليني، لكن اللاعب الهولندي لم يقدم الأداء المنتظر منه منذ عودته للفريق مرة أخرى. وقدم اللاعب البالغ من العمر 22 عاما أداء رائعاً الموسم الماضي، حيث أحرز ثلاثة أهداف وصنع هدفا خلال 10 مباريات خاضها مع الفريق، لكن مستواه تراجع بشدة منذ عودته للفريق بشكل دائم. ولم ينجح اللاعب خلال الموسم الحالي في إحراز أو صناعة أي هدف، كما أن الشيء المثير للقلق يكمن في تراجع أداء اللاعب من حيث دقة التمرير والقدرة على استخلاص الكرات. ويضع المدير الفني للفريق إيدي هوي ثقة كبيرة في لاعب تشيلسي السابق، لكن اللاعب لم يقدم أداء مقنعا حتى الآن.

أندي غراي

(وانفورد 18,5 مليون إسترليني)

تعاقد إيفرتون مع أندي غراي مقابل 18,5 مليون جنيه إسترليني ليصبح أعلى صفقة في تاريخ النادي، لكن اللاعب لم يقدم الأداء المنتظر منه مع الفريق خلاله مشواره في الدوري الإنجليزي الممتاز. لم يسجل غراي سوى تسعة أهداف مع بيرنلي الموسم الماضي، لكن غراي لم يفتقر أن يفتق 18,5 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع اللاعب البالغ من العمر 26 عاما، والذي لم ينجح في ترك بصمة واضحة تحت قيادة ماركو سيلفا. وسجل غراي أول هدف له مع وانفورد بعد اللعب لمدة 510 دقائق، وكان ذلك بالتحديد في المباراة التي انتهت بفوز وانفورد على سوانزي سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد الشهر الماضي، لكن بخلاف ذلك لم يقدم اللاعب الأداء المتوقع منه. وافتتح أندريه غراي التسجيل بعدما ضغط الفريق الزائر في الشوط الأول. وجاء الهدف بتسديدة قريبة المدى في الدقيقة 13 بعدما فشل دفاع سوانزي في التعامل مع تمريرة أندريه كاريو العرضية. ولم يسدد اللاعب سوى سبع تسديدات خلال سبع مباريات مع النادي - كان من بينها تسديتان فقط على الرمي. وشارك مهاجم الفريق تروبي ديني في خمس مباريات - من بينها أربع مباريات كبديل - مع وانفورد في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي، لكنه رغم ذلك نجح في صناعة هدف (بضعة أهداف)، كما نجح في استخلاص ثماني كرات هوائية خلال 123 دقيقة، مقارنة بثلاث كرات هوائية فقط لغراي خلال 460 دقيقة.



لم ير وانفورد ما كان متوقعا من أكي

يوميات الشرق

في إنجاز علمي يسهم بالتخطيط لبرامج وطنية للوقاية من المرض السعودية: تصميم حزمة جينية للتعرف على السرطان الوراثي

جميع المراكز الطبية المتقدمة - إجراء هذه الدراسة هو ملاحظة عدم وجود برامج أو عيادات متخصصة في السرطانات الوراثية في المملكة، إضافة إلى عدم وجود دراسة علمية على شريحة كبيرة من المرضى للتعرف على نسبة السرطان الوراثي أو مدى انتشاره بين المرضى السعوديين.

وأشارت إلى أن الفحص الجيني باستخدام الحزمة الجينية (H.O.P.E)، استطاع التعرف على عطب جيني وراثي في نحو 81 في المائة من سرطان المبيض، و63 في المائة من سرطان الثدي، من المرضى الذين لا يوجد لديهم تاريخ عائلي للسرطان، وبالتالي فإن الفحص الجيني سيؤدي إلى التعرف على نسبة أكبر من أفراد عائلة المصاب بالسرطان الوراثي ثم الاستفادة من برامج الوقاية.

وأكدت الكريع أن البرامج الوقائية للسرطانات الوراثية أسهمت إلى حد كبير في خفض نسبة الإصابة بالسرطان في الدول المتقدمة في العقد الأخير والتي يعرف عنها صغر متوسط أفراد العائلة، لذا فإننا نرى أن فعالية برامج الوقاية الوطنية من السرطان الوراثي سيكون لها دور أكثر فاعلية وتأثيراً لدى المجتمع السعودي، وذلك من خلال الفحص الجيني لجزء من أفراد الأسرة خصوصاً الأسرة السعودية ضعف عدد أفراد الأسرة الغربية.



د. خولة الكريع

جراحة وقائية لمنع ظهور أو حتى انتشار المرض بعد ظهوره في مراحله المبكرة». ولفتت إلى

استعداد وراثي للسرطان، وبتكثيف الفحوصات الدورية المبكرة أو من خلال إجراء

العائلة من الإصابة بالسرطان وذلك من خلال برامج توعية وقائية للمرضى الذين لديهم

للسرطان الوراثي لسهولة منع حدوثه عند أفراد عائلة المصاب، وبالتالي العمل على وقاية أفراد

الرياض، «الشرق الأوسط»

سجل مركز الأبحاث في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالسعودية، إنجازاً في حقل الأبحاث الطبية للسرطان، عبر تصميم حزمة جينية تستطيع التعرف على المرضى الذين يعانون من سرطان عائلي أو من لديهم استعداد وراثي للإصابة بالسرطان، من خلال فحص عينة صغيرة من دم المريض. تحتوي الحزمة الجينية على 41 جيناً مجمعة أطلق عليها الفريق العلمي اختصاراً اسم «الأمثل H.O.P.E (Hereditary Oncogenesis) (disposition Evaluation)».

وذكر المركز في بيان أن باحثيه درسوا وطبقوا فحصاً فاعلية هذه الحزمة الجينية على 1300 مريض سعودي بالسرطان، ونشرت نتائج هذا البحث في مجلة الموروثات البشرية (Human Genetics) الأميركية، وكذلك تم تسجيل براءة التصميم لهذه الحزمة الجينية لفحص السرطان الوراثي في مكتب البراءات الأوروبية.

وشمل المسح الجيني باستخدام الحزمة الجينية (H.O.P.E) مرضى بالسرطان يعانون من أحد السرطانات الأربعة الأكثر شيوعاً في المملكة (146 مريض سرطان غدة درقية، 698 مريض سرطان ثدي، 117 مريضة سرطان مبيض،

ضمن فعاليات احتفالية «كفافيات» في القاهرة والإسكندرية

صنع الله إبراهيم ومحمد الشهاوي يفوزان بجائزة «كفافيس» الدولية

القاهرة: داليا عاصم

في احتفالية غمرت بها مشاعر الحنين إلى مصر الكومبوليتانية جمعت بين اليونانيين والمصريين، انطلقت أول من أمس الجمعة، بدار الأوبرا المصرية، حفل «كفافيات» لتسليم جائزة «كفافيس» الأدبية لعام 2017 للمصريين الروائي صنع الله إبراهيم والشاعر محمد الشهاوي، بحضور نائبة رئيس البرلمان اليوناني والسفير اليوناني في القاهرة، وعدد من المثقفين اليونانيين والمصريين وبناء الجالية اليونانية في مصر.



صنع الله إبراهيم يلقي كلمة خلال الاحتفالية



محمد الشهاوي يتسلم الجائزة

وتسلم الشاعر محمد الشهاوي الجائزة والتي قيساً من أشعاره مطلعها: «لا طير يوماً صمته مقبول ما دام حياً قلتها وأقول». ثم اعتلى صغر الله إبراهيم المسرح الصغير واللقى كلمة امتزجت فيها السياسة والثقافة والنضال، قائلاً: «شهد هذا المكان رفضي لجائزة من نظام الديكتاتور مبارك، إنما الجائزة هذه المرة من شعب صديق، تربطه بشعبنا علاقات وثيقة منذ فجر التاريخ، ويشترك الشعب اليوناني مع الشعب المصري في أنهم وضعوا أسس الحضارة العالمية، ليس هذا فقط بل ولكن لأن كلا الشعبين يعاني؛ لدينا فساد، وعنايتي حتى الموت من ضغوط البنك الدولي وصندوق النقد، وضغوط دول مجاورة ونهب الشركات العالمية الاحتكارية المدعومة من البنك الدولي».

تشكلت لجنة التحكيم من الدكتور أحمد درويش والشعراء رفعت سلام ومحمد سليمان وأحمد سويم وعلاء عبد الهادي والناقد شوكت الجيار. وأعلنت اللجنة حيثيات فوزهما: «صنع الله إبراهيم (1937) يمتلك تجربة روائية رائدة وعميقة تمتد لأكثر من نصف قرن، وتتنوع مفرداتها الفنية انطلاقاً من أصغر الوحدات، وهي الذات، وصولاً إلى العالم، بمعناه الشامل. ويختلف هذه التجربة نزعاً تجريبية رائدة، كانت موضع اهتمام الدارسين في أنحاء العالم، خلال العقود الأخيرة، كما كانت نزعاً تفسيرية للتراث الإنساني، المصري أو الإقليمي، أو العالمي، محل تقدير. أما محمد الشهاوي (1940) فهو شاعر عربي غزير الإنتاج، ومتنوع المذاقات، على مدى أكثر

من نصف قرن، يمتاز بموهبة غنية ومتنوعة، وإطلاع واسع على تراث الشعر العربي، مع ميل إلى أرضاء الذوق المعاصر، والارتقاء به». من جانبه، قال جورج أورسولزويس، الأمين العام لوزارة السياسة الرقمية والاتصالات والإعلام اليونانية لـ«الشرق الأوسط»: «قبل 34 سنة نظمت (كفافيات) للمرة الأولى بدعم من وزيرة الثقافة الفخانة اليونانية الراحلة ماريا ميركوري، وسوف تستمر الجائزة، وتقوم بتقوية العلاقات المصرية - اليونانية».

أكد: «تكمّن روعة كفافيس في أنه شاعر مواكب لكل العصور، من بقرا أشعاره سيجدد وكأنه معنا اليوم يكتب لنا ويرصد الصراعات التي يموج بها العالم اليوم». فيما قال الشاعر بورغوس خولياراس، رئيس جمعية الكتاب اليونانيين: «تمثل (كفافيات) الإرث الكبير الذي تركه كفافيس الذي تتوارثه الأجيال عبر العصور، وتمثل جائزة كفافيس جسراً ثقافياً بين مصر واليونان، وقد ذهبت إلى 30 شاعراً و22 روائياً و5 مترجمين فضلاً عن 10 أشخاص أسهموا في

الروائيون: إبراهيم أصلان، ومحمد المنسي قنديل، ورضوى عاشور، وسحر الموجي، وبهاء طاهر، وأهداف سويف وملك عبد العزيز.

والسيدة كريستودوبولو، نائبة رئيس البرلمان اليوناني كلمة مؤثرة ممزوجة بالشاعر الجياشة التي تستلهم الاندماج الثقافي والحضاري بين مصر واليونان، قالت فيها: «هذه هي المرة الأولى التي أزر فيها بلادكم مصر، وأشعر أنها رحلة عبر الزمن خيالية أسطورية تجمع الماضي بالحاضر، وسوف تستمر كذلك. هي اماكن ترحي لنا بالحنين لما عاشه اليونانيون في هذه الأمكنة المباركة، هنا يعود بنا الماضي لزمان الحرب العالمية الثانية حيث عاشت كبار الشخصيات اليونانية والسياسيين والمثقفين، وتشكلت هنا في مصر الحكومة اليونانية لتدبير البلاد معنا، فليس من قبيل المصادفة أن يكون هناك شخصيات مبدعة عاشت في بلدكم، واليوم أرى في وجوهكم كثيراً من المعاني والمشاعر الفياضة، لذا أشعر بأن هذا اليوم أهم يوم في حياتي».

«هذه أول زيارة لي لمصر منذ 20 عاماً، ولكم تغمرني السعادة والشعور بالارتياح النفسي»، هكذا تحدث قسطنطين تسوكولاس، رئيس مؤسسة الثقافة اليونانية والأستان في جامعة أثينا، مستهلاً الكلمات الافتتاحية لاحتفالية «كفافيات»، مستلهماً الروح اليونانية المصرية التي لا تزال حاضرة في الإنتاج الأدبي في كلا البلدين، قائلاً إن «كفافيس شخصية محورية في الأدب العالمي، خصوصاً أنه عالج التناقضات والصراعات في أعماله، ما يجعلها متار إعجاب الملايين حول العالم الذين يجدون فيها إجابات عن تساؤلات اللحظة التاريخية الراهنة».

اختتم الحفل بمعزوفات موسيقية مستوحاة من أشعار كفافيس عزفتها أنامل الموسيقار وعازف البيانو اليوناني الشهير ستيفانوس كوركوليس. وانتقل المهرجان إلى الإسكندرية، أمس (السبت)، حيث بدأت ندوات الشعراء فاروق شوشة، وعبد المعطي حجازي وعفيفي مطر، وسيد حجاب، وأمينة حداد،

أعادها إلى المسرح التونسي بعد 17 سنة

الجبالي يعرض في تونس

مسرحية «الجنون» للكاتب اللبناني جبران



مشهد من مسرحية «الجنون»

أصوات التسلط والإقصاء والجبوت»، على حد تعبيره. وأكد الجبالي أنه ذهب باختياره نص «الجنون» لجبران، إلى نصوص مُتقنة من كتاب أصدره جبران سنة 1918، ليسلط عليها أقباساً من النور المسرحي، كاشفاً حكمة جبران، ومساييراً من باب روح الدعاية، ليروي نظرة الكاتب اللبناني للحياة: نظرة حكيمة زاهدة متواضعة متحررة من المواضيع الاجتماعية ذاهبة عكس تيار مياه القناعات الجادة والنبوءات الكاذبة، بل لنقل معاينة للحياة في بهجتها البسيطة، على حد تعبيره. يذكر أن المخرج المسرحي التونسي قدم مسرحية «الجنون» لأول مرة في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 2000، وما هو يعيد لها الحياة سنة 2017 لإيمانته بحاجة إنسان اليوم للرجوع إلى منابع الإنسانية الخالدة.

الركب، وبالتعميم المتعمد على الوجوه، واعتمد كذلك على تقنية خيال الطفل وتقنية الفيديو، فضلاً عن بعض الرسوم لجبران خليل جبران. واعتمد الجبالي على سرعة تحرك الممثلين على الركب، فجعل منهم أطباقاً وظلالاً في واقع عجائبي غريب، يتجاوز المألوف وحدود العقل ليبرر حالة الجنون. وجر المسرحي التونسي توفيق الجبالي نص جبران خليل جبران من الطابع الأدبي الإنشائي الذي عُرف عنه، وحواله إلى خطاب مسرحي يتماشى مع هذا العصر، من خلال تقنية الصدى الصوتي الآتي على الركب من خارج الركب بعيداً عن تأثير الممثلين. واستخدم الجبالي ملابس معظمها باللون الأبيض تحت إنارة سوداء، أو ملابس باللون الأسود القاتم، للدلالة على ضعف مباحج الحياة في واقع اليوم. وعن سر إعادة «الجنون» إلى الحياة، قال الجبالي إن الناس اليوم في حاجة أكيدة إلى صوت يدعو لنا بالإنسانية، يدعو لنا بالرحمة، صوت يطغى على

تونس: المنجي السعيداني

قدم المخرج التونسي توفيق الجبالي مسرحية «الجنون»، للمأخوذة عن نص أدبي للكاتب الشاعر الرسام اللبناني جبران خليل جبران. واستهل هذا العمل المسرحي، على ركب مسرح «التياترو» في العاصمة التونسية، بمشهد تسرد فيه شخصيات المسرحية قصصاً وأساطير قبلت عن المجانين وظاهرة الجنون، تمهيداً لتجسيد أحداث «الجنون» جبران، بروؤية إخراجية خاصة بتوفيق الجبالي، وتصوّر مختلف عنّا تضمنه كتاب جبران من تفاصيل. أدى شخصيات المسرحية كل من مروان الروين وأمال العويني وفاتن الشاذلي وباسمين الديماسي. ورافقت أداء الممثلين على الركب أصوات توفيق الجبالي وهندة بن رحيم ونضال قبقة ودررة زروق وشاكرة الرماح. ولتجسيد ظاهرة الجنون على الركب، وإقناع المتفرجين بوجود هذه الظاهرة، استعمل المخرج تقنيات عدة، من بينها الإنارة المسطحة على وجوه الممثلين، وتعابير وجوههم التي اتسمت بالظلمة في مواقع كثيرة من



إنهام كحبه جي

وحمة غورباتشوف

في حديث مع فيكتوريا نعمان قبل وفاتها، قالت إن غورباتشوف خائن وعميل للإمبريالية. ولم استغرب ذلك الرأي من المحامية والمربية التي كانت من أوائل الشبوعيات في العراق، وأول مذيعة للأخبار في الإذاعة السليمانية من بغداد، سنة 1943. والحق يقال فإنها التزمت حدود الأدب، ولم تكمل قائلته إن الرجل سيذهب إلى «مزيله التاريخ». تعبير ظهر منذ قرنين من الزمان وتكرس في قاموس اليسار منذ أن استخدمه الزعيم الماركسي تروتسكي، قبل مائة سنة، ثم انتقل إلى اليمين حين ورد على لسان الرئيس الأميركي ريغان في خطاب القاه سنة 1982 أمام مجلس العموم البريطاني. وكان توني ديبلان، كاتب خطبه، قد تعدد الاستعانة به في عبارة: «إن الحرية والديمقراطية ستخلفان الماركسية واللينينية اللتين تنتهيان في مزيله التاريخ». وكان القذافي من أواخر من أرسل خصومه إليها، في كلمة القاها سنة 2011. يا لها من حاوية هائلة تسع الكثيرين في جوفها!

لم يذهب غورباتشوف إلى المزيل، بل إلى مكتبة صغيرة في موسكو ليوقع كتاباً جديداً يستكمل فيه مذكراته. وانتخب مراسل التلفزيون الفرنسي بمناسبة مقابلة مع الزعيم المنسي الذي كان ملء السمع والبصر قبل ربع قرن، حين قوّض مراكز الاتحاد السوفياتي. ولولا الوحمة الشهيرة على مقدمة الراس، لما أمكن التعرف على الرجل. عجز سمين في السادسة والثمانين ذو رأس كالكرة الأرضية، بيتسم بمرارة على طريقة ليت المتنبئ ذي النيوب البارزة، وهو يروي أنه ما زال يتلقى رسائل تهديد بالبريد وشتائم في الوجه. أي مفارقة أن تكون مكروهاً في بلدك، ومحبوهاً في أميركا! يسأله المراسل إن كان يجد متعة في حفلات توقيع الكتب فيتطلع المؤلف إلى القراء القلائل الواقفين في الصف ويجيب: «نعم، وإلا لما رايتني هنا».

كان يمكنه أن ينتقل للعيش في بلد آخر، لكنه يقول إنه يفضل البقاء حيث هو. ومنذ أن رحلت شريكته حياته لم يعد يحب الخروج من البيت. ولم تكن رئيساً تبتارتكو زوجة عادية، بل بوصلة في جيب الصدر، ساهمت في توجيهه. أول زوجة لزعيم سوفياتي تتألق على غرار السيدات الأوليات في الغرب. ابنة عامل سكت تصرفت مثل قيصرة. أعجبها أقران مارغريت ثاتشر، وسألها عن الصائغ وذهبت إلى «كارتية»، لتشتري قرطين مشابهين. التقاه «غوري» في مسكن الطلبة في موسكو، وكان يدرس الحقوق وهي تدرس الفلسفة. تزوجا في سبتمبر (اللول) 1953، وحرصا على تاجيل الحفل إلى تاريخ ثورة أكتوبر (تشرين الأول). وبعد نصف قرن كتب العريس في مذكراته أن «رايتشونكا» كانت ترتدي، يومها، فستاناً من قماش الكريب الإيطالي. وقد اضطرت كل منهما لأن يبقى في غرفته، تلك الليلة، حيث لا مزاح مع قوانين السكن الجامعي.

بعد التقاعد، حاول أن يبقى تحت الأضواء. شارك في فيلم سينمائي مع المخرج الألماني فيم فيندينر وظهر في إعلان تجاريين، الأول «بيتر هت» والثاني لحقائب «لوي فويتون». وكان مفيراً أن ترى الرجل الذي قاد «البريسترويكا» يجلس بجوار حقيبة سفر فاخرة، في سيارة ليموزين تمر بمحاذاة بقايا جدار برلين. إنه الحائط سبب الصيت الذي سمع خصمه اللدود رونالد ريغان يستصرخه: «أهدم هذا الجدار يا مستر غورباتشوف». تلك كانت سنوات الصفاء بين المعسكرين الجبارين، قبل أن تستنفذ الأفعى تحت نين التوترات.

في مطلع العام الحالي، نشر غورباتشوف مقالاً في «تايم» الأميركية حذر فيه من السباق النووي ومن «عسكرة السياسة»، ودعا زعماء الدول الكبرى إلى التمهّل في سباق التسلح لأن العالم محاصر بالنزاعات وعلى شفا حرب كبرى. ذلك أن صاروخاً واحداً ينطلق من غواصة نووية تكفي لتدمير نصف قارة. تحذير يلقى بمن نال «نوبل» للسلام، ثم وجد نفسه جالساً على تل السلامة.

أهداها بدوره إلى «ضحايا الكلمة» وكل العاملين في المجموعة
وليد آل إبراهيم يحصد جائزة «التألق في صناعة الإعلام» من «مؤسسة مي شدياق»



الإعلامية مي شدياق برفقة المكرمين (الشرق الأوسط)

مي شدياق» للإعلام توّعت هذا العام على المكرمين التالية أسماؤهم: جائزة أنطونان شويري عن كامل المسيرة المهنية حازت عليها الفرنسية كريستين أوكرينت، أول امرأة تولت تقديم نشرة أخبار الثامنة مساءً على التلفزيون الفرنسي ابتداءً من عام 1981. وذهبت جائزة «الالتزام الصحافي» لتكريم الصحافيين الذين التزموا بالقضايا الإنسانية وكرسوا عطاءاتهم لخدمتها، للصحافية المخضرمة ومراسلة الحرب جانين دي جيوفاني. فيما منحت جائزة «الشجاعة الاستثنائية» لتكريم الصحافيين الذين برهنا عن شجاعة كبيرة خلال أدائهم واجههم الإعلامي، مقتحمين كل الأخطار ومذللين كل العوائق لنقل الحدث وإيصال الخبر إلى فريق عمل Native Voice Films، وهم فيل كوكس وجيوفانا ستوبيني وداود هاري. وحاز على جائزة «التألق في صناعة الإعلام» الشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم، رئيس مجلس إدارة «مجموعة MBC» ممثلاً بمارزن حايك. أما جائزة «الإداء الإعلامي الاستثنائي» لتكريم الإعلاميين المتميزين في قطاع المرئي والمسموع فقد نالها الإعلامي عمرو أديب.

المناعب، والإعلام رسالة وصناعة وركن من أركان اقتصاد المعرفة، وهو أيضاً وجهة مستقبلية مضمّن قديموا حياتهم ثمناً لعملهم الإعلامي في مناطق الحروب والصراعات، من أجل «أن نعرف أكثر». وتوجه إلى أهل الصحافة والإعلام قائلاً بأن الصحافة مهنة

الشكر.. هي التي ضخت بأعلى ما لديها من أجل رفعة رسالتها الصحافية، ودفعت باهظاً ثمن الكلمة الحرة ومواقفها العامة، مع غيرها من الصحافيين وقادة الرأي في لبنان». وأهدى آل إبراهيم الجائزة إلى: «كل العاملين في المجموعة،

الشخصيات المرموقة التي نالت جوائز «مؤسسة مي شدياق» منذ تأسيس هذا المحفل الكريم بجوائزها الاعترافية القيمة. كما توجه بتحية إكبار وشكر إلى الإعلامية شدياق، قائلاً: «أود في هذه المناسبة أن أخض مي شدياق بالتحية والإكبار

بيروت - دبي، الشرق الأوسط» ضمن فعاليات الدورة السادسة لحفل جوائز MCF «Media Awards» من «مؤسسة مي شدياق» للإعلام الذي نظّم في العاصمة اللبنانية بيروت، منح الشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم، رئيس مجلس إدارة «مجموعة MBC»، جائزة «التألق في صناعة الإعلام»، تسلمها بالنيابة عنه مارزن حايك المتحدث الرسمي باسم «مجموعة MBC». تضاف هذه الجائزة إلى سجل آل إبراهيم المهني الحافل، الذي تجاوز الربع قرن، دمغت خلاله عطائه وإنجازاته قطاعاً حيوياً يُعدّ من أكثر القطاعات الاقتصادية والمعرفية تغيّراً وتطوراً وإبداعاً، ألا وهو قطاع الإعلام المرئي والمسموع. وقد اعتذر آل إبراهيم، في كلمة مصوّرة وجهها إلى المحفل الذي حضره حشد من الشخصيات العامة والخاصة والمكرّمين، عن عدم تمكنه من الحضور شخصياً إلى بيروت لتسلم الجائزة، وذلك بسبب ما وصفه بـ«الظروف المعروفة في الجمعي». مضيفاً: «أتوجه بالتحية لكم جميعاً، ضيوفاً ومُنظمين، وبخالص الاحترام إلى

يشكل لسة حنان للمغربين بعيداً عن وطنهم الأم

صندوق «كلنا»... حفنة من لبنان بين يديك



«صندوق كلنا» قطعة من لبنان بين يديك (الشرق الأوسط)

في هذا الصندوق، وهي تستصل صاحبها من لبنان مباشرة، وإنما كان من دون مشقة البحث عنها هنا وهناك. وبالتالي فإن الهدف منها حث اللبناني على مّد يد العون إلى بلده بأسلوب مغاير، خصوصاً أننا سنقتطع من سعر هذا الصندوق مبلغاً رمزياً لجمعيات خيرية لبنانية».

وعن سبب تسمية هذا الصندوق «كلنا» أجاب: «أردناه اسماً بعيداً عن أسماء أخرى يتم التداول بها من خلال العلم اللبناني أو الأرز وما شابهها. فكلمة (كلنا)، ترمز إلى الوحدة من ناحية وإلى مطلع تشيدنا الوطني (كلنا للوطن)، ولذلك تمسكنا به كاسم غير مستهلك».

ولكن ما المشكلات التي يواجهها الشبان الثلاثة في هذا الشأن يوضح جوزيف صايغ: «هي مجرد مشكلات لوجيستية إذ إننا نعمل على إيجاد سبل تسهل عملية استيرادنا المنتجات اللبنانية من نقاط صنعها. فصحيح أنّ هذا النوع من الصناديق رائج في أوروبا وأميركا تحت عنوان (الصندوق المفاجأة)، ولكنها تجري في دائرة واحدة، إلا عملية إدخال الأطعمة ومنتجات أكل معينة من خارج تلك البلدان يلزمها تدابير قانونية في بلاد الغرب سنعمل جهداً لتجاوزها وطبعاً بالسبل الشرعية».

ترجع يشارك فيها اللبنانيون عبر الصفحات الإلكترونية التابعة للمشروع (koulouna) وتصب في خاتمة التمويل الجماعي مسانديتها. ولكن لا تعتقدوا بأنّ منتجات لبنان أصبحت بمتناول الجميع اليوم في دول أوروبا وأميركا والشرق الأوسط، فكيف يتجاوز الفرق إذن؟ يردّ صايغ: «الفكرة تركز على وضع اغراض لا تتوفر بسهولة خارج لبنان

الافتراق داخل علية كرتون تصلح لأن تشكل «قطعة من لبنان بين يديك». وهذه الأفكار دفعت بماريال خطاط وجوزيف صايغ وباسكال قضاية بأن يخضعوها إلى تجربة حسيّة، عندما وضبو «صندوق كلنا» بطبعته (الصفير)، واختاروا «القهوة» عنواناً له وعرضوه في أسبوع «أيام لبنانية» بباريس. وتفاجوا بهاتفات لبنانيين من مختلف الأعمار على شرائه.

وتسلط الضوء على وجه لبنان تريبها علاقة حب وولادة ببلدها لبنان تماماً مثلنا، فقررت من خلال هذا المشروع أن تستحدث قناة تواصل بين الشباب المنتشر ولبنان على أن تحمل الإيجابية وتسلط الضوء على وجه لبنان الجميل»، يقول جوزيف صايغ المسؤول اللوجيستي عن هذه المبادرة في حديث لـ«الشرق الأوسط». وتضيف: «نعلم جيداً بأنّ هناك الملايين من اللبنانيين في عالم الانتشار الذين يشعرون بالاشوق لوطنهم، ومع هذه المبادرة سنحاول أن نوحّد شوقنا هذا وبالتالي شعورنا نحو لبنان، لا سيما أنّ الترويج لإعمالنا الحرفية ومنتجاتنا الوطنية تأتي في مقدمة أهدافنا لهذا المشروع تحت عنوان (صنع في لبنان). وقد اجتمعنا نحن الثلاثة حول هذه النقطة ووزعنا مهماتنا بحيث

بيروت، فيضيان حداد إنّه يشكل دواءً من نوع آخر، إذ إن تركيبته التي تتألف من رموز وخطوط وبهارات ومنتجات أرض لبنان، من شأنها أن تعالج حالة الحنين التي عادة ما يصاب بها الشباب اللبناني بعيداً عن وطن الأرز. فبعد أن لمس 3 شباب لبنانيين (يكملون دراستهم خارج لبنان)، أهمية وطنهم بالنسبة لهم، وعانوا من الاشتياق لخصوصيته وولدهته وحتى لمطبخه، قرروا إيجاد وسيلة تسمح للبنان بأن يزوره في غربتهم ولو بشكل رمزي ومختصر، من خلال «صندوق كلنا».

هذا الصندوق الذي سيصبح متداولاً بين عالمي الانتشار والمقيمين، يترجم بشكل مباشر هذه العلاقة الوطيدة التي تربط اللبنانيين ببلدهم الأم فيؤكد مرة جديدة أنه لا يمكنهم الاستغناء عنه مهما دار الزمن. فإذا كنت تحن إلى فنجان قهوة لبناني، وإلى «كرعة» مياه من إبريق فخاري، أو إلى منقوشة صعدت بمكوناتها البلدية، أو إلى كمشة من تراب الأرز الذي تمنى أن تزرع شتلة منه أمام باب دارك الأوروبية، فثق بأنّ «صندوق كلنا» جمع كل هذه الأفكار وغيرها من التي تراودنا ونحن في بلاد

سودوكو

1		9	5
	6	9	
2		6	1
	8	1	8
6	2		4
	3	8	

الحل السابق

3	1	7	9	6	2	4	5	8
6	8	4	3	1	5	7	9	2
9	5	2	4	7	8	3	6	1
1	2	3	8	9	4	5	7	6
4	7	5	6	2	1	9	8	3
8	9	6	7	5	3	2	1	4
2	4	9	1	8	7	6	3	5
5	6	1	2	3	9	8	4	7
7	3	8	5	4	6	1	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: الشرق الأوسط
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية، خصوصاً في ساعات ما بعد الظهيرة، فيما تستمر بقية مناطق الجزيرة العربية جافة، مع سطوع شديد للشمس.

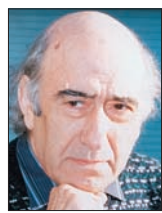
سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
يتكون بعض السحب فوق شمال العراق، خصوصاً في فترة ما بعد الظهيرة. ويسود طقس مشمس ودافئ وسط وجنوب العراق وشرق سوريا، فيما يسود

أوروبا
تتحرك جبهة جوية باردة تجاه شمال غربي إسكتلندا، مما يتسبب في سقوط أمطار على فترات. ويسود طقس جاف ومعتدل في إنجلترا وويلز. وتتسبب منطقة ضغط مرتفع في وسط أوروبا في أن يسود طقس جاف ألمانيا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا. وتؤدي منطقة اضطرابات إلى سقوط بعض الأمطار على فنلندا والبلطيق.

أميركا الشمالية
تؤدي منطقة اضطرابات بمنطقة ميدويست والبحيرات العظمى إلى سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية على فترات، بعضها شديد. وتسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على جنوب ووسط فلوريدا. وتتسبب منطقة ضغط مرتفع فوق كاليفورنيا في أن يسود طقس جاف وشمس.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على شمال غربي ليبيا وجنوب المغرب. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع فوق شرق ليبيا وأجزاء كبيرة من مصر في أن يسود طقس جاف وشمس.



خالد القنتطيني

حكايات من التراث الشعبي

الأدب العربي والفولكلور الشعبي حاشد بحكايات أهل العمام وتراثهم. فلما يوجد بلد إسلامي دون شيء من حكاياتهم، ناهيك عن وصاياهم وتوجيهاتهم. ومن المعتاد أن يعطي الجمهور الكثير من الاحترام والولاء، بل والتعظيم لهم. يصدق ذلك بصورة خاصة على البلدان المختلفة، حيث يصعب الرجل المعتم حجة في المعرفة والذرية في الشؤون الدينية والدينية بلحاظ الجمهور إليه في كل صغيرة وكبيرة. وكما قلت، كثيراً ما ترتبت طرائف وحكايات مؤنسة يكون بطلها الرجل المعتم.

من أطرف ما وردنا من مصر من هذا القبيل حكاية الشيخ عبد العزيز البشري والمرأة الشعبية الأمية. وردتها رسالة من ابنتها الجندي في الصعيد، ونحيت في قراءتها. خرجت بها تبحث عن متعلم يقرأها لها. صادفت الشيخ البشري في طريقها وأعجبها عمامته الكبيرة. فأعطته الرسالة ليقراها لها. وكانت رسالة ملخبطة تماماً من كتابة جندي بسيط أمي. نظر فيها الشيخ وتمعن فيها ولم يستطع أن يقرأها ويفتح رموزها. أعاد المكتوب لها معترفاً وقال: «سأف يا ولية. لا أقدر أن أقرأ هذا الخط. نسامحيني!» نظرت في وجهه وتطلعت لعمامته وقالت: «ههه! شيخ وكل هالعمة على راسك وما تقدرش تقرأ سطرين جواب!»

نزع الشيخ الفضل عمامته، ووضعها على رأسها، ثم سلمها الرسالة، وقال لها: «ههه! يالله تفعلني أقرها».

ومن القرى، سمعت بهذه الحكاية المتعلقة بالشيخ أحمد الزهاوي، وكان من أشهر الفقهاء في الدين والتربية. كان في طريقه للبيت، وصادفته هذه المرأة في أسوأ حال من الاضطراب والأسى. لا شك أنها نظرت لعمامته وتوجست تحتها من يستطيع مساعدتها.

كانت الشرطة قد اعتقلت ابنتها مع شلة من الشيوخ عيين. قالت لنفسها لا شك أن هذا الرجل المعتم يستطيع أن يتكلم مع المسؤولين وينقذ ابنتها. حدثته في الأمر وهي تبكي. «أرجوك كلمهم. يسعون كلامك». لم يستطع غير أن يرق لها ويحاول مساعدتها. «اتكلم مع من؟» خطر له وسألها. لم تعرف من ولا هو عرف من. كان العراق مملكة حديثة العهد في أوائل الثلاثينات. أخيراً قالت له: «تكلم مع الملك». ففكرة مقولة. فتح التليفون على البلاط، وقال «أعطني اتكلم مع فيصل أفندي!»

يظهر أن عامل التليفون اعتبر أن صاحب النداء لا بد أن يكون شخصية كبيرة، بحيث يطلق على جلالة الملك مجرد «أفندي». فقول النداء للملك مباشرة. واستمع الملك للشيخ. «حسناً وما هو اسم هذا الولد لأمرهم بإطلاق سراحه؟» أجابه الشيخ «والله ما أعرف. ما سألت السيدة عن اسمه». أجابه الملك: «لكن هناك أكثر من عشرين واحد معتقل معه». «عشرين شاب تقول فيصل أفندي؟ وعلى إيش أنتو تحسبون كل هالشباب؟ فقومو وخلصوهم يرجعون لدارسهم».

ويظهر أن الملك فيصل الأول وجد بعض الحكمة في كلام الشيخ، فأمر بإطلاق سراح كافة المعتقلين ومعهم ابن المرأة المجهولة.

في استطلاع «عرب نيوز» و«يوغوف» 85% من اللواتي سيتقدمن للحصول على رخصة قيادة يرغبن بشراء سيارة 8 من أصل 10 سعوديين يرغبون بخطوة السماح للمرأة بالقيادة



تندن، الشرق الأوسط،

وافق 80 في المائة من السعوديين المقيمين في المملكة على قرار السماح للنساء بقيادة السيارة، ووفقاً لاستطلاع «عرب نيوز» و«يوغوف»، تقول غالبية النساء إنهن يرغبن بالحصول على رخصة قيادة. وكشف الاستطلاع الواسع النطاق الذي شمل أكثر من 500 شخص، عن السيارات المفضلة لدى النساء السعوديات، مشيراً إلى أن معظمهن يعتقدن أن هذه الخطوة «ستغير» حياتهن.

وكان الملك سلمان منح الشهر الماضي المرأة الحق بقيادة السيارة مع حلول شهر يونيو (حزيران) من العام المقبل. وتعتبر مسألة قيادة المرأة للسيارة، قضية اجتماعية في المملكة، حيث إنه لا يوجد قانون فعلي أو مرسوم ديني يمنع المرأة من القيادة.

وأظهر استطلاع الرأي الذي أجرته «عرب نيوز» بالتعاون مع «يوغوف» في أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، أن 95 في المائة من السعوديين علموا بقرار السماح للنساء بالقيادة. وقد حصلت هذه الخطوة رد فعل إيجابي بشكل عام.

ورحب السعوديون بنسبة 77 في المائة من الذين سلمهم الاستطلاع بهذا القرار، على الرغم من أن هذه الخطوة لا تزال أكبر لدى النساء. وقال الذين رجعوا بهذه الخطوة، الذي سمح للمرأة بقيادة السيارة، مقابل 82 في المائة من الإناث.

وقال الذين رجعوا بهذه الخطوة، إن الأسباب الرئيسية لديهم هذا القرار تعود إلى أنه للمرأة الحق في

حرية التنقل، كما وأن القيادة هي «حق أساسي من حقوق الإنسان».

وتجدر الإشارة إلى أن 54 في المائة من الذين لم يرحبوا بهذه الخطوة يعتقدون أن «قيادة المرأة للسيارة هي أمر غير آمن»، بينما قال 36 في المائة منهم «إن هذا الأمر منافٍ للتقاليد الثقافية المحلية».

ولدى السؤال عن التأثيرات التي ستنتج عن قيادة النساء للسيارات، أتى السعوديون بأغليبيتهم على ذكر التأثيرات الإيجابية على الاقتصاد

وبشكل أساسي. وعطفاً على ذلك، فقد أرب 40 في المائة من السعوديين الرجال منهم والنساء، عن رأيهم

بأن هذه الخطوة ستساهم بتعزيز الاقتصاد. في حين أشار 35 في المائة آخرون إلى أهمية هذه الخطوة بتسهيل عمل عدد كبير من النساء.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم النساء في السعودية يعتمدن حالياً على الأقارب الذكور للتنقل في السيارة، حيث ذكر 75 في المائة من المشاركين في الاستطلاع أن الأقارب الذكور يتولون عملية قيادة السيارة للنساء.

وقال نحو ربع اللواتي سلمهن الاستطلاع، إنهن قمن بقيادة السيارة في بلد آخر، وقال 65 في المائة منهن إنهن يرغبن بتقديم طلب للحصول

على رخصة قيادة في المملكة العربية السعودية.

ويشرح الاستطلاع مدى تأثير هذا القرار على المجتمع، حيث اتفق ثلثا النساء على أن هذه الخطوة «ستغير» حياتهن إلى حد كبير، وقال نصفهن إن هذه الخطوة ستسهل عليهن العمل.

وقال فيصل عباس، رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز»، إن الاستطلاع يكشف عن مدى أهمية القرار «التاريخي» للمجتمع السعودي، وأضاف أن «قرار السماح للمرأة بالقيادة هو الخطوة التي تتوج مجموعة الإصلاحات التي

تشهدها المملكة، سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية، غير أن هذا التغيير سيكون له التأثير الإيجابي الأكبر على حياة المواطنين اليومية».

ومن أهم النتائج التي كشف عنها استطلاع «عرب نيوز» و«يوغوف»، أن معظم النساء اللواتي يرغبن بالحصول على رخصة القيادة، سيفعلن ذلك بهدف تسهيل ذهابهن إلى العمل.

وستشهد المملكة على استفادة عدد أكبر من النساء مقيماً في المملكة، وذلك بالتساوي بين الرجال والنساء.

منهم روبرت دي نيرو وميل غيبسون وجاكي شان

نجوم هوليوود ضيوف في فيلم «إسلاموفوبيا» التركي



أسرة فيلم إسلاموفوبيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بدأ في مدينة أنطاليا جنوب تركيا تصوير فيلم «إسلاموفوبيا» بمشاركة مجموعة كبيرة من الممثلين بينهم نجوم من هوليوود. يهدف الفيلم إلى تسليط الضوء على حقيقة الإسلام السمحة والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا التي انتشرت في الغرب، ويشرف

على التصوير السينمائي التركي، عمر صاري كايا، على أعمال التصوير الفني عمل الفيلم قطع شوطاً كبيراً حتى الآن فيما يتعلق بالمشروع الذي يتبنى شعار «السلام والصفح»، مشيراً إلى أن 85 في المائة من الفيلم وخلصت في أنطاليا والجزء الآخر في هولندا. وأضاف: «نحرص من خلال العمل على تعريف سماحة ورحمة الإسلام للعالم أجمع، وسنثبت من خلاله أن الإرهاب ليس لصيقاً بالإسلام»، مشيراً إلى

أن جميع عائدات الفيلم ستوجه لصالح الأعمال الإغاثية والمساعدات الإنسانية حول العالم. وتابع صاري كايا: «يعمل

المقبل، وستسببه حفلات وفعاليات تعريفية به، في مدينة أنطاليا السياحية الشهيرة في جنوب تركيا، وفي الولايات المتحدة لاحقاً.

وأشار دوري إلى أن من أهداف الفيلم أيضاً التعرف بسماحة الأديان، وتحطيم الأحكام المسبقة والاذنات الكاذبة التي تخير مخاوف لدى الناس حول العالم.

أما الفنانة الأرمينية، هريبيسمي سارجسيان، فقالت إن الفيلم يبعث برسائل مهمة للإنسانية كلها، ولا شك في أن كل عمل دولي يمر بها الزهراني، متمنياً له كل النجاح والتأييد، وندعمه بكل ما نستطيع من أجل نجاحه، والسلام، يُسعديني جداً المشاركة الأولى خلال العام

فيها. معنا حالياً ممثلون من 18 دولة، وسيتوافد ممثلون من أكثر من 48 دولة، لنعمل ونتعاون معاً على إنجازات حقيقية

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:59	06:13	12:09	03:31	06:03	07:33
المدينة المنورة	04:59	06:15	12:09	03:31	06:02	07:32
القدس	04:18	05:38	11:28	02:47	05:17	06:33
الرياض	04:31	05:47	11:41	03:03	05:34	07:04
القاهرة	04:27	05:52	11:43	03:03	05:33	06:50
الخرطوم	05:24	06:40	12:38	04:00	06:35	07:44
الرباط	06:05	07:26	13:15	04:33	07:03	08:21
تونس	04:56	06:20	12:07	03:23	05:53	07:14
الكويت	04:25	05:45	11:36	02:56	05:26	06:56
أبوظبي	05:00	06:16	12:11	03:33	06:04	07:34
المنامة	04:15	05:33	11:26	02:47	05:18	06:48
الدوحة	04:12	05:28	11:22	02:44	05:14	06:44
مسقط	04:43	05:59	11:54	03:16	05:48	07:18
بيروت	05:16	06:37	12:26	03:44	06:14	07:32
صنعا	04:41	05:53	11:51	03:13	05:48	07:18
عمان	04:12	05:34	11:24	02:43	05:13	06:43
بغداد	04:40	06:01	11:51	03:09	05:39	06:56
اسطنبول	05:38	07:07	12:52	04:04	06:36	08:01
أنقوسيا	05:24	06:46	12:35	03:51	06:22	07:41
أنطا	06:01	07:26	13:13	04:28	06:58	08:20
لندن	05:23	07:12	12:49	03:45	06:23	08:07
باريس	06:17	08:00	13:39	04:39	07:16	08:54
نيس	06:03	07:36	13:19	04:27	07:00	08:30
روما	05:43	07:14	12:58	04:08	06:41	08:08
بروكسل	06:06	07:53	13:31	04:28	07:06	08:49
مدريد	06:49	08:18	14:03	05:15	07:46	09:11
جنيف	06:05	07:42	13:23	04:28	07:03	08:36
فيينا	05:22	07:03	12:43	03:44	06:20	07:58
برلين	05:27	07:19	12:54	03:49	06:28	08:15
فرانكفورت	05:43	07:28	13:06	04:05	06:42	08:23
استوكهولم	05:04	07:29	12:53	03:24	06:15	08:33
أوسنبرغ	05:25	07:25	12:58	03:45	06:28	08:23
امستردام	06:02	07:53	13:28	04:23	07:02	08:49
نيويورك	05:46	07:34	13:08	03:55	06:27	07:42
واشنطن	05:59	07:10	12:56	04:09	06:40	07:53
لوس أنجلوس	05:45	06:52	12:41	03:58	06:28	07:37

كلمات دنقاطمة

1- مخترع الماني. 2- مدينة فخرية- آلة موسيقية. 3- ضمير المخاطبة- «مكوسة». 4- إقليم كندي- «مكوسة». 5- طريق «مكوسة»- مشابهايات. 6- بق الجرس «مكوسة»- الرقية. 7- مدينة فرنسية- علم مؤنث. 8- مشابهايات- مشور اللق- احسان. 9- منتج فرنسي- اللحاد. 10- دولة إفريقية- نوتة موسيقية- قهوة.

1- من الحيليات. 2- ضد جنة «مكوسة»- بسقي. 3- تشويق وتنظيم- التعريف. 4- عاصفة بحرية «مكوسة»- جمع ووسايل.

الزوار السائرين

1- ع. م. ن. ت. ا. ب. ج. د. ه. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. 2- ع. م. ن. ت. ا. ب. ج. د. ه. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. 3- ع. م. ن. ت. ا. ب. ج. د. ه. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. 4- ع. م. ن. ت. ا. ب. ج. د. ه. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. 5- ع. م. ن. ت. ا. ب. ج. د. ه. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. 6- ع. م. ن. ت. ا. ب. ج. د. ه. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. 7- ع. م. ن. ت. ا. ب. ج. د. ه. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. 8- ع. م. ن. ت. ا. ب. ج. د. ه. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. 9- ع. م. ن. ت. ا. ب. ج. د. ه. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. 10- ع. م. ن. ت. ا. ب. ج. د. ه. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، افتتح المؤتمر السنوي الرابع لإعادة التأهيل والرعاية الطبية المنزلية وطويلة الأمد، والمعرض المصاحب له الذي يقام تحت رعايته. وأكد الشيخ نهيان أن من شأن هذا المؤتمر أن يساهم في تقوية الركائز التي يقوم عليها نظام الرعاية الصحية الذي تتبناه دولة الإمارات، إلى جانب تعزيز خدمات التأهيل الصحي والرعاية الطبية المقدمة لجميع الفئات والأعمار، مشدداً على ضرورة الاستفادة من أحدث المعاصر في هذا المجال.

غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، شاركت في افتتاح معرض الفنانة سميرة أحمد، الذي نظمته بالتعاون مع صندوق «تحيا مصر» التعموي لبيع مقتنيات الفنانة والتبرع بقدمتها للصدوق. مضيفة أن أعمال الفنانة تميزت بالبرق، وكانت هادفة، كما عكست صورة إيجابية للمرأة في الدراما المصرية.

فاطمة الزهراء زرواطي، وزيرة البيئة والطاقة المتجددة في الجزائر، استقبلت سفير ألمانيا، ميكائيل زينري، حيث تطرق الطرفان إلى سبل دعم التعاون الثنائي بين البلدين في مجال البيئة والطاقة المتجددة. وزرواطي بالتعاون الجزائري الألماني في مجال البيئة، خصوصاً فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي وتسيير النفايات، بما فيها تحصيل الجبانة وتكوين الإطارات، وذلك من خلال الوكالة الألمانية للتعاون

الدولي، مشيرة إلى دور بلادها في الحد من التغيرات المناخية.

المعيد أركان حرب طلعت حسن فراج، ملحق الدفاع المصري لدى الاتحاد الأفريقي، نظم احتفالية بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لانتصارات أكتوبر (تشرين الأول) المجيدة، تعد أول احتفالية تقام داخل مفوضية الاتحاد الأفريقي باديس أبابا. وأشار فراج إلى أن انطلاق القوات المسلحة يوم 6 أكتوبر 1973 تحرير سيناء جاء لتأكيد إرادة مصر، والتمهيد لسلام قائم على العدل، مؤكداً أن حرب أكتوبر جسدت أعظم صور التضامن العربي، فضلاً عن التضامن الأفريقي، مع مصر في مرحلة النضال ضد الاحتلال.

أحمد ناصر الخاجة، سفير الإمارات لدى كوناكري، قدم نسخة من أوراق اعتمادته إلى الرئيس الفا كوندو، رئيس جمهورية غينيا، في قصر الرئاسة (سيكوتوريا)، ونقل السفير الخاجة تحيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الرئيس كوندو، وتطرق اللقاء إلى تعزيز العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتطويرها وتمتيتها، بما يحقق المصالح المشتركة.

الدكتور خالد بن محمد العنقري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا، استقبل الرحالة فهد الزهراني. ووقع السفير، خلال اللقاء، على «وثيقة وطن»، التي تحمل توقيع سفير خادم الحرمين الشريفين في كل دولة يمر بها الزهراني، متمنياً له كل التوفيق في إكمال مسيرته. يذكر أن الرحلة (تشرين الأول) المجيدة، بدأ رحلته منذ نحو شهرين، بمناسبة مبادعة الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد، وكانت مدينة الباحة نقطة الانطلاق تحت عنوان «السعودية بلد السلام».

إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، رعى سلسلة فعاليات ثقافية في مدينة بيت لحم، انطلقت بالاحتفاء بالشاعرة فدوى طوقان. وتحدث بسيسو عن المشروع الاستراتيجي الذي انطلقته الوزارة لاحتفاء بمفويات رواد الثقافة والتنوير في فلسطين، وينطلق هذا العام بالإحتفاء بمفوية «سندبائنة فلسطين» الشاعرة فدوى طوقان، مؤكداً: «يريد أن نوظف المكان، ونوظف الزمان في دعم روايتنا الوطنية، باننا كشعب فلسطين باقون على هذه الأرض، ولن نستسلم لكل سياسات العزل والقهر والاضطهاد».

نزيه النجاري، سفير مصر لدى لبنان، استقبل المبعوثين الأزهريين إلى بيروت لاطلاع على أحوالهم، وتقديم الدعم لهم في مهمتهم التي يقومون بها في خدمة لبنان كمثلين للأزهر الشريف، وفي خدمة الدين الإسلامي الحنيف وحقيقته السمعة المعتدلة. وشهد السفير، خلال اللقاء، على الأهمية البالغة للرسالة الأزهري التي يحملها المبعوثون من خلال عملهم مع دار الفتوى اللبنانية، وحاجة العالم بأسره وليس لبنان وحده إلى إيصال صوت الأزهر الوسطي إلى المسلمين جميعاً.



نجوم في الدوري الإنجليزي
عقدت عليهم آمال لم تؤت ثمارها



مستغل السديري

أهل العقول في راحة

لا أدري هل أبداً بتحطيم مجانيين «طالبان» تماثيل باميان في أفغانستان، التي تحنت ومضى عليها 1500 سنة وهي تنعم بالأمان حتى بعد دخول الإسلام إلى أفغانستان، أم بما فعله «الدواعش» المحمقي بتحطيمهم التماثيل الغرائبية الرائعة في العراق، التي صمدت أمانة أكثر من ثلاثة آلاف سنة؟! كل واحدة من هذه الفعلات الشائنة الهمجية تستحق أن تكون مدخلاً لمقالي الاحتجاجي هذا.

ولكن دعونا من هذا، وتعالوا معي إلى وقتنا الحاضر، وما هو أحد أساطين (الإخوان المسلمين) يدعو بالحرف الواحد قائلاً: يجب تحطيم أبو الهول والأهرامات وكل التماثيل التي تمتلكي بها مصر، متناسياً أن الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام حطم الأصنام في وقته لأنها كانت تعبد من دون الله، ولكن بعد أن استتب الإسلام انتهى زمن التحطيم، وما هو الصحابي عمرو بن العاص عندما دخل مصر لم يحطم تماثلاً واحداً، واليوم وبعد أن دخل العالم في القرن الحادي والعشرين، من هو الأهل من المسلمين الذي يفكر في عبادة تماثال؟

في حديقة عامة في روما شاهدت تماثلاً لأحمد شوقي مكتوباً تحته بيت له من الشعر يقول:

قف بروما وشاهد الملك وأشهد
أن للملك مالكا سبحانه

وشاهدت في أكبر ميادين قرطبة بإسبانيا تماثلاً منصوباً لابن رشد. وفي السنة التي حكم فيها الإخوان مصر، حطموا تماثلاً لشاعر الفلاسفة، وفيلسوف الشعراء أبي العلاء المعري، بل واطلقوا على رأسه الرصاص، ودعوا كذلك لتحطيم تماثيل سعد زغلول وطلعت حرب ومحمد عبد الوهاب وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ، بل إن تماثلاً لام كلثوم دهنوا وجهها بالشمع والغم، ولم يكتفوا بهذا بل إنهم فوق ذلك نخبوها بعباءة سوداء.

وما دام الشيء بالشيء يذكر، فقبل ما يزيد على عشرة أعوام، دعوت بعض الأصدقاء والمعارف لوليمة عشاء في بيتي، ونادراً ما كنت أفعال ذلك، المهم أنني تفاجأت بأحدهم يطلب مني أن أخرج تماثلاً برونزياً في مجلسي، فقلت له مجاملاً: إنه مصبوب وليس منحوتاً، فقال: حتى لو كان ذلك، فقلت له: إنه طلاء كحل باربي ولعب الأطفال، فقال: حتى لعب الأطفال حرام، ثم قال بغضب: إما أن تخرجه الآن حالاً أو أنني سوف أخرج. وعندما ضاق ذرعى به ما كان مني إلا أن أقول له: لو أنك لم تكن ضيفي لقلت لك «الباب يغوث جمل»، وإذ به ينهض وقبل أن يخرج التفت لي قائلاً: خلي باربي تشفع لك يوم القيامة.

لم أزد عليه ولكنني تيسمت وقلت ببني وبين نفسي: لا حول ولا قوة إلا بالله... أهل العقول في راحة.



المثلة جوليا روبرتس حضرت احتفالاً بتكريمها أقامته مؤسسة «مفأر» في بيغرفلي هيلز بولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

ليس رداً

تساورني الرغبة الضعيفة، بين حين وآخر، في الرد على ما تعرضت له في الماضي، من ظلم واقتراء وجور. ثم أتراجح، مقنعاً نفسي أن الزمن قد طوى الكذب وصان الحقيقة، فلماذا أتترك للثأر أن يصغرك بدل أن تترك العفو يرفعك.

وتمر الأيام من جديد، وتفور الذاكرة بآلام الظلم. أحياناً أفرأ، لا أعرفهم ولا يعرفونني، وأحياناً أهل مهنة فاشلون لم يعلق عليهم نجاح، فاستعانوا على الغير بالنميمة، وأحياناً شلة بكاملها، فتحت علي جبهة يومية، مثيرة للشفقة والحزن.

ذات مرة كتبت في هذه الزاوية، كعادتي، وبكل بساطة، أسرار قرآني وأحياناً، فشكوت من تصرف مدير التحرير. وسارع زعيم المفردة يكتب في مطبوعة لندنية متخصصة بالكتاب والقرآن المشابهين، أن الجريدة على وشك إقالتني. وكان هذا قبل ثلاثين عاماً. والذي حدث أن الرجل أقال نفسه من الكتابة، هو وجميع أفراد الشلة، بعدما أغلقوا بأفكارهم جميع المطبوعات المشابهة.

أحياناً أتساءل، هل خطر لأولئك السادة – والسيدات – بعد كل هذا العمر، أن يتوقفوا أمام ضمائرهم؟ هل تساءلوا عن صحة تهمة واحدة مما اطلقوا؟ عن إشاعة رديئة واحدة، مما اشاعوا؟ هل يشعرون بأي ندم أو خجل، عندما يتذكرون مدى رخص المجانيات التي لم تحط مني بوصة، ولا رفعت بهم أمثلة؟

هذه مهنة تكثر فيها الثرثرة. والثرثرة جزء لطيف من الكسل في الحياة. لكن المشكلة عندما تتطور الثرثرة، عند محترفيها، إلى افتراء وأذى وضرر. عندها يجب أن تخاف على الثرثرة من شرور أمراضهم. لا بد أن الإنسان، مهما أراد أن ينسى، أنه يتذكر شيئاً من أفعاله وأقواله وتوابعه. وأنا أتمنى لهؤلاء جميعاً هبة النسيان، لأن جزءاً من ذاكرة المعتدين، سوط في الليل ورأس محنتي في النهار.

لا يكفي أن نبرر أن النوم والاعتداء والحسد طبع في البشر. فالأسوأ هو ألا تحاول ترويض هذه الطبيعة، وإلا سوف تجد نفسك، في النهاية، غارقاً في أتام نفسك، وحيداً إلا من ذكريات الأذى والأسى والاختلاف والتفريق.

والحياة أحب وأرقع من ذلك. وسعيد من يحالفه الحظ فيبندم. والندم لا يعوض الكذب، لكنه مهدئ مؤقت وشيء من الإعفاء. أما العفو نفسه، فأنكره للنفس غير الصغيرة.

عدد محطات الشحن لا يكفي لتلبية الإقبال

ازدهار السيارة الكهربائية في النرويج يتسبب بمشكلة

ذات انبعاثات صفرية، ويمكن تحقيق هذا الهدف باستخدام نهج العصا والجزرة، وتأخذ الجزرة شكل إعفاءات ضريبية لأولئك الذين يقودون المركبات الكهربائية، في حين الان التزام الطموح بأنه بحلول عام 2025، يجب أن تكون جميع السيارات المسجلة حديثاً في النرويج، مركبات كهربائية.

كرونة نرويجية (31475 دولاراً) 300 ألف كرونة لسيارة غولف تعمل بالبنزين، لذلك هذا هو واحد أسباب كل هذا هو الان التزام الطموح بأنه بحلول عام 2025، يجب أن تكون جميع السيارات المسجلة حديثاً في النرويج، مركبات

تقدمها الدولة، ومنها إلغاء ضرائب القيمة المضافة والرسوم الجمركية على الواردات منها ومحركات السيارات. وهذا يعني أن النسخة الكهربائية من كثير من السيارات أرخص من السيارة التقليدية، التي تعتمد على محرك الاحتراق الداخلي.

ويقول هونغنيلاند: «في النرويج تدفع نحو 250 ألف

قصارى جهندا... كل عام تزيد محطات الشحن بأكثر من 26 في المائة ولكن عدد السيارات الكهربائية، ارتفع بنسبة أكثر من مائة في المائة، والفجوة تزداد اتساعاً».

وأوضحت وكالة الأنباء النرويجية أن أحد الأسباب الرئيسية لازدهار السيارات الكهربائية المزايما المالية التي

المحلية لم تتوسع في إنشاء محطات الشحن بما يكفي لمواكبة عدد السيارات الكهربائية المبيعة. وتابع أن نسبة السيارات الكهربائية والهجين المسجلة حديثاً تبلغ 35 في المائة، «لذلك فإن هناك سيارة كهربائية واحدة من بين كل 3 سيارات جديدة تباع في النرويج».

وفي أوسلو، تصل هذه

أوسلو، «الشرق الأوسط» تعاني العاصمة النرويجية أوسلو من مشكلة، ربما تشعب حالة من السخوط وعدم الرضا لدى مدن أخرى واعية بيئياً، وتتمثل هذه المشكلة في أن سكان العاصمة النرويجية يقلبون على شراء كثير من السيارات الكهربائية، بصورة لا تكاد تستطيع الحكومة

وصول عدد القتلى إلى مستوى قياسي حرائق الغابات تستعر في كاليفورنيا

سونوما (كاليفورنيا)، «الشرق الأوسط» أعلن مسؤولو إطفاء في شمال ولاية كاليفورنيا عن تحقيق مزيد من التقدم، الجمعة، في مواجهة أعنف تفش لحرائق الغابات في تاريخ الولاية مع ارتفاع عدد القتلى إلى 35 شخصاً.

وشبت هذه الحرائق التي تحركها الرياح، ليل الأحد، شمال سان فرانسيسكو، التي تمثل قلب المنطقة، ودمرت ما يقدر بنحو 5700 منزل وشركة، وأجبرت السلطات على إجلاء 25 ألف شخص على الأقل.

وفي الوقت الذي ظل فيه أكثر من 200 شخص في عداد المفقودين، الجمعة، في مقاطعة سونوما وحدها، ولم يتم الانتهاء من تفتيش آلاف من المنازل المحترقة، قالت السلطات إن من المرجح ارتفاع عدد قتلى ما يسمى بـ«حرائق نورث باي».

وحتى على الرغم من تحقيق رجال الإطفاء نجاحاً أكبر خلال ثاني يوم من تحسن الجو، فقد استعدوا لعودة درجات الحرارة المرتفعة، وتراجع الرطوبة، وشدة الرياح التي يمكن أن تزيد من التهديد للبلدات التي ما زالت معرضة للخطر.

ويعد العدد المؤكد للقتلى، وهو 35 شخصاً، أكبر عدد قتلى يسقط نتيجة حريق واحد في كاليفورنيا. ويتجاوز عدد من لا قوا حتفهم في حريق متنزه جريفث في لوس أنجليس عام 1933، الذي بلغ 29 شخصاً.

وقال روبرت جيوردانو، قائد شرطة مقاطعة سونوما، إن مكثبه يحرق في نحو 1500 بلاغ عن أشخاص مفقودين بسبب الحرائق، وإنه ثبت حتى مساء الجمعة أن جميعهم بخير باستثناء 235 شخصاً. وقالت السلطات إن تعطل الاتصالات وتقاسع كثيرين ممن تم إجلاؤهم عن التواصل بشكل فوري مع السلطات، أو مع ذويهم، كان من أسباب العدد الكبير من الأفراد الذين تم الإبلاغ عن اختفائهم في بادئ الأمر.

ربما يزيد ثمنها على 20 مليون دولار مزاد في جنيف لبيع أكبر ماسة وردية في العالم



ماسة راج الوردية خلال عرضها في دار سونديز للمزادات في العاصمة البريطانية أول من أمس (أ.ف.ب)

بعد 23 عاماً في السجن... الإفراج عن أميركي أدين زوراً

بارتكاب جريمة قتل مزدوجة في ولاية كنساس الأميركية. وحكم على لامونتي ماكنتاير، الذي ألقي القبض عليه وهو في السابعة عشرة ومثل أمام القضاء وهو في

واشنطن، «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام أميركية محلية أنه تم الإفراج يوم الجمعة عن رجل أمضى 23 عاماً في السجن، بعد إدانته جوراً

المغرب كان مصدر إلهامه الرئيسي متحف «إيف سان لوران» سيفتتح في مراكش



الافتتاح يوم الخميس المقبل

مراكش، «الشرق الأوسط» منذ عام 1980 ويتزامن مع إطلاق متحف مماثل في باريس. سيفتتح متحف للاحتفاء بمصمم الأزياء الفرنسي الراحل إيف سان لوران يوم الخميس 19 أكتوبر (تشرين الأول) في المغرب وهو البلد الذي زاره لأول مرة في عام 1966 وكان له تأثير كبير على عمله.

ويضم المتحف المقام على مساحة أربعة آلاف متر مربع منطقة عرض دائمة ضخمة لأشهر أعماله وقاعة محاضرات ومكتبة للأبحاث والمتحف المقام في شارع إيف سان لوران في مراكش يبعد خطوات عن حديقة نباتات امتلكها مصمم الأزياء الشهير